

الشيخ الامين والحنيف

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٦)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧٦

عمر عبد الرحمن

من الفيوم إلى نيويورك

١٣ مارس ١٩٩٣ - ٢٩ مارس ١٩٩٣

الجزء الثاني

اعداد

لمحرروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش.ب المعادى تليفون: ٢٧٥٢٠٢٣

٢٢٤ *امريكا لديها ادلة على تمويل ايران لعمر عبدالرحمن
الا هرام الماسي ٩٣/٠٢/١٤

٢٢٥ *اللعب بالنار
عبدالستار الطويلة المماء ٩٣/٠٢/١٢

٢٢٧ *ضد الا سلام والمسلمين
يسرى ممطفي الحقيقة ٩٣/٠٢/١٢

٢٢٨ *الموساد دبرت حادث نيويورك
يسرى ممطفي الحقيقة ٩٣/٠٢/١٢

٢٢٩ *قلق اميركي بسبب تصاعد تيار التطرف بين الجماعات
الوفد ٩٣/٠٢/١٤

٢٣٠ *عملية نيويورك ... من المستفيد ؟
احسان بكر الا هرام ٩٣/٠٢/١٤

٢٣٢ *المتهم في انفجار نيويورك يعتذر من المسلمين ويؤكد براءته
جمال خاشقجي الحياة ٩٣/٠٢/١٤

٢٣٥ *حذار من ان تقع في فخ محمد سلامة
محمد جلال كترك اكتوبر ٩٣/٠٢/١٤

٢٤٠ *عمر عبدالرحمن يقرر طلب اللجوء لا أمريكا
الشرق الا وسط ٩٣/٠٢/١٥

٢٤٢ *مشرحة عبثية بطولة عمر عبدالرحمن وكلينتون
حازم نسيبة العالم اليوم ٩٣/٠٢/١٥

٢٤٥ *الرابح الا كبر من التسفين والتفجير
فهمي هويدي الشرق الا وسط ٩٣/٠٢/١٥

٢٤٨ *البحث عن سائق تاكسي مصري يعمل في بروكلين
الا هرام ٩٣/٠٢/١٥

٢٤٩ *محمد سلامة .. برىء حتى ثبتت ادانته
احمد الطهطاوي العالم اليوم ٩٣/٠٢/١٥

٢٥١ *العالم كله ضد الا رهاب
الا حرار ٩٣/٠٢/١٥

٢٥٥ *عمر عبدالرحمن يفكر في سويسرا
ناديا ابو المجد روزاليوسف ٩٣/٠٢/١٥

٢٥٦ *٦ ملايين مسلم امريكي يمثلون هاجسا خطير استفز المنظمات الصهيونية العالمية
ايمن بورر الوفد ٩٣/٠٢/١٦

٢٥٩ *التحقيق يكشف خيطا اسرايليا في انفجار نيويورك
المجلة ٩٣/٠٢/١٦

٢٦٠ *امريكا تحذر رعايا من السفر لـ ١٥ دولي .. ليس بينما مصر
الماء ٩٣/٠٢/١٦

- *واشنطن تتجه الى اتهام منظمين شولما ايران
الشرق الا وسط ٢٦٣ #٩٣/٠٣/١٦
- *ارشاع ضحايا انفجار نيويورك بعد العثور على جثة متجمدة
الا هرام ٢٦٥ #٩٣/٠٣/١٧
- *مواجهة عنيفة بالكونجرس تكشف عن حمل عمر عبدالرحمن على شائيرة
حمدي فؤاد ٢٦٦ #٩٣/٠٣/١٧
- *اصحاب المملحة من هذا الا رهاب
عاطف الغمري ٢٦٧ #٩٣/٠٣/١٧
- *الموساد وراء انفجار نيويورك لتثويه صورة الاسلام
صفوت الصندفاوى ٢٦٩ #٩٣/٠٣/١٧
- *المستفيدون من الا رهاب ؟
حامد سليمان ٢٧٠ #٩٣/٠٣/١٧
- *البحث عن مصرى متورط فى حادث مركز نيويورك
الوفد ٢٧٢ #٩٣/٠٣/١٧
- *حكم قضاى اولى بترحيل عمر عبدالرحمن من امريكا
الا هرام ٢٧٣ #٩٣/٠٣/١٨
- *طرد الا رهابى عمر عبدالرحمن من الولا يات المتحدة
ثناء يوسف ٢٧٤ #٩٣/٠٣/١٨
- *لا شعبية فى امريكا لرعيم تنظيم الجهاد المصرى
العالم اليوم ٢٧٥ #٩٣/٠٣/١٨
- *اعادة فتح ملف اغتيال مصطفى الشلبى والبحث عن اسباب شجاره مع عبدالرحمن
الشرق الا وسط ٢٧٦ #٩٣/٠٣/١٨
- *التبصر على متهم جديد اغصاشى مخفجرات ومديق سلامه
اغبار الحوادث ٢٧٧ #٩٣/٠٣/١٨
- *اخر الا سبوع
محمد ابو الحديد ٢٨٠ #٩٣/٠٣/١٨
- *التناول الاعلامى الا مريكى ينشط العداء الكامن فى الغرب للحرب والمسلمين
سميد عكاشه ٢٨١ #٩٣/٠٣/١٩
- *محكمة اميركية تتهم سلامه وعياد بتهجير مركز التجارة الدولى فى نيويورك
الحياة ٢٨٤ #٩٣/٠٣/١٩
- *ابو حليمه ايضا
عربى اميل ٢٨٥ #٩٣/٠٣/١٩
- *المباحث الا مريكية تحقق مع ٢٠٠ من الا سلاميين
الشعب ٢٨٦ #٩٣/٠٣/١٩
- *كلينتون ورايين وشعا اسى التحالف ضد المد الاسلامى
محمد جمال عرفة ٢٨٨ #٩٣/٠٣/١٩

- * انفجار نيويورك عملية ثار إيرانية من عدم التزام واشنطن بصفقة إطلاق الرهائن
رياض علم الدين الوطن العربي ٢٩٠ #٩٣/٠٣/١٩
- * ايران حولت اموالا الى الشيخ عمر عبدالرحمن
المصور ٢٩٦ #٩٣/٠٣/١٩
- * تاشيرة عمر عبدالرحمن
عبد الرحمن الراشد الشرق الا وسط ٢٩٧ #٩٣/٠٣/١٩
- * امريكا تفتح تحقيقا حول قواعد الجماعات الاصولية على اراضيها
الشرق الا وسط ٢٩٨ #٩٣/٠٣/١٩
- * رجال الاعمال الا مريكيون يشددون الحراسة
العالم اليوم ٣٠٠ #٩٣/٠٣/١٩
- * اسرار انفجار نيويورك
محمد وهبي المصور ٣٠١ #٩٣/٠٣/١٩
- * المبتهم ببرى وضحية لحة عداء ضد المسلمين
جواد محمود المسلمون ٣٠٩ #٩٣/٠٣/١٩
- * اجهزة الا من الا مريكية تسابق الزمن للاحراق في كنف مرتكبي انفجار نيويورك
خليل مطر الشرق الا وسط ٣١٠ #٩٣/٠٣/٢٠
- * عمر عبدالرحمن يتلقى راتبا من ايران منذ ١٩٨١
الا هرام ٣١٢ #٩٣/٠٣/٢٠
- * الشيخ عمر عبدالرحمن يقبض من ايران وينافق امريكا ويهاجم مصر
مها عبد الفتاح اخبار اليوم ٣١٣ #٩٣/٠٣/٢٠
- * عمر عبدالرحمن يؤكد : ان اخون امريكا
العالم اليوم ٣١٤ #٩٣/٠٣/٢٠
- * انها جريمة الموساد
محمد عصفور الوفد ٣١٥ #٩٣/٠٣/٢٠
- * سائق تاكسي يتزعم شبكة تفجير المركز التجاري في نيويورك
الوفد ٣١٦ #٩٣/٠٣/٢١
- * الموساد سيف الحقد التاريخي
محمد عصفور الوفد ٣١٧ #٩٣/٠٣/٢١
- * البحث عن ممرى قاتل في افغانستان يشتبه في انه وراء انفجار نيويورك
حسن سندروسى الحياة ٣١٨ #٩٣/٠٣/٢١
- * امريكا والمسلمين
حسن سندروسى الحياة ٣٢٠ #٩٣/٠٣/٢١
- * البحث عن سائق تاكسي يعتقد انه العقل المدبر لانفجار
الا هرام ٣٢٢ #٩٣/٠٣/٢١
- * منع زوجة واولاد عمر عبدالرحمن من السفر الى السعودية
الجمهورية ٣٢٣ #٩٣/٠٣/٢٢

- *ماذا لو عاد الدكتور عمر عبدالرحمن ؟
حمدي رزق
٢٢٤ #٩٣/٠٣/٢٢ روز اليوسف
- *رد على مفتي الجهاد
محمد شبل
٢٢٦ #٩٣/٠٣/٢٢ الا حرار
- *التحقيق مع القاضي الذي حكم ببراءة عمر عبدالرحمن
٢٢٨ #٩٣/٠٣/٢٢ الا حرار
- *القاهرة تقرر اعادة محاكمة عبدالرحمن تمهيدا لطلب تسليمه
٢٢٩ #٩٣/٠٣/٢٢ الحياة
- *هذه الحملة المسعورة .. لصاب من ؟
٢٣٢ #٩٣/٠٣/٢٢ الا خيار
- *مظاهرات للمسلمين في امريكا احتجاجا على الا اتهامات للإسلام
٢٣٣ #٩٣/٠٣/٢٢ الا هرام
- *دور ايراني في انفجار نيويورك
٢٣٤ #٩٣/٠٣/٢٢ الوسط
- *امريكا ومعاداة الاسلام
سلامة احمد سلامة
٢٣٧ #٩٣/٠٣/٢٣ الا هرام
- *مسلمو امريكا يرغبون اسلوب عمر عبدالرحمن في التهيج وينتقدون تحيز الا اعلام
٢٣٨ #٩٣/٠٣/٢٣ المجلة
- *عيون واذان
جهاد الخازن
٢٤٢ #٩٣/٠٣/٢٣ الحياة
- *زوجة عمر عبدالرحمن تلعن في قرار منعها من السفر
٢٤٤ #٩٣/٠٣/٢٣ الشرق الا وسط
- *عمر عبدالرحمن مفتي الجماعة
عبد اللطيف المنياوي
٢٤٥ #٩٣/٠٣/٢٣ المجلة
- *قائمة اتهامات لمحاكمة الشيخ عمر
٢٥٣ #٩٣/٠٣/٢٤ الا هالي
- *مشوار الشيخ عمر
محمود الشربيني
٢٥٤ #٩٣/٠٣/٢٥ الوفد
- *اعتقال ابو حليمة في مصر يفتح الباب لكشف الخيوط الكاملة لتفجير نيويورك
٢٥٦ #٩٣/٠٣/٢٥ الشرق الا وسط
- *القبط على متعبه رابع بالا سكندرية في انفجار المركز التجاري الا مريكي
٢٦٢ #٩٣/٠٣/٢٥ الجمهورية
- *سر اختفاء وظهور الشيخ عمر عبدالرحمن
٢٦٣ #٩٣/٠٣/٢٥ انباء يوسف
شناء الحوادث
- *محمود ابو حليمة غادر البلاد بصفة امريكي
٢٦٦ #٩٣/٠٣/٢٥ الا هرام
المساوي

-

100%

*السلطات المصرية تقرر ابعاد ابوحليمة العقل المدير في انفجار نيويورك
الا هرام ٢٦٧ #٩٣/٠٣/٢٥

*جدل في صفوف الا سلاميين في امريكا
جمال عاشقجي الحياة ٣٦٩ #٩٣/٠٣/٢٦

*تسليم ابوحليمة يمهّد لعطب عبدالرحمن
راغدة درغام الحياة ٣٧٤ #٩٣/٠٣/٢٦

*والد المتهم : شاء الله وماقدر فعل
محمد عبد المجيد الجمهورية ٣٧٧ #٩٣/٠٣/٢٦

*معتقل خامس في قضية انفجار نيويورك وابوحليمة اخطر المتهمين
الا هرام ٣٨٠ #٩٣/٠٣/٢٦

*الحياة في كفر الدوار تتأور اسرة ابوحليمة
الحياة ٣٨١ #٩٣/٠٣/٢٦

*مصدر امنى مصرى يوضح ان ابوحليمة طلب تسليمه الى السلطات الا مريكية
الحياة ٣٨٣ #٩٣/٠٣/٢٦

*الا شخاص الذين وردت اسمائهم في التحقيقات
الشرق الا وسط ٣٨٦ #٩٣/٠٣/٢٦

*صباح الخير
سلامة احمد سلامة الا اخبار ٣٨٧ #٩٣/٠٣/٢٦

*لماذا اينما ذهب فلن اناسا يلاحقون حتفهم ؟
محمد وهبي المصور ٣٨٨ #٩٣/٠٣/٢٦

*القاهرة تنفي القبض على ابوحليمة وتسليمه للامريكيين داخل مصر
الحال اليوم ٣٩٤ #٩٣/٠٣/٢٦

*المحققون الا ميركيون يتجاهلون حداث لا سبعاذ اتهام المواسد
مفيد عبد الرحيم الوطن العربي ٣٩٦ #٩٣/٠٣/٢٦

*الجو العام معاد للمسلمين فقط
جواد محمود المسلمون ٤٠٦ #٩٣/٠٣/٢٦

*العثور على جهاز توقيق متطور في منزل متهم بانفجار نيويورك
الحياة ٤٠٨ #٩٣/٠٣/٢٧

*لا صفقة امنية مع واشنطن وابوحليمة يتعرض لغفوط
الحياة ٤١٠ #٩٣/٠٣/٢٧

*المخابرات الا مريكية اعتقلت ابوحليمة في كفر الدوار والمواسد يسعى لا غتياله
الحقيقة ٤١١ #٩٣/٠٣/٢٧

*سر اختفاء ابوحليمة المتهم في انفجار نيويورك
احمد حسن بكر الحقيقة ٤١٢ #٩٣/٠٣/٢٧

*سر انفجار نيويورك
الجمهورية ٤١٦ #٩٣/٠٣/٢٧

- *توجيه اتهام رسمى الى ابو حليمه وسلامه عياد عقوبته السجن مدى الحياة
١١٨ #٩٣/٠٣/٢٧ الوفد
- *تحديد شخصيات المتهمين الخمسة الا ساسيين فى انفجار نيويورك
١١٩ #٩٣/٠٣/٢٧ الا هرام
- *لقاء نيوجيرسى تشكيل حكومة فى المنفى
١٢٠ #٩٣/٠٣/٢٧ الشرق الا وسط
- *القاهرة تخفى تعذيب ابو حليمه
١٢١ #٩٣/٠٣/٢٨ الحياة
- *سناريو معد منذ سنوات لتفجير نيويورك
١٢٥ #٩٣/٠٣/٢٨ محمد عصفور
- *دبيب النمله والا استعباط الا مريكانى
١٢٦ #٩٣/٠٣/٢٨ لمعى المطيعى
- *غفيا الجاليات العربية فى المدن الا مريكية
١٢٨ #٩٣/٠٣/٢٨ مجدى الدقاقي
- *المواجهة مع امريكا
١٣١ #٩٣/٠٣/٢٨ عبد الرحمن الراشد
- *لسنا اراهابيين
١٣٢ #٩٣/٠٣/٢٨ العالم اليوم
- *عمر عبدالرحمن ينهى نفسه
١٣٣ #٩٣/٠٣/٢٩ روزاليوسف
- *لفز ابو حليمه
١٣٤ #٩٣/٠٣/٢٩ حمدي رزق
- *اكباتى المحرقة فى انفجارات اميركا ؟
١٣٧ #٩٣/٠٣/٢٩ الكفاح العربى
- *ممر تسلط تقرير امريكى يشير الى احتمال طرد عمر عبدالرحمن
١٤٢ #٩٣/٠٣/٢٩ خليل مطر
- *العربى البشع وانفجار مركز التجارة العالمى
١٤٤ #٩٣/٠٣/٢٩ رغيد الصلح
- *مايعرفه ويجهله المحققون الا ميريكيون عن الا انفجار الكبير فى نيويورك
١٤٦ #٩٣/٠٣/٢٩ الوسط
- *تفجير نيويورك المتهمون وجهوا رسالة توضح اهدافهم
١٤٨ #٩٣/٠٣/٢٩ الراغبة درغام
- *انباء عن رسالة كتبها احد المعتقلين الخمسة تنذر بعمليات تشمل ضرب اهداف نووية
١٤٩ #٩٣/٠٣/٢٩ الشرق الا وسط



بقلم :

عبد الستار الطويلة

يتصور ان فيها عناصر ارهابية .
والخطر من هذا كله هو ما يفتتشره
وسللا الاعلام الامريكية عن ان ايران
تراسي الازهاب في اسكن كثيرة من
العالم .. وبدأ فتح القوسيهات عن كل
حوادث الخطف التي ارتكبتها عناصر
لورابة وتعرض وتنظيم من حكومة
لوران .

وعناية محاولة تصف المراكز القمسي
للخارجة في نيويورك فهم فيها حتى الان
عناصر تمت في القبول القمسي السياسي
المستطرف في العالم العربي والاسلامي ..
وقيل ان تلك القبول يتلقى دعما من
ايران .

ونحن نعرف معنى هذه الحملة الاعلامية
واستلالات المصنكابل والنسبة لها .. وقد
لثرت الصمصك نكلا عن مصاص في لندن
له لا يستبعد بعد تكشك كبر من
الحقائق عن عملية نيويورك الاخيرة ان
تقوم القاطرات الامريكية بخبرات تكبيرية
على افعال صمكية في لوران .

وان تجد قطاعا واحدا من الرقي العالم
الاوربي والامريكي يمرض مثل تلك
الافتراءات فاما ظهرت قران او شجيات
قوية عن مسئولية لوران عن مثل تلك
الاصصال الازهابية .

بل في العالم العربي ان يحدث تطلق
فيضا مع ايران بعد ان عرف العرب القليل
عن مسئلة لوران لاصصال الازهاب في
الجزائر ومصر وتونس .. واصبحت تلك
المسألة تشكل حثيا يوما في الصمصك
لنا نحتز الازهابيين من الصمصك الخطرة
التي يلمونوها .. اتهم يدخلون القتل
بأفلامهم عن حد .. وان تزدى افعالهم
الازهابية التي اى اغتفر والولايات
المتحدة .. بل هم الذين يمسوهم
الحدار .. بل وسبحرشن دولا لخرى
الحدار لوضا .. وبذلك يكون للولايات
المتحدة في الارض اى تكون لوضا حطية
الشيرة من الازهاب تنسى تركبها
مجموعات من المتوسمين والحدار
نحن نحتز .. حذر من القلم واقتز ..
فهي تار ذرية هذه القصة .. لا اقل لاحد
يها ولو ملك كل اساقيب ويراعة جوس
يرتد !!

من الازهاب .. اما الذين جرأوا على مد
ارهابهم الى داخل الولايات المتحدة
فهؤلاء ليسوا مثابرين ومطوبين .
وليس لديهم قضية تحرروا على يدالسون
حضا .. فلا توجد قوت لقتال امريكية
في اى بلد عربي او اسلامي .. ولذا وجد
تفوق هنا في تلك الطريق للقتال ضده
في داخل كل بلد يوجد هذا القتلوه ..
للتضبط على حكومة تلك البلد الذي يقول
بوجوده .. اما ما كتب القومال الامريكي
القاذب الى عمله في الصباح او الجالس
في مكاتبه في الامبارشيت او المركز
للعمالي التجارية . حتى تصف الصمارة
ويقتل .

ان من يرد معرفة القتلوه الامريكي في
بلده عليه ان يتظاهر ضد حكومته .. او
يكتب وينشر ما يراه ضد ذلك القتلوه ..
اما ان يمرض ارهابيا على الارض
الامريكية لسيوره يمرضان ميون .. لان
كل عناصر القوة الامريكية التي لقرنا
لونها .. مستقره كلها ضده وتقتل به ذلك
الحدار .. وسكون اسم للولايات
المتحدة ان ترد لوضا وليس لصلاح على
الصمصك الازهابية .. فهناك حتى معا
نراه في الاثام الامريكية متطامات سرية
يمكثها ان تقتل وتختلف وتنسب بويت
من يكون خطرا على الامن الامريكي ..
وهل هناك خطر اكثر من تهديد امن
الولايات الامريكي في بيته ورضه
ومصمحه !!

وان تكون الولايات المتحدة وحدا في
الصمركة ضد الازهاب بل مستطرفا كل
القول القربية .
بل ان الفرنسي صمى مولد دعا الى
تعاون دولي ضد الازهاب الذي اصبح
ظاهرة عالمية .. ولذلك ان تنهض فاما
جاء يوم تقرر فيه الامم المتحدة القيام
بشراوات سرية او عتية مطجلة ضد
صمصكات او حتى منزل وفوكار ولوامد



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٢ من شهر ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

ضد الإسلام والمسلمين

كاتب: يسرى مصطفى

صورة الشيخ عمر عبدالرحمن والسوية ذاتها لصورت
لائحة البيض والمنوان الرئيس (المانشيت) يقول
الولايات المتحدة تقبض على ثلاثة آخرين .. ونام بنسفي
هذا للرسوم خفية من محوري الجريدة .. من نيويورك .
ليشا كان الأمر في عدد من الصحف والمجلات
البريطانية والأمريكية في محاولة لتغطية انتهاء القبض على
محمد سلامة .. الذي وصف بأنه من مريدى أو تلاميذ أو
اتباع الدكتور عمر عبدالرحمن والذي نسبت اليه تهمة
تقجير المركز التجاري الدول .

وتلاحظ ان احد جيران محمد سلامة بمنزله ١٢
شارع كنسجنتون بنوجرس - مدينة جيرسي قالت عنه
انه رجل مهذب بل مهذب جدا ولا تتوقع ان يكون هو الذي
ارتكب هذا الحادث وقالت انه كان يزوره مجموعة من
اصفائه وتميزون بملعة الخلق والمهودة وكثرا يمشون
واتهم في العداوة والصلاة او طهر بعض الانظمة .

اتجهت الانتظار الى عدة جهات عقب حادث انفجار
نيويورك غير ان اصابع الاتهام الرسمية اتجهت الى
شخص عربي مسلم يدعى محمد سلامة قالوا في يديهم
الأمر انه مصري ثم اتضح انه فلسطيني يصل الجنسية
الأردنية وصل الى الولايات المتحدة بتكثيرة سيادة ثم
قام في نيويورك ... بالولايات المتحدة .. امتلاك
الصحف والمجلات الأجنبية بالحديث عن الاسلام
والمسلمين .. وخصصت صفحات كاملة لهذه الاحاديث
جريدة اليهود تريبيون الصادرة في ٦ مارس الماضي
خصصت عدة صفحات وصحافة واسعة من الصفحة
الاولى للحديث عن عمر عبدالرحمن الشيخ الدكتور
الضبيب ونقل المصدر كرسى حمزة من القاهرة بعض
احداث الصحف التي تحدث في القاهرة ضد الاجانب خلال
الفترة الماضية وبالأخص ان المسألة التي خصصت لها



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرض دبرك دأوت جيردرك

كتب أحمد حسن بكر ويسرى مصطفى

قال خليل بدره خلال نشأته عام الذي اعتقل بتهمة مشاركة محمد سلامة
بتهمة تقوير المبني القناري بجنوبيه أن المصير دبر هذا الحادث ونسبه
لنشأته عام وسلامة والجبروتي لتقويه الاسلام والمسلمين .. وأصرف نظر
العالم عن قضية البصيرين .
ومن جهة أخرى نفت هيئة الدفاع عن سلامة والجبروتي أنها عرفت مبلغ
خمس ملايين دولار كغرامة للأفراج عنهما وأنها طلبت الإفراج دون كفالة لعدم
وجود أدلة مادية تثبت تورطهما وأن التحقيقات التي تجريها المخابرات
الأمريكية حاليا أكدت أن الانفجار واقع في الطابق الثالث تحت الأرض
وللمخصص لسيارة الرئيس الأمريكي المصممة ..



المصدر :



١٤٢٢ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا وآراء

عملية نيويورك.. من المستفيد؟!

من السابق لأوانه استخلاص النتائج وتوجيه الاتهامات قبل أن تنتهي إجراءات التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك. ومحمد سلامة. سواء كان هو الفاعل الحقيقي للانفجار أو الفذ أو الشريك أو حتى البريء تماماً من الجرم. فإن القضية ستظل أكبر منه والخطر، سواء بالقضية للهدف من العملية أو المستهدف منها. وكل ما يطلبه الرأي العام العربي والمسلم هو أن تنقل القضية بين يدي القضاء حتى لا تتلفها في النهاية إصااف التلأم. فاللهم. حتى هذه اللحظة وما لم تظهر وقائع جديدة. هو شاب عربي. وليس الجالية العربية في أمريكا.. ولتذهب أيضاً مهاجر مسلم وليس المسلمين.

وراء مثل العملية وهو ما قلناه محامي الجبروت الأمريكي الجنسية حيث قال إن ما يحدث في التحقيق يشبه بما حدث في تحقيقات سابقة بشأن اغتيال جون كينيدي وروبرت كينيدي وسارتون لولر كينج.

إن محاولة الصاق الاتهام بجماعات إسلامية أو أصولية كما يسمونها باعتبارها ان الأصولية هي الطرف الذي يتناطح الغرب في عقر داره بعد سقوط الشيوعية هو إصاءة ينبغي أن نلق اسمها كثيراً. فهدد وقوع أي جريمة أو عمل إرهابي يدور للتحايل من المستفيد؟ وفي حادث نيويورك اشارت أصابع الاتهام أولاً إلى ثلاثة متهمين أساسيين ثم تراجع الاتهام إلى جهتين هما الفلسطينيين والجماعات

الأصولية بعد استبعاد العرب.

ويكرهه تقرر أن الجماعات الإسلامية لا يمكن لها الإقدام على

مثل هذا العمل لسبب بسيط هو

أن لا مصلحة لهم فيه كما أنه لا

مصلحة لهم في القيام بعمل من

شأنه إخراجهم وتهديد وضعهم

الجيد وحريتهم الكاملة في

ومن الآن.. وإلى أن تكتب برائة محمد سلامة أو إدانته ومعرفة شركائه ومن هم الذين دفعوه ووقفوا خلفه. سوف نتعرض للجالية العربية والإسلامية في الولايات المتحدة إلى شتى أنواع الظلم والاتهامات والمضامعات النفسية. ومن هنا جاء إعلان الرئيس كينيدي الذي دعا فيه الأمريكيين إلى عدم الحكم سلفاً على مسؤولي التفجير وأنه حين يعرف من هو المسؤول فهو وحده الذي سيقرر نوعية للجالية. نقول جاء بيان الرئيس الأمريكي في وقته لأنه يحذر من ترتيب نتائج وإحكام مصيعة في قضية يقتضيها الغموض وتحيط بها الخلافات. ورغم أن تحذيرات الرئيس الأمريكي جاءت مبكرة فإن موجة تهديدات للمسلمين في أمريكا قد بدأت تطفو على السطح وخرجت المظاهرات اليهودية ضد المسلمين.

وحسب الآن شأنه لم يحدث بالدليل القاطع أن جماعات إسلامية هي التي ارتكبت حادث نيويورك. وبالرغم من الضجة الإعلامية الهائلة التي واكبت اعتقال اللهم محمد سلامة وآخرين إلا أن التحقيق مازال يعاني من ثغرات كبيرة أوجزها كبير محقق المكتب الفيدرالي بقوله: إن السؤال الأهم هو من هم المتآمرون لذا كان هناك متآمرون. وما هي دوافعهم؟ وفي الوقت الذي نفى فيه شقيق إبراهيم الجبروتي اللهم للساس بالثبوت في حادث التفجير وجود أية علاقة من بعدد أو قريب بين شقيقه واللهم الأول محمد سلامة مؤكداً أن المخابرات الإسرائيلية «الموساد» متورطة في الحادث وأن التحقيقات لنكتف بالدليل القاطع أن سلامة عميل للموساد.. فإن أجهزة التحقيق لم تعلن حتى الآن الأسباب الحقيقية لوجود اسم الإسرائيلي عوزي هاواس في مقبرة محمد سلامة.

وعوزي هاواس هذا اعتقال وحقق سريعاً معه ثم أخرج عنه. والسؤال هو ماذا يريد الإسرائيلي مسلم من رقم تليفون وعنوان إسرائيلي وعمال للموساد. فهل عوزي هاواس شريك في الجريمة وهل العملية الإرهابية هي عمل مشترك خططه الموساد وموالتة وتنفذه إرهابي عربي باع شركه وضميره بهدف تشويه سمعة العرب والمسلمين؛ أسئلة كثيرة مطلة بل تم تجاهلها وكان التركيز الوحيد هو أن اللهم عربي ومسلم. وكل ما نحتاج أن يسأل المستأجر على الوقائع الحقيقية دون أن تكشف لجهة التي وقعت



إحسان بكر

الجمتمع الأمريكي وقد تختلف الجماعات الإسلامية مع السياسة الأمريكية وهي تختلف وقد تختلف أيضا مع أسلوب الحياة الأمريكية وهي يختلف تختلف ألا أنها لا تستطيع أن تقدم على عمل سوف تراد نتاجه عليهم بالفدح التنازل. فكثيرون منهم لم يجدوا أفضل من الغرب وخصوصا أمريكا مكانا يلجأون إليه.

والفلسطينيون أيضا لا يمكن لهم أن يلقوا في مثل هذا الفدح وليس في استطاعتهم تنفيذ عملية مشبوهة كذلك التي وقعت في نيويورك إضافة إلى أنهم لن يحققوا من وراءها أية فائدة. إن أي طرف فلسطيني أيا كان لنتملأه السياسي. سواء الذين قبلوا بعملية السلام أو الذين رفضوها وشكوا في جدواها. لا يمكن أن يقدم على مثل هذه العملية لأنها ستسبب إلى الجميع.

نعم ونقولها بصريح العبارة الجحشا عن دور إسرائيل والوساء في هذه العملية القفر إسرائيل التي تعاني من العزلة الدولية من جراء صدور قرار مجلس الأمن بالإدانة وبالطاقة معوية لليهود. وإسرائيل التي حاصرتها جهود السلام فلم تستطع منها فككتها فاستجمت على الطرد الجماعي للفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة مما يدفع العرب إلى مقاطعة محادثات السلام. فلما لم يقع العرب في الشراك واصبروا على عودة الفلسطينيين واستئناف محادثات السلام.

وإسرائيل التي تعترف باستمرار على معروفة أن العرب لا يمكن إلا أن يكونوا إرهابيين وأن الحرية الفلسطينية الأخيرة في محادثات السلام ليست إلا مجرد تعاليلية هزلية.

وإسرائيل بعد سقوط الشيوعية تحاول الصانق الشهمة بالاسلام وتصور المؤلف بأنه لم يبق أمام الغرب بعد انفجار الخطر الأحمر سوى مولجة الإسلام وبالتالي تقل إسرائيل هي واحدة الحضارة الغربية في مولجة خصم عربي إسلامي متوحش. إسرائيل من مصلحتها الآن تشويه صورة العرب وضرب العلاقات العربية الأمريكية وضرب التجمعات العربية والإسلامية في أوروبا وأمريكا من خلال تجنيد عملاء لها. وخطورة ما يجري الآن هو أن وسائل الإعلام الأمريكية قد وضعت قائمة بأسماء للتهمين بينما التحقيق في الحادث مازال مستمرا. ويبدو أن هناك مخططا مرسوما لتضخيم مشكلة الإرهاب الدولي بالطريقة التي تخدم أهداف إسرائيل مما يؤدي إلى محاصرة عدد من الدول العربية الإسلامية. ولقد نجحت إسرائيل والتي حد كدير في القناع الإدارة الأمريكية بأن ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة هو إرهاب وليس مقاومة مشروعة ضد سلطات الاحتلال.

لا أحد في العواصم العربية يؤيد الإرهاب أو

يشجعه ولا أحد في القيادة الفلسطينية يدعم عمليات إرهابية هدفها الأول والأخير تشويه صورة النضال الوطني الفلسطيني. وما هو مطلوب الآن هو أن تتحرك للعواصم العربية المعنية لتوضيح الحقائق. فحتى لو كان للتهم محمد سلامة هو الذي قام بالفعل بتنفيذ حادث نيويورك فالملطوب أولا وقبل أي شيء هو أن يعرف الجميع من هي القوى التي خلف ذلك محمد سلامة والأغان لعملية سبقت لفردا محيرا ونقل سيف الاتهام مطلقا بالغرب وبالمسلمين جحوج وليس كحجره أنسان عمل باع نفسه لاعداء الحرية والإسلام.



المصدر: الحياة

١٤٠٥ هـ

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التهمة في انفجار نيويورك يَعْتَذِرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُؤَكِّدُ بَرَاءَتَهُ

□ نيويورك - من جمال خاشنقي:

■ وجه محمد سلامة التهمة في حادث تلجير موريك تريد ستقرء في نيويورك اعتذاراً إلى المسلمين اسس عن اي اشوار لحقت بهم بسبب اتهامه بالقضية. ولكن في رسالة تلقت باسمه في مسجد السلام في جيرزي سيتي (ولاية نيو جيرزي) وعد من مساجد نيويورك انه بريء تماماً وأن المحاكمة ستظهر ذلك. واعتذر من اسفائه ومعارفه الذين تعرضوا للتحقيق او المضايقات وقال: «لنا جميعاً نولجيه مؤامرة ضد الاسلام».

تتمة في الصفحة (٤)



المصدر: الحياة

١٤ أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهمة في انفجار نيويورك

نشرة الصفحة الأولى

كذلك، أكد محامي سلامة روبرت بريخت الذي نقل الرسالة قناتته بمرارة موكلاً، وبما الجالية الإسلامية إلى عدم الاستيقاظ وراء الحملة الإعلامية. وقال، أنه يشفي أن تؤدي هذه الحملة إلى التأثير في سير للحكمة والتحقيق. وأضاف: «أن ما تسمعونوه غير صحيح. فالمراد الكيميائية التي اكتشفت في المستودع الذي قيل أن سلامة استلمهه عاجية ولا تشكل أي خطر».

وأشار المحامي إلى أن السلطات أكلت المراد الكيميائية التي اكتشفها سرحنا يعني أنه لم يعد هناك دليل يستخدم ضد سلامة في هذا الشأن. وأوضح «أن السيرة التي حملت للتقارير لم تكن في حوزة سلامة إذ أنه أبلغ عن سرقتها قبل الحادث بيوم واحد». وأشار إلى أن «اتهام نضال عباد قائم على أساس أنه كان مع سلامة أدى لاستمرار السيرة وأن هذا غير صحيح وأدى الدليل على أن شخصاً آخر كان مع سلامة».

ونقطة «الحياة» أسس الشك التي كان يقام فيها سلامة وهي تقع في العمارة الرقم ٢٤ في شارع كستلغتون. ويرد العنوان نفسه لدى الأتيان على ذكر اسم شخص يدعى جوزيه دافس في إطار التحقيقات. وأوضح أن العمارة لا توجد تمت المراقبة.

وأكدت «الحياة» نضال عباد التهمة الآخر في قضية التفتير الذي حصل في ٢٦ شباط (فبراير) للضحية. أسس لها لا تعلم بوجود تحويلات مالية أبنها كما نقلت عن أبنها نفيه أنه كان مستفيداً من التحويلات المالية للكورة. وعن الحساب المشترك بينه وبين سلامة قالت أن أبنها لم يبلغها بوجود مثل هذا الحساب. وأبعت قناتته بمرارة أبنها.

من جهة أخرى (أ ف ب) أعلنت شرطة نيويورك أنها أعادت فتح التحقيق بمقتل الحاخام مشير كاهانا في العام ١٩٩٠ في اللبنة نفسها المعروفة ما إذا كان يوجد رابط بين الرجل الذي برز في قضية كاهانا وبين الأشخاص الثلاثة المشتبه بهم في تفجير موروك تود ستر».

وقال الناطق باسم الشرطة السريجت جون ملاكاسكي متعدد فتح التحقيق لكن لا تستطيع كشف أي شيء في الوقت الحاضر».

وكرت صحيفة نيويورك تايمز. أسس أن الشخص الذي برز من قتل كاهانا ويدعى السيد نصير ستوجه إليه تهمة محاولة الفرار من سجن أليكا في نيويورك. ومعروف أنه على رغم تورط نصير من قتل كاهانا، فهو ينفذ جالياً عقوبة السجن بتهمة إطلاق النار على أحد عناصر قوات الأمن لدى فراره من المكان الذي وقع فيه حادث مقتل كاهانا

وعثر على جوازات سفر وشهادات وأدلة بأسمه مزورة في منزل ابن عمه إبراهيم الجبروني المتهم بإعادة عمل القضاء في التحقيق في تفجير مركز التجارة العالمي

وأعلنت مصادر الشرطة أن إعادة فتح التحقيق بمقتل الحاخام كاهانا في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ في أحد فنادق نيويورك تنصو إلى تشكيك في الاتهامات للقبول حتى اليوم دون نصير هو المشتبه به الوحيد في عملية قتل كاهانا التي برز منها.



الأمرام المسائي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٧٧

مجلة «نيوز ويك» تكشف :

أمريكا لا بد لها أدلة على تمويل إيران لعمر عبد الرحمن

نيويورك - رويتر: كشفت مجلة (نيوز ويك) الأمريكية عن أن المسؤولين في المخابرات والخارجية الأمريكية قد جمعوا أدلة عن قيام إيران بتمويل د. عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد وذلك عبر إحدى زوجاته في مصر. وقالت المجلة في عددها الذي يصدر الأسبوع الحالي أن المسؤولين

الأمريكيين لم يتوصلوا بعد إلى تحديد دقيق لمقدار الأموال التي حصل عليها عمر عبد الرحمن من إيران ومعدلات تمويل هذه الأموال لديه. الماضي أن إيران لا تزال هي أكثر رعاة الإرهاب الدولي خطورة. والجدير بالذكر أن التحقيقات في حادث انفجار مينى مركز للتجارة العالمي في ٢٦ فبراير الماضي تتركز حاليًا على عمليات تمويل الإرهابيين الأصوليين في الولايات المتحدة عبر مصادر خارجية.

ولتكت المجلة أن إيران تعد أكبر راع للإرهاب في مصر، وذلك نقلاً عن الخبراء الأمريكيين. ونقلت عن توماس كمنسترا مسؤول مكافحة الإرهاب بالخارجية الأمريكية قوله أمام إحدى لجان الكونجرس الأسبوع

حذار أن تقع في فخ محمد صلاح !



محمد جلال كشك

جميع التحقيقات فأعلن أن المتهم من «المتهمين» المتطرفين الاسلاميين الذين قتلوا السادات ، والذين يقومون بالاعتداء على السياح وارتكاب اعمال العنف في مصر ، والذين يهاجمون اسرائيل ويهاجمونها في قطاع غزة والضفة ، وبخيرا وليس آخرا من الذين يتبعون منظمة حاسل للتشدد التي تعارض مفارقات السلام مع اسرائيل ، مع أن رئيس هيئة التحقيق في المباحث الجنائية الامريكية حتى كتابة هذه السطور تقي بشدة «أن يكونوا قد وجوها اليه تهمة بالارتباط بحركة ارهابية» ولكن كتابتها للمصري قتل .. ولا ادري كيف يساوي كتاب غير اسرائيل بين قتل السادات والاعتداء على السياح ومضايقة اسرائيل ؟! اغلب الظن انه المميز عن التمييز وليس سوء النية .

وظهر «كثير مصري متطرف في التلفزيون الامريكي» يربط المتهم بالشيخ المصري عمر عبد الرحمن ، ويطلب مغربيه من أمريكا ، وتلقف الامم اكثر من كتاب . وأول مصدر خرجت منه حكاية ربط المتهم بمحمد سلامة

هذه هي الجريمة الكاملة .. رغم أن الملبوس عليه حتى كتابة هذه السطور وصف رسميا بأنه أغنى ارجاني في العالم .. فمن أين جعله الكيال ؟ من ناحية ما استهدفته وما يمكن أن يحقق في هذا المجال إذا استمر الجهد التحقيق الحالي وإذا استمر الاعلام يرتص على طبول الذين دبروا للزامة سواء الاعلام المتأمر والضالع في اللعبة أو المترص شرا بالمسلمين والعرب منهم خاصة والمصريين بصفة أضخ ، أو الاعلام الغبي الذي تحركه اهداف أو قل اسناد صغيرة بل لعلها حقيرة ..

وأغنى أولئك الذين خرجوا بحيلة للمسح التهمة بالمصريين لجهد لشاعة كاذبة تزعم أن المتهم الأول كان في يوم من الأيام يحمل جواز سفر مصرياً .. ولا تدرى من أطلقها ؟ وعلى أي أساس ؟ فهو من مواليد الضفة ويحمل الجنسية الاردنية وربما لم يدخل مصر في حياته فضلا عن أن يحمل جوازاً مصرياً . والقريب أنه ما من كاتب لورد في واحد حاول أن يتنبه للاسلاميين في الارض أو إلى شبكة ارهابية في الاردن (مع أن الحكومة الامريكية اصدرت بياناً قبل وقوع الحادث تحذر الامريكيين من زيارة الاردن بدون أي سبب طاهر .. فهل كانت تنبأ بحيلة يتهم فيها لورد تتر الجهر ؟ سؤال ان تعرف الاجابة عليه الا بعد ٣٠ سنة) .

تقول إنه ما من كاتب لورد في واحد حاول أن يصفى حسابه مع خصومه السياسيين في الاردن مستغلاً جنسية المتهم ، يعكس السادة الملقين في مصر الذين استبقوا التحقيق ويظهرون على الفور بجميع التشكيكات للمصرة من لجام اغتيال السادات .. وتأمل هذا الملحق الذي ذكر أن المتهم يحمل جوازاً مصرياً برتين في ١٤ سطرًا ، وسبق



المصدر :

أخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤١٢ هـ ١٩٩٢

هو الأفضل في القرب كله إن لم نقل أفضل من بعض الحكومات المسلمة ، وهي الأمل الوحيد الباقي لانتفاضة بعض المسلمين هناك بالنسبة لإسرائيل والمجدين . كما يعرف سيطرة اليهود على التحرك الأمريكي ولكن نقل أمريكا هي الوحدة التي تتحرك أو يتحرك حرب الصلح تحركها انتخاف من شروط إسرائيل ، فلماذا استنزاف الأمريكيين الآن بالذات ؟ بالنسبة للمصريين من أعوان الشيخ عبد الرحمن فإن آخر ما يمكن أن يفكروا فيه هو استنزاف أمريكا لطرد زعيمهم ، وبما يطمنون - إن كان ذلك يوسعهم - بعد الطرد ، ولكن لماذا الآن ؟ وهذا ألف علامة استنفال حول دخول الشيخ أمريكا ، ويدين الحكومة الأمريكية بضحك التكلل فهو حصل على تأشيرة غلط رغم أنه اسمه على قوائم الإرهاب ، والفيت التأشيرة ولكنه دخل أمريكا بتأشيرة مغلفة غلط .. وبدلاً من أن يدخل حصل على إذن عمل غلط ١ ما دفع معاقاً أمريكياً ساخراً إلى القول : إذا كانت للشرطة لوزرة العدل لم تستطع الحصول على إذن عمل لاساتها ، فكيف حصل عليه مصري مدرج اسمه على قوائم الإرهاب ؟ وإذا كانت جميع الحركات الإسلامية والتنظيمات العربية الإرهابية لم تستطع قلب سيارة خلال حرب الخليج فمن أين انتهت هذه الحجة والقباه معاً ؟ هنا فعل له خيبة يظن على من ليس لهم عقل .

وتحق أن ترتبط صلة بالشيخ وعارضها مسلم فتأريه ، وخاصة في الحاكسية ، ولكن اتهام الشيخ وروط القتم بتنظيم مصري يحي تعرض حياة مليون مصري في أمريكا للتنازع ، يحي سد الطريق على عشرات الآلاف من المصريين الذين يريدون الزيارة أو الهجرة للولايات المتحدة .. يحي أعطاه مادة لأعضاء الكونجرس الذين يريدون اقتطاع المليونه مصر بدلاً من اقتطاع ميزانية التعليم والصحة للأمريكيين ..

لصحة من تسميم البحر على مصر والمصريين ؟ هل ذلك لحدرك الكيد للشيخ واتباعه ؟ هل هي مباراة غيد مع الذببة التي لارادت أن تقتل الذبابة فقتلت صامها ؟ هل عدنا لحكاية الذي أراد أن يخطب حاتم فقتل الله ؟ هل صحيح يريد البعض إخراج الشيخ من أمريكا ؟ إلى أين ؟ ما كان عندهم - وللأسف المصري يقول ابنك في أبوك تسميه وترجع تندور عليه ؟ لم يزيد في السودان أو إيران ؟ يا عالم اضطروا عواطفكم شوية بدل ماتخططوا في الكلام ؟

بالشيخ عمر هو إسرائيل ، والثالث للشيخ الإسرائيلية التي قالت إن القتم يحمل مساعداً للشيخ (التمس ٦ مارس ١٩٩٢) فإسرائيل هي أول من اتى التهمة ، ثم نشطت التيز وروتر في لفق التهمة بالشيخ لاصابة المصريين . كتب شخص اسمه جيس يون تحقيقاً في التيز ٦ مارس ١٩٩٢ يزعم فيه أن الشيخ عمر - الذي تطرح فرصه بأنه خليق مصر ولقائد الروحي للرجل المقرب على في حادثة المركز التجاري - قد اختفى ١ .

والشيخ موجود في ديقوت ، وأصدر بياناً يستنكر الحادث ويثنى أن يقدم مسلم على هذا العمل .. ولم توجه له السلطات الأمريكية أي اتهام ولا حق ساقته ، ولا تقول حقت معه حتى كتابة هذه السطور . (وبالنسبة إلى أي عمل يرى التنظيم الإسلامي أنه مضطر لإصدار بيان يتبرأ منه لابد أن يكون عملاً مشبوهاً مشينا لسمعة الإسلام والمسلمين ، فإن كان البيان نية فانظمتم كله مشبوهاً) .

ويقول مراسل التيز إن « الحكومة المصرية لا تريد ترحيل الشيخ من أمريكا لأنها لا تريد عودته لمصر » ونشرت القدس العربية في لندن رسالة من روبرت لواند اسمه جيم وولف نقل من بول ليدل من القاهرة « أن الشرطة تعتقد أن المسلمين متشددين مصريين على صلة بحادث الانتحار في مبنى المركز التجاري لأن الولايات المتحدة وأوروبا تشكلان تحالفاً مسيحياً يسهل الإسلام منذ قرون . والمجابهة التي اتهمت باختلال المحجوب والتي تم ربطها الآن بحادث انتحار المركز التجاري هم من انصار الشيخ عبد الرحمن وهو وأعط خبير يعيش في لندن في نيو جيرسي » (١٩٩٢/٢/٦) ونحن نصب على الجريدة نشر هذا المجلس رغم أن تناولها العام للحدوث ومضامنه لا غبار عليه .

وبالنسبة لا نعتقد أن ضرب أمريكا يأتي على رأس الأهداف الإسلامية أو العربية . فالعلاقات الأمريكية العربية أو الإسلامية ليست في أسوأ مراحلها ، بالعكس بالنسبة لخدمة البورصة لسوق أمريكا صحافة وحكومة



المصدر :

أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعهد لحديث الجريدة الكاملة :

قنبلة كبيرة الحجم كبيرة القنبلة اختار واحضرها لهم هدف في نيويورك بين المركز التجاري العالمي . واحضروا اختيار المربع التي تزرع فيه القنبلة بحيث لا تتبر الشبهات ولا تتعرض لتفتيش ، فقد وضعت في المكان المخصص لسيارات ضباط المباحث ا وبعثت بمحدث أكبر اضرار عندما تنفجر ويصعب اصلاح الضرر ، فقد عطلت الكهرباء والمصاعد ونجبت في لقاء حسين القف مرهف في الشارع وتطويل الورصة والبنوك وتكليف الاقتصاد الأمريكي الذي يربح على بكت بليون دولار خسائر ، ومازالت الحيلة متوقفة في البرج الحديدية .. وضخامة الصليحة لا تحتاج لشهداتنا فقد وضعت رسبا بأنها ا ففتح عمل ارماني فلذ في الولايات المتحدة ولو من ناحية الاضرار المادية . . . وقد فر المثلثون بدون أن يتركوا اقرا عظيمهم .. وقد صرعت المباحث الأمريكية أنها تعتقد في المظنين الكبار هربوا إلى الشرق الأوسط .. لا يم لبن هربوا وإنما هذا هو المقتضى في جريمة هذا الحجم لم يقبض على فاعلهما لمدة ستة أيام . والرجل الذي

نقد عملية الاختيال أمام مبنى المختبرات الأمريكية في لانجل وصل إلى صحراء باكستان قبل مرور ٢٤ ساعة ، في الذي يبقى مرتكب مثل هذه الجريمة في نيويورك ؟ ولم يترك الجناة اقرا عظيمهم .. وشم رواية يروجها البوليس الأمريكي انهم استطاعوا القنطاط شاسيه من بين مائة عربة نسفت نسفا ، وأن هذا الشاسيه دلم على أنه من العربة الفودرة التي كانت تحمل الدببليتات أو القنبلة ، والمفروض أنها أول حافسيف بفعل قنبلة أصابت الطابق فوق الحفسين ! ولكن الشاسيه نجا وحل ما يؤكد أنه جسم الجريمة ، بل أكثر من ذلك حل ارفاما أسكن تنجها لفلتهم على تاريخ العربة ومالكها وهاروا بعضهم على الكشف ! ولو

حتى لو صدقنا هذا الزعم لفلوا يبعد التحقن ، إذ لا توجد جريمة في العالم ترتكب بسيارة الا كانت السيارة مسروقة ... لا يوجد مراقب يتجده لاغتصاب قنطة أو سرقة حصلت خافته ، ويبلغ به الفلاد حد استخدام سيارته أو سيارة يستأجرها باسمه الحقيقي ، ومن ثم فشرلوكر هراز الذي اكتشف شاسيه السيارة لا يمكن ليعل الا ليعس سرقوا سيارته وسيسكر البوليس إن وجدها ! ولكن هنا ينتهي جانب الادباع في الجريمة ، وتلق للجانب الذي يؤكد أنه لا يوجد ما يسمى بالجريمة الكاملة مع اننا نمتدحها كلمة الادباع !

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٧٣

حسن حظ البوليس الامريكى يتبين أن محمد سلامة الارذق الجنسية والتمه بالتفتيش هو من وصفه جيمى برلين محرر صحيفة « نيويورك نيوز داي » بقوله : « من بين كل المجرمين عبر القرون التي مرت على نيويورك لم يوجد قط شخص في مثل غياد اللهم بقنبلة المركز التجاري . » وهو يستحق هذا الوصف فضلا بحكم الوقائع التي وردت في عريضة الاتهام فهو :

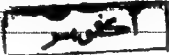
يوم الخميس ٢٥ فبراير استأجر السيارة باسمه الحقيقي واعطى عنوانه (تقول رواية انه اعطى المسجد الذي يصل فيه الشيخ عمر عبد الرحمن كمنزله منزله وهو ما استند عليه مراسل التايز بين الربط بين الشيخ وتعلياته في مصر ومحمد سلامة ، واعطى تليفون شقة المجرورين . وهو لم يكن بحاجة إلى ذلك فقد استأجر السيارة نقدا بدون شيك ولا كارت بلاستيك فيا الذي يتبعه من اعطاه اسم مزور وتليفون مزور ؟ بل العيب أنهم لما ذهبوا لتفتيش الشقة التي بها التليفون الذي استعذته منه المباحث قام المجرورين بضرب ضابطي مباحث ، وهو مالا يمكن أن يكون سلوك ارماني منقذ جريمة . بهذا الحجم لهم إما أن يتحلل بالادب الشديد للتوبيخ ، وإما أن يبادرهم باطلاق النار . القرب أنهم وجدوا جوازات نيكارا جوية مزورة لسيد نصي وزوجته ولولاده وسيد نصي مقبوض عليه من ٣ سنوات ولن يخرج عنه قبل اربع اخرى على الاقل أو عشرين سنة كعد الصفي . فيا حاجته لجوازات مزورة ؟ وما أهمية الاحتفاظ بها بعد جريمة من هذا الحجم يتوقع معها بالتأكد تفتيش مساكنهم . إذ تقول المباحث انهم بالقات كانوا تحت مراقبتها من مدة ، والذين يزورون الجوازات بمجرهم تزوير رخصة قيادة أو سرقة سيارة من الشارع وتزوير الاعبارة دولار .

استأجر محمد سلامة العربة ثم بدأ صنع القنبلة ، وقد اضطر على ما يبدو أن يقرض ليعاله على الزمالة وهو يصنع القنبلة لاتصامد الورق في أمريكا . فقد وجدوا عليه آثار نترات ! ثم أخذ القنبلة في السيارة وتوجه بقلته وشكله العربي إلى جراج العبارة وسر عليه لاستار

فادخلها في المكان المناسب وشغل القنبر وعاد الى بيته أمنا وجع وقصر بين الظهر والمصر ، لأنه غير ملهم قاتنوا غللمباحث الامريكية تقول إنه دخل بتأشيرة سياحية سنة ١٩٨٨ وانتهت اقلته القانونية في اغسطس الماضي بينما بين الحكومة الاردنية يقول انه غادر الاردن الى ليريكا سنة ١٩٨٧ فأن اخفى محمد سلامة سنة كاملة ! وملعى الدولة التي لا تنعم جوازات العرب عندما يلعبون اليها ؟ بالتأكد ليست دولة عربية فكلمها فتمت لي عربي



المصدر :



التاريخ :

١١ مايو ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في غير صفحات الجوار ١١

لهم ما كاد محمد سلامة يقتل من صلاة الصلوة يوم الجمعة ٢٦ حتى سمع بالقتلة وشاهد على التلفزيون تفاصيل ما فعلت وماتت فكان لأول ما خطر على باله هو أن يتوجه لاسترداد مبلغ التأمين الذي دفعه وهو اربعائة دولار بالإضافة إلى خمسة وعشرين ثمن القبول الذي وضعه فيها ، وهذه تذكيره إلى إعلان أن السيارة قد سرقت ..

وتوجه محمد سلامة إلى مكتب تأجير السيارات طالبا تأمينه لأن السيارة سرقت ، ولو طلب ذلك في مصر لمجدوا له بالشهادة بدون مباحث ولا تحقيق .. ولكن الشركة طالبت به بلأخ البوليس أولا .. ولم يكذب خيرا وتوجه قسم البوليس وكتب بلاغا بسرقة سيارته .. وقدم لم الاتصال وعليه آثار مادة متفجرة .. فهوها بقى أو بالأحرى شموها !

وهكذا بينما كان خيرا امريكا يقتشون اسفل البرج عن أثر بقودهم للمتهم كان هو يترك ياهم ويصبح أسكرتو أسكرتو .. وتأخر سلامة في البوليس فأغلقت الشركة واضطر إلى الانتظار مدة الجمعة ويوم السبت والاحد وطوال هذا الوقت لم يجد احدا في التنظيم اقل غياه يقول له (ليه انا يتجهله ده يا ابن المجنونة حدودنا في داهية) بل ذهب للشركة فظالموه بصورة من المحضر فماد للبوليس يوم الثلاثاء وحصل على المحضر .. يوم الأربعاء ذهب ضابط بوليس للشركة يتحرى عن السيارة فسمع قصة العربي للمتنحى أو الخامة التي تصيح أسكرتو أو ليعضوى ، وطول الضابط باله فلم يتصل به الا يوم الخميس ، ظالموا رقم التليفون الذي اضطر فوجدوه صادق الرعد متطرا فالسلم لا يكذب ولا يخدع .. وخرج اليوم فاضطروه مائى دولار فشب ولعن وتوجه لمحطة الاتوبيس فاضطروا للقبض عليه .. ما يدهاش بقى دا رمى جنت !

والقريب إن هذا المستقل على ٤٠٠ دولار غير قبلة اخرى في المحكمة عندما طلب من محاميه بصوت سمعه الجميع أن يطلب الاقتراح منه بمكافأة خمسة ملايين دولار

مؤكد أنه يستطيع دفع حسين ألفا وله اصدقائه يكتم التبرع بخمسين الف كل واحد بيني حوالي مائة ! وقد علق الكسندر شاتلور عمر مجلة حيث الفتنة في نيويورك سائرا على ذلك بقوله : إن خيرا مكافئة الارهاب يقولون إن هذه التنظيمات الاسلامية المتعصبة لما خلايا في كل مدن امريكا وانهم يعضون بين ديتهم على دفع مبالغ طائلة لتسويل الارهاب ، فلماذا استكلم محمد سلامة لاسترداد ٤٠٠ دولار حتى البتزين ؟ أم يكن يوسعهم قيدها على التنظيم بدل انتقال !

وتبين أن التليفون هو لشقة باسم يهودية هي الاتسة جوزي حداس قبل إنهما من الموساد ، وقد رفض البوليس الامريكى مجرد التحقيق ، وقال مدير البوليس : حتى لو كنا نعرف انهما من الموساد فلن نقول لكم !

وكان كل شيء في انتظارهم بالثقة ، خطاب للمتهم ومواد تصنيع قتال واسلحة وابراهيم الجبروني مصرى وتربى سيد تصير للمتهم باغتيايل ملير كهلان والمحكوم عليه بعدة تهم إلا اغتيال كهلان فقد برأته المحكمة منها ، فمن اغتيال كهلان ؟ اغتاله صاحب المصلحة فقد كان المختار ملير كهلان الامريكى الاصل الاسرائيلى النشاط بشكل صداما وضحية لاسرائيل وامريكا معا ، لولفاته وتبهره في اعلان نوابه الاسرائيليين ، فالتفتل في نيويورك ولم يعرف قاتله إلى اليوم ..

الطرف ما في قصة الجبروني ان كبير المحققين قال للمحققين إن الجبروني خرج بضع يده في المرحاض لكي ينزل اثار المتفجرات .. فهذا القتل خلال ستة ايام تروضا فيها ثلاثين مرة ولم يستطيع التخلص مما جاها الا بفسوها في حفرة أهله !!

الصب !

الصحفيون وابهروا البوليس بشكوكهم ، فاعترض كبار المستقلين فيهم بأن القضية فيها غموض ! وإن كان احدهم قد تقلص قتال إن كونه ارهابيا لا يعنى أنه في ذلك جراح اعصاب ! وهذا صحيح ولكن تصرف سلامة لا يصدر من حلال صحة أو داية .. وقد اجاب المحامون عن السؤال الذي على لسان كل الذين يفهمون هذه الايديا احدهم اكننى بالتلويح فقال اننا نواجه قضية من طراز : ه اغتيال جون روبرت كيندى ومارتن لوتر كنج والمكروم اكس ، وكلاهما قضيا كما يتأكد الان كانت من تدبير الاجهزة ، أما المحامي الاخر فقلنا بصراحة : ه ان القبض على سلامة هو مؤامرة لاختفاء المجرمين الحقيقيين وهم ويعبر المستوى (الحماية) !

هي إذن قضية مطبوخة على أعلى مستوى ضد الاسلام



والمسلمين .. وهذا صحيح ..

ولكن ..

ما كان لأي مؤامرة ضد العمل الإسلامي أن تنجح لولا

أن بعض المسلمين يميزون الإرهاب .. وبالتالي يسهل

إلصاق أي تهمة إرهابية بهم .

لقد يح صوّتا بالقول إن الإرهاب ليس من الإسلام ،

ولا هو الحل ، بل هو الضرر الطرق لتسكين أعداء الإسلام

من استئصال أي عمل بل حتى الوجود الإسلامي ذاته ..

يجب إدانة الإرهاب علنا وسرا بالقتال ، والقضاء كافة

اشكال السلاح في الليل ، أرقصا المصالح ، واحتدوا

بالمجاهير من خلال خدمة مصالحها لا بترويعها .. فلنا

وتكرر إن الذي يميز عن تحريك المجاهدين للاستشهاد من

أجل حياة أفضل على هذه الأرض هو الذي يتصر

بالإرهاب فلا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى .. إن الذي يفتي

لكم بالإرهاب يفتي في نفس اللحظة بأعدائكم : فاتقوا

الله في أنفسكم ..

□



المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ مارس ١٩٩٢

مع تزايد احتمالات صدور قرار بإنهاء إقامته

عمر عبد الرحمن يقرر طلب اللجوء لأمریکا

نيويورك - لندن - الشرق الأوسط

قرر الشيخ عمر عبد الرحمن، زعيم جماعة الجهاد في مصر، التقدم إلى السلطات الأمريكية بطلب للجوء السياسي في الولايات المتحدة وذلك بعد تزايد احتمال صدور قرار بإبعاده منها. وجاءت التقارير عن نوابا الشيخ عمر عبد الرحمن الجمدة في وقت تربط فيه انتهاء عن أن زعيم جماعة الجهاد، للطرفة في مصر، وللقيم حاليا في مدينة جيرزي القريبة من نيويورك. كان يتلقى مبالغ لم يكفף القتاب عن مقارها من إيران. ومن لكرر أن يمثل عمر عبد الرحمن أمام هيئة محلفين فيدرالية عليا يوم الخميس للقيام لتقديم

شأنته حول إقامته، مما يؤدي إلى صدور قرار بتسفيره إلى خارج الولايات المتحدة. وعمر عبد الرحمن متهم بأنه حصل على إذن دخول للولايات المتحدة، والبطلة الخضراء، للإقامة فيها على أساس بيانات كاذبة. ومن الواضح أن الشيخ عمر عبد الرحمن مصمم على البقاء في الولايات المتحدة أطول مدة ممكنة. ويقول اتناعه للمراقبون له أن السلطات السويسرية رفضت طلبه للحصول على تأشيرة دخول، بينما رفض هو دعوة للتوجه إلى إيران. وجاءت المزاعم حول تسليم عمر عبد الرحمن أموالا من إيران في تقرير نشرته مجلة نيوزويك في عددها الصادر اليوم.

وتقول نيوزويك نقلاً عن مصادر في مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي (إف. بي. أي.) أن أموالاً أرسلت من إيران إلى عمر عبد الرحمن عن طريق إحدى زوجاته التي بقيت في مصر. وأضافت مصادر مكتب التحقيقات أن لديها الآن الدليل على أن الأموال المرسلة إلى محمد أمين سلامة ونضال عباد للتمهين الرئيسيين في حادث تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك، وصلت إليهما من طهران أيضاً. وأكدت هذه المصادر أن الأموال حولت عن طريق شبيها وفراكتفورت وصولاً إلى للتمهين عمر بك برطاني في نيويورك.

ويحزم الشيخ عمر عبد الرحمن الطعام عن نفسه أمام هيئة المحلفين الفيدرالية العليا بأنه ضحية اضطهاد سياسي، وأن حياته ستكون في خطر إذا ما نُقل إلى مصر. وأجرى عمر عبد الرحمن سلسلة مقابلات مع الصحف المحلية صور فيها نفسه كواحد مدني يعارض الإرهاب ويكره وجود أية علاقة تربطه بظهران رغم واقع القفلة بعدد من كبار الشخصيات الإيرانية في نيويورك.

وقال عمر عبد الرحمن أنه ليس معادياً للأمريكيين وأنه عارض الفرز العراقي للكويت، ويعتبر الرئيس العراقي صدام حسين عدواً للإسلام، وأنه يرحب بمطالعة.



واضاف انه يشجب بكل أشكال الإرهاب ويدعو إلى وقف للهجمات على السماح الأجانب في مصر. ولم يظهر ما يقدمه الدليل على صحة المزاعم بأن لعمر عبد الرحمن ضلعاً في حادث التفجير في نيويورك الشهر الماضي. وكثرت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه لا توجد أية تهم موجهة ضد عمر عبد الرحمن بهذا الخصوص في الوقت الحاضر. لكن المصادر الحالت أنه إذا صحت التقارير حول تلقيه الأموال من إيران، فإنه قد يواجه تهماً جديدة.

ورفضت مصادر في طهران أمس أن تؤكد أو تنفي الدعم المالي الإيراني لعبد الرحمن. لكن الخبراء يقولون أنه ربما حاولت الأموال إليه عن طريق المؤسسات الثورية المختصة بتمويل وتجهيز الجماعات الدينية في الخارج، دون علم للحكومة الإيرانية.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٥ مارس ١٩٩٢

شعوى يحتذى بالديمقراطية وديمقراطي يبحث عن حل شعوى:

مسرحية عبثية بطولية عمر عبدا الرحمن وكليبتون



تحليل : عمرو نجيب

لو كان «كفلاء» على اليد الحياة لما وجدنا الضلع من مسرحية «كافيتون» يتحدى عبد الرحمن لتكون من نور مسرحه العبدى. تتناول في هذه المسرحية كل المعلومات المسرح العبدى: شخصيات تراجيدية -الرئيس المتحضر بيل كليفون، والشخص الذى اغنى بقتل السماعات عبر عبد الرحمن- والحدث للحج «مقابلة» مركز التجارة، وآخر للقرومات وللمها ناولف غار للمري.

ودعونا نحاول تأمل أحداث هذه المسرحية بعيدا عن ضجة النقاش «الإعلام الأمريكى والفريق» وبعيدا أيضا عن نوح الجمهور ومدى إعجابه بالأحداث «الرأى العلم الغربى» بين مؤيد ورافض، اللهم في هذه المسرحية الحدث. الدراما، ومن هنا يجب أن نلتصق الأحداث لتعرف على مناطق الحدث فيها.

في عام ٩٠ تقدم رجل شريف بلحية إلى القنصلية الأمريكية في الخرطوم للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة الأمريكية. لم يجر في شكله ولا في اسمه كتب في الاستشارة عمر عبد الرحمن -طاعية إسلامي- فأجيب إلى طيه في نفس اليوم من قبل القنصلية المشهورة بأعماله مستحيل رفض التأشيرات على مستوى القنصليات الأمريكية في العالم فصرمت إدارة الهجرة الأمريكية حصول عمر عبد الرحمن للتأشيرة بالنسبة خطأ في الكمبيوتر بسبب صعوبة كتابة اسمه بالإنجليزية من وجوده على الوثائق الممنوعة.

وصل الرجل إلى أمريكا ومعه التأشيرة في المطار لم يسأله أحد عن اسمه أو هويته وخرجت جوازته ودخل إلى الأراضي الأمريكية كأي سائح. بعد وصول الشيخ عمر بشهور إلى الأراضي الأمريكية بدأت إدارة التحقيقات الفيدرالية تبحث في دوره في اغتيال المتطرف اليهودي سائير كاهان. وفي عام ٩١ شك مرة أخرى هذه الإدارة في دور الشيخ عمر في اغتيال مصطفى شاكى أحد القناصلين له في وعلمة الجماعة الإسلامية في نيويورك.

ولقد شك الداف بي أيه جانيانيا وتلتابع المسرحية من جانب آخر. ففي عام ٨٧ دخل شاب أردني إلى القنصلية الأمريكية في عمان طالباً تأشيرة دخول إلى بلاد القمم واللين

موضحاً في طلب التأشيرة أن دخله الشهري لا يتجاوز ٥٠ دولاراً وأن عمره ١٩ ربيعاً. وهذه المعلومات كما أوضح أحد مسؤولي الهجرة الأمريكية لا تسمى أحداً إلى فرصة للحصول أمريكا. لأنها تطابق عليها كل صفات الشخصية التي ستخرج من بعدها وأن تعود. ولكن المسؤول قال: يبدو أن سلامة كان مقنناً جداً، ففصلية صان تلقى ما يقرب من ٤ ألف طلب للحصول للولايات المتحدة سؤوا يرفض أكثر من نصفها.

ونستطيع أن نشكك أن سلامة لا يمكن أن يكون مقنناً لأي موظف لأن والدة شخصياً أبدت تعجبها من حصوله على التأشيرة بهذه السهولة. ووصل سلامة إلى الأراضي الأمريكية وكان من الممكن أن يوقفه أحد في المطار بعد سؤاله عن كم الأموال التي سيستمد عليها لاسانفاق في الولايات المتحدة، ولكن أحداً لم يسأل وأجداً لم يوقفه ودخل متكاملاً دخل عمر عبد الرحمن.

نحن لا نستطيع أن نمنع لحداً من دخول البلاد لأن مظهره لا يعجبنا. هكذا صرح ديوك لوسين المتحدث باسم إدارة الهجرة الأمريكية. وأضاف الرجل بكل منطق المصفاة الحقيقية هناك داخل القنصليات.

ولست محمد سلامة في الولايات المتحدة بتأشيرة انتهت بعد ٦ شهور من وصوله وحتى قبض عليه منذ أيام في حادث انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك بنوف ٥ وأصيب ألف.

وأخيراً تسجل المسرحية العربية إلى أكثر أحداثها إشارة عندما تحدث كل اكتشافات أو مكانا نبدو.

عمر عبد الرحمن موجود بدون حق على الأراضي الأمريكية، وأنه يستخدم مسجداً في نيويورك يسمى السلام في إثنار المسلمين، وعدمه مليونين في أمريكا، و ٨٠ ألف في نيويورك وحدها وهو من أهل الديانات التي يتزايد انتصاراتها.

وإن محمد سلامة تاشيرته انتهت مدتها، وأنه متورط في حادثة تفجير مبنى التجارة، ويملك مواد متفجرة ومتفورات داخل الطائرات. اكتشاف علاقة بين سلامة وسيدة تدعى خوزية حداس، إسرائيلية قد يكون لها صلات بالوحدات.

وهنا نصل إلى نهاية المسرحية التي يجب أن يقول فيها المؤلف: عنته وحكمته قبل أن يطرأ على الناس للتصير.

الحكمة في الآلة الأمريكية الديمقراطية والديمقراطية تواجبه مازنا إداريا والتأخيرات



لستخدمت كل الطرق الديمقراطية
الاقنوتية ولم تستطع إثبات أي تهمة
على الشيخ عمر.

وقد يجد الشيخ نفسه أمام
اختيارين أحدهما من: الدعوة لضم
ومواجهة تهم كاذبة تنتظره على حد
قول عمرو موسى وزير الخارجية
المصري. لاحظ أن مصر لم تطلب
تسليمه رسمياً حتى الآن. أو أن
يقضي الشيخ عمر الذي يبلغ من
العمر ٥٤ عاماً عقوبة ما في السجون
الأمريكية.

وهكذا تدخل المصرية في منتدى
العيب. فاستضافت لخدمة الضموية
عمر عبدالرحمن الذي ينفي بوجود
دولة ذات حزب واحد أصبح يتأذى
بالديمقراطية بل يحتفي بها. ومن
ضاحية أخرى يحدث كينيتون
الديمقراطي ونبي أكبر نظام
ديمقراطي في العالم على حل شؤون
للحفاظ على أمنه وأمنه منتدى
العيب. ليس كذلك!

من للسلطة الإدارية فقد تبين أن
هذه الدولة لا تملك السيطرة الكاملة
على من يمتثلها أو من يخرج منها
مطهرنا خربت بكل مبادئها
الديمقراطية جانباً ومنعت دخول
المرتدين والدعاة للمصريين إلى أراضيها
في رمضان.

والخطر الكونجرس الأمريكي إلى
عمل جلسات استماع مطولة في الأيام
الأخيرة لتتهم بتقويض لـ ١٠٠
كريستوفر وزير الخارجية يؤكد فيه
أن الإدارة الأمريكية تضع الآن معايير
جديدا للهجرة واللجوء السياسي
من القائمة الأخلاقية والجزء الذي
يتعلق بالمبادئ الأمريكية فهناك
مشكلة حقيقية.

فهذه الإدارة الأمريكية لا تستطيع
ترحيل عمر عبد الرحمن هكذا بدون
مبرر ولا لما القدرق بينها وبين
الحكومة العسكرية الإسرائيلية. يجب
أن يرحل الرجل بشكل ديمقراطي
ونك ذلك المسألة.

فعمرو عبد الرحمن يلعب مع إدارة
كينيتون بالقتالون له مستشارين
يعيشون في أمريكا منذ عشرات السنين
على أسهم رئيس رابطة المسلمين
الأمريكيين، وأصبح يؤكد في كل
حواراته أنه لواء إلى أمريكا لأنها دولة
الحرية والديمقراطية. وفي حوار مع
مجلة النيوزويك قال الشيخ عمر
والنص: لم أتوقع من أمريكا أبدا هذه
التصرفات غير الديمقراطية. فهم
يعيشون على الأخوة بدون تحقيق
وبدون لمرئيات!

ومن هنا تجد الإدارة الأمريكية
تسعى أمام طريق واحد لا يدل عنه:
إيجاد صلة قوية بين عمر عبد الرحمن
والإرهاب وهو ما فشلت فيه حتى
الآن. فعلى حد قول أحد العاملين في الـ
داف بي أي الرجل لا يخطئ في التور،
وخطبه ليس فيها طيات واضحة
بحرق أوتوبيسات أو قتل يهود ولكنها
يلا شك تخلق مناخا للتعنف.

ولم تستطع هذه الإدارة بشكل
قانوني إلحاق أي تهمة للشيخ عمر
لأنهم إلا قضية شيك بدون وصية
وهذه ليس مشكلة كبرى

ولكن لـ ١٠٠ طرف بي أيه وجهان
للخبايا الأمريكية قد أخذ على عاتقه
تطبيق الديمقراطية الكاملة من خلال
تمثيلات مكثفة قد تؤدي في النهاية إلى
ربط حقوقي غير متصاف لعمر عبد
الرحمن وغيره بأحداث العنف الأخيرة
واضمن أمام أعينهم عبارة مشهورة
في تاريخ الديمقراطية: حقق في رحمة
ثم انقلب في عطف الإدارة المصرية



الربيع الأكبر من التسخين والتفجير

فهمي هويدي

● أصبحت الأبحاث الصهيونية تتحدث عن «دولة حماس» في الولايات المتحدة، واعتبرت كل مسجد هناك بمثابة فرع لحماس، ومن ثم بؤرة للطرف والازدواج الإسلامي. انعكس ذلك الخطاب على صفحات «دول ستريت جورنال» ثم «نيويورك تايمز» حتى أن «واشنطن بوست» لم تجد عنواناً تشير به إلى اعتقال محمد سلامة سوى تلك العبارة للنيرة وللوحية: اعتقال مسلماً!

الصليحة في مصر، لذلك فإن عملية تفجيرها إما أن تكون قد استهدفت لفرقة للصهيونية، وإما أن يكون هدفها هو إثارة ضجة عالية للصوت باعتباره في اللقيط يمل على أحد أكبر ميادين القاهرة، وذلك هو لفرقة حقا.

وتجدر نرجح الهدف القسائي، في تلك الجماعات الجاهلة لم يسبق لها أن قامت بمسلمات من تلك النوع، وأهدافها المرسومة حتى الآن هي: السلطة والشرطة والإقامة والسياسات هناك طرف آخر أراد أن يحدث ضجيجاً تصل لصدور العالم الخارجي، في رسالة معان شبيهة أن خطر «الإصلاحيات» يهدد قلب القاهرة، وأن شروطها تنق أيوب، عاصمة مصر، وفي حين اتجه الفلكيون إلى التوسع المنظمات الإسلامية، رغم أن «الجماعة الإسلامية» نفت في بيان أصغر أية علاقة لها بالهجمات فإن بواكر مجموعة أشارت بأصغر التهم إلى التخيرات الإسرائيلية ذات الفصل السابق في تفجيرات القاهرة. كفي ما عرف بفضيحة «الوكر» التي كشفت سنة ١٩٩٤، حين فُجرت عناصر «المؤسسة التعليمية الأمريكية» في القاهرة لانتهاج دين الثورة المصرية القومية وبين قوايات التفجير.

لتهام التفجيرات الإسرائيلية في العملية له ما يفرزه، ليس فقط لأن الجماعات الإسلامية لم تنجح تلك الأساليب من قبل، وليس فقط لأن «مردود الصلابة» يوسع من نطاق سطوة الشعب المصري على تلك الجماعات، ولكن أيضاً لأنها (بسرار) يمكن أن تحثي الكثير من قراء ذلك التفجير، قبل أن يمل على تلميحي الخطر الإسرائيلي، في المنطقة هو شهادة تؤكد لعبة الدور الإسرائيلي وصنع ما اتهمه بذلك الخصوم.

أضلاً عن أن ذلك يدعم ما تروج له إسرائيل من أنها والدول العربية «المتمثلة» تلك هي خندق

في جهود التسخين الرامية التي تستهدف صوم العرب والمسلمين، بحق لنا أن نسلط عن الطرف الربيع والسليمة مما جرى ويجري، والفرصة سانحة لنا على سهم الأبحاث التي نطعمها هذه الأرقام، والتي تلوّفت كغيرها على فوزين - أو خزينين - وشبان.

والسوء أعتقد أنني لا أزمع حلاً لذلك «الفوزين»، وإنما فقط لسميل هويدي إزاءها، متصوراً أن ذلك قد يساعدنا على فهم سيناريو التسخين، إما الأمل في الحل يعني كشف الستار عن الأجوبة الصحيحة، فلا نحسبه قريباً، لأن سنوات طوالاً قد تسر علينا ونحن نتجادل في المسألة من دون أن نصل إلى نتيجة تصمم لعضوها، ونكف غلامها، وليس هذا لفرقة مستطيرماً، لأن لدينا رصيدها طويلاً من تلك «الفوزين»، لا يزال ينتظر الحل منذ حوالي ثلاثين عاماً، من دون جدوى، حيث لم تحل بعد الحاز قبل كل من جون كينيدي ومالكولم إكس ومارتن لوتر كينج، وما تزال هذه الحازات المرافضة تعد لهم «الفوزين» السياسية في العالم للعاصرا.

في الأساس والمفهوم من فبراير للفضي وقع في قلب القاهرة تفجيراً كان غريباً ومريباً للشيعة، رغم أنه بدا في ظاهره وكأنه كسبي خلقت مسلسل العنف الذي تشهده البلاد الآن ضمن لمواجهة المصاوية بين بعض الفتنات الإسلامية والسلطة، وجه الغريبة في الموضوع أن للقيط شعبي وقديم، ورواه هم من مسطاه الناس وقرأ لهم، والذين يعيشون في القاهرة يعرفون جيداً أنه ليس مقهى مساحياً على الإطلاق، وإذا دخله سائح مرة فلياً أن يكون ذلك مغلوط، أو أنه من المحدثين الذين يجزؤون عن نفع من كوب الشاي، ويأجواون فيه فقط للراحة من عناء اللقيط، ويسبب ظروقه تلك لأنه لا يمد مقهى مساحياً، بأي معيار، ومن لم فإنه ينتشر اعتباره هدفاً للمعاصير الساعية إلى شرب



شبهاء والمقاومة ذهب إلى الشرطة للإبلاغ عن سرقة الأسلحة، ويبدو إلى مكتب لتجسس السجلات الإسرائيلية التفتيش، وهل هو مجرد لاعب صغير أم أنه كليل التكاثر لحلف محوري نيويورك نيويورك؟ عن السؤال الأخير فلا، «من من بين كل المجرمين الذين عرفتهم نيويورك في تاريخها، لم يوجد أحد شخص في مثل شبهاء لشبهه بقنبلة المركز التجاري»

أما أوجه الارتباط في المسألة فهي كثرة حيث تملأ مختلف القنصود أن ثمة إيري خليفة داخل الأجهزة الأمريكية ذاتها توريد حصر القضية في قسائم الإثبات وعدد من المختصين المسماة في الولايات المتحدة. هذه الإثبات التي تلاعبت في حالة القضية، طالما لا تعرف حقائق سلامة الذي صرح للمحققين بأن شركة نيوجرسي صنعت مفنوبيه من الإطلاع على وثائق دعم براءة القسائم الإثباتي، وخلص المعامي روبرت بريجت إلى أن القضية على سلامة هو مؤامرة لاختفاء المجرمين المحظيين، وهم يابغو لسطوي.

يعزز الارتباط أن إسرائيل ليست دورا واضحا في لربط بين محمد سلامة ومنظمة معاصرة من ناحية وبين الشيخ عمر محمد الرحمن من ناحية أخرى، وكانت صحيفة «الديمقراطية» البريطانية قد ذكرت نقلا عن المخابرات الإسرائيلية أن سلامة هو واحد من معاصي الشيخ عمر (مؤيد ٢ مارس) ورغم أن الشيخ عمر محمد الرحمن اسمه يفتا أدن فيه عملية التفجير فإن «المستجواب» الإسرائيلي يطمح في ذلك البياض، وثقت تلح على طبع صورة «الثلاثي الكبير» في الأتقان سلامة. الشيخ عمر محمد.

توقفت العملية سبب آخر للارتباط، فهي حين تستشعر إسرائيل قلقا على مستقبلها لتدابيرها للحياة الإسرائيلية لها، حيث أحتمل تصاحبها وأرد في كلام بعد القتل، إيمانها بأولئك، لتزجح الإسلام كعدو جديد للولايات المتحدة والشرق عموما، بعد سقوط الشيوعية. وفي الوقت ذاته تروج لقولها أن إسرائيل هي «العدو» للولايات المتحدة، والعدو الجديد، وهو دائما كان لها دورها في مواجهة الشيوعية، وهو

واحد ضد «الاصوليات» والديمقون الفلسطينيين من معاصمهم.

في هذه الأجواء تستطوع إسرائيل أن تدبر لعملية التفجير وتنفذها، وهي مطمئنة لأنها هي أن الأمن مستحضره مباشرة إلى الطرف الإسلامي، تماما كما فعل دولة الرئيس كجزائري بوضوح، حين أطلقوا عليه الرصاص في غزوة تشبثته مع جبهة الإقلال، قليل أنذاك أن الجبهة هي قنصود الجريمة وتدين. لاحقا، أن ذلك لم يكن صحيحا.

أما كان الأمر فإن التفجير وقع، وحدث ما كان متقدرا، حيث أحداث القضية على الإسماء السياسية والأعلامية المطلوبة.

في اليوم ذاته وقع تفجير نيويورك، وكما كان الهدف في مصر هو إهم معاصي العاصمة، فإن الهدف في نيويورك كان إهم معني في المدينة (مركز التفجيرة القسائم)، ويظهر هذا الأحداث غريبا ومريدا، على الأقل في حدود المعلومات التي تليحت حتى الآن.

لقد أجمعت القضية لتقاسم الإثباتي محمد سلامة وحدثت العملية بحيث يبدو المقاتل فيها هم «الاصوليين» المستعوز، رغم أن كل للتقارير الأمريكية تنقل على أن العملية لكبر بكثير من القسائم الإثباتي، ورغم أن مستقرة الإتهام تكرر اسم إسرائيل، هو جزوي هادس (لا يعرف أن كان رجلا أو امرأة) فإن التهمة الصلت إسماعليا والمضروب والمسلح، وتم لتجاسل القضية الإسرائيلية نفسها، ومن ثم لشد إتهام سبيل القنصودات المعاصية والتفجيرية التي ما يرح يؤكد أن للمسلم هم «المستعوزة» للشعر، فجميعه التي تقاسم لغير الحاد.

أما الأحداث تملك في أن القسائم الإثباتي التي لهم في العملية الضخمة (التي في التفجير لها يستغرق عاما) إبلاغ عن سرقة التاجمة حاملة للتفجيرات يوم وقوع الحادث، ونهب لتسلم مبلغ التفتيش الذي كان دفعه عنها، وتال يتقدم مدة خمسة أيام على مقر شركة لتجديد السيارات لكي يقاضي 400 دولار قسط، هي تلك المدة التفتيش، وهو تصرف هادس جميع، حتى سياحت وكالة «دوشينيد» برس، لفتاد. لفتاد يبالي منهم والتفجير في لحظة التي يمتش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

المصدر : الشرق الأوسط

كلام رده كل المسؤولين في إسرائيل، من رئيس الدولة في رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحتى السفير الإسرائيلي في واشنطن، في تلك الأجواء سمعت الأبراق الصهيونية التي تتردد من داخل المنظمات الإسلامية داخل أمريكا بآلافها، ونشاط تلك الجملة، عندما دعما ساعات الانتفاضات الشعبية تجاه إسرائيل في بعض الأوساط الإسرائيلية منذ تفويض مؤدوها من الانتفاضة وعدم إيمان الـ ١٥ الفلسطينيين، الأمر الذي فتح على الانتفاضات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني.

أصبحت الأبراق الصهيونية تحدث عن محاولة حماس في الولايات المتحدة واعتبرت كل مسجد هناك بمثابة فرع لحماس، ومن ثم بؤرة للتطرف والإرهاب الإسلامي.

انعكس ذلك الخطابي على صفحات جودل ستريت جورمال، ثم نيويورك تايمز، حتى أن مؤلفين بوست لم تجد عنواناً تشبیه به في اعتقال محمد سلامة سوى تلك العبارة للفترة والوحدة اعتقال مسلي.

الآنكار كان بمثابة بلاغ وبحث في الألفاظ كل ما روجت له الأبراق الصهيونية، وفي حين لم يكن للعرب والمسلمين بما في ذلك للتطرفون منهم أية مصطلحات في وقوع الجريمة، فإن إسرائيل ظلت تستخدم الأول والأخير. وفي أن صراف لغير الحلفاء، أحسبكم الله، فإن إسرائيل مسئلة الحليف الآخر الذي يعده عليه الغرب أماله في التصديق على السلام، وهو أمر ليس بالجان، ولكنه مدفوع بالاجر بمحبة الحال، ما لا ندعها سياسياً وعسكرياً وتطوينا، لعل ما تمارسه إسرائيل في الأرض للصلة من انتهاكات وجرائم.

وأما أصبحت حماس، لهم مصرع الزعاج إسرائيل في المنظمة، فأننا نلاحظ أن الحركة الأمريكية اتخذت زمامها الخطوات التالية، أولئك الاتصال بها أو لا، واعتبرتها منظمة إرهابية بعد ذلك، ثم نصحت الرعايا الأمريكيين بعدم الذهاب إلى الأردن بدعوى احتمال تعرضهم لأعمال إرهابية (ألاحظ أن حماس، لها اهتمامها السياسي في الأردن)، الخطوة التالية تمكث في رفع درجة الضغوط ضد المسؤولين من ناحية، وبالقرب بفترة الأمان مناطق إساءة في الجنوب (لا اتصال من الأردن)، ومن ناحية ثانية، بالتمهيد وبإعطاء المسؤولين من الدول الأعضاء لأهداف في المنظمة، والأهداف التي هناك يتمثل في سلامة النظام السويدي، وشكك من ألتفتات إسلامية الإرهابية في الحلق العربي هي: حماس وحركة الجهاد الإسلامي وحزب الله، وإن لاحظنا لره من التصريحات الأمريكية لم نتحدث عن إرهاب مناطق من السودان تجاه مصر أو تونس، كما نرى بعض الصحف العربية، فأن لا يفرقة أن يدرك أن تلك المنظمات الثلاث للشار فيها هي الوحيدة التي تتشكك مع إسرائيل، ولستسرة في المقاومة ضدها، ومن ثم

لأن في نواح السودان والضغط القوي عليه في الإسلاميين الأخذ بهما في حقيقة الأمر تخفيف الضغط على إسرائيل، وتخفيف الدول التي تدعم المقاومة الفلسطينية المسلحة ضدها، والإصرار كذلك لأننا لا نبالغ إذا ما قلنا أن مختلف مظاهر القسطنطين أرقعت، سواء في مصر أو نيويورك أو عمان أو الخرطوم، هي في الأخير نصب في صالح لقواء الإسرائيلي، وبصرف النظر عما إذا كان ذلك مجرد مصطلح أو أنه تم بناء على ترتيب محمود جيداً، فالعقد المتيقن أن إسرائيل هي الرمح الأكبر في كل ما جرى، حتى هذه اللحظة، في مختلف الأقطار التي أصابها مصر الإرهاب بالحق أو الباطل.

وفي ذلك لفتقوا لاجابة عن التساؤل الذي أثيرته في مسئول القائل:



□ حادث انفجار نيويورك :

المصري يعمل في بروكلين مصري يعمل في بروكلين

نيويورك - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة نيويورك نيوزداي أن المشتبهين الأمريكين بسجن الأثمن من مهاجر مصري عمره ٢٢ عاماً كان يعمل سائقاً لثناكسي في حي بروكلين وقد تم القبض على المصري وهو متهم بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. ومن المتوقع أن تبدأ المحاكمة يوم الخميس القادم.

ومن المشتبهين ذكر حمدي فؤاد مراديل الأمر أن الليكث الذي تم القبض عليه في نيويورك تسعي لفتح ملف قضية مقتل الماشاحم ماتي كاهلما الذي اتهم القيد بغير بقتله ومن المقرر أن يسل نصير أمام المحكمة بتهمته بتشغيل القارب من السفين استغنيا لوجوه جوازات سفر مزورة باسم نصير ومالكته في شقة الجيروني لبي عمت



محمد سلامة.. بريء حتى تثبت إدانته



«أريد السفر للولايات المتحدة لأرى ولدى.. أنا لست أما إرهابي.. هكذا صرخت عائشة، والدة الشاب الأردني الفلسطيني الأصل محمد سلامة المتهم بتفجير المركز التجاري الدولي بنينويروك في ٢٦ فبراير الماضي، وهو ما وصف بأنه أخطر هجوم إرهابي في تاريخ الولايات المتحدة، ورغم توجيه الاتهام رسمياً لسلامة.. إلا أن جميع أفراد عائلته وأهل بلدته، بل وكثير من الفلسطينيين للتحقيقات في الحادث، يتقنون في برأته لقد رفعت والدته عائشة - ٤٥ عاماً - يديها ليتهايلا إلى الله ليتخذ أبناً من هذا الكاينوس، وقالت، وهي تقالب بموجعها، «أبني وثقة في عدالة السماء أولاً، ثم في عدالة القضاء الأمريكي وسعودي فنيي إلى قريباً».

لم يكن يدري محمد سلامة (٢٦ عاماً) عندما

كان يلعب مع لقرانه، وهو لا يزال صبياً، تلك اللعبة الترفيهية الشهيرة (عسكر وحرامية) أنه سيصبح، ذات يوم، الخيط الذي أفسد به رجال المباحث الفيدرالية الأمريكية، ليتحول في لحظة واحدة إلى هدف لجميع أجهزة البوليس بنينويروك وصيد ثمين لسلطات التحقيق الأمريكية التي رفضت الإفراج عنه بكفالة خمسة ملايين دولار.

ولد سلامة في بلدة بعريا بتاليس بسلطين المحتلة، ولم يقض بها سوى شهرين من عمره اضطر بعدها للرحيل عنها مع والده وأسرتته إلى الأردن، بعد خمسة شهور من الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في حرب يونيو ١٩٦٧.

وسلامة هو الأخ الأكبر لأحد عشر من الأخوة ووالده أمين سلامة رجل من عامة الشعب الفلسطيني اضطررت قوات الاحتلال للهجرة والعيش في مخيمات اللاجئين بالأردن مع حوالي ١,٨ مليون فلسطيني آخرين ليشكلون نصف سكان هذه البلدة، قضى سلامة أيام طفولته بمدينة الزرقا الأردنية الواقعة على بعد ٢٥ كيلومتراً شمال شرق العاصمة صان، والتي تعد ثالث أكبر المدن الأردنية ومركز متنامٍ للفلسفات الإسلامية، وعرف طريق الانضمام حتى أنه أعطى لمحبهه والتحق بكلية



المصدر : **العالم الجديد**

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرعية وحصل على شهادات في الشرعية والقانون ثم سافر للولايات المتحدة في ١٩٨٨ للدراسة أملا في الحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال.

وتقول عائشة، ولدت سلامة، وهي ترتدي الزي الاسلامي والحجاب. كان سلامة مفعوما بأمريكا ويرغب في الزواج من أمريكية وتحقيق أحلامه هناك. وكان كثيرا ما يصف الولايات المتحدة بأنها أرض الحرية والديمقراطية.. والأحلام!!

أما أحمد، وهو أقرب الأخوة لسلامة، فله يؤكد أن سلامة خجول ومسال� بطبعه، وكان يواظب على أداء الصلاة وترامة القرآن. ويقول: «كان لخي ملتزما وليس إرهابيا». ولم ينضم سلامة طوال إقامته بالأردن إلى أي جماعة إسلامية أو تنظيم سياسي، بل أنه كان ينصح أخوته بالابتعاد عن الأحزاب الدينية والسياسية، وهو ما يعني صعوبة تصديق تحول للافولية. أو الإرهاب في تلك الفترة القصيرة التي قضها بالولايات المتحدة. ومما يدعم ذلك تأكيد السلطات الأردنية على عدم وجود أي ماض إرهابي أو سجل إجرامي لسلامة طوال فترة إقامته بالأراضي الأردنية.

ويتساءل والد سلامة (وهو ضابط متقاعد بالجيش الأردني) لقا كان سلامة هو للثورط في الانفجار هل كان سيعود إلى وكالة تأجير السيارات ليسترد الضمان وقدره ٤٠٠ دولار فقط؟ هل هذا شيء يصدفه عقل؟ سؤال قد تطول الإجابة عنه لعدة شهور سيقضيها سلامة رهن الاعتقال متهما.

أحمد الطهطاوي

الأحرار

المصدر :



١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشير التقارير الصحفية من جميع أنحاء العالم أن هناك انتعاشاً دولياً الآن
ضد الإرهاب وأن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تغير سياستها تجاه
الجماعات الأصولية التي كانت تشجعها لمحاربة الأفكار الشيوعية. وجاء

هذا التغيير بصورة هائلة عقب تفجير المركز التجاري في نيويورك
منذ أيام في اليوم نفسه الذي تم فيه تفجير مقهى وادي النيل بميدان
التحرير بالقاهرة

العالم كله ضد الإرهاب

عمير عبد الرحمن أحمد النجدي

الأخبار

المصدر :



١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الارهابيون يهاجمون
المأجد الأمريكية ..
ويجبرون المصلين على الاستماع
لتعاليمهم ودفن الاتاوات !**



نيويورك - لندن

يستعد عمر عبد الرحمن لمواجهة المحكمة الأمريكية التي ستحاكمه في يوم الخميس القادم بتهمة التزوير وتعدد الزوجات كما أن اتصاله بوالدهن تهما باستغلال العنف للتعهد ضد اخواتهم المسلمين في عدد من الولايات الأمريكية وترويعهم وكان الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه قد قتلوا بعدد من الزيارات المفاجئة للجاليات الإسلامية في عدد من الولايات من نيويورك إلى الفلبين، يزعم شيوخ المسلمين المعتادين والسيطرة على للمساجد والمدارس الإسلامية ومراكز الجاليات الإسلامية.

الرجال الملتصقون

وقول رولان كينريك وهو محام من مركز الجالية الإسلامية في مكني ليند، قرب نيويورك، أن السيناريو ولعد دائما لا يصل الرجال الملتصقون في مجموعات تتراوح ما بين خمسين وستين شخصا ويحمل بعضهم عصي الرياضة وهم يحيطون بالشيخ الفريسي.

قد دفع آخر حادث من هذا النوع الأسبوع للنشيط عندما طار الشيخ عبد الرحمن مع خمسين من أتباعه إلى ديونويت وتوجهوا بالسيارات إلى مسجد ديونويت خارج المدينة وعندما بلغوه كان أمام المسجد محمد موسى يصلي في الناس صلاة للفريسي حبيب أحد أتباع عبد الرحمن من الأسماء المسماح الشيخ الفريسي بمخاطبة المسلمين فقال موسى أنه ليس هناك ترتيب لإنشاء أي خطبات تلك الأسماء لكن أحد أتباع عبد الرحمن طعن من خلال مكبر للصوت بحمله أن «الشيخ سيحدث وصباح موسى سيقع الفريسي». ولكن سرعان ما اضطر به عدد من الرجال ولشجوه ولم يعرف المسلمين بما يحدث وتلقوا أن خطاب الشيخ كان جزءا من البرنامج.

وتحدث الشيخ عبد الرحمن أنه نصف ساعة وقبل أن يغادر المسجد دار أتباعه على المسلمين لجمع التبرعات.

ويقول جيم دوليار أحد الصحافيين الذين رافقوا عبد الرحمن في بعض جولاته المفاجئة إن من المحتمل أن يكون المتطرفون يستغلون التزويج لأغدهم ومن المحتمل أن عبد الرحمن الفريسي يعتقد فعلا أنه يدعي رسميا لخطابية للمسلمين في مختلف المساجد في حين تتجنبه غالبية المسلمين المسلمين في الولايات المتحدة.

كذلك يقول الرجال الذين ينشرون باسم عبد الرحمن على المتاجر ومحلات العمل الأخرى التي يملكها المسلمون ويظهرون التبرعات في سبل القضية.

دفع الاتهامات

وفي مناسبة واحدة على الأقل في بنسبيرغ في ولاية فيلادلفيا عالت جماعة من المتطرفين ضاربا في المتاجر التي يملكها المسلمون وأحرقوا سياراتهم كاتقهم.

كذلك تم نشر اسماء المسلمين المتطرفين على أسماء المسلمين من دليل الهاتف وتتصل بهم لطلب الدم للآل ومن التشكيل للتمه لجمع المال بيع والكسيتات التي تحمل تسجيلات لخطابات

عبد الرحمن بصفة اجبارية وفي حادث آخر علمت به الشرطة في جيزري لجبر صاحب متجر مسلم على دفع سبعة دولارات لشحن «الكسيتات» والنشورات إلى مصر.

وقد اشار الجمهور للفريسي لهؤلاء المتطرفين واللاتهم التهديدات مشاعر معادية للمسلمين لاسيما في المدن الصغيرة.

احراق المظلم

وقد احرق مسلم كبير الذي يملك ويديره جابر صالح طوان قرب نيويورك في كوتيتك في الأسبوع الماضي بعد أن زاره عدد من المتطرفين الملتصقين وظلوا يتبرعات فقاموا بتفريق اثنين دولارا.

والتصرف مازال كافرا قد علموا لإحراق المظلم كتحذير لو ما إذا كانت الجماعات المحلية للعادية للمسلمين هي التي أحرقته لتجديبا على وصول الملتصقين. وقد بذلت الغالبية الساحقة من الأئمة المسلمين في الولايات



الأحرار

المصدر :

١٥ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احرقو مطعم احد المسلمين لانه لم يدفع الاتاوة!

لويديزية .
كما اضطر كثير من اصحاب
مصالح الاعمال للمسلمين الذين
دفعوا اموال «السكوت» الى
الجماعات للتطويع الى عدم اقامة
معايير لانهم لا يريدون الكشف
عن الخلافات والنزاعات بل ظل
الجمالية امام المحاكم الامريكية
لكن عددا منهم يعتقد الآن ان
رفع الدعاوى هو افضل وسيلة
لتخليص الجمالية من تصرفات
فئة صغيرة من المسلمين الذين
يسبون الى سمعة الاسلام

المتحمدة جهدها لكي تبين انه
لا علاقة لهابي عمر عبد الرحمن
وجماعة .
والبغ عن الامام عبد الرحمن
عثمان من جامع مانهاتن في
نيويورك المسلمين ان الاسلام
يعتبر استخدام الاطراف باسم
الذين معصية .
وفي لونغ ايلاند طلب عيسى
عبد الكريم رئيس مجلس ائمة
للخطبة من جميع الوعاظ
المسلمين لتحدث بجرلة ضد
استخدام العنف لاهداف سياسية



عمر عبد الرحمن يفكر في مزج الإسلام

كتبت نائيا أبو المجد :

صرح عمر عبد الرحمن لوكالة رويترز
للأخبار بأنه لا يريد اللقاء في الولايات
المتحدة وذلك لأن الحضرة الفردية
تعدى المسلمين وتعاون كل إيسل ضد
المسلمين

وقد علمت روزاليوسف في الجمعيات
الإسلامية في ألمانيا دعت عمر عبد الرحمن
لللقاء عدة محاضرات هناك تمهيدا لانتقال
نشأته إلى أوروبا والتمديد في سويسرا
وذلك خوفا من إقامته في ألمانيا حيث يمكن
أن يتعرض لهجوم الجماعات النازية ذات
النشاط القوي في تلك الفترة

في نفس الوقت أرسلت الجماعة
الإسلامية في مصر بياناً بالفاكس مكتوب
بخط اليد إلى مكاتب الصحف والوكالات،

الأجنبية في القاهرة الأسبوع الماضي تعلن
فيه عدم صلة الدكتور عمر عبد الرحمن
الذي وصفته بالإمام الروحي للجماعة
الإسلامية - من قريب أو بعيد - بالمختار

المؤثر التجارى ممدوبور. وجاء في البيان
- إن الأساس للإمام عمر عبد الرحمن - رورا
ومعناها أن يدرسته - محال من الأحوال

لا على مستوى الجماعة الإسلامية ولا على
مستوى أهل السنة في العالم من محبيه
ومؤيديه فما كان - ولم - وأن يكون

د عمر عبد الرحمن كبش فداء . . ■



المصدر:

الزمن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ / ١٠ / ١٩٩٢

قراءة أولية لمعرفة الجاني في حادث المركز التجاري .. ٦ ملايين مسلم أمريكي يمثلون هاجسا خطيرا استفز المنظمات الصهيونية العالمية

يبلغ الأمريكيون بالأرقام والأحصائيات ، إلا أن لصدا لم يعلموا ولم يتفادوا على هذه السنين المظلمة في الولايات المتحدة ، فهو أن أولئك الذين قتلوا في المسجد الأقصى خلال الألفية الأخيرة تتراوح بين سبع وسبعة ملايين نسمة ، وهذا الرقم ضخم لتصور الحالة العربية من المسلم الأمريكي المسلمية ، أن العدد الحقيقي للمسلمين في أمريكا يصل إلى تسعة ملايين ، من بينهم ثلاثة ملايين طفل تحت سن الخامسة.



١٧٧

خفوات طويلة مضت ، أن كل ما هو عربي في إسرائيل هو إسرائيلي وحشي ومن كللة ليعوم الجحش ومصطفى إسماعيل ١١ ولتخلف هذه الطريقة ليس فقط بهدف إلى نفس جسور الثقة بين كل ما هو عربي وإسرائيلي والمواطن الأمريكي بل يستهدف إلهسا تقديم صورة للحكومة الأمريكية أن تعد من هجرة العرب إليها من خلال طرد من يخطون إليها ، ومحاولة من حصلوا على إقامة بوصفهم مصنفين في مريح القشة وغير مرغوب فيهم ..

إن الفشل الذي أصرب منه دبلوماسي مكنته من خنق جهود مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية ، بسبب تزايد لحد الإسرائيلي في أمريكا ، يؤكد استعجال الإدارة الأمريكية لهذا الاتجاه ، بل إن دبريان جيبونز ، المدير العام ، أكد بصورة واضحة في تصريحات نشرت الأحد الماضي أن الولايات المتحدة تحولت إلى هدف للهجمات الإرهابية القاتلة من الشرق الأوسط .. وأصبح في مثل هذه التصريحات - السليمة لاقتها - التي سهبت للملكة ، في حتى انتهت التحقيقات تؤكد أن الاتجاه السائد لهدف الأجهزة الأمنية الأمريكية هو سحب الاتهام على كافة العرب والمسلمين ، وهو أمر غير منطقي حتى ولو ثبتت الاتهامات على بعض المعتززين من العرب.

فضلا عن أن كافة أجهزة الإعلام والصحف الأمريكية التي تنتج صلبتها للنشر عن تفاصيل التحقيقات وخلافه ، تعرضت بصورة عادية لاسم السجدة الإسرائيلية ، الذي ورد أكثر من مرة في التحقيقات والتي اتهمها محمد سلامة بإنها هي التي اتصلت به بتليفوني لإبلاغه بالترجيح لشركة التأمين ، مصرف التأمين على السيارة التي سرقت منه ، والتي تبين فيما بعد أنها هي التي استخدمت في ارتكاب الحادث ١١

إننا نحصل للكسب والخسائر يمكن أن ندرك من المستبعد من هذه الجزيرة .

وبعيدا عن للتجمات الصهيونية لشلل أمريكا لا بد وأن ندرك أن إسرائيل الجاحدة عن علة وجود في

في نيويورك وحدها ، ونصف مليون صوت انتفخ في واشنطن ، وفالات نورالد الرشدين لجمعية اللجنة على السائد ، والجلوس لفرصه بين المسلمين فلا في كتب لسواتهم ، مؤكدة أن التي حدث في نيويورك وواشنطن سمحت في هيرستون وبلاسا ولوس أنجلوس وديترويت ، وسيكون مشهد المعركة الجالس في لقاء المسجد في انتخابات الكونجرس والانتخابات الرئاسية بعد سنوات قليلة ...

لمسب أن الصحفية الإسرائيلية التي أولت هذا الموضوع اهتماما خلاصا لم تثر هواجس جهات ومؤسست صهيونية ، بقدر ما كانت تريد وتعتبر من هذه الهواجس القاتلة فعلا والمحفزة ضد أن يصبح الكيان الإسرائيلي والعربي عنصرا مضمونا في موازين القوى في المجتمع الأمريكي.

إن للمجتمع الأمريكي الذي يتعايش مع تعقم الفاسد والرائل لا يستغفروه أو يستغفروه غير الأبرياء .. وهذه الحقيقة تركها جهدا كافة التفتتات الصهيونية داخل وخارج أمريكا ، وكان منطوق أن تلعب على هذا التوتر المملى بل بالغ المصالحية - في عقل ولكن للأوطان الأمريكي ، الذي هجك له وسائل إعلامه خلال

ورقنا لأقل التقديرات - هو ستة ملايين مسلم - فإننا أمام حقيقة مائة هي أن هذا العدد يتجاوز تعدد اليهود الأمريكيين ١١ لصالح الدول والقطر والتفوق الصهيوني الهائل على كافة الحكومات الأمريكية السابقة والحالية ..

وهذه الحقيقة استقرت صمودا إسرائيلية ، فخرت أثناء فترة الانتخابات الرئاسية دراسة تملر فيها من تنامي قدرات المسلمين للتهديد في أمريكا وتزايد اعتمادهم .. وأشارت الصحفية إلى أن قدرتي المستويات والصهيونيات شغتا موجة واسعة من هجرة المسلمين إلى أمريكا بسبب ظروف الطرد من أوطانهم ، أو بغسل ظروف الجلب التي تهاوت في المجتمع الأمريكي .. وشكلت الدراسة عجيبة للأجانب وتوزعهم على المدن والقرى ، مؤكدة أن الهجرة إلى أمريكا شجرت عن الهجرة إلى أوروبا ، بأن معظم المهاجرين من أصول عربية وإسبانية من دول كثر منازك وأسبانيا مثل بورتو ريكو أو الأتراك مثل ألمانيا ، كما شجرت بأن معظم هؤلاء المهاجرين من أصل العرب والتمسحات العربية - والمغربيين - على خلاف واستندة جاسمات - على خلاف للمهاجرين من العرب والمسلمين في أوروبا ومعظمهم من العمال البسطاء .. وهذا للتوتر القلبي رتب اختلافات في المستويين الاقتصادي والاجتماعي ، وانعكس أيضا على شعور هؤلاء بظلم في المواطنة ورفضهم في للمشاركة السياسية ، وكون التفخفي من هويتهم الحقيقية ، وكون لويان في المحيط الجغرافي الأمريكي للتزاي الأخرى ..

ولدت الفراسة الإسرائيلية على خيرة اللووف من - وجهة نظرها - بأن هناك أكثر من ٦٠٠ مسجد شيد في أمريكا خلال الربع قرن الأخير ، وأن هذه للسكود أصبحت تجمعت سياسيتها تجمع للتجنيد والجنسية لأمريكية من أصول عربية وإسلامية ، كذلك هناك على مسجد آخر لحد سترايدين من المسلمين الأمريكيين السود والبيض من أصلها واصبحوا من المتطوعين مع الدول العربية والإسلامية بقتلها للرجعية لهم ..

وانتجت الصحفية الإسرائيلية وإشارة صريحة لشاروها ، عندما تسلمت في نهاية الدراسة عن معنى وجود مليون صوت لانتخاب



المصدر : **الشرق الأوسط**

١٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم: أيمن نور

للنطقة هي للاستفاد الأول من
لظواهر مخاطر الاصولية باعتبارها
توجدنا حقيقيا ومباشرا للمصالح
الامريكية والغربية .. خاصة وأن

اسرائيل فندت علة وجودها يوم
سقوط الاتحاد السوفيتي وما هي
أما من اسباب الوجود تحت دعوى
مواجهة للرايوكليات العربية
للتحالة في العراق وسوريا وليبيا
مسلط هو الآخر بعد حرب الخليج
ونزال رموز هذه الرايوكليات في

استقلالها .. فاعلمة الوحدة البولية
لاسرائيل بالنسبة لامريكا والغرب
هي وجود الرايوكليات اصولية تهدد
للمصالح الامريكية في المنطقة .. بل
تهدد أمن واستقرار المجتمع
الامريكي من الداخل !!
وعلمنا ايضا ان نخضع في
الاعتبار لطرف الزماني للارتباط
بالحضارات الاخرى .. وهو بطبيعة
مفاخرات السلام في عهد الإنارة
الجديدة .. كذلك نظر الاستتلاف في
حكم البراءة الذي حصل عليه سيد
نصير الذي اتهم بقتل كاهناتنا
الصهيونيين .. وحساب المكسب
والخسارة - ايضا - علمنا ان
نومت عن دفاع واحد حقيقي يمكن
ان يطمح جملة في تنظيمها اسلاميا
اصوليا لارتباط مثل هذا الفعل في
امريكا .. هل باعتبارها للشيطان
الاكبر .. لم باعتبارها بل حرب
وكفر !! لمحت هذا التفسير ورغم
سجلته يبدو مخالفا للحقيقة
خاصة وان هناك تطورا فقهيا في
فهم كل التيارات اصولية لمحت
بل الاسلام وبل العرب .. فصار
الاسلام ليس فقط القديس
لوجودها هو الانتماء للاسلام من
عدمه .. بل القديس هو ان يكون
للمسلم امنا على بيته في هذه الدار
.. وهو ما يوافقه المجتمع الامريكي
بفعل هوسه بالمرعية الشخصية
وحرية العقيدة والمعتقد .. ثم اننا لو
تصورنا جدلا ان هناك تيارا اصوليا
متطرفا ينافي خلف هذه العملية ..
لما هو الهدف الذي يبتغيه منها ..
وكيف يمكن ان يحقق هذا الهدف
دون ان يعلن من اسمه وهدفه من
تنفيذ مثل هذه العملية !!
ولا تصورنا ان هناك صحة
لبعض ما نشر من علاقة بين
الكتاتور عمر عبد الرحمن
واللثمين .. فهل يمكن ان تصور
ان يختاروا هذا التناقض بالذات
لتنفيذ العملية الارهابية
.. في الوقت الذي تنظر فيه
الحكم الامريكية لاسرائيل بلاء
واحدة الكتاتور عمر عبد الرحمن
لشغل الارأفسي الامريكية من
عدمه !!
يا سادة ان القسوة والفسحة
للالام والاضلال .. وقد اختارت
اسرائيل الاغفلس بعناية .. ورثت
لكل شيء لتصبب كل المعاصير
بمحرج واحد ..



التحقيق يكتشف خيطا اسرائيليا في انفجار نيويورك

يتوقع المحققون في الانفجار الذي وقع في المركز التجاري الدولي في نيويورك اعتقال أشخاص آخرين وذلك بعد اعتقال شخص مشتببه فيه يدعى محمد سلامة في الأسبوع الماضي. وكان رجال مكتب التحقيقات الاتحادي قد لقوا القبض على سلامة (٢٦ عاما) بتهمة التورط في الانفجار الذي قتل فيه خمسة أشخاص وأصيب أكثر من ألف بجروح. وقالت مصادر الشرطة الأمريكية إن سلامة فلسطيني ولد في إسرائيل ومن المعتقد أنه دخل الولايات المتحدة بوثيقة سفر مصرية.

ومن الملبسات الغريبة التي اكتشفتها أجهزة الأمن الأمريكية رقم تليفون لشخص اسرائيلي اسمه عوزي هداس وهو رقم الهاتف الذي كتبه محمد سلامة في عقد ليجار السيارة التي استخدمها في الانفجار إضافة إلى عنوان هداس في جيرسي سيتي بولاية نيوجيرسي. وقد فتشت أجهزة الشرطة شقة عوزي هداس واكتشفت عدة أدلة تؤكد صلته بالحادث ومن بينها رسالة موجهة إلى محمد سلامة واسلاك وولتر كهربائية والكترونية والدوات تستخدم في صنع القنابل وتجهيزها.

وعلق الرئيس المصري حسني مبارك على اعتقال محمد سلامة بالقول إن الاعتقال يثبت أن الإرهاب أخذ في الانتشار. فقد تحول إلى وباء ينتشر في أنحاء العالم ويستتطلب مقاومة هذه الظاهرة تعاوناً دولياً. وفي القاهرة قال مصدر في وزارة الخارجية إن الوزارة اتصلت بالسفارة المصرية في واشنطن ولقنصل العام في نيويورك للحصول على مزيد من المعلومات عن سلامة.



المصدر : أ.ع.أ.

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الريكاتدر رايلا في السفر
 لا (لا) ليس ينيلا وسر
 كينتون ورايين في مؤتمر صحفي
 بالبيت الأبيض،

٩٢.. عام السلام.. في

الشرق الأوسط

اتقنا على تنفيذ قرارى مجلس الأمن

٢٤٢ ، ٢٣٨.. وتطبيع كامل للعلاقات بين

دول المنطقة



المصدر :

أ.م.ع.

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - وكالات الأنباء : أعلن جيمس وارد مساعد وزير الخارجية الأمريكي بالقنصلية المسئول عن الشؤون القنصلية أن هناك قائمة تضم حوالي ١٥ دولة حظرت الولايات المتحدة رعاياها من السفر إليها .. لم يوضح المسئول الأمريكي عن اسماء كل الدول وإن كان قد أشار إلى أن من بينها ليبيا وألمانيا وبرو ويوغوسلافيا السابقة .

أكد مساعد وزير الخارجية بالقنصلية لعام إحدى لجان الكونغرس أن مصر ليست من بين الدول المدرجة بالقائمة .. ولكنه سوريا .

وجه القنصل القديم إلى يوم الاثنين رئيس اللجنة الفرعية التي كانت تناقش المسئول الأمريكي عددا من الأسئلة حول فرواء منح تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة للشعوب عبر عبد الرحمن . فقرر جيمس وارد أنه كان قد تم منح تأشيرة للدخول للشعوب عبر لأول مرة من السفارة الأمريكية بالقاهرة أوائل عام ٨٧ .. في حين أن المعلومات التي كان يجب بسريتها وضع اسمه تحت التحقيق والفحص لم تتوفر السفارة إلا في شهر أغسطس من العام نفسه مما يشير إلى أن التنسيق بين الأجهزة الحكومية الأمريكية لم يكن عن الكمال .

كانت الحكومة الأمريكية قد أعلنت أن الشعب عبر عبد الرحمن دخل إلى الأراضي الإسرائيلية بواسطة تأشيرة ثنية حصل عليها عام ٩٠ خطأ من السفارة الأمريكية بالخرطوم .

البقية ص ٢



أمريكا تخبر.. (بتحية صا)

هناك ... لن تصديق صديقا في البيت الأبيض على حد كبير .

تتوق السلام الحقيقي

لقد راين ان لها لا تريد السلام كما يفرضه إسرائيل .. على حد قوله .. وان فيها الرغبة لتدرك السلام العالم الحقيقي . وقال انه عرض على الرئيس الأمريكي في مكتبتهما الخفية التي ترى إسرائيل انهاها تطابق السلام .. وأعرض له من استعداد إسرائيل لتعمل مفاوضات هذا السلام فوجها ولكننا مصممون . لو كانت نفسه على صافية لمنا لوجها على حد كبير .

قضية المبعدين

فرض الرئيس الأمريكي .. ردا على سؤال .. ان قضية المبعدين الفلسطينيين ان تلتحق خلال محادثته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي .. وقال ان مبادئه في هذا الأمر هو ان وزير الخارجية واثنين كروستوفسكي على ان يؤصل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في «أتلانت» يجري العمل حاليا على تنفيذ لحل هذه القضية .

كان الرئيس الأمريكي يشو بذلك في العمل في وسط التي قطعت الولايات المتحدة وإسرائيل عليه وهو السماح عودة مائة من المبعدين الأكثر صعوبة في العثور وتكليف مدة الإبعاد والتسوية الآخرين إلى التصلب .. وهو لعل الذي سبق ان رفضه المبعدين .

أوضح ان المحادثات التي لوجها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي تركزت على الهدف المشترك في ان يكون عام ١٩٩٢ هو عام صنع السلام في الشرق الأوسط . وأشار إلى ان راين أوضح من جانب ان تحقيق السلام مع الأمن هو مهمته الرئيسية .. ولكنه أنه بعد بدوره بان تعمل لفكره بكل نشاط وجد لمساعدة الأطراف على تحقيق هذه الغاية قال الرئيس كلينتون انه قلق هو وراين على ان حلولا مشتركة يجب ان يكون السلام الحقيقي دائم والمعدل والشامل المبني على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا السلام يجب ان يتضمن تحقيقا كاملا وحكالات دبلوماسية وحقوقا متفجرة وقبلا لتجارة والسلمة والروابط الاقتصادية التي هي أفضل شرة وأمر ضمانة للسلام على حد كبيره

أضاف انه يجب ضمان لمن إسرائيل .. أنه لا يمكن ان نتظار من شعب الإسرائيلي ان يصنع السلام عالم يشو بالأمن .. كما ان الإسرائيليون ان يشعروا بالأمن عالم يعرفوا السلام الحقيقي .. على حد كبيره الرئيس الأمريكي لوجها .

لما رئيس الوزراء الإسرائيلي قد استولى كلمته في الرد على كلمة الرئيس الأمريكي بالقول انه سيجوز في إسرائيل بعد بضعة أيام ولكنه يعرف الآن .. وسيلعب كل من وقاد

من ناحية أخرى .. أعلن الرئيس الأمريكي بول كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين في مؤتمر صحفي مشترك عقده في البيت الأبيض الأمريكي ان ٩٢ هو عام السلام بالشرق الأوسط . وأنه تم الاتفاق على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . ٣٣٨ مع التطبيع الكامل للعلاقات بين دول المنطقة .

لقد كلينتون حزم الولايات المتحدة على القيام بدور الوسيط بين العرب وإسرائيل من أجل تحقيق تسوية سلمية على أساس قرارات مجلس الأمن .. ودعا جميع الأطراف إلى المشاركة في الجولة القادمة من المحادثات التفاوضية المقرر عقدها في العاصمة الأمريكية في الشهر القادم .

قال ان هؤلاء اثنين وسبعين مع رئيس الوزراء راين إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط مبعدين في .. ولي هفري .. أمريكا كخلا من أجل تحقيق ذلك .



المصدر: الصحافة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧ ١٢ ١٢

فضل الله ينفي علاقة الأصوليين بانفجار نيويورك

واشنطن تتجه إلى اتهام منظمتين تمولهما إيران

نيويورك، لندن - الشرق الأوسط

كشفت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي) أن الشرطة الأمريكية بدأت حملة لتفحّش ومطاردة كبيرة للقاذف القبض على ثلاثة يشتبه في تورطهم في انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك. وجاء الكشف متزامناً مع ما وصفته مصادر إف. بي. آي. بالتهريب للحقلين جداً في مريد الفحات بمنظمات ممولة إيرانية لها مقرات في لبنان والصفحة الغربية.

ولم تسم المصادر منظمات «الجهاد الإسلامي» و«حماس» رسمياً. لكن السيد محمد حسين فضل الله وهو من كبار زعماء القضية في لبنان، نفى أن تكون للمجموعات الراديكالية المرتبطة بإيران يد في الحادث. واعتبر أن الحادث من تدبير إسرائيل لتفريغ تهجير أكثر من 400 شخص من منظمة «حماس».

ووصفت المصادر لعدد الأشخاص الثلاثة الذين تجدد الشرطة في طليهم، بأنه مساق

سجارة اجرة من منطقة بروكلين من أصل مصري، أما الآخرون فيعتقد أنهما فلسطينيان. وقال ويل سايتز، أحد الخبراء للشرطة في التحقيق، أمس أن من الواضح أن وجود حكومة شرق أوسطية، تمول مختلف للمنظمات الأصولية للمنطقة في نيويورك ونيجيريا.

ورفض سايتز تأكيد ما يشاع من أن المبلد اليمني هو إيران. وجاءت الاتهامات ضد إيران في تقرير نشرته مجلة «نيوز ويك» أمس، إذ نسبت المجلة إلى مصادر الاستخبارات قولها أن إيران لم تمول مجموعة الشيخ عمر عبد الرحمن وحسب وإنما منظمات أخرى نشط في الولايات المتحدة من جهة أخرى. ذكرت مجلة باسم الشيخ عبد الرحمن -الشرق الأوسط- أمس أن الشيخ لم يلق علاقة مباشرة مع إيران. وأكدت أنه قد تسلم تبرعات من عدد لناعاء في العالم. وقالت طم يكن يعرف الجهة التي تبرعت بالبرعات في أحوال غامضة. فالنجرع من أجل الدين تقليد لتتص...

ص 4



المصدر: الصحف والادوية

التاريخ: ١١ مارس ١٩٨٨

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

واشنطن تتجه

إتجاهه الكثير من المسلمين، وتسلم القنصل

في أوروبا أمر بحبس رجل.
وتكرت محاصر الدباب، في أيه أن
التهديدات أخرى ستوجهه إلى إبراهيم
الجزيري، المصري القديم في نيويورك،
والذي اعتقل منذ أسبوعين. وقد رجعت إليه
حتى الآن تهمة الاعتداء على موظف في الد
دائف في أيه. ومن المتوقع أن يسأل أمام
المحكمة غداً في ملوكة القنصليات الجديدة لم
يصلح منها بعد.
وسيجب على الجزيري أمام المحكمة
غداً، ظهور محمد أمين سلامة ونضال
عبد، للتصريح للرجلين، وهذا ربح
الاعتقال الآن. أمام محكمتين مستقلتين يوم
الخميس، وفي الوقت نفسه سيجعل الشيوخ
مصر عبد الرحمن أمام لجنة قضائية فيدرالية
في نيويورك، بتهمة التزوير والكتب.
وتقول بعض التقارير أن سلامة وعبد
كلتا عضوين في تجمع طوفان عبد الرحمن.
لكن الشيوخ المصري المصري وبني أن تكون
له معرفة بأي منهما.
ويقال الخبر، في الرصد، إلى مركز

الاعتجار في بحر الاسبرج الصيني وأن
يحدثوا ما يشاء إلى ممبر رول مفقود
اسمه وفريد ميوكانيرو للوفد في المركز
الذي شهود آخر مرة قرب مواقع الاعتجار.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٢

ارتفاع ضحايا التفجار نيويورك

بعد العثور على جثة متجمدة

نيويورك - من مكتب الأهرام -
عثرَت الشرطة الأمريكية على جثة
متجمدة بين التلغراف أسفل مركز
التجارة المالي بنيويورك ليرتفع بذلك
عدد ضحايا التفجار الذي تعرض له
المركز في ٢٦ فبراير للفتى في ستة
أشهر . ولكن مصادر الشرطة أن الجثة
في أريزون الأمريكية كان يعمل في أحد
المطعم في أريزون . وقد شوهد آخر مرة
وقد يقوم بتوزيع الامدادات في الجراج
قريب التفجار .

ومن ناحية أخرى أثرت سلطات
التحقيق الأمريكية مكاتبة توجيه
التهمات جديدة لمؤيد نصير الذي يشتبه
مشفوة السجن الثاني صبرات يدعو له
أحد دورا في تلجير مركز التجارة رغم
وجوده بالسجن .

وأشارت السلطات إلى أن نصير كان
على اتصال بكتين من المخابرات عليهم
في القضية وهما محمد سلامة وأبراهيم
الجزائري .

وتكررت وكالات رويترز أن الشكوك تدور
حاليا حول شخصين آخرين يعتقد أن
لهما علاقة بالتفجار من بينهما سائق
مصري الجنسية .

مواجهة عنيفة بالكونغرس تكشف عن حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرة من قنصلية أمريكا بالقاهرة

واشنطن - من حمدي غزالي: كشفت وثائق وتفاصيل جديدة تتعلق بتأشيرة الدخول التي حصل عليها الشيخ عمر عبد الرحمن من القنصلية الأمريكية بالقاهرة قبل أن يحصل على تأشيرة للتمسك من قنصلية الولايات المتحدة بالخرطوم. وشهدت لجنة الأمن بالفرقة عن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مواجهة عنيفة بين رئيس وأعضاء اللجنة وبين جيمس وارد وكيل وزارة الخارجية لمساعد للشؤون القنصلية.

ويظهر من المناقشة أن الشيخ عمر عبد الرحمن حصل على تأشيرة دخول للولايات المتحدة من القنصلية الأمريكية بالقاهرة أواخر ١٩٨٧ بعد الحكم ببراءة في قضية اغتيال الرئيس السادات ثم حصل على تأشيرة دخول للمرة الثانية من القنصلية الأمريكية بالخرطوم في ١٠ مايو ١٩٩٠ رغم أنه من غير مواطني السودان، ولم يمارس مسئول واحد أن يعترض على منح التأشيرة.

ومما جرم توم لاتنوس رئيس اللجنة وزارة الخارجية الأمريكية مستقلاً عن صديق من عمر عبد الرحمن تأشيرة دخول رغم اتهامه بالتحريض على قتل الرئيس السادات. ولما أخفقت الخارجية أنه حصل على تأشيرة الدخول من القاهرة. وقد حاول وارد الدفاع عن الخطأ الذي ارتكبه القسم القنصلي مشيراً إلى أن هناك أسماء ٢٠٥ مليون مواطن غير أمريكي يطالبون بتأشيرات دخول وإقامة وجيزة للولايات المتحدة. وقال إن من الصعب معرفة الأسباب والاتصالات التي أدت إلى منح عبد الرحمن هذه التأشيرة.

وطالب رئيس اللجنة مسؤولة اسم المسئول عن هذا الخطأ للتحقيق إلا أن وارد قال إن عدد القنصليات الأمريكية في القاهرة منذ عام ١٩٨٧ بلغ ٦ قنصل من الصعب معرفة من منهم الذي وافق على ذلك.



أصحاب المصلحة في هذا الإرهاب

الكتاب الأمريكي ستيفن اميرسون الذي تخصص في الكتابة عن الإرهاب ومؤلف كتاب سلووط للطلالة بين امريكان ١٠٣ مله عبارة بشأن انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك استقول: ان أبناء اعتقال مسلم اصولي يشتهن في تورطه في هذا الانفجار. لكت أسوأ مخاوف الأمريكيين.

المسلم، الى هذا العدو وهو تفتش ظاهرة للتنظيمات للتحركة التي تتخذ من الإرهاب دينا لها ولا تي تصادف ان اثارها اصلا مسلمون وكانت ليرة نشاطهم الإرهابي في السنوات الأخيرة تمجيرا كافيًا ان يربطون الصالح صفة الاسلام بلعمو للطويين وكان مهما ان يتصف هذا العدو بشراسة السلوك وعراية الأمن للأخوين وتهديد سلامة الأبرياء سلا سلا سلا للاماستهد عليه نصراته.

■ ■ ■

كان هذا هو الاتجاه الأول الذي تحرك فيه عناصر للتنهيد لأسوأ مخاوف الأمريكيين من الإرهاب

الاسلامي.

اما الاتجاه الثاني فكان ملك حفرة تشنها اسرائيل لينفج فيها نيار يقوى فكرة الإرهاب الاسلامي قبل انهيار الاتحاد السوفيتي كان مفهوم العدو هو

واسوأ المخاوف التي يلمد منها من قبل لرهاب اسلامي الهوية يهدد أمناتهم في بلادهم تات كشجرة تفرعت مرة واحدة في ثرية بغير بيرة غرست فيها الوليت من يروها ويرعها، لكن المخاوف التي تكتت على حد قوله - سبق التهديد لها شيئا فشيئا من تحرك بعض في اتجاهين - - الأول: ملحوظ من توجه خاص ومحدد في معاهد اليحدث ومراكز الفكر المسياسي وبين المؤلفين المتخصصين في القضايا الاستراتيجية من انتشال بالبحث عن عمو بيليجل محل العدو السوفيتي السابق كمصدر تهديد معروف للأمن القومي وكانت معظم هذه الدراسات تميل الى الاتفاق على ان يكون الاسلام هو العدو للبيل.

ومطلب وجود العدو - بشل عام - انه المحرك الذي يدفع الحضارة والدماء في شرايين المجتمع كلفي دولة تمارس حكومتها سياسة اذرة الأزمات وتحقق مصالحها الحيوية خارج حدودها وهو ما لا يستطيع القيام به بدون موافقة الراي العام والمؤسسات الديمقراطية الا نزع عن حكومتها الثقة واستفنتها في الحال ويكتالي فالاتقاء بوجود العدو هو الذي يعبره للدولة كل وراء الحكومة في توجيهها الخارجي.

وكانت كثير من الدراسات الاستراتيجية الأمريكية قد اقرت بان ضرر غياب العدو فجائس على الولايات المتحدة كان اكبر من فائده لحي بولة عانت ١٥ عاما تدور حركة حياتها اليوم في فلتها للصكرى الهائل والتمصاعا المرتبط بهذا الإنتاج وعلاقتها لادوية وتحالفاتها وصداقاتها وعدوانها على وجود هذا العدو والعمل على مواجهته.

اما وقد انهال العدو وانسحب بون تهديد او استمداد للتعامل مع واقع دخل منه مكان الخطط طويلة الاجل للعلاقات والإنتاج والاتفاق التي شجنت لها امكانات لحشرات السنن للامامو تولفت فجاء تكون كل طار بكامل سرعته ويتوقف مرة واحدة ، فلا بد ان يهتز كل مفيدخله ويحدث خلل في مويرن تلك مشاكل اجتماعية بلا ضابط وكسادا اقتصاديا يصعب ايجاد علاج له في الحال.

هذا من ناحية مطلب وجود العدو.

اما من ناحية العدو مسلما فيصرف للنظر عن مجموعة اسباب تجعل هناك التنازع لدى القرب بان نهضة المنطقة العربية تتعارض مع مصالحه فان هناك سببا آخر يسهل ايجاد للبر لاشغلة صفة



عاطف الغمري

البحر الذي يقوم عليه بنيان استراتيجية الولايات المتحدة في العالم وحين كان هذا العدو موجودا والصراع يدور بينه وبين الولايات المتحدة لول نهاري كانت إسرائيل جزءا عضويا من هذه الاستراتيجية. لأن أمريكا كانت تستخدمها في الصراع مع كلفتها عمليات ومواقع مخبرات وتسليح وإدارة لتسليح وتدريب لطراف الحروب الأهلية وحركات التمرد والحكومات المستقلة على شعوبها في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وفي الغارات السياسية والثورات وغيرها.

وانتهى مفهوم العدو وأخذت الاستراتيجية الأمريكية تتغير ومفهوم الأمن القومي بعد تشكيله بصورة جديدة فتراجع الدور الإسرائيلي في حسابات الاستراتيجية الأمريكية وليس معنى ذلك أن إسرائيل سلطت من هذه الحسابات لكن دورها الرئيسي القديم انتهى وعليها انتظار دور في رواية جديدة وهي لاتعرف هل سيكون دورها رئيسيا أم ثانويا أو هو دور الكومبارس؟

لم تكن إسرائيل لتقتنع بدور الكومبارس لو تقرر على العيش بفقر عالة خاصة مع قوة كبرى تحتضنها وتساعدها وتساهلها وتوفر لها معلومات الحياة الاقتصادية والأمن عسكريا.

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ذلك الإفراج من جانب إسرائيل طوال السنوات الثلاث الماضية على لسان قائدها وفي محاضرات ونعوت المنظمات لليهودية الأمريكية من أن الأصولية الإسلامية هي العدو الفعلي الخفي الذي يهدد حضارة الغربيون إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعلم عن الإرهاب الإسلامي ما يؤلمه غيرها وهي الأقدر على التعامل معه ومواجهته وتأمين مصالح أمريكا منه.

وليس مصداقه أيضا أن يكون وصول اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل إلى واشنطن في أول لقاء له مع الرئيس كليتنتون أمس الأول وهو يجد في انتظاره مشروع رؤية شاملة لعلاقة استراتيجية جديدة للمستقبل بين أمريكا وإسرائيل. وقد عكف على إعدادها لثمانية من كبار المفكرين السياسيين وصنعتهم قرار السياسة الخارجية الأمريكية. يتضمن عدة مهام لهذه العلاقة الجديدة في مقدمتها التعاون لمواجهة التطرف والإرهاب الجديد في الشرق الأوسط.

لقد كانت العلاقة الخاصة لإسرائيل بإسرائيل بلغت حالة حرجية لابتعادها عنها إلى شكل ديمتري في صورة من عمليات الإرهاب التي تردي عيادتها الإسلامية حتى تؤكد بها وجهة نظرها لإسرائيل ولذلك لوحظ أنه حتى من قبل أن تلتحق التحقيقات في انفجار نيويورك أن مرتكبه مسلم فعلا أن فيضها من التغطية الإعلامية وتحليلات الخبراء امتنع كله نحو خلق شعور لدى الرأي العام بالهجرة الثانية في

القرار بأن هناك خطر إرهاب إسلامي يهدد أمن إسرائيل. داخل بلادهم وهو التمييز الذي صار لائحة مرغوبة في الإعلام الأمريكي منذ حادث نيويورك وهو ما يحتاج من كافة المنظمات السياسية في العالم العربي خاصة الإسلامية منها - أن تتخذ موقفا محسنا من لائحة الإرهاب كان على الأقل - حتى تقوم على إسرائيل تحركا تجديدا وتنفرد بملاحقة رمصالح العرب والمسلمين .



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر وال : مات الصحفية والمعلومات

الموساد وراء انجاز نيويورك لتشويه صورة الإسلام

كتب - صفوت الصنوي :

كتبت مصادر في سفارلسطن بالقاهرة انقلاب عن ثورط جهاز المخابرات المركزية الإسرائيلية الموساد. عن حادث فتح المركز التجاري بنيويورك وذلك في محاولة لتشويه صورة الإسلام

والمسلمين وتليب القسرب
واسريكا علي الجاليات
الإسلامية هناك .

نفت هذه المصادر التهمة
لواجهة أحمد سلامة بالتورط
في حادث التفجير وأكدت أن
الموساد نسب هذا الحادث
لفضال وسلامة لصرف انتطار
العالم عن قضية المبعدين .

وقد سهبت الموساد لذلك
الحادث لتعطى للصحف
الأمريكية فرصة الهجوم علي
الإسلام والمسلمين وريط
الإسلام بالقطر افتراء عليه
وتقديم السيد نصير والشيخ
عمر عبد الرحمن كمقدمة
للتشويه للحركة الإسلامية
والجالية الإسلامية التي يبلغ
عددها ٦ ملايين .

وأضافت هذه المصادر أن
سلامة مراقب منذ ثلاث سنوات
فكيف ارتكب الحادث وهو
مراقب وقد نفت الجالية
الإسلامية هناك وجود علاقة
لمسجد مسجد الإسلام في
نيوجيرسي بالحادث والذي
اتهم سلامة بالصلة فيه .



● بلا أنتمنة

حماد سليمان

● م. سليمان متول ● د. صبح بيلاه الدين

الستفيدون من الإرهاب؟!

● قال المحامون في حادث «تفجير القنصل ميوني» في «نيويورك» - أننا توليه قضية فاشلة من طراز قضيا - جون كينيدي ومطران تور وملكوم لاس - وهذا يعني أن القيش على التكوين سلامة والجبروتى ونشغل هو مجرد مؤامرة محبوكة لاختفاء الجرمين المظلمين وهم رابعوا المستوى .. تدخل في نطاق المؤامرات الصهيونية العالمية لإثارة الفزعية ضد الإسلام في القاطن الإسلامي والعربي .. ولكن صرحنا ..

لما كان أي مؤامرة في قتال من العمل الإسلامي فلا أن يفس من يرفعون العلم الإسلامي .. ويجوزون الإرهاب والد منه هذا الطريق أمام للتأمين لاصق أي كلمة لرجالية بهم .. واطلاقا كبريا للتأمين بان الأهداف ليس من الإسلام .. بل هو السر لطريق لتمكين أعضاء الإسلام من ضرب أي عمل إسلامي .. إن الإسلام يعيش الآن غربا بين فلسطين لتتسهم .. ابتداء كلمة لهم .. وقالة أخرى تطويه .. ولغاية لا تطيق منه سوى القصور .. القصورة (بشال عام) مشوهة .. والكمنودج للتحلف الذي وقامه العالم الإسلامي (للخروج) لا تتسجم .. ومن هذا للحرب للثورة من (جناح) الإسلام ربما تكون فكر خطرا من الحرب التي يلعبها (الغرباء) .. !!

والأمانة على ذلك لا تنسى .. ولكن نوصيها ونقراها حياء .. هو حدث تفجير ميوني نيويورك .. لما أن واقع الحوادث حتى تسليكات أجهزة الإعلام هنا مع أجهزة الإعلام الصهيونية في التفتيل والرقاص لتتهم فلسطين والعرب والصامرين خاصة .. فجدة إشاعة .. حيث كذبها فيما بعد .. أن لتتهم سلمته ويصل جواز سفر مصري !!

وربما أنه قد ثبت فيما بعد أن لتتهم سلمة الفلسطيني لثوار إرمني الجنسية لما من كاتب إرمني حاول أن يذهب للتأمين في السجين أو الأردن في التهم .. يمس بعض الأعيان المظلمين في مصر الذين سافرو في مجلس بريد للوضع بفتح مصر عبر جدرانهم كما سلطت لثوار !!

وقد است مع هذا الفخج وإرمني كل أرجوا للثورة .. بل إرمني .. جهده .. للزعم ضد يده في أمريكا .. كما لقي إشاع علانية استلهم لاساح السلطات الأمريكية له بالتحول والبقاء في أمريكا تحت دعوى صترح فيها السلجة والبقاء .. فقد سجل مهنتي من تطوع بعض القاطنين للإسلام هنا .. سلمة لجبهة الإعلام الصهيونية في لصالح كلمة بالإسلام والعرب ومصر بلقاء !! رغم أن كل لاذلال تنج إلى (الاستبداد الأول) من هذه الجريمة ..

ليس هناك جريمة .. بدون مستفيد ..

وإذا تسلمنا من هو المستفيد من حادث نيويورك

هل هم (الاسيونيون) الذين يحاولون - يخلصي حالتهم - فتح أي فتارة الحوار مع الفرنسي الجديد .. هل هم (العرب) الذين يحاولون - يمساحة أمريكا - توقيع معاهدة سلام مشترك مع إسرائيل .. هل هم (الشيوعيين) الذين شغوا كل العرب حتى يلجأوا ولاعزم لأمريكا .. ويعدوا عنهم كلمة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الأربعاء .. هل هم المسلمون في القضية .. الذين تخطى عنهم العالم العربي والإسلامي .. وتاريخ طهم أوروبا .. ولم يعد لهم أي أمل إلا في صف الأثرة الأمريكية الجديدة على ماسلهم العلمية .. إن ١٢ عالم يعد بياني سوى إسرائيل .. وجيوش لافوسك .. الذي يرى في تنكسي صمحة العالم الإسلامي لخسار العالم على وجوده .. وتحقق لشانهه الكبرى .. خاصة بعد نجاحه في التزويق العالم (العربى) .. ولكن هل يهتم جوش لافوسك .. هكذا مباشرة .. على الجريمة .. وهو العالم يمدى يده لفرقة المخابرات الأمريكية على كاهنها .. ثم يعود إلى خيراته السابقة في ارتكيب (الجريمة الكفلة) .. التي تنكس العمل (بالأفريق) ..

خسمة أن كل الدلائل تضع أن هذا ما حدث .. خاصة وأن سلامة الأحياء من (الأفريق) وخاصة .. نبيا وإيران التي أطلقت مفهده تصدير ، الفورات ، و ، تاريخ ، الأفريقين وتنتهى عند بعض المصممين يطبق عسر صمفرفم ومن يفسرهم الذي تحول حكمه إلى عملاء لكل التوجهات الإيرانية لمتفرقة .. وغير قليل على أن الجريمة من نوع الجريمة الكفلة الرابعة كفسوى .. والتي يتواء فيها الاتهام ويتمدد في سلمتها للتهمة الأبرياء ..

هو ما حدث من محمد سلامة .. بغياء .. لك ذهب .. والملاح .. الاستعداد ٩٠٠ دولار مقابل تكفين شجرة مجرورة .. ثم أعلن محففيه دفع ٥ ملايين دولار كلفة للتأرجح عنه ١١ كلام يخاطب فيه الغباء بالجملة في الوقت الذي تعرف فيه أجهزة صيدونية .. تعرف ما تريد ..

جليل .. أنه ما أن وقع الحادث .. إلا وسرعت هذه الأجهزة القوية بالأماكن أن للهم (عربي) ١١ ولته يصل في المسجد الذي يمحضر فيه الشيخ عسر عبدالرحمن ١١ وأن له محبة (مصريا) اسمه إبراهيم الجبروني .. وأن هذا للهم أين شقة السيد تصعب الذي للهم في قتل الحلفاء الإسرائيلي الأرميني ، ملك كلفنا .. مع التعميم لكامل على شخصية فتاة يهودية ، جزوى مفاس ، وجد رام كليفانها في عقد تابع للسيرة (أيضا) ..

والآن هل تضمنت الأمور .. وهل علمنا من الاستد من وراء حشد خيرورة .. وهل تكفنا .. من لسانعة لأخيه الذي يهدمها (الأفريقين العرب) (إسرائيل اعتمد لنا) .. بعد ثلاثين سنة .. وعندها تخرج المخابرات الأمريكية عن الثلاثين .. مستكم .. وتلك .. وسيكون الوقت متاخرا جدا .. بالنبية لأحياء العرب .. وسلكون إسرائيل في حالت كلف على ليهم .. وليدى أحياء آخرين .. ويصحبون في العالم الإسلامي ولهم لا تساهد به القضاء ولكن تساهد كلف فيه ..

وزير النقل : أمام بالندم

تسلم بالندم .. هذا ما خضع به الملتصقون الذين أرسلهم في وزير النقل للتفتيش في شوى لكثير كرواحيات من ، يوسكة ، كلفية إلى ، يوسكة ، مصر الجديدة و .. النتيجة مودة .. ودعة إلى علفها القديمة ، وضعت للتفتيش لكثير شهرا كلفا من العتبة ، لوكسى .. وهكذا تخبرنا إلى ما قبل عصر كل التفتيشات بإعياض والصحة أيام السليكة .. فهل يترك الوزير في مواجهة حزب : تلم بالندم في وركته ..

وزير التعليم : تسرر خاطيء

البيت حوشت شطب كليب .. عدم دقة التفتيش الذي قهره الملتصقون مع لفرسة .. كما لسان قرار النقل إلى كلفية للزبوية .. فمت متى وكل لفرس إلى فتا .. ببلاغ من طالب مؤنور في طلبة كلفة .. إنه قرر فيه كلف من التفت .. والقليل من الحكمة ..



المصدر : **القدس**

التاريخ : **١٢ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن مصري
مختوف في حادث
مركز نيويورك
ديومور - «رويت»
تواصل السلطات
الأمريكية البحث عن
رجلين اختفيا مصري
للأفغان في تورطهما في
حادث تفجير المركز
الحجازي العنابي. أكدت
مصادر الشرطة أن
المصري يحمل سلاح
صغير، ويقيم في حي
بروكلين، ويحمل بطاقة
هوية أمريكية.



المصدر :



١٨ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكم قضائي أولى بترحيل مهر عبد الرهمن من أمريكا

نيويورك - مكتب الأهرام
ووكالات الأنباء - قضت محكمة
نيويورك أمس بإبعاد الشيخ عمر
عبد الرحمن زعيم تنظيم
الجهاد غير الشرعي من
الولايات المتحدة بعد ادلائه
باصدار شيكات بدون رصيد
وأنواجه بتفكير من زوجة
والسيد غير أن المحكمة اعادت
التهمة للحق في استئناف الحكم
الصادر بإبعاده خلال عشرة أيام
وكان محامو عمر عبد
الرحمن قد دفعوا أمام المحكمة
أن اصدار شيكات بدون رصيد
عمل يتم يوميا وأن أعضاء في
الكونجرس الأمريكي يفعلون
ذلك كما دفع المحامون بأن تعدد
الزيجات موجود لدى بعض
طوائف المجتمع الأمريكي ومن
الغاية لأخرى فقد تكررت
وكتابة «وينشر» أن السلطات
الأمريكية وجهت الاتهام إلى ثلاثة
أشخاص لتورطهم في حادث
تفجير مركز التجارة العالمية
في نيويورك وهم : محمد
مسلمة ، ونضال عباد بتهمة
القتل والحاق الضرر بالبنى ،
وإبراهيم الجبروني لأغنية
العدالة وحمل جواز سفر
مزور.



الأخبار

المصدر :

٢٨ آذار ١٩٧٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء الأمريكي يقرر: طرد الإرهابي عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة لتهمة تهمة تقديم معلومات كاذبة للاقامة

نيويورك - ثناء يوسف

استدعى القاضي رانيل بيتر
المسلح من شئون الهجرة قرارا بطرد
القاضي عمر عبد الرحمن من الولايات

الخدمة وذلك لتهمة تقديم معلومات
كاذبة للبلد المضيف بالولايات
متحدة ..
ويجوز للبلد المضيف استبعاد
شخصه من الولايات المتحدة
القاضي وأن الشخص استبعد من
الولايات المتحدة على أساس أنه
قد قدم معلومات كاذبة لبلده
وأنه قد قدم معلومات كاذبة
للولايات المتحدة ..
وقد تم استبعاد القاضي عمر
عبد الرحمن من الولايات المتحدة
الولايات المتحدة .. وكانت
الولايات المتحدة قد استبعدت
القاضي عمر عبد الرحمن من
الولايات المتحدة عام ١٩٦٢
وكانت قد قدمت لبلده معلومات
كاذبة التي وردت في الطلب الذي
قدم للحصول على الاقامة ..
وقد تم استبعاد القاضي عمر عبد
الرحمن من الولايات المتحدة إلى
الولايات المتحدة ..



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٢

لا شعبية في أمريكا لزعيم تنظيم «الجهاد» المصري

□ واشنطن - إبراهيم غياشي:

يمضي جميع القوتحات الإسلامية على امتداد السنوات العشر الماضية ولم يشهد في حالة واحدة دعوة الشيخ عبدالرحمن للتحدث علناً واضعاً يأن تأثير الشيخ عبدالرحمن لا يتجاوز حلبة القليلة من الطائفة الحنفية المهد بالاقامة بالولايات المتحدة ولكن لا تأثير له على الاخلاق على الجالية العربية. ورداً على مايقوله بعض المصريين للشيخ عبدالرحمن من انه قام بجولة في الأيام القليلة الماضية بين عدة مدن امريكية عقب حادث القنبلة بدعوة من اصنفاته قال الطويل انه ان يدعو الى مايقوله وان يستضيفه وان الكثيرين من أبناء الجالية المصرية لا يشعرون بسلبيات لتدخلات الشيخ عبدالرحمن.

واشار الاسام الطويل الى أن أجهزة الاعلام في مايقوله اتاحت له ان يوضح أكثر من مرة انه لا علاقة بين الاسلام والارهاب وأن الاسلام ضد جريمة تروير، التي لا هي عمل اسلامي او انساني او اخلاقي، وانما يبدو ان بعض من قاموا بها غير راضين عن اوضاع سياسية ولكن هذه ليست الطريقة الصحيحة للمعالجة.

والجدير بالذكر ان الاسام الطويل من مواليد القدس عام ١٩٥٩ وعمل بها محامياً شريعاً قبل مجيئه الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٢.

يصعب على أي صحفي أن يلتزم بالموضوعية ونزاهة الرأي عند معالجته لظاهرة الربط بين الاسلام والارهاب التي تحتاج لجهة الإعلام الأمريكية وأن خفت حدتها نوعاً هذه الأيام إلى أن يحدث تطوّر جديد في قضية تفجير القنبلة بمركز التجارة العالمي يشير إلى عربى آخر يشاء حظ الاسلام ان يكون مسلماً فتتعلق من جديد دون تمييز أو حتى دون أن تعلى نفسها غرضة لتأمل الحقائق. فقد ربطت الصحف الأمريكية والمحققون مثلاً بين حادث التفجير ووقوعه في ذكرى اختطاف الشيخ فضل الله زعيم حزب الله، الشيوعي وسجنه في اسرائيل وبين الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم الأصوليين ورئيس تنظيم «الجهاد» المصري وهو ليس شيعياً وتجه تعلقته اتجاهاً أخرى.

وقد انتقد البعض وضع صورة الشيخ عبدالرحمن على غلاف مجلة «تايم» مما أثار غضب أبناء الجالية العربية في أمريكا. ولم يزد نشر صورة الشيخ عمر عبدالرحمن في شيعيته في أمريكا بل إنه لا يتمتع بأي شعبية على الاخلاق كما يقول طه الطويل إمام اقدم المساجد في ولاية مايقوله وهو أول مسجد انشاه في الولايات المتحدة عام ١٩٢٤. ويقول إنه



التحقيق في انفجار نيويورك كيسي للتهمين اليوم

إعادة فتح ملف اغتيال مصطفى الشلبي والبحث عن أسباب شجاره مع عبد الرحمن

نيويورك، لندن، الشرق الأوسط

من المتوقع ان يسمى اليوم المحققون في انفجار مبنى المركز التجاري العالمي في نيويورك للتهمين محمد أمين سلامة وأربعة أشخاص آخرين يشتبه في علاقتهم بالحادثة.

ولدت تسمية أحد المظلومين عملاً وورد أنه متطرف مصري المولد يدعى عبد الرحمن أبو حليمة كان قد اشفي مباشرة بعد الانفجار. وتكررت مصادر مكتب التحقيقات الاتحادي في داف بي أي، أن أبو حليمة كان سائقاً للزعيم للتشديد عمر عبد الرحمن وحارسه الشخصي وأنه ربما كان متورطاً في عدد من القضايا التي لم تحسم بعد.

وكان مصدر أمريكي صانق قد شكك في صحة التحقيق في الانفجار بسعي أيضاً لتشديد ما إذا كان هناك أي صلة بين الانفجار وبين موعى قسطنطين ضد إدارة مرغا نيويورك وكان زعماء سيد نصير للجنود حاكياً. وأوضح القنصل باسم لمرغا أن نصير الذي يعرف واحداً على الأقل من المظلومين الثلاثة في إطار التحقيق الجاري بحادث إدارة لمرغا بعضاً وضرباً لاصابعه بحرق خلال عمله في أحد فروع هذا المرغا.

وأعادت له داف بي أي فتح ملف القضية لاختيال مصطفى شلبي، الانفجار الأمريكي للصربي لوليد الذي رتب لهجي عمر عبد الرحمن من الشروط التي يوججيس، ويزعم المحققون أن شلبي الخليل لأر شجار وقع بينه وبين عبد الرحمن حول مبلغ مالي كبير.

ألا أن عبد الرحمن أبلغ الشرطة بأنه لم ير اختلافاً شلبي، ولكن مصدر داف بي أي تضمنت أن الزعيم المصري المتطرف ربما يحاول الانكشاف على الحقيقة لأنه مكشوف ولا يمكن للشلي أن يرى لهذا. شير أن هناك صورا واشتبه أبيض يبدو فيها لمرغا من صورا. ولقد تضمنت داف بي أي في الأيام الأخيرة من زعمتين في نيويورك جيسي وكوفاي كيت للأشياء في

استخدامها من قبل الأصوليين كمساحات للتخريب العسكري. وكانت جماعة شلبي قد حصلت في بداية الأمر على اعتراف وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في صبي أي إياه بها لأنها كانت تركز نشاطها على جمع قدرعات وتخريب المظلومين لمحاربة السوفيات في أفغانستان. ولا يستخدم المحققون أن يكون شلبي الشخص المسؤول عن تخريب عبد الرحمن إلى الحقيقة للتشديد بعد استبعاد مناصبه ولهذا السبب منح الزعيم للتشديد بعد استبعاد من من وصله مظلة الإقامة الدائمة ورفضه العمل وحالياً انتهت الحرب في أفغانستان بما شلبي بتشجيعه، على ما يبدو مع بقية أعضاء التنظيم حول مسائل مالية. ويؤكد داف بي أي أيضاً أن بعض أعضاء التنظيم ألقوا بخصيص أموال التنظيم وغير ذلك من الأصول التي يمتلكها بما فيها مركزاً للتخريب أثناء الفكر لتجديد وتخريب للثمنين على تنفيذ عمليات في دول إسلامية أخرى بما فيها مصر.

ويقرش المحققون أن للتنظيم تمويل تخريبياً إلى إقامة علاقات مع جهات في الشرق الأوسط بعد تخريب سوريها المالية الأرمية. وهذا التطور هو الذي جعل المصادر الأمريكية على الاعتقاد بأن إيران أصبحت المصدر الكافي للتنظيم. إلا أن طهران نكت هذه التهمة.

وما تزال الشرطة تلتفت عن أجهزة ورد أنها استخدمت من قبل الجماعة لطبع دواكرات مزيفة ويؤكد أن كميات منها شحت في ما بعد في أفغانستان عن طريق باكستان. وطبقاً لخصام المرغا، عضو الجماعة للأفغاني المولود الذي اعتقل بتهمة التخريب، فإن الجماعة طبعت ما لا يقل عن 1.5 مليون دولار مزيف.

والشار أندرو مسكوني، المدي الأمريكي للكشف بالقضية إلى أن العديد من المصالحات والأجهزة التي استخدمت في عمليات التخريب تلك ما تزال مفقودة. ومن المقرر أن يمثل عبد الرحمن اليوم أمام لجنة قضاة فيدرالية لدر على تهمتي الكتب والتخريب للوججيس ليه.



١٩٧٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك .. التي تحولت الى منطقة كوارث
سواء بسبب الارهاب او العواصف الثلجية
الدمرة .. مازالت تتحدث عن « سلامة »
و « عياد » .. وتنتظر اسماء اخرى ربما تكون
لها صلة بحادث تفجير المركز التجارى العالمى
في قلب مدينة ناطحات السحاب « سلامة » هو
المتهم بالتفجير .. ونضال عياد .. متهم بالتورط
في مساعدة سلامة .

و « اخبار الحوادث » تقدم تحقيقا حول
المتهم الجديد وما حدث في المحكمة بعد القبض
عليه .

آخر تطورات حادث انفجار نيويورك

القبض على متهم جديد .. إخصائى
متفجرات ومينى سلامة



النشر والذمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٤٥

مروءة بدعته الالكترونية لتسجيل كافة ارقام
التليفونات التي تطالب من خلالها اي ان كان
مشارك يلقى تفصيلا وتوضيحا لكافة الارقام

التي يطلبها فيسجل بالافقورة تاريخ وتوقيت
ورقم التليفون المطلوب الى جانب تكاليف
المكالمات .. وبالتالي فان المباحث تستطيع
الاستدلال على الارقام التي تطالب من التليفونات
المعلمة وهذا ما حدث واقسبه للتليفون للمروءة
بالقرب من المخزن الذي استلمه سلامة .
ثم كان هناك خيط جديد كنه العلاقة الوثيقة
بين نضال عيك وبين محمد سلامة فقد ثبت ان
حساب نضال عيك في البنك حساب مشتركه بينه
وبين محمد سلامة .

وتلك البوابات ايضا من ان نضال كان هو
الشخص الذي استعجب سلامة الى كبركة
السجلات لاستئجار السيارة التي حملت

للتجارب الى مركز التجارة العالمي . ووجد
البوابات ان نضال قد استأجر سيارة وركب
عمراء من طراز كورسيكا وان السيارة هي
نفسها التي نكر المعلمون بشركة تلجوير السيارات
انها صممت سلامة عند تلجوير السيارة التي
انفجرت في الحادث .
وعلى ضوء هذه المعلومات انزاع الاشتهار في
تورط نضال في الحادث الذي اثار الرعب في
نيويورك .

الهجوم على القزل

وقد اتساع الساحة واثبت في نيويورك انه صاحب
الاعوام المكتبي معلوم عدد من رجال المباحث

الفيدرالية منقذ نضال عيك بسلامة . مطروحة .
الهامة

ويقال ديق ١٨ علما = شقيق نضال ان
والدته التي فتحت الابواب لمباحث صرحت بمجرده
ان رأت الهجوم على القزل وأنه استعجب على
صراتها .

وقام رجال المباحث اولاً بتكثف وجوبهم داخل
القزل بوضع الاغفال الحديدية في ايدي كافة
الوجهين والقزل وهم : نضال وشقيقه خلد
٢٠ علما = ديق ١٨ علما = والدته ..
وصرح الوجهين والقزل وطروا رجال المباحث
من وضع الاغفال في يدي ردم الحراس الخشابة
لأكثر حمل .

وقام رجال البوابات بسلامة تقترب خفيفة
للمنزل محاولا على انزاع كافة الاوراق الموجودة في
صناديق خشبية ليحت محتوياتها .
وصعب البوابات كافة الوجهين الى طر
المباحث الفيدرالية بمدينة = في ورك =
لاستجواب .

مزلت المباحث الفيدرالية
الامريكية تحوّل كشف
الصورة الكاملة لانفجار مبنى
« ورك توريد سنتر » بنيويورك
والذي يبلغ عدد طوابقه ١١٠
طوابق فعل الرغم من القاء
القنابل على بعض المقتنيه
فيهم إلا ان دوافع الحادث
مازلت لغزا امام سلطات
الامن ويقول جوزيف بوريل
رئيس مباحث نيويورك ان
الثقل في وجود مؤامرة شيء
والثبات وجودها شيء مختلف

وفي صباح الاربعا فوجئنا باعلان القنبي
على مهتدس المسطبي يحمل الجنسية الامريكية
ويُدعى نضال عيك ٢٥ علما = للاشتهار في
قائمة بمساعدة القنم الاول محمد سلامة في
الاعداد لحادث تفجر مبنى مركز للتجارة
العالمي .

ونضال عيك علور الولايات المتحدة في عام
١٩٨٥ ودرس الهندسة الكيميائية بجامعة
روانجيز بنيوجيرسي ويحمل حاليا كيمياء بشركة
الايه = وهي من كبر شركات الكيماويات في
الولايات المتحدة . ونضال ولد ونشأ في الكريت
ثم انتقل مع أسرته لولايات المتحدة حيث تعلم
وحصل على وظيفة تناسب مؤهلاته ثم تزوج منذ
عدة اشهر من فتاة ايرلندية تدعى « ريم » . وهذا
يعني انه مثالي للشباب الناجح ولكن دراسته
لعلوم الكيماوية وبخاصة في المواد المتفجرة = الى
جانب علاقته الوثيقة بالثمن الاول محمد سلامة
جعلته هدفا لتدريبات المباحث وبموضع شك
واشتهار الى حد رفض القنبي داليد كانوا
الافراج عنه بكافة بجهة انه لخطر على المجتمع
من اي من المتهمين ويرجع هذا بالطبع الى
مجرته لخراس المراك المتفجرة .

اول الخيوط

فكان القنبي الاول القنبي الثاني القنبي الثالث

نضال هو وجود = الكارت = الخاص به في حافظة
نقد محمد سلامة وكان الكارت يحمل رقم
تليفون العمل الخاص بنضال .
وكان التدريبات حول نشاط محمد سلامة
وحول المخزن الذي استأجره لادراج كميات
خشنة من الكيماويات قد اشارت الى قيام
سلامة بالاتصال بصديقه نضال تليفونيا خمس
مرات من التليفون العام للحق بالمخزن وكان
هذا في اليوم السابق للحادث .
والمعروف ان كافة تليفونات الولايات المتحدة



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وبعد عملية الاستجواب حددت المحكمة موعداً في مساء نفس اليوم لتناول طعام الغداء في محكمة في « تي واره » .
وفي الساعة الثالثة جلس شمال أمام القاضى دافيد كلنر بمحكمة الولايات في مدينة « تي واره » .

وأحد من لشعر ان انه لا يوجد نفس جواز السفر الذي اتهم في اي محكمة امريكية . وان اي متهم مهما كانت درجة اجراسه يجلس أمام القاضى ويلطبع هناك حراسة مشددة ومسلحة ويكون : ظهوره الموصور . وطول الراس يمتد .

وفي نفس المستوى يجلس رئيس القضاة ومساعدوه على طاولة مستديرة . اما هيئة المحلفين فتجلس على الجانب الايمن من القاعة وبها بين القاضى الذي يجلس على منصة ويحكم بينهم والادعاء وهيئة المحلفين تتاح رؤية وجه المتهم بوضوح لهيئة المحكمة .

ويخصص الصف الاول والصف الثاني وأحياناً الثالث والرابع لاجلوس الصحفيين والراسلين حيث ان اغلب المحاكم تمنع التصوير والتسجيل أثناء المحاكمات . وكانت أسرة شمال تجلس في الصف الخامس وكانت امه وزوجته تكيان في صف .

وعندما بدأ سكرتير المحكمة في قراءة حقوق المتهم لشمال ، سأل القاضى عن مجاميعه وعندما عرف انه لم يوكل اي محام للدفاع عنه كلف توماس هيجنز المحامى الفيدرالى بتولى مهمة الدفاع عن شمال وتم تحديد يوم الجمعة للقاء للتحضر في طلب شمال الافراج عنه بكفالة ولتدوين الى التماس طلب مزيد من الامساك التي دعت الى التماس عليه .

وامام قاعة المحكمة ينهل ليوينشال ويدي يوسف عبدالرحمن عيك وينقل الى المستشفى مصلياً بنوبة قلبية .

ويقول يوسف عبدالرحمن وهو مطلق من والدة شمال ان ابنه يرى من اي اتهام وهو مواطن امريكي يجب بلاده ولا يمكن ان يقام على مثل هذه الجريمة البائسة . وان الشقا الوحيد الذي ارتكبه شمال هو صدقته لحدود سلامة . وأوضح ان شمال شاب متدين وعمل الرغيم من قيام المحامى الفيدرالى توماس هيجنز بمحامي موافق موكله شمال وعدم وجود أية أدلة تثبت تورطه فقد رفض القاضى الافراج عنه بكفالة بدعوة ان القضية تسمى الآن العام .
وفي نفس الوقت تبحث السلطات عن وجود علاقة فيما بين محمد سلامة وبعض الجهات الخارجية بعد ان ثبت ان بعض الاموال قد حوت من المثاني وانظروا للحساب الخاص به وينشال عيك وثبات قيام سلامة بسحب هذه

الاموال قبل الحادث بستة ايام .

ومن جهة اخرى يعلن جوزيف بوريل رئيس القضاة في مدينة نيويورك ان السيد نصر الذي سبق اتهامه في قضية قتل المعلم المتطرف ماتر كافانا سيقدم للمحكمة التلقائية على الرغم من وجوده في سجن نيكالا لاشتهاد في مشاركته في تدبير عملية هروبه مع أسرته الى نيكاراجوا . وكان بواسط مدينة نيويورك قد وجد في شقة لبراهيم الجبوري بيروكس وهو ابن خالة السيد نصر جوازات سفر مزورة صادرة من نيكاراجوا باسم السيد نصر واسرته .

وكان ليوينشال بوريل انه على ضوء المعلومات التي توافرت في الفترة الاخيرة بدلت الملبات تحريات جديدة بشأن قتل كافانا واحتمالات ان يكون السيد نصر جزءاً من شبكة ارهابية تامت لقتل المعلم المتطرف كافانا .

وفي حالة ثبت تورط السيد نصر في مؤامرة فلان القاضى يمنع اعادة ملكيته أمام محكمة نيويورك ويستعمل القضية الى المحكمة الفيدرالية باعتبارها مؤامرة .

وكان كان هذا هو السبب في تراجع المحامى مايكل واين عن الدفاع عن لبراهيم الجبوري الذي كان عنه المحامى المشهور وايم كونسليار وهو المحامى اليهودى الذي شارك في الدفاع عن السيد نصر بذلك حتى يتفرغ واين للدفاع عن موكله القديم السيد نصر خلاصته انه من التراجع ان يصحب السيد نصر . في حالة توافر أدلة - جزءاً من هذه القضية الجديدة .

كما قررت السلطات ايضا اعادة فتح التحقيقات في مقتل مصطفى شامى المصرى الذي قتل في بيروكس وذلك امامات القضاة بالشيخ عمر عبدالرحمن واتهامه .

وعلى الرغم من توافر هذه المعلومات فلتها لا تشكل دليلاً قاطعاً على تورط المتهمين في هذا الحادث الارهابى ومازالت هناك أسئلة كثيرة ومازالت التحريات جارية ومازالت بعض المعلومات القصيرة وخمسة فيما يتناول سيدة امريكية تدعى جوزية كان محمد سلامة بعض معها في الفترة الاخيرة . ولشفتها تم العثور على بعض الكيمولويات والقيمويلات التي تم التماس عليها باعتبارها أدوات لتصنيع المتفجرات التي ان القضية «مازالت مجموعة الفان لم يتم حلها حتى الآن» .



آخر الأسبوع

ولا شك أن أي مواطن مصري حتى سبق له الاتصال مع السفارة الأمريكية بالقاهرة في مسألة الحصول على التأشيرة ، والتزويج والإجراءات المتعددة المتبعة فيها ، يدرك كبر وطأة ، أن هذه الخدمة سلبية ، خاصة إذا كان من حصل على التأشيرة ، ليس موافقا عليها ولكنه قد خرج مصر

لتحول وجود ملحق تنظيم الجهاد ، للشيوخ مصر عبد الرحمن في الولايات المتحدة إلى قضية أمريكية ، وبالقائها للكونجرس ، ويدور حولها صراع على بين إحدى لجانته ، وبين وزارة الخارجية الأمريكية .

وقد جرت أمس الأولى مناقشة واللجنة الفرعية ، لهذه القضية ، داخل لجنة الأمن الخارجية من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي ، بين رئيس وأعضاء اللجنة ، وجيمس وارد وكيل الخارجية الأمريكية المساعد للشؤون القسائية .

لقد كانت هذه المناقشة عن التي :
١ - أن مصر عبد الرحمن حصل على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة ، من القنصلية الأمريكية بالقاهرة فوافق عام ١٩٨٧ ، بعد بوايته على دعوة لانتقال الرئيس الرافض لقرار السفات ، ولقد حصل بعد ذلك على تأشيرة أخرى مملوكة من القنصلية الأمريكية بالشرطوم في ١٠ مايو ١٩٩٠ ، رغم أنه ليس مواطناً مصرية ولم يترشح أحد من المسؤولين الأمريكيين على منحه التأشيرة .

وخلال المناقشة ، وجه رئيس لجنة الأمن ، ثلاثة أسئلة التي وككل مساعد الخارجية الأمريكية هي :

١ - كيف تم منح مصر عبد الرحمن تأشيرة رغم اتهامه في قضية السفات ؟
٢ - لماذا لمحات الخارجية الأمريكية أنه حصل على تأشيرة من القنصلية بالقاهرة ؟

٣ - من هو الاتصال الأمريكي المسؤول والقاهرة لدى منحه التأشيرة عام ١٩٨٧ ؟
وقد رد الوكلاء المساعد للخارجية الأمريكية على السؤالين الأول والثالث فقط ، ولم يرد على السؤال الثاني .

وكانت ردهم مثيرة للفرجة .
لأن السؤال الأول ، قال أن هناك ٣٠ مليون مواطن غير أمريكي وبالمليون تأشيرات كل عام ، ومن الصعب معرفة كيف تم منح مصر عبد الرحمن وإحداث تأشيرة ؟

وعن السؤال الثالث قال : أن عدد القنصليات الأمريكية التي توجد في العالم ١٢٨٧ ، وأن القنصلية منذ عام ١٩٨٧ ، يبلغ ٦ قنصليات ، ومن الصعب معرفة من منحهم التأشيرة والتي على تأشيرة مصر عبد الرحمن ؟

محمد أبو الحديد



المصدر: الرسالة

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوظيف السياسي لانفجار نيويورك

التنازل الإعلامي الأمريكي ينشط العداء الكامن في الغرب للعرب والمسلمين
محاولة اداة المسلمين تهدف إلى دفعهم إلى التنازل عن حقوقهم المشروعة



المصدر :

النشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ محرم ١٩٩٢

رغم تعليقات الرئيس فهد كلبختون وتذير خراجته فوارين كروستوفرا للشعب الأمريكي من التوسع في توجيه الاتهام إلى جبهة محبتها قبل اتهامه بالتطويق في حادث الانفجار الذي وقع منذ أسبوعين في أحد أحياء نيويورك، ورغم أن للمثقفين في الحادث قد سرحوا بأن كشف عيوبه قد يأخذ وقتاً طويلاً، رغم ذلك فقد استغل الحادث من قبل وسائل الإعلام الأمريكية، بل وبعض المخابرات الروسية الأمريكية بهدف الاضرار ببعض القضايا العربية والإسلامية، وتحاول هذا القاء الضوء على آفاهة قاتلي تم بها استغلال الحادث بهذه الصورة.

كيف تناولت أجهزة الإعلام الأمريكية الحادث؟

١- على إثر وقوع الانفجار ليلة ٢٦ فبراير للنفس، ركزت أجهزة الإعلام الأمريكية على «جبهة تهريب الحربية» التي كانت تسمى ١٩ جبهة لطلعت مستوايتها مع، وظل هذا التركيز قائماً حتى إلقاء القبض على المتهمين الغربيين، وفي تلك الفترة، جرى التركيز على الأساليب التي يمكن أن تلعب الحربية لتغيير الحادث، وحاولت أجهزة الإعلام الأمريكية أن تربط بينه وبين قرار الحكومة الأمريكية بإلقاء المبعوثات الأمريكية جوا فوق قرطبي لندن الإسلامية للحكومة هناك، وكانت الأضرار ومخزلات الرعب تهب، والفرجة الأولى إلى الأجيال الخراف العالم الأمريكي وأن حكومتهم قد فعلت الشيء ما يمكنها استعادة هذا الشعب، وأن ليس هناك أي شبهة تفوق بين مخابرات به الولايات المتحدة في المسؤول وبين مخابرات به في الجيوش والهرسك، خاصة وأن بعض الصحف الأمريكية كانت تتحدث قبل وقوع الحادث في

التدخل الأمريكي في الصومال والذي بلغ نحو ٢٠ ألف جندي أساليب عسكرية، في القوات التي يقوم بحرب والمسلمون الولايات المتحدة بأنها لا تفعل نفس الشيء في الجيوش، مع أن كلا الخصميتين لهما نفس الجوانب الإنسانية، وربما كانت هذه الجوانب أكثر بروزاً في دولة اليوسنة.

٢ - على قدر القبض على شخصيتين عربيتين اتهمتا بالاشتراك في الحادث، تحولت وسائل الإعلام إلى التركيز على الأصولية الإسلامية، بعد أن تردد أن للشهم الأول - محمد سلامة - الأراضي الجنسية له صلة بالجبهة الإسلامية في ولاية نيويورك، وهي التي يعيش فيها مفتي تنظيم الجهاد الشيخ عمر عبد الرحمن، ويبدو بوضوح أن لشدة أجهزة الإعلام الأمريكية للشخصية الأصولية الإسلامية وجعلها في خلفية الأحداث لم يكن لتغييرها حوافها، فالحق الأصولية الإسلامية تضمن في واقع الأمر فكرة جهات معينة فهي تضمن توجيه الاتهام للحرب يستفيد مسلمين، وتضمن تقوية كعك الشعب الفلسطيني في صورة المبعوث سيجدا من حفاط حركة حماس الإسلامية في الأراضي العربية المحتلة، وشباط حزب الله في جنوب لبنان، كما أنها تقوم بعملية تعرض غير مباشرة لعدم من النظام العربي في مصر والأردن ولبنان ضد مثل هذه التفتحات، وبشكل عام يمكن القول أن الإعلام الأمريكي قد لعب دوراً هاماً في قاي الضار كتي سعيها إليها، وهي

توجيه الرأي العام الأمريكي صوب العرب والمسلمين وانتعاج الإعلام الكثر لنما في الجوانب الحربية بشكل عام، وذلك تضيق ضباب صورة العربي المسلم الذي يضبط على كتي لسلوات الاحتلال الأمريكية في الأراضي العربية المحتلة، وتضيق أيضاً صورة المعتاد كتي والمقاتل للمؤمنين الفلسطينيين بعد طرفهم من ديارهم فلسطين رابع للعرب في حقوق كتي على كتي مع لوشن، وتضيق معها صورة المسلم الذي يتعرض للبلع على كتي لجهالات العربية في يوغوسلافيا السابقة، ولا يبقى أي زعن للواقي الأمريكي إلا صورة الحربي أو المسلم الذي لا يخرج من تحت الأبرياء، وعلى الجانب الآخر فالحق ركزت أجهزة الإعلام الأمريكية على التناقض في القول وتصريحات الشيخ عمر عبد الرحمن كتي كان عملية للتجهيز بسجها رفض الإسلام للعراق في القوات كتي كان في تصريحاته السابقة يتدلى بأن كتي يقتل قرطبي كتي، ولم يتكرر تصريحه الأسبوعين المسلمين على قتل المسلمين الأجانب في مصر، لتتجه إلى كتي الأمريكي صورة الحربي الذي ينتفض في قوله والمعلق بما تضمنه هذه الصورة من مساهمة الكتب والمعلق في أن واحد، وهي صفة تعرض قوات الجماعة الصهيونية على توجهها عن العرب والمسلمين في كل أنحاء العالم، وقد استلقت تصريحات الرئيس مبارك لجمعية دارالعلمين بوسنة قبل ساعات من القبض على العربيين الذين اتهموا بالاشتراك في الحادث



سعيد عكاشة

والتي ركزت على تصورات مصر من وصول الأعراب إلى أوروبا كلها، بشكل شبه ضد المسلمين، حيث أن هذه التصورات كانت قد سارعت إلى رمي الأسلوبين والأفهام في الوقت الذي لم تكن أجهزة التحقيق في الحدث على استعداد لتحديد جهة المسئولة عنه، واستغلت التصريحات في استكمال الهجوم على المسلمين صفة وليس على الأسلوبية الإسلامية بحددها.

رد فعل الخارجية الأمريكية على الحادث:

على الرغم من أن الرئيس دكلوتون ظل يردد جملة الخبيث الأمريكي بعدم استقبال الأحداث بعد القبض على المتهمين للشبهة يومها، وعدم توجيه الاتهام إلى أية جهة، إلا أن مستشاري وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك بعض نواب مجلسي الشيوخ والقبائل كانوا في استغلال الحادث بشكل واضح في نفس الأيام الذي علمت فيه أجهزة الإعلام الأمريكية وتوضيح ذلك من سبيل ما جرى في أعقاب وقوع الانفجار بأمم قليلة.

في بيان صادر عن الخارجية الأمريكية في ٢ مارس، حذرت الوزارة رجليها في الأردن من أنها تلقت معلومات تفيد بالتمثل وأورج هجمات إرهابية موجهة للمسلمين الأمريكيين، واستنكرت الأردن هذه التصريحات التي اعتبرتها مقلقة وأثير مبررة.

في ٢ مارس - لغار روتشارد بلانشر الخليل باسم الخارجية الأمريكية إلى أن بلاده ظهرت في السابق محاللات مع بعض التتمين أمريكا حماس، لكنه انفصل أن الخارجية اضطرت لتطويع إسرائيل في الخارجية لوقف هذه الاتصالات... والخارجة الوقت الذي انشأ فيه مسئول أمريكي أقر في حركة حماس، باعتبارها شاملة في حدث التجهيز، والد اعتبر مستأور حركة حماس تصريعات بالخطر نتيجة لتصريحات المسئول الأمريكي القائل:

« في ٤ مارس ٩٢ - قسم الاستخبارات الجمهوري من نيويورك القنصل سافكو مشروع قانون الكونجرس يرفض يمنح أعضاء حركة حماس من نجل الولايات المتحدة، كما قدم بهتريونخية

الكتاب القومراطي في مجلس النواب مشروعا مائلا، وكذا كلا للمشروعين قد استخدما حجت نيويورك لاقحام الكتاب والخروج الأمريكيين بوجهة يرحم هؤلاء للمشروعين في تلك الوقت بالوقت أن دستور هذا البلد من التصريحات والتلميحات

والإجراءات... في مواجهة هذه من الدول العربية والإسلامية، لايتكافأ محالا لذلك في محاولات استقلال الحادث وتوطئة سياسيا من قبل لثائق عديدة لثقل الولايات المتحدة الأمريكية.

والنتيجة النهائية التي تتوصل إليها هنا هي تلك التصدع الواضح -

ومع ذلك نطفة - في لغة العرب والمسلمين شعوبا وضغط على لتقدم بهدف التفرار من الحقوق للحرية لهم في القضايا العربية للتمثلة في المنطقة العربية، ولي الفواح الإسلامية في أن واحد.

على الرغم من أن كافة الجواهر تشير إلى أن الاستبعاد الأول من الحادث هو إسرائيل، إلا أنه من الصعب القول بإمكان لغاتها، وحتى لو توصل للمحققين إلى خيوب يمكن أن توارى قلة الألفة لها، فإن يمكن ذلك على قراني الحام الأمريكي.

والواقع أن هذا يجب أن تفكر في أنه أقر لأهمه كثيرا من احتمال أن تكون إسرائيل هي التي تقف وراءه، فونك قضية لك الفلاني في أوروبا والهدف إلى إخراج المهاجرين من الحكم الثالث من القارة الأوروبية، وهناك تصريحات ترو هذا له وتصاحفه، في رغبة بعض الدول الأوروبية وإسرائيل في إحلال مهاجرين من أوروبا الشرقية محل المهاجرين من أبناء العالم الثالث وخاصة المهاجرين العرب، ويعتبر حادث نيويورك والاضافة للأهداف التي حققها والتي لشربا إليها سافكو، دونها مثابا تلك الحوادث التي تسعي لنقل لك الفلاني ضد المهاجرين العرب إلى أمريكا، ومن ثم فإنه من غير المستبعد لنقل لك الفلاني ضد المهاجرين العرب إلى أمريكا، ومن ثم فإنه من غير المستبعد أن تكون إسرائيل قد عبرت الحادث عبر مستويات متعددة شاركت فيه أكثر من جملة تعمل

بشكل متصل والأمم مختلفة بما يضمن تعمد خيوب القضية واستحالة الوصول إلى لغاتها الحقيقية، وما يهمني في هذه القضية، إلا خصام العرب والمسلمين للأعراب الذين شاربه الولايات المتحدة عنهم، ولا يستبعدوا للتوازن التوافق محبة وفق تطورات القضية بهدف إيهامهم على تقديم ثقلات تلك شأن في القضايا العربية والإسلامية..

حدث يجب الفصل بين رغبات ومخططات القسمة بالسلطة من لمن الأنظمة العربية الحكمة وبين الحقائق القليلة للمعرب العربية والإسلامية، وتحقيقا لطبيس في ألا تعكس بناء على ثرائز ومخاطر وأبصر على قلة طفلة كما حدث في قضية لوكربي..



أبرحليمة أيضاً

الجديد في موضوع حادثة قتل
المرکز العالمي للتجارة بنويورك هو
ماتشقة صحيفة حول مشروبات
جورنال الأمريكية بخصوص تعرف
جهات التحقيق على ثلاثة متهمين
جند غير محمد سلامة ومضال
علاء ومبراهيم الجرواني وهم
عرب أيضاً ادعهم يدعى محمد
أبرحليمة وكان يحمل سافكا
للتبضع/بصر عبد الرحمن التي قضت
المحكمة الأمريكية بإعدامه عن
امريكا أول نفس ولكنه يستطيع
الاستئناف وهو امر يستغرق وقت
فيه عدة سنوات
وان كان الثلاثة قد تمسكوا من القرار
الى خارج امريكا للتأجيل الشديد
وام لا اليسوا عربا عابرة !!
نشرت الصحيفة هذا على أساس
المطعون الذين يؤكدون ان المتهمين
حالدهم كانوا قد اسرعوا الى مطار
كيندي الدولي بعد يوم واحد من
القبح على محمد سلامة باعطين عن
ليرة رحلة على ليرة طائرة خارج
امريكا واتهم لم ينجوا الا رحلة
الى جنوب أفريقيا ويؤكد
المطعون كذلك ان رجال مطار كندي
بعد رؤية صورهم قد تذكرهم جدا
واكدوا ان ثلاثهم كانوا في غاية
الارتباك والجملة من اسرهم !!
ولم يكن حتى صحة الاتهام لأن
الإنسان لوجوب من حكاية قيام عرب
بتفجير مبنى المركز التجاري العالمي
بنويورك ضد مصالحهم
عربي أصيل



نيويورك: المباحث الأمريكية تحقق مع ٢٠٠ من الإبلامين

تزامن ذلك مع تصعيد رجال
اليوفايس لقيضتهم في مسابقة
للساجد والاشتباه في كل من له
صلة بالمثمنين. الامر الذي دفع
المسلمين لتنظيم مظاهرة
احتجاج على حملة الارهاب
الحكومية والاعلامية ضد الجالية
العربية والإسلامية والتي شجعت
جماعات من اليهود والأمريكان
التيقية ص.

لحمهم إن الشرطة حاولت انتزاع
اعتراف منه بأن سيد نصير هو
الذي اغتال الأمريكيين الصهيونيين
كاهنا رغم علمهم أن المحكمة قد
برأته. وتزامن ذلك مع إعلان
شرطة نيويورك إعادة فتح باب
التحقيق في قضية مقتل كاهنا عام
١٩٩٠ بحجة بحث وجود علاقة
بين المثمنين للمرب الثلاثة
(سلامة والجهوني وعبد) وبين
نصير في قضية اغتيال كاهنا. كما

قال أفراد من الجالية الإسلامية
في نيويورك (حيث مسجد أبو بكر
الصادق) ونيجيري (حيث
مسجد السلام) إن الشرطة
اعتقلت واستجوبت كل من له
صلة بمسجد السلام أو بآلثهم
محمد سلامة. وبلغ عدد
المستجوبين حوالي ٢٠٠ فرد.
كشانت الشرطة تسالهم عن
علاقتهم بمسجد نيويورك
ومسجد نيجيري. وقال



على ذلك، بعض مسؤولي الأمن في نيويورك ومن الصحف لعملة من الكراهية ضد الإسلام.

وقد تحققت للظروف - التي طرحها مجلس سلامة بشأن هذه الهستيريا غير الطبيعية - التي غلبها الإعلام ضد كل مسلم عربي وإسلامي وخطورتها على جسم توماس أجيروا عائلة للمملكة إذا لم يحدث للمملكة الفيدرالية في حرم بروكلين حكما بالسجن ضد الفلسطينيين خلفه محمد جاسم لانتهام بمعاملة تسبب ٢ مؤسسات أمريكيات في نيويورك منذ ٢٠ سنة أي عام ١٩٧٢.

واستغرقت المملكة ثلاثة أيام فقط صدر بعدها حكم الإلبسة الذي وصفه مجلس لانتهام بأنه (انتهام مطلق من جانب الحكومة الأمريكية لإرضاء إسرائيل) في حين أنهم لجاسم القناص اليهودي (جاسم وستون) وعدم المعاملة بسبب إصراره على إجراله للمملكة وسط هذا المناخ المسمم الذي خلفت للتغطية الإعلامية لحادث انفجار نيويورك.

وقد بدأت التحقيقات الأمريكية تتجه جدياً - حسب التسمية الإسرائيلية - لتطبيق التهمة لإرهابيين إسلاميين من حركة حماس أو حزب الله أو الجهاد الإسلامي. إذ لكه رئيس مكتب تحقيقات نيويورك أن الفتنه تتجه لانتهام جماعات إرهابية رئيسية في الشرق الأوسط ولكنها وراء الهجوم. وقال مسؤول فيقول أن: إن الانتهام يكاد ينحصر في جماعتين تركب لهما حماس والجهاد الإسلامي. ومن هؤلاء من الانتهام يكاد يتركه الاستخبارات الإسرائيلية - التي تنكح مباشرة معقنين منها في التحقيق مع مسؤولي نيويورك - لتطبيق مذهب متطرفين، أسلوب العمل الإسلامي للتشدد الذي بدأ يلقى في نيويورك أسما لاهلها لهما شرب جماعة عبر جسد الرحمن والتسامح وخرب القصر مجلس حكمه ولها تخطيطه أنه لم تكن صفة لها ربط المسألة الإسرائيلية بين ما لمسته (مولا جاسم في أمريكا) وانفجار نيويورك من ناحية أخرى استمرت وسائل الاعلام الأمريكية في اعتبارها الفتنه ضد الإسلام والعرب رغم أنه لم يأت في انتهام جاسم ضد أي عربي في مسلم وأن الانتهاصات لا تزال ضمنية. فتمتد (الهرجاء نيويورك) في مسير حشيتها الأولى صورة شمشة للشيخ عبد الرحمن علي حسانة التي حشمته وديانت يهتبه وبين حادث نيويورك من جهة والبرهان الذي قيل أنه قادم من يهودي أمير في فلسطينيين الأجانب وتصلبه لاصطدام ونشرت نيويورك على غلافها صورة لاهل حسانة تلتج برقع المسند وتحت تمت: (الفتنة الكبرى: أي على اليوم والسطوة الإسلامية).

التي تخطت كلاً من إسرائيل على ما يبدو الفتنه ضد الإسلام على حد قول لانتهام - سلامة في رسالة يمتد بها أن سلامة في مسجد السلام. وهناك أحداث التحقيقات لاهلها ولها مع العرب والمسلمين دون عرقهم من الإسرائيليين في أي جماعات إرهابية أخرى. وربما كانت زيارة رابين أو لشابن تنويرها الفتنه - في القارة - بعد أن تجمع الصهيونية في تكريس العهد بين العرب والعالم العربي والإسلامي. وقد لاحظت لاهلها تباين هذا التعريض الصهيوني في تجاهل أمريكا القضية لليهودين كشفاً وترجمة لاهلها لمقصود مؤثر السلام. لاهل الذي تتركه لاهل الفلسطينيين ولها الفتنه.

كليتوتون ورايين وضعا أسي التحالف ضد المد الإسلامي

كتب محمد جمال عرلة:

أسفرت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الصهيوني رايين لوشنطن عن نتائج مقلقة للخطورة على مجمل الأوضاع العربية والإسرائيلية. وكان من أخطر مالمسفر عنه هذه الزيارة الاتفاق على أسس محددة وجديدة إقتصادية للتعاون الاستراتيجي المستويات الخمس للقائمة، والوجهة أساساً ضد الخطر الإسلامي المزعوم بدلاً من الشيوعية، فضلاً عن إنشاء لجنة لمصرية - إسرائيلية للعلوم والتكنولوجيا تساعد الصهيونية على تعظيم قدراتهم العسكرية لضمان تفوقهم العسكري (النوعي) - كما قال كليتوتون - على العرب! وقد أكد مساعدو رايين أنه عرض على الرئيس الأمريكي التعاون المشترك لمكافحة مالمسماه (الإرهاب الإسلامي)، وأنه ناقش معه إشراك دول أخرى من المنطقة في هذه الأعمال. كما أكد المسئولون الأمريكيون - في تصريحات

مطنة - أن القصة الأمريكية الإسرائيلية بدمت موشو عي (الإرهاب) والتمت في المنطقة العربية وسجل التمسك فيه. كذلك كشف انقلاب عن أن الجانبين قد بحثا إمكانية إيجاد نيوبيورك والإرهاب (الإسلامي) وهو ما أشار إليه رايين في المؤتمر الصحفي المشترك عقب لقاء كليتوتون، إذ قال إن البلدين اتفقا على تعجيل تدوينها في المستقبل القريب لمواجهة مالمسماه (مالتصبيه) - وهي كلمة إسرائيلية تعني الإسلاميين - الذي أدى إلى الإرهاب للقاتل الذي وصل إلى الولايات المتحدة لدمع!

هفقات إسرائيلية عن الجماعات الإسلامية!

وكان رايين قد حذر عشية وصوله واشنطن من خطر إسلاميين محركة حماس الفلسطينية الذين نالوا نشاطهم داخل الأراضي الأمريكية، مشحاً - بطبيعة غير مباشرة -

بقية ص!



العربية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس ١٩

الورم في تفجيم نيويورك وتحذير إسرائيل المسبق من خطورتهم وطرد
٤٠٠ منهم (يقصد لهمدون لتحرير إملاية الظروف ومعدات عدم الموافقة على
عودتهم)
وطرد أحد مسلمي راين على مقتل ثالث إلى أنه (بعد الإحشاء على مركز
التجارة العالمي في واشنطن تأمل أن تنضم الولايات المتحدة في شكل أفضل قضية
للبيدين). وأضاف (لقد كنت لنا فرحة ذهبية لإرسال رسالتنا للامريكيين)!!
ومن الواضح أنه يقصد أن أمريكا سلمت بوجبة الفطر الصهيونية بشأن الخطر
الإسلامي الذي وصل حتى نيويورك. ومن ثم أعمية إسرائيل - كحليف
استراتيجي هام - وضروة الاستفادة من خيراتها في هذا المجال كأحد الحلول
القليلة في المنطقة الشرق أوسطية (الإرهابية)
وقد تمكن هذا الاقتناع الأمريكي بأهمية الدور الإسرائيلي في الائتلاف - كما أكد
راين في مؤتمره الصحفي - على تجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين البلدين
للسنوات الخمس القادمة خلال أبريل القادم (وهي الاتفاقية التي تمجد التعاون في
المجالات العسكرية والأمنية والعلمية بين البلدين) مع تعديل بعض أسسها بحيث
توجه هذه المرة للدعم الجديد وهو «الإسلام الأصولي» بدلاً من الشيوعية التي
انهارت.



الوطن العربي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

جماعة عبير الذهبين بنوه من شبكة إرهابية زوشتا إيران في الولايات المتحدة

انفجار نيويورك عملية ثار إيرانية من عدم التزام واشنطن بصفقة إطلاق الرهائن

على الرغم من تورط مفتي الجهاد، عبير عبد الرحمن ومحمد سلامة في الانفجار الذي من أعلى برج تجاري فيها، وحصد خمسة قتلى ومئات الجرحى وألغى من الزكام، فإن دولتي التحقيق الأمريكية تجاوزت الدور الهامشي والهامشي جداً لهذا اللاعب الصغير، وتركز استهدافاتها على شبكة إيرانية بالقدرة مختلفة، برجح تخطيطها وتخليصها لعملية «برج التجارة العالمي» العارزون يقولون إن الانفجار فصل جديد من فصول الحرب بين «السي. أي. و. والسائقا» الإيرانية.



بعلت القصة، وكانها لفظة من فيلم من أفلام الغرب، شاب في مقتبل العمر، يصل بسيولة، هي عبارة عن شاحنة صغيرة مستأجرة من إحدى وكالات مدينة نيويورك، ويوجه بها مباشرة إلى مراب «برج التجارة العالمي» في وسط نيويورك، المكتظ بالسيارات وبحقائب رجال الأعمال والموظفين والمتسكعين وأصحاب الميوسن الفرجانية الذين زرهم مكتب التحقيقات الفيدرالي، لمراقبة الحركة العامة. وكان هذا الإجراء عكسياً، على الرغم من أن دوائر الاستخبارات في «إس. آي. أي» و«إف. بي. أي»، مثل مثيلاتها الغربية، في شكل علم، من دب. ك. ه. و«ب. ن. د. ه. في اللذان، إلى «إم - ١» و«إم - ١٦» في بريطانيا، قد وضعت منذ مطلع شباط - فبراير - الماضي في مصورة معلومات غامضة ومطاطة عن خطط إسرائيلية تستهدف عواصم غربية، ويربط المعلومات بين «حرب السككين» في الأراضي المحتلة ولعدة ٤١٥ فلسطينياً إلى «مرج الزهور» في جنوب لبنان وتولود مسالمة خطة لسيروكية تقضي بالقرار حق التدخل الدولي في جنوب السودان لوضع حد لممارسات نظام البشير الدموية. وهو ما أطلق عليه تصوير «الوصيلة الدولية على السودان»، وكان للسفير الأمريكي في الخرطوم، دونالد بيترسون، قول من أطلق بعد مشاهدات معينة للطلّاع برزكيها نظام الجبهة القبلية في جوبا وولي ومكالكال.

في ظل هذه الأجواء، كان مستقار جوبول لأجهزة الأمن الغربية التي تخوفت من عمليات تخطط لها الجبهة الإرهاب الإسرائيلي، مثل مهدي شمران وعلي فلاحيان وأحمد وحيد ومنتشور متقي ومحمد طاهري الذي شوهد مؤخراً في فندق «انترسوتي» في فرانكفورت بجواز سفر دبلوماسي مزور. وأمتعت الجهات الأمنية الألمانية عن مضايقات خروفاً من أن يؤثر ذلك في مفاوضات سرية بين بون وطهران لإطلاق سراح مواطنين لثنتين معتقلين في سجن «إيفين» الإيراني... والشاب اللطيف الذي قاد السيارة للفتنة إلى مراب «برج التجارة العالمي»، لم يترك لأحد فرصة للتحرف إلى ملامحه. لكن بعد الانفجار بسلطات قبض عليه في الزكالة التي استأجر منها الشاحنة الصغيرة. وثبت أنه فعلاً هو الذي استأجرها وله مرتبط بخلية مسجد السلام الذي يرعاه الشين

الضوري عمر عبد الرحمن، لكن القضاء الأمريكي يتولى في البحث عن الجهات التي خططت للعملية ومولاتها. ولم يكتف بوبلة محمد سلامة وعمر عبد الرحمن اللذين هما أول الخيط في عملية تبدو في غاية الدقة والتعقيد. وتنقل الإرهاب إلى لخل البيت الأمريكي، بعدما علقت للصالح الأمريكية والاستخبارات الأمريكية «زمن الطاعون»، في لبنان وإيران، تصديداً منذ زائل تصوير السفارة في منطقة «الجناح» ثم تصفية مقر قيادة المارينز وأختطف مسؤول محطة «إس. بي. أي» في بيروت، وإيام بالكي، في ١٦ آذار - مارس - ١٩٨٤. وقد خرج عنه كومة من النظام الدولية في العام ١٩٩١. والعارفون يقولون أن انفجار البرج التجري الدولي حلقة في السلسلة الطويلة بين المخابرات الإيرانية - الماسا - والمخابرات الأمريكية «إس. بي. أي»، التي بدأت في طهران، عام ١٩٨٠، مع احتجاز رهائن السفارة طيلة ٤٤ يوماً. ثم انتقلت إلى بيروت، مع تصوير إحدى سيارات «الفلان» أمام الدخول الرئيسي للسفارة في ١٨ نيسان - أبريل - ١٩٨٢، ومقتل ٦٢ من كبار العاملين فيها آنذاك، من بينهم إثنان من شبكات المخابرات المارزني (ثاني مغير المطة جويس أويش وزوجته مونا) وأحد خبراء تحليل شؤون الشرق الأوسط، روبرت إيسر، الذي لم يكن قد مضى على وصوله إلى بيروت أكثر من ٥ أسابيع. وتواصلت حلقات هذا السلسل مع حرب الرهائن التي كانت أكبر صراعات أجهزة المخابرات فوق السلطة الليبنانية، أو حرب تعريب يادق فوق الشطونج الإيراني - الأمريكي. والعارفون أنفسهم يؤكدون أن اللف انفج على «زغل». فقد تموت المخابرات الأمريكية، وكما ترحي جبهة إيرانية، وعدم ملاحقة المسؤولين عن خللها الخطف. لكن وزارة العدل الأمريكية وجهت سراً اتهامات إلى عدد من الإرهابيين المدعومين من إيران - بل وتكلم جرائم الخطف والقتل في حق أميركيين احتجزوا في لبنان، وتحفظت على أسماء المتهمين بهدف قطع الطريق أمامهم للاختفاء أو تبديل هوياتهم. وكان عدد من «لوراك الخطف» وبينهم عماد مغنية، قد فروا إلى إيران، ونشرت إفارة بوش



٧٠ - ٨٠ قتيلا من أركان النظام، على رأسهم محمد بهشتي، الذي كان العقل الفكري للثورة، قبل وفاته. ثم كانت عملية محمد رجائي، وتصفيات أخرى تورط فيها الأميركيون مباشرة.

حرب أميركية - إيرانية

ويرى جيسبر في الإرهاب الدولي أن لفتح برج نيويورك، كفضل من فصول الصوب السورية بين الحسي، أي، في، والساقا (الخبارات الخارجية الأمريكية) مشهود في جوانب عديدة من أي يلي طهران، وبعد فترة تودد وفترات حربية، من أي احتمال لفتح إدارة كليتوت على انتهاج سياسة مختلفة عن سلوكية بوش بالنسبة إلى الولايات المتحدة في الولايات المتحدة، وهي، تبعاً لتجديدات إيرانية، تلاص العشرة مليارات دولار، كما بالنسبة إلى أسلحة وتجهيزات مختلفة اشتراها الأسد لتعزيز «عرش الطوروس»، وما زالت في مستودعات أميركية، ويغلقها الصدا، وكان الرئيس وفستجاني قد وافق بعد حرب الكويت على لغة ود أميركية تجاه منظمة. لكن واشنطن أصليته بالإحباط، وضحت

عليه، وفصلت بين تسوية ملف قرهمان، وهي التسوية للثورة والنقص، والويلع والأسلحة للجمدة، الأمر الذي دفع الساقا إلى تركيبة عملية، والهزج التجاري، وهي التي تملك شبكات لوجستية لأوروبية وأميركية لاتينية، فضلا عن جيش من العملاء، اسلمتهم في أوساط سلمية، ضمن الجالية العربية - الإسلامية.

والثابت، كما ظهر في عدة عمليات إرهابية سابقة، منها نوح شهيد، اختيار، فكر رئيس وزراء زمن الشاه، في ضلوعه بأرمسية في ٨ آب - أغسطس ١٩٩١، أن «السلطة الإيرانية بارعة في التخطيط لعملياتها»، وإشاعة في التنفيذ، لوفي مرحلة الانكشاف بعد التنفيذ. وبين الثلاثة الذين شنوا عملية نوح شهيد، فإن واحدا منهم تاه على شفاف بحيرة «المان» السورية، مشردا، جافعا، خائر القوى. انه واكيلي راد. لقد تخلى عنه ضابط

إعلانات في عدد من الصحف الدولية تتضمن مكافآت للذين يملكون بأي معلومات تؤدي إلى القبض على الإرهابيين، لمكافئهم وإلصاقهم، في إطار برنامج، أسماه روبرت غيتس «مكافحة الإرهاب»، وكانت واشنطن قد دفعت فعلاً مكافآت، في مقابل معلومات حصلت عليها.

الطائرة الأميركية لم تتوقف عند هذا الحد، بل إن واشنطن لجأت إلى تقديم أي سلع ومعدات غربية برسم البرنامج النووي الإيراني، ويحصل عليها نظام الملالي عادة من خلال عملاء نفطيين في لندن وبون وروما والمستودعات والضبوبة كالجبهة للاستخبارات المدنية، لكنها في الواقع سلع تكنولوجية ذات استعمال ثنائي، وغالباً ما تتحول مكونات في البرنامج النووي الإيراني، بين موقع «جورجان» ومواقع بحر قزوين، وتلك أن الاستخبارات الأميركية عطلت مؤخرًا أكثر من «سفينة» نوح معلومات نفطيين إيرانيين في عتقها، وكانت على وشك الخروج من جمارك أوروبية، وأذا كانت لغرض مصادر للعدا للعبة والحساسة قد بقيت، في غابيتها، ملي التكتان، فإن مواقف الإدارة الأميركية تجاه البرنامج النووي الإيراني كانت حاسمة وحازمة. وقد تدخلت لدى كل من الأرجنتين والصين لوقف صفقة معدات نووية إلى طهران.

هذه الحرب على الجوانب للعبة في أنشطة نظام الأليات تراكمت مع حرب عنيفة وشرسة بين أجهزة المخابرات الأميركية - الإيرانية، فكان شريف الدولارات ترجمة ميجانية أولى لها. وتقول مصادر الرصد في الفدية التي دفعها واشنطن ثمناً للإفراج عن قرهمان في العام ١٩٩٠ كانت عملة غير قابلة للصرف، خوصاً في واشنطن سمعت على المصارف الغربية الكبرى تعليمات تقضي بعدم التعامل مع أوراق خضراء تحمل رقمًا متسلسلة معينة. وروت طهران بإسراع الأسواق بدولارات مژودة، وعلى نطاق واسع.

وتلك من مصادر معلومات وثيقة أن المخابرات الأميركية، وبعد تسلل روبرت غيتس لمرتها، في ٨ تشرين الأول - أكتوبر ١٩٩١، نجحت في القيام بعدة عمليات ناجحة داخل إيران، لاستهداف مسؤولين في وزارة الاستخبارات، تكررت بما قامت به المخابرات نفسها، في العام ١٩٨٤، عندما نجحت، عبر شبكة من عملاء الداخل، في تفجير اجتماع للحجبية، حصد نحو



هكذا امتلكت ولا حول الحركات الحرة بين أمركا والحركات الإسلامية

٢٢

التسويق، وحوله إلى رأس محرق، فقبضت عليه
الشرطة السورية وسلمته إلى باريس لحاكمته.
في هذا الوقت، نجح رفيقها، وأحدهما أحسن
طروقة العملية، في العودة إلى طهران.

ولعل محمد سلامة، سائق «الفان» التي انفجرت
في برج نيويورك، يذكر بسجلته وطلوعه وهوايه،
في ضلوعه في العملية، بالإيراني الثالث في
كومونوس بختيار. إنه «الورقة المروقة» التي هي
على هامش للمخططين وفريق التنفيذ الفعلي، والذي
يعكف المحققون الأميركيون على ذلك الغزاة.

مهملًا يكن، إن النظام الإيراني لعب بلباس أوفكا
إرهابية في فترة الانتخابات الأميركية، كما في
الفترة الانتقالية بين هارتن وحزبين، ففي العام
١٩٨٠، التقى موظفون كبار في الحملة الانتخابية
للرئيس الأميركي السابق، رونالد ريغان، ملائي
إيرانيين. واتفقوا على تأخير إطلاق الرهائن التي
كانت محتجزة في طهران. وقد نشر غاري سوك،
وهو خبير في الشؤون الإيرانية، وعضو سابق في
مجلس الأمن القومي في عهد كارتر، كتابا بعنوان
«مفاجأة تشريخ الأول». وتناول فيه المفاوضات
السرية التي خطت لها وإيلام كليسي، أحد معاوني
ريغان، مع نائبه آنذاك، جورج بوش، وجرت في

مسعودي أولا.. ثم في باريس، في الأسابيع التي
سبقت انتخابات تشريخ الثاني - نوفمبر - ١٩٨٠.
ويقول سوك، لبسًا، أن المفاوضات جرت بين
كليسي الذي أصبح لاحقًا مدبرًا لوكالة الاستخبارات
للركزية، ومسؤول إيراني كبير، هو حجة الإسلام
مهدي كرويي. ونشأت الصيغة النهائية، عقب
اجتماعات أخرى في باريس، في خريف ١٩٨٠.
وعاد النظام الإيراني، ولعب اللعبة الإرهابية نلتها،
خلال فترة التمثيل بين الاشتراكيين واليمينييين
في فرنسا عام ١٩٨٦، وتسلل من خلال الظل في
هذا التسلل بين الأضلاع تحت سقف سياسي
واحد، وفجروا باريس في أسوأ موجة إرهاب
لصابت فرنسا. وأمل تقديح برج نيويورك يأتي في
فترة التسلم والتسلم في الإدارة

الأميركية، على مستوى البيت
الابيض، وخصوصًا على مستوى
للخبرات، حيث ولسي خلف
غيتس، ولم يتمكن بعد، من الإصا
بالمفاتيح الحساسة، وفي هذا الوقت
اليد في الفساح، كانت ضربة
الإرهاب، في قلب معقل التجلوة
العولمة في نيويورك، لإريك الإنارة
الجديدة، وبمهما إلى سرجة
سياستها أو التراجع عنها.

ورشح من مجلس منطابقة إن
«الساقط» الإيراني كانت قد خطت
لعمليتها الأميركية بعد تصفية
الروعة للعمل للزورج، إيان سبيرو
ومثالت في سن - ديغو، ١٧
نوفمبر - تشرين الثاني -
١٩٩٢ لكن للمنظمة للجوسنية
للعملية لم تكن قد اكتملت بعد.

وتنهجت جهات قريبة من «حزب
الله» للخبرات الأميركية بتصفية هذا
الشاهد الأخير في «بازار الرهائن»،
والذي سجل للسلامات. وبعد
بشورها في كتاب، في حال لم تلب
للخبرات الأميركية بالقراسها للغة
تجاهه. وكان إيان سبيرو، الذي قتل
مع زوجته المظانية الأصل (كانت
ممرضة في مستشفى الجامعة
الأميركية، في بيروت) ولولاده، فتاة
حوار بين «حزب الله» وطهران من
جهة، ولندن وواشنطن من جهة
ثانية. ولوح تصفيتها للروعة إن
الأميركيين قروا إقبال ملف للفضي، بوحوله
وظلال. وقد أطلقت قضية سبيرو، وبغت معه في
القبر، وهو بذلك ينضم إلى «عائلة» الذين لعبوا
أدوار في حلف الحرب الإيرانية - الأميركية،
وانتصروا أو خسروا، ولي قسولهم حصي، مثل
سيروس هاشمي وعمرام نير وإيلام كليسي
وغريمن، فنصل تشد في سويسرا، والفوزير
الألماني بارشل الذي وجد ميتًا، العام ١٩٨٧، في
غرفة فندق في جنيف.

شركات إيران في أميركا

لاشك في أن الساقط الإيراني، وعلى رأسها
مهدي شميران، الرجل الذي يمتلك أكبر لرشيف
إممي في إيران، وهو خريج إحدى الجامعات
الأميركية في كاليفورنيا النووية، لا يمكن أن تنزل
بالمناطيد في نيويورك ولابد لها من مواطن قدم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوطن العربي

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٢

دموريط خويله، والكورايوم اسمائه تسبح في ملكه، وتتلقي رواه للقيام بعملياته ذات التخطيط للمقد. ثم الانسحاب. ولهذا السبب يطلق رجال للباحث الفيدرالية، الآن، مدينة جرسى الصغيرة التي تضم موزليكه من الجيوشيات، بينها نحو ٢٥ ألف عربي. ويقتدر رجال مكتب التحقيقات أن محمد سلاية، وهو من سكان المدينة. (كان قد وصل إلى الولايات المتحدة في ١٧ شباط - فبراير - ١٩٨٨، أتيا من لندن بجواز سفر أيرني وتأشيرة دخول منها ٦ أشهر من السفارة الأميركية في عمان) قد جرى استغلاله وتوظيفه من خلال انضامات للال. فهو الآن الفكر لمصلحة من ١١ شخصاً. وكان يعمل موسمياً في قطاع البناء. في مدينة جرسى أو في بروكلين. وفي شقته القديمة في جرسى، عثر المحققون على كوابل كهربائية وعلى نحو ٥٠ كينغ من مادة كيميائية يمكن أن تدخل في تصنيع متفجرات. ورفيقه إبراهيم الجبروني وهو أحد الثراء السيد نصير الذي برز من تهمة قتل مائير كاهانا في العام ١٩٩٠، من المتورطين إلى مسجد السلام الذي يغضب فيه الشيخ الضرور عمر عبد الرحمن، مفتي «الجهاد» الضالع في عمليات دموية. ويجزم المحققون الأميركيون بأن الإيرانيين استغلوا عبداً من زملائه، عمر عبد الرحمن، واستخدموه كـ «الصحة طرادية» في عملية البرج التجاري.

وهذا، يستدرك الحارثيون ويقولون أن الأجهزة الإيرانية، وهي ميكانيكية، دخلت من باب مفتوح، هو العلاقات السرية بين واشنطن والصراعات السلفية، والتي يقوم بها، منذ سنوات دبلوماسيون لسيركيون ورجال الحسي، أي، أي، واستغلت طهران هذه المساومة التي تجري تحت الطاولة لدى مسلميها وزرع شبكتها، وتضيقها في عمليات حقيقة فيما لتوقيت خلس بها. ويتساطون، لهذا عمر عبد الرحمن في نيويورك، وفي حماية الأمن الأميركي، على الرغم من أن سجله معروف، ولذا منحت من انصاره بضمين بين بروكلين ونيوجيرسي، وفي شكل قانوني، على الرغم من أن لهم أرسيفاً عند البوليس الأميركي؟ وكيف الترابي

يجول محاضراً من نيويورك إلى تورنتو، وهو ونظام الجبهة التي قلعه وراء «بيوت الأشباح» والأعلامات بالجملة في السودان؟ كيف عصام عباسي مدني ورايح كبير في فرانكفورت؟ كيف راشد القنوشي في لندن؟ وثمة إجماع في الوسط مراقبين من حلق سريالية، تنظيمية مختلفة، على أن محاربة ومراقبة واشتغال لمنظمات العنف الديني تحملان قسماً من مسؤولية إنفجار نيويورك. ومنذ إنقلاب مصدق حتى الانقلاب على الشله، استمر الأميركيون في كبراً في المؤسسة الدينية الإيرانية. وبعد الخميني، «اشتدوا» الجناح للديني في ثورته، مسئول قطب زاده، وإبراهيم يزدي، ومهدي بازركان الذي بلور خطأ هو التحالف بين الجناح للملطف غير الديني، أي، بقايا مصدق والجناح الأميركي. للديني في الحركة الخمينية، أي، بني صدر وقطب زاده عندما انتصر زيار الخميني على تيار بازركان. كان الهجوم على السفارة الأميركية في طهران واحتلالها، وبيت واشنطن عسكرياً. لكن الإنزال فشل في صحراء ملبس. وأصبحت تلك سلسلة عمليات عسكرية سرية، أسفرت عن تصفية أكثر من مائة رجل دين. ثم سلسلة مصارعات وصفقات ومصفحات. ولم يرفع اللاني لرايات البيضساء، وردوا من خلال خطف الرهائن الذي فتى إلى إنقال ملغوم، وسط غش الأصابع

والعود والوعيد وخلفات الولاء
لسلطة والجمعة.

علي في حال، فإن إنفجار أعلى برج
ي نيويورك توقفت وإمقتنا سياسياً
حالياً في المنطقة، نجم عن مسابقة
للمعدين في «مرج الزهور» وتسلع
حرب السككين في غزة على يد
محمدين، والجهاد الإسلامي، في
مواجهة جيش المستوطنين. كما أنه
ترامن وجواً سدياً بين «حزب الله
من جهة، وإسرائيل والولايات
للمتحدة، من جهة ثانية، وانقطاع
الحوار السري بين واشنطن وحركة



حساس، وهو حواري تواصل منذ علمين، في عملان والقدس الشرقية، وولدت هيئة عنف غير معلوف في السودان والجزائر. حتى أن «حرب الظلام» والابتسامات في الظلام وصلت إلى مفتوح طرق، على الأقل بفضل فكرة كليبتون التي تدرس كل الخبيلات: هل نتغاضى عن وصول حركات سلفية إلى

الحكم لم تدعم المنظمة قلقة؟ لم تسمم الإدارة الجديدة خيلاتها بعد، وإن كان الحزب الديمقراطي، تقليدياً، قد شجع الله الدين في قوس الاضطرابات من أفغانستان وإيران إلى السودان، ولعله اكتشف، بعد ذلك خطأ هذا الخجل، وخفا نظرية بروجينسكي. وثمة طويان على تلك: دعم الحكم الجزائري في مواجهة اصولي «الانتفاضة» ومعارضة للقرارات الثنائية في واشنطن، في النصف الثاني من نيسان - ابريل - القادم، وأو على حساب «تجميد» المبعدين في «مرج الزهور»، وعلى خلفية عدم السماح للأصوليين الفلسطينيين بالتدخل في التحكم بمسار المفاوضات.

قد يؤثر الإعلام الأمريكي غلباً كثيراً حول انفجار نيويورك، لكن التحقيق قد لا يترك الغزاة العملية، مكتفياً بالأسماء الصغيرة والهادية في شبكتهم، من نوع محمد سلامة أو آخرين. لكن الأسماء الكبيرة قد تبقى خارج الشبكة، وحتى خارج الولايات المتحدة. وتدخل العملية إلى خزائن الوثائق التي تضم عمليات كبرى مازالت بصمات المخططين والمفتدئين غامضة، لأنها فصل من فصول الحرب السرية بين أجهزة كبيرة. وهو ملمسميه الراسخون في العلم «لعبة الأدم»، فيما أمثال محمد سلامة أمجاد صغيرة فوق رقعة الشطرنج. ولهذا السبب دعت الصحافة الأميركية، صباح ١٠ آذار - مارس - الجاري إلى المصدر، وقالت «الواشنطن بوست»: «في انفجار نيويورك، لم يتضح أي خط جدي حتى الآن. ومصلحة أميركا والعدالة في عدم تحويل التحقيق إلى حملة مفتوحة ضد الإسلام» الثابت الوحيد وسط التحولات العديدة هو أن المصالح الأميركية التي فجرت في بيروت في العامين ١٩٨٢، ١٩٨٤ في إطار المصوب بين واشنطن وطهران، تتعرض الآن لتفجير دلائل أميركا ذاتها. وهذه النقطة لم تكن ممكنة، يقول الراسخون، لولا «ورقة التسواطئ السري» مع الحركات السلفية. وقد يكون الانفجار جزءاً من «الفتوى»، ومغترقاً في اتجاه سياسة العودة عن الخطا...

نيقوسيا - رياض علم الدين

إيران صوتك أمواتك إلى الشيخ محمد عبد الله حسين



عمر عبد الوهيد

واشنطن : مكتب المصور

[illegible][illegible][illegible]

المصدر: الشرق الأوسط



النشر: الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن يستأنف قرار

الادارة والاساطات تسرع إجراءات

الترحيل

أمريكا تفتح تحقيقاً حول قواعد الجماعات الأصولية على أراضيها

نيويورك - لندن - الشرق الأوسط

أمرت إدارة الرئيس الأمريكي ميل كلينتون بإجراء تحقيق واسع النطاق، في تقارير مفادها أن الولايات المتحدة تحولت إلى قاعدة لعمليات الحركات المتطرفة. وتظهرت دلائل على توجه أمريكي لحسم مسألة إبعاد عمر عبد الرحمن سريعاً.

وقال مصدر مقرب من لجنة التحقيقات في تصريح له للشرق الأوسط أمس: «إننا مقتنعون الآن بأن الجماعات الأصولية نقلت قواعدها من أوروبا الغربية إلى الولايات المتحدة، والسبب هو تضيق أجهزة الشرطة الفرنسية والألمانية والبريطانية للتحاق على هذه الجماعات في أوروبا».

وطبقاً لتقديرات نشرتها أمس صحيفة نيويورك تايمز، تنفق إيران في المتوسط سنوياً 200 مليون دولار على مختلف التنظيمات المتطرفة. إلا أن العديد من هذه التنظيمات تجمع الأموال من مصادر داخل الولايات المتحدة نفسها.



روائية

عمر عبد الرحمن الراشد

تأشيرة

عمر عبد الرحمن

من قواعد العمل السياسي عند الأمريكيين فتح الباب أمام الاتصالات مع المعارضة في كل مكان من العالم. ومنظوم في تلك مدني على جملة أسباب موضوعية أبرزها موجهة احتمالات وصول هذه الأطراف إلى سدة الحكم. حتى وإن كان ذلك احتمالاً ضعيفاً. والسبب الثاني، تحييد هذه المنظمات من التعرض للمصالح الأمريكية حتى لو كان وصولها إلى الحكم مستحيلاً. والسبب الثالث، تمكن أجهزة رعايا من جمع معلومات عنهم تعتبر مرجع القرارات الأخيرة.

وقد فوجئ الكثيرون عندما سمعت الولايات المتحدة للشيخ عمر عبد الرحمن بالوصول إلى أراضيها. كانت تأشيرة الدخول الأمريكية مؤشراً سياسياً مزعجياً بلا شك للسلطات المصرية. ومع أن الحكومة المصرية لعبت دوراً في القضاء بتهمة في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات لعدم وجود أدلة كافية ضده إلا أنها تعمدت أنه للصراع وراء هذه المشاكل. ولا بد أن الحكومة المصرية قد فوجئت بالموقف الأمريكي على محوله وإقامته.

وأي لعام اللغني قارات صحفية أمريكية ذات متابعة مستمرة لقضايا المنطقة وسلكها كجف تقصر القرارات الأمريكية بإعطاء عمر عبد الرحمن تأشيرة دخول اعترفت أن الأمر غير طبيعي على الإطلاق. ولكنها لم تجد في المعلومات التي جمعتها من قبل للمسؤولين الأمريكيين خطاً يدل على أية لائحة لذلك. قالت أن المسؤولين في القنصلية الأمريكية في الخرطوم أبلغوها أنهم منحوه تأشيرة خطأ.

ولكن الذي يعرف نظام منغ التشريعات خاصة والقضية الولايات المتحدة، يعرف إمكانية إعطاء تأشيرة للدخول يمثل هذه السياسة. فالمسألة لا ترفض إعطاء أصوات التشريعات الوطنية الدول الأخرى وتضيق عليهم في السفارات الموجودة في بلدانهم التي يقعون فيها. مثل السفارة الأمريكية في مصر والقضية المصريون أو المقيمين هناك. قالت إنها وجهت نفس الأسئلة ولكن للمسؤولين لكسوا أن الأخطاء تمتد عند إعطاء التشريعات.

مرة أخرى يعود السؤال: ولكن الذي أعطي التأشيرة رجل معروف تملسا، وليس بتكره خاصة وأن اسمه ارتبط بقضية اغتيال الرئيس أنور السادات. وكان اسمه يتكرر دائماً في قضايا سياسية ثم أن التأشيرة جاءت من سفارة أمريكا في الخرطوم وهي الدولة التي وصفت تمت للجهر بعناية خاصة. وتعتبر من وجهة النظر الأمريكية دولة تعول الإرهاب وتسانده. فكيف أعطي مصري مشتبته فيه تأشيرة أمريكية على أرض مشتبته في حكومتها؟

وجاءت حادثة اغتيال في مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك لتجد الحكومة الأمريكية نفسها محل مسألة الجميع حول كيفية السماح بدخول الشيخ إلى أراضيها؟ والمطريات التي تظهر اليوم في تظاهرات الكونغرس توضح أن الحكومة كانت تلم بشخصيته وتقول وصوله وكانت تمارس لعبتها السياسية التقليدية مع قوى المعارضة الأجنبية. بل كشفت أوران الخارجية أنها أصلته تأشيرة قبل ذلك من سفارتها في مصر. لكن يبدو أن الشيخ عمر عبد الرحمن هو الذي لم يدرك أن ضياعه مطروحة فتجانس حوها.



المصدر: الخبر الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٧

وتمخضت التحقيقات الأولية عن اكتشاف المراكز الخفية التي تونقلها الحركات للتشدد، حسبما يزعم، قواعد لتشاطعاتها على التراب الأمريكي.

أولاً: مركز قيادة وتنظيم «الجهاد» المصري في مدينة جيمس سميت الذي تكتب وتطبع فيه صحيفة التنظيم. وتهرب من هذا المركز أقلام الصحفية إلى مصر لأصدار طبعات اضافية منها وتوزيعها هناك.

تانياً: قالت حميدة، الأنفك، الجرافة مقرها مؤقلاً في نيويورك،
ويعتقد أن في المدينة حالياً ما لا يقل عن ستة من قيادي الجبهة.
ثالثاً: يعلن حزب الله اللبناني، منسحلات انتحارية، في مدينة
والاس بولاية تكساس يستخدمها الحزب لانتاج أسلحة كاست صواريخ
وأشرطة فيديو إضافة إلى الكتب وغيرها من المواد التي توزع في العالم
الإسلامي.

رابعة: لعناصر والبيكاتية تدعسها ايران لمساعدة خلفية، في
 نوكلهاوما.
 خامسة: هناك ما لا يقل عن أربعة مراكز تدريبية يديرها المتشددون

في ولايات نيوجيرسي وكونتكت وماريلاند وماساتشوستس وتكساس

ويطلب المحققون الأمريكيون أن في تورونتو بكتدا خلية واحدة على الأقل من خلايا حزب الله.

ويشير المحققون الأمريكيون أيضا إلى أنه بينما يجري تهريب بعض الإرهابيين لدخل إيران فإن معظم مراكز التهريب نقلت في السنوات الأخيرة إلى السودان ولبنان.

وأما للعراق الأمريكي فإن إجماعات الجهاد، للصربية وكذلك الجبهة الإسلامية، والإندونيسية والجزائرية وتنظيم القنصلية التونسية والجبهة الإسلامية، والسودانية وحزب الله اللبناني وحزبي محمدي للجهاد، والفاشيستين، عائلات مكوّنة من إيران ولها أيضا قواعد داخل الولايات المتحدة ومن المظاهرات التي تصد لوقوف الأمريكيين أمام المذبح العتيق عند الحرم، وأعلن عدد الحرم في مقابلة لمراسلة أجنبية أجريت معه أمس أن مستشاره قد قرأ الأبعاد، وفي الوقت ذاته يقوم عدد الحرم بجولة في الولايات المتحدة.



المصدر: العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٨٢

رغم وصف الأمريكيين لقنبلة المعادي بأنها «لعبة أطفال»

رجال الأعمال الأمريكيون يشددون الحراسات

عمر عبد الرحمن يستأنف الحكم بطرده من أمريكا

□ القاهرة، واشنطن - العالم اليوم:

يهدد أمنهم. ويقتل مزيد من أولياء أمور الأطفال الآن على موافقتهم إلى مدارسهم. ويقول أحد السكان أن رجال أمن منجبن بالأسلحة يقومون بأعمال العنصرية في المعادي للمرة الأولى ضمن ما يشعير ليولوب ودمع على نمو بارز.

ومن جهة أخرى يقرر بعض رجال الأعمال أن الارشادات الصادرة عن سفاراتهم تؤكد أن ألبا من الولايات المتحدة أو بريطانيا لم تنصح رعاياها بمغادرة مصر في عدم زيارتها إلا أنها شددت على أن حوادث عنيفة قد وقعت.

ولكن سائح أمريكي كان موجودا في منطقة متحف القاهرة حيث وقع انفجار يوم الثلاثاء الماضي أنه اتصل بالخارجية الأمريكية قبل أسبوعين فأبلغته بأنه لا توجد أي مشكلة غير عادية في العاصمة المصرية.

ول واشنطن قالت بريار تلسون محامية عمر عبد الرحمن أنه سيستأنف قرار طرده قبل مضي عشرة أيام على موعد صدور الحكم وهي الفترة الزمنية التي يحق للشيخ عمر عبد الرحمن لاستئناف حوله مدى.

وقد رفضت المحامية الأمريكية التخليق حول مدى صحة التهم الموجهة للشيخ عمر عبد الرحمن بشأن تضليل جهات التحقيق الأمريكية وإصدار شك مصري موزور في مصر قبل ٥ أعوام. وقالت إن موكلها طلب منها عدم الإدلاء بأي تفاصيل حتى يلتقي معها لمناقشة القرار الذي اتخذته قاضي محكمة الهجرة.

صعدت قطاعات الأعمال الأجنبية في مصر لاجراءاتها الأمنية عقب سلسلة الهجمات التي شنها المتطرفون الإسلاميون على صناعة السياحة، والتهديد بشن هجمات أخرى على الاستثمارات الأجنبية. وقد اجتمع كبار مدراء الشركات الأمريكية في السفارة الأمريكية بالقاهرة. كما تم تعزيز الحراسة في العديد من المناطق السكنية، خاصة تلك التي يتركز فيها وجود الأجانب.

في حين أعطت محامية عمر عبد الرحمن لثمة سيستأنف الحكم بطرده أمريكا الذي صدر أمس الأول. وقد عقد اجتماع ضم نحو ٥٠ من كبار المسؤولين للتفنيين ورجال الأعمال الأمريكيين في السفارة الأمريكية بالقاهرة ركز بصفة خاصة على مسألة الأمن، وأبدى المشاركون اهتماما واضحا بتهديد الجماعة الإسلامية بأن الاستثمارات الأجنبية والعربية والمصرية ستصبح هدفا لمحاولاتهم مما قوبلهم بالمشكلة ما وصفه رجل أعمال أمريكي بأنه تطلمات محددة جدا بالنسبة إلى موضوع الأمن. بدأت الشركات في إجراء عمليات تفتيش لغير العاملين فيها وأخذت تحد من دخولهم إلى مكاتبها.

وبينما أصدرت السفارة الأمريكية تأكيدات بأن ما عثر عليه لم يكن قنبلة وإنما كان أشياء بلعبة أطفال، فإن سكان المعادي يقولون إنهم الآن أكثر وعيا بما



للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٧٢ - ١٠ - ١٠

أشجار انفجار نيويورك

- من أين جاء التمويل ؟ وهل هناك منظمة إرهابية دولية وراء الانفجار ؟
- ماهي علاقة إيران بالتمويل عبر عبدالرحمن وخطبوط الإرهاب ؟
- لماذا سمحت أمريكا للتمويل بالسفر والبقاء فيها ؟

واشنطن

من :

محمد وهبي



● بدأت دائرة التحقيقات في حادثة "برجي العرب" في نيويورك تتسع بسرعة لم تكن متوقعة . فقد تم القبض على نضال عباد وهو مهندس كيميائي على معرفة بتصنيع المتفجرات والتضح أنه رغم الفشل في الشخصية والخلفية التعليمية والموقع الاجتماعي - بينه وبين محمد سلامة المتهم الأول الذي رتب في إمتحان رخصة قيادة السيارات التحريري أربع مرات . فقد ربطتهما صداقة وطيدة وجمعتهما حسب مشترك في أحد البنوك القريبة من مسجد السلام بنوجورسي الذي كان الإثنان يصابان فيه والذي يقوم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن بإلقاء خطبه القارية . كما اتضح أنه تم تحويل ٨٠٠٠ دولار يرباها من ألمانيا لهذا الحساب وإن سلامة قد سحبها قبل تاجرير السيارة الذي يتهم بأنه استأجرها لنقل القنبلة إلى مركز للجولة العالمي . كما كشفت التحقيقات أن عباد كان يريد على المخزن الذي استأجره سلامة وخزنت فيه مئات الأطنان من الكماليات . وفي الوقت نفسه اتجه الاتهام بقوة إلى الشيخ عمر عبد الرحمن في حادثة اغتيال مصطفى طه المصري الذي كانت تربطه بالشيخ صلات قوية قبل وقوع خلات عتيقة بينهما . واتسعت دائرة التحقيقات لترتيب كل ذلك وحادث اغتيال ملأير كاهنا الذي تورط فيه سيد نصير الذي وجه له الاتهام رسميا الآن بمحاولة الهروب من السجن ! وحتى آخر لحظة في كتابة هذه الرسالة فإن دائرة التحقيقات كانت أخذة في الاتساع عجلة بمحاولتي اللحاق بما تكشف عنه ●●

بعض شياغلها عفا . فقد اتهم مكتب مكافحة الأسلحة القارية مكتب المباحث بأنه قد أضر بالتحقيقات لأنه تمحل بالقبض على سلامة قبل أن يغادر السفطات إلى المتأمرين معه . ويقله لفتن من أول وأهم خيط اكتشافه وأدى إلى معرفة الجراح الذي أضر منه سلامة لسيارة التي نقل بها القنبلة الضخمة إلى مركز للجولة العالمي . أما مكتب المباحث فقد اتهم المكتب المتكس له بأنه يقوم بشن الحملات التي تؤدي إلى تقويض ثقة الشعب الأمريكي بسلطات التحقيق ! وقد نشبت المعركة بين المكتبتين لدرجة أن مديريهما بسلطات التحقيق ! وقد نشبت المعركة بين المكتبتين لدرجة أن مديريهما قد أصدروا بيانا مشتركا لسرويسهم بالتوقف عن تبادل هذه الحملات وإن يكن

على ساعة تقريبا منذ حادثة الانفجار الرهيب في مركز الجولة العالمي . تتكشف حقائق جديدة أو تعجز شوك مخيلة أو تتنوع التحقيقات لأهله في اتجاهات مختلفة للمحققين في سياق مع الزمن لكي يلبضوا على بقية الأشخاص المشتبه في تورطهم في الحادثة قبل هروبهم للخارج ليحلوا بين هربوا فعلا . كما أنهم في سياق أيضا بينهم وبين أنفسهم حتى نقل الجثة التي يتبعونها سواء كانت مكتب التحقيق الفيدرالي أو (إف . بي . إي) أو بوليس نيويورك أو مكتب مكافحة الكماليات والتبغ والأسلحة القارية أو (آي . سي . إف) شرف الكشف أولا عن بقية المنورطين في الحادثة . وقد وصلت المتابعة بين المكتب الأخير وبين مكتب المباحث إلى حد تبادل الاتهامات بين

وجدت هذا الاستطرد ضروريا لكي نتعامل بموضوعية مع موضوع ملهم بالحساسيات في وقت عصيب تمر به لوطقتنا ولكي نستطيع متابعة تطاميله

التي قد تتكشف بعد ذلك ونحن مستريحون مع انفسنا اثناء على الحقائق... متلهون في احكامنا سواء بغنسية للمتهمين او بغنسية لمن يتهمونهم.

بعد هذا الاستطرد... فإنتي تعود لي الموضوع الاساسي فاقول ان الاختلافات الفكرية بين نضال عيك ومعهد سلطنة في كل شيء تقريبا فيما عدا خلفيتهما الفلسطينية وسن كل منهما ٢٥ عاما قد شحت لانتباه المحللين بقوة بعد اكتشافهم ان لحيهما سببا مشتركاً في لحد البتوك... فبينما ولد سلطنة في الضفة الغربية وتربى في الأردن في ظروف قاسية ولم يستطع تكملة تعليمه لغياله الذي عرف به بين اسفلاته... فلن عيك ولد في الكويت وتربى في ظروف افضل وحصل على البسطوط من التعليم وعرف بالمشايخ وتلقوه وهو طالب بجامعة روتجرز الأمريكية الذي درس فيها هندسة الكيمياء... وبينما حصل عيك على وثائق في معمل تطوير الابحاث بشركة كبيرة Allied Signal Inc كونهن كيميائي وحصل على الجنسية الأمريكية في السنة الماضية... وليس حق الاقامة فقط (التي يطلقه الخضراء)... فلن سلطنة لم يستطع للحصول على اي وثائق دائمة... فعمل اساسا كعامل بناء من وقت لآخر وكان مقبلا في امريكا بصفة غير شرعية معرضا للطردي في اي وقت... وبينما كان عيك متزوجا ستركاً مع زوجته الحال في اول طفل لهما ولد عرف بهموته الشديد... فلن سلطنة قد طرد مرة من سلطنة بسبب علو صوته في مكالمته التليفونية الطويلة كما انه كان يعاني من الوحدة... وعرف عنه انه كان يمرض ذلك بكرة مكالمته التليفونية مع امه في عمان مما كان يسبب له مشاكل كثيرة في تسديد فواتير التليفون... حتى على الصعيد الديني... لم يكن عيك "متدينا جدا" على حد تعبير والده... في حين ان سلطنة كان يحرص على اداء الفروض الخمسة في المسجد كما يؤكد اصدقاءه...

لم يمتوهم من التحدث مع الصحفيين فحق الجماهير هنا في معرفة كل شيء يخصهم تعلقوا على كل الاعتبارات الاخرى... واكثر ما اصبح يخيف الامريكيين حاليا ان تتحلق لشكوك التي يزداد الكلام عنها يوميا بلن مواقع في نيويورك كان بشير ومشاركة جملة ارباب دولية بل لم تستبعد بعض السلطات "قوت لحدى

الدول في الحقت" ولكن تخطر هذه السلطات نفسها من التسرع في اصدار الاحكام او القفز الى النتائج كما يجب الا ننسى من جانبنا ان كل ما صدر عن هذه السلطات هو مجرد اتهامات... فالمحليسات الظرفية كثيرا ما تجتمعت في الماضي بطريقة ادت الى احكام مأسوية صدرت ضد امرياء لم تعرف برائتهم الا بعد فوات الاوان.

قول ذلك حرصا على وضع الامور في نصابها الصحيح وحتى لا يجرأ مبدع او ينشر او يصرح به في قضية تورط فيها افراد لا يمكن ادانة لحد سواهم اذا كانت التهم الموجهة اليهم الا انها قضية تمس صورتنا جميعا.

فلأذي حدث او يحدث في نيويورك لا يمكن موازنته لما كان المتهم الرئيسي فيه ليسا فلسطينيين وراهما ماسية ربما كانت العامل الوحيد الذي جمعهما بغض النظر عن ايدانتهما للحقت وكل من يرتكبه... كما لا يمكن ان نوازن ما حدث او يحدث في نيويورك اذا لم تكن بعض التبعيات تتغير لاحتمال تورط مصريين فيه... او إذا لم يكن كل من اشتبه في تورطه في الحقت حتى الان يشتركنا كمصريين وعرب... بغض النظر عن ادانتهما لاي انتهاكات... في انتمائنا للتراث الاسلامي كدين اذا كنا مسلمين... او كخضرة تشربتها وساعتنا في الرافها جميعا سواء كنا القبايل او مسيحيين... ويجيب ذلك كله فلن يمكن للامريكيين العرب او المسلمين وللاذنيين من البلاد العربية او الاسلامية ان يتهموا من انتكاسات ملحد عليهم بدرجات مختلفة... على صعيد الشراع الامريكي على الاقل... مها بلغت درجة ادانتهم للحقت.



المصدر

المصدر :

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٧٧

الفيديالية بأى معاملات تقنية تزيد على ١٠ آلاف دولار . وتترككم الدلائل بسرعة على "وجود مجموعة من المنظمات الأجنبية" وراء هذه التحويلات وإن يكن لم يحدث حتى الآن أنها منظمات إرهابية دولية لأن ذلك يتطلب وقتا طويلا وحذرا واسما

وهذا ما تقوم به حاليا الـ "إف . بي . إي" بمعاونة عدة أجهزة مخابرات أجنبية خاصة في ألمانيا التي تم تحويل معظم المبلغ منها (يشاع أن بعض المبلغ قد حولت من إنجلترا) .

ورغم أن مجموع المبلغ التي حولت قدره مليون ٥٠٠ و ١٠٠ ألف دولار إلا أن الخصائص متشابهة شئون الإرهاب يعتبرونه مبالغاً صغيراً نسبياً مما يدل على أن المجموعة التي قامت بعملية التجنيد لم تكن قد ترسخت في أمريكا بعد كما لم تكن قد طعمت شوطاً كبيراً في التلن عملياتها فرغم الخسائر الكبيرة التي نجم عنها حصلت لأنه كان يمكن للأقنية أن تكون لتند فلما كما أن السرعة التي تم بها القبض على المتهمين تدل على يدلية التنظيم .

ولكن يبقى لغز مصدر التحويلات المالية . فحتى أجهزة المخابرات والمباحث الألمانية لم تتوصل بعد إلى المصدر الأصلي الذي قام بتحويل هذه المبالغ أو على الأصح لم تكشف بعد عنه . فهم يقولون أن البنك الذي قام بالتحويلات في دوسلدورف . يقوم بالتحويلات الدولية ثرية عن ٥٠٠ بنك ألماني آخر أعضاء في تنظيم بنكي تعاوني . وقد رفضت المصدر الألمانية أيضاً الكشف حتى عن اسم البنك الأصلي الذي أمر بنك دوسلدورف بتحويل المبالغ متحججة بأنهم سرية الحسابات .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان أول لقاء لعبد مع سلامة في مسجد السلام حيث ذهب كل منهما لسماع الشيخ عمر عبد الرحمن . وقد التقت المحققون أول خيط قادهما إلى عبد عندما عثروا على كرت يحمل اسمه ووظيفته في شقة سلامة . ثم عرف بعد ذلك أن عبد كان قد اصطحب سلامة في سيارة حمراء مؤجرة إلى جراج "سيتي رايدر" الذي أجر منه سلامة السيارة الحمراء التي نكلت الأقنية إلى مركز الذخيرة العالمي . كما ثبت من سجل هيئة التليفونات أن سلامة كان قد قام بإجراء عدة مكالمات تليفونية إلى عبد من الموقع الذي يوجد فيه المخزن الذي استأجره واحتفظ فيه بمئات الأربال من الكيماويات التي يمكن بتجميع عناصرها تصنيع المتفجرات (ثبت أخيراً من تحليل بقايا المتفجرات التي استخدمت في مركز الذخيرة العالمي أنها تتفق مع هذه الكيماويات) . وقد أمد جيران عبد فنه شاهد سيارة "جراج سيتي رايدر" الحمراء تلك أمام منزله قبل حدث مركز الذخيرة العالمي بوقت قليل . كما ثبت أن السيارة الحمراء التي اصطحب عبد سلامة

فيها إلى هذا الجراج كان عبد قد سلمه على فنه سلمها الثاني عندما أجراها من جراج آخر قبل عشرة أيام من وقوع حدث الانتفاخ .

لغز التحويلات المالية من ألمانيا

وتتصدر قائمة اهتمامات المحققين حاليا محاولة الكشف عن المصدر الذي أمر بتحويل ٨ آلاف دولار إلى حساب عبد وسلامة المشترك في بنك تكسيوتال وستينسبرنر بنوجرسي وهو حساب فتح يوم ٢١ يناير الماضي بمبلغ ٤١٤,٩٨ دولار أي قبل أسابيع من حدث "بربي الرعب" وكان آخر مبلغ حول إليه هو ٢٤٧,٨٧ دولار قبل تسعة أيام فقط من وقوع الحادث . كما اكتشفت بعض التحويلات المالية "غير العادية" في حسابين آخرين يمسى عبد وسلامة . فله تم تحويل عدة مبالغ أخرى من الخارج إلى هذين الحسابين كانت تقل قليلا في كل مرة عن ١٠ آلاف دولار لتفادي اللوائح الفيديالية التي تقضي بعلام السلطات



المصدر

المصدر

١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشعروا "بالوحدة أو الرضا إلى أن تجري محادثة أي جماعة إرهابية أو دولة يثبت تورطها في حدث تخيير مركز فجائية العلاني" وقد صدر هذا التصريح بعد أن اكتشف في المخزن الذي استلمه من سلطنة عمان واحتفظ به بنفس أنواع الكيانات التي استخدمت في حدث نيويورك الثلاثة - التي أرواحا يعتقد الآن أنهم تمكنوا من الهروب إلى الخارج - وتقوم سلطات التحقيق حاليًا بعرض بعض صور الإرهابيين من أصول شرق أوسطية وأهم صلات بعمليات إرهابية دولية على سكان نيويورك لمعرفة إذا كان من بينهم من شوهد في المنطقة .

ورغم اندفاع التحقيقات في كل اتجاه يمكن فإن الاهتمام قد استمر بالشيخ عمر عبد الرحمن وبحلقته أتباعه . ثم جاء البيان الذي قلناه في مصر هشام عبد الظاهر - أحد أعضاء الجماعة الإسلامية المقبوض عليهم - أثناء المحاكمة التي بدأت منذ أيام ليلنا هنا للمحققون فيحدث شكوكهم في الشيخ . وليدفع المحقق لأن تكلف اهتمامه أن لم يكن تحسبوا البحث عن وجود أي دوره فيما حدث فقد نشرت كل الصحف هذا ما اعطاه عبد الظاهر في تمويه الجماعة التي ينتمي إليها وأن زعيمها هو الدكتور عمر عبد الرحمن . لأنه قتلت الجماعة الصفات بعد رفضه الانصياع لحكم الله . وإذا كان الإرهاب والتطرف يعنيان الملاح المضرووع عن النفس والملاح عن ميئنا وشرفنا . فربحنا أن بالإرهاب .

واستلقت الصحافة هذا البيان لتجعل الشيخ موضوع القلاف لعدد آخر من المجلات الأمريكية ونشرت سجل الأغنياء التي قامت بها الجماعة الإسلامية ولتستشهد ببعض النوا "نملانه" من "الإسلاميين المتطرفين الذين سبق لهم مشاركته التمهيد لهذه الأغنياء ولانتشر موجة التطرف" .

وكان عبد السلام فرج من بين من استشهدت الصحافة بالقول أنه فابريز ما جاء

ومن المعروف أنه يوجد في ألمانيا العديد من المنظمات الإسلامية القوية فقد اتجهت لاولى موجات الهجرة التي سببها تصادم الرئيس جمال عبد الناصر بجماعة الإخوان المسلمين في ألمانيا واتخذت منها مركزاً لتسلطها ولايعلم أحد مدى الصلة بين المهاجرين الأول وبين بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة التي نشأت بعد ذلك . ولكن المصطفى الإسلامية تؤكد وجود أكثر من ١٩ ألف إسلامي ينتمون إلى منظمات "إرهابية" منهم حوالي ٧٠٠ من العرب المتطرفين . وقد يكون أحد أسباب وجود هذا العدد الكبير من الإسلاميين المتطرفين في ألمانيا هو وجود أكثر من ٢٤ ألف إرهابي ينتمون إلى منظمات متطرفة أخرى مما قد يسهل تبادل المعلومات بين المنظمات المختلفة أن لم يكن بعض النشطاء في المجالات الممكنة .

ولكن لماذا في ألمانيا بالذات رغم وجود دوليس مخيف كثيراً ما يشاهد حتى في العاصمة الهانلة بون وهو يجب شوارعها بسيارات مصفحة أشبه ما تكون بالسيارات في شكلها وتسلحها ؟ . فهل يرجع وجود هذه المنظمات إلى طبيعة البيئة وميل الأمن إلى التطرف في كل شيء تقريباً من سياسة إلى حب الموسيقى وجمال الطبيعة والواقع بلقاء كل ملامسونه والاستمتاع بالحياة من قرب وأقل شريطة انحصار.

للتطرف في الأستمتاع بالذات في لآخر الانفصالات والمهرجانات والكرنفالات مهما كان الزمن الذي قد يدومونه بعد ذلك ؟ هل هذا هو السبب أيضاً في خطر وعظمة وتعدد الظاهرة الألمانية التي كانت ومزلات مصدر مسر وخشية لكل من عاشرها وتطرق إليها بالدراسة والبحث ؟ اسئلة تنضم إلى قائمة طويلة من الأسئلة حيرت ومزلات تحير الكثيرين .

واله انضام كل من الرئيس كلينتون ووزير خارجيته وأرين كريستوفر لكهما لعملية البحث عن الجهات الأجنبية التي يحتفل أن يكون لها صلة بحدث نيويورك . فاعطى المسؤول عن مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس والوزير أن



في كتابه "بالفرقة الخفية" بأن "الوسائل السوفية والشرعية ليست كافية لمحاربة الفكر وإن الخداع والتمك هما من بين الخيارات التي يمكن أن يختار منها جندى الإسلام فيستطيع أن يحقق به أي هدف عادل" ويخلص ركزت الصحافة على مجيء في هذا الكتاب من أن "أمريكا هي العدو العالمي الكبير الذي شجع للمسلمين على قتلهم".

لبن كانت أجهزة المباحث الأمريكية ؟

بالنظر إلى كل ما نشر عن هذه الجماعة وهو أمر لفت الصحف أنه لم يكن يخفى على السلطات الأمريكية . كان للتسللات مزلات تشغل حول الإسيب التي قد تكون وراء السماح بدخول وبقاء الشيخ عمر في أمريكا - ووصل الموضوع إلى حد أنه كان محل بحث وتحقيق في جلسة استماع علنية بالكونجرس الأمريكي . وقد ذكرت الأميرة مرة أخرى خلال هذه الجلسة أن وجود الشيخ في أمريكا هو نتيجة لخطأ من سافرتها بالقرطوم التي منحت تأشيرة الدخول للشيخ رغم وجوده في قائمة الإرهابيين التي غير ذلك مما ذكره في رسائل الأخيرة . ولكن الدولار الإعلامية لم تتوقف عن البحث عن سبب آخر . فقد توغرت بعض هذه الدوائر السبب في السماح للشيخ بالسفر إلى أمريكا والبقاء فيها في صلات الجماعة الإسلامية التي يترجمها بعض الدوائر في أفغانستان والتي أن الشيخ كان قد زود أمريكا ببعض المعلومات المفيدة عن الصراع هناك وعن تشبه القوى الانفصالية المنتزعة .

كما أن هناك تكهنات أخرى بأن موقف واشنطن تجاه الشيخ . عندما سمحت له بالسفر لأمريكا . لا يختلف كثيرا عن موقفها تجاه منظمة "حماس" التي كانت قد ألبست معها بعض الصلات حتى وقت قريب جدا للوقوف - كما قيل - على بعض الحقائق في المنطقة التي لا تتوافر إلا عن طريق مثل هذه الصلات المباشرة وتطلب بعض الدوائر حاليا بإقامة لجنة مستقلة بالتحقيق فيما إذا كان من الممكن تجنب وقوع الانفجار الذي امتدت أمريكا على شخصتها بسببه . لو كانت السلطات الأمريكية أكثر وعيا وأكثر حرصا على سلامة مواطنيها . فربما لم يسمح للشيخ بالسفر لأمريكا ومنحه البطاقة الخضراء فإن هذه الدوائر لتسأل لبن كانت أجهزة المباحث المختلفة

وقد حصلت التجهيزات حول الشيخ منذ وجد صديقه المصري مصطفى شفيق مقلوبا في شقته في المعلم المظفي عقب اختلاعه الشديد معه بعد أن "كان لحد القرب أعوانه" ؟

وكان قد نشر وقت الحادث إلى أن



والجماعة الإسلامية في مصر على حوائط مسجد نيويورك للشوك في سلطات التحقيق الأمريكية ؟ كيف أصبح الجبروني الذي كان يعيش على الاعانة الاجتماعية التي تصدرها الحكومة له حتى الوفاة الذي كان يحاكم فيه نصير يمتلك شركته الخاصة الآن ويوقع عقد بناء في الفترة الأخيرة بملعون مولد ؟

على كل الرقعة المصطلحات بعد كل هذه التساؤلات اعادة فتح التحقيقات في قضية سيد نصير (٣٦ عاما) لمعرفة اذا مكن حدث اغتيال ملحق كاهنا جزءا من مؤامرة وليس حادثة فردية تورط فيه نصير فقط كما اعتقد سلفا . وتعتمد هذه السلطات ان اعادة التحقيق على هذا النحو قد يساعد ايضا في إلقاء بعض الضوء على حدث انفجار نيويورك . كما تم توجيه الاتهام لنصير بمحاولة الهروب من السجن بعد ان ضجبت جوازات سفر وشهادات ميلاد مزورة باسمه وباسم باقي اعضاء أسرته في شقة ابن عمه الجبروني (٤٧ عاما) ومن المعروف ان نصير لم يكن باعتراف كاهنا - الذي كان يعد لخطر الصهيونية واكثرهم

تحريشا على العنف - لأن لصدا من الشهود لم يستطع ان يؤكد انه شاهد فعلا وهو يضبط على زناك مسدسة ليلاته وإنما شهود - بعد لحظات من اصابة كاهنا في راسه واصابة رجل آخر في رجله - وهو يجري شاكرا مسدسة الى خارج فندق ماريوت الذي كان يتحدث فيه كاهنا . كما شهود نصير وهو يحاول اختطاف تكسي ولكن السائق يهرب بعد ان يوافق سيارته

شخصي قد اعطى الشيخ ثقة فليقيم فيها عندما حل بنيويورك لأول مرة كما وضع سيارته وساقته تحت تصرفه وسهل له كل لومره الى ان اسكن في امريكا . وانصير ايضا الى ان الواقعة بين الرجلين كانت بسبب خلافاتهما حول كيفية استخدام بعض الاموال الممنوعة لهما من الخارج . الغريب فانه بعد كل ذلك فان الشيخ عمر كان يقول في كل مرة ساله رجل المبلعث عن شخصي "لكنني لا اعرف الرجل" : وقد فتح ملف شخصي الآن وتكلف البحث حول علاقات الشيخ به وحول ما اذا كان لشخصي علاقة بجماعة ايراهيم فقد وجد في شقته عند اعتصاف جلته كتب عن المفردات وبعض انواع الذخيرة المختلفة .

تتساءل الدوائر الامريكية ايضا : اين كانت لجهزة المبلعث رغم ان سلامة المتهم الرئيسي الملبوس عليه حتى الآن كان محل شبهة فترة طويلة ؟

لم يكن سلامة والسيد نصير المصنوع عليه بـ ٢٧ سنة سجيناً للتورط في حدث اغتيال ملحق كاهنا صديقين حميمين كما كانا كليهما ضمن "مريدي" الشيخ عمر في مسجد السلام بنيوجرسي في الوقت الذي كان ايراهيم الجبروني - الذي الملبوس عليهم وابن عم السيد نصير - مطروفا على مسجد في بكر في حي بروكلين بنيويورك الذي يقوم فيه الشيخ ايضا بلقاء "خطبه التذكيرة" .. لم تكن هذه الصلات الطويلة

عند ثقافة واحدة كافية لأن تكلف الاجهزة المختلفة البحث عما ورائها بحيث كان من الممكن تلافى مخطط ؟ .. لم يار تطليق لحادث بيقات جبهة الانقلاب في الجزائر



واستمرت دائرة التحقيق في الإتساع بسرعة حتى آخر دقيقة لكتب فيها هذا المثل ! لقد اكتت بعض المصادر الرسمية وجود بعض الخيوط التي يمكن أن تؤدي إلى اليات تورط إيران في الحادث مع وجود شكوك قوية بأنها قامت بتحويل عدة مبالغ إلى الشيخ عمر عبد الرحمن وأن يكن قد صرح مصدر آخر بأن المبالغ التي تسلمها الشيخ قد حولها له القرية في مصر وأن لها تمرد على ٥٠ ألف دولار !!

إن أمريكا كلها على مفيدو قد حاولت كل اهتمامها للكشف هذه المرة عن لخطبوط الارهاب يؤمن اليعيش بوجوده وبمحاولته ان يمد اذرعها الى كل مكان !

وقبل تناول المصوره للطبع للبارت معلومات مصادر التحقيق التي ان مبلغ اللقية الاف دولار التي قيل انها وبرت بتحويل مالي من ألمانيا إلى حساب مشترك للشخصين المشتبه في علاقتهما بعملية التفجير فما جاءت من مصادر برقية لا علاقة لها بمنتجات الارهاب الدولي.

محمد وهبي

ليعرض نصير حارس امن مسلح تبع لهيئة البريد فيتلد الانلان اطلاق الرصاص ويصلب الحارس في رجله بينما يصاب نصير في رقبته من مسدس ثيت بعد ذلك انه نفس السلاح الذي استخدم في قتل كاهانا . وكان الحكم على نصير بالسجن بسبب اصفته الحارس وحمله السلاح دون ترخيص وليس لاتهمه بقتل كاهانا .

وكان للبوليس قد عثر عند تفشيش منزل نصير على بعض المواد المطبوعة وعلى مجلة توضح كيفية تصنيع "كنايل الارهاب" وتستخدم الاسلحة المختلفة في الاشتباكات المسلحة . كما عثر على ١٤٤٠ طلقة عيار ٧.٦٢ مم . التي تستخدم في بنشلية الهجوم الروسية ٤٧ . K . A . وهي البنشلية المفضلة في الكثير من دول العالم للثلاث . ولكن المباحث اعطت عقب التفشيش انها لم تعثر على شيء يمكن له ان يجره ويطلق خياله الى احتمالات وجود أي تنظيم وراء نصير . ولاشراية في ذلك في بلد يعتبر امتلاك كل انواع الاسلحة بما فيها المذاهب الرشاشة شيئا عافيا رغم ان سهولة الحصول على الاسلحة قد ادعى الى ان يصبح عدد ضحايا من يمتلكونها في ولاية تكساس مثلا اكثر من عدد ضحايا حوادث السيارات ! وقد يكون لاختلاف الثقافات واختلاف مفاهيم ملهو عدى في امريكا بحيث "لاجره خياله" عن ملاهيها هو السبب في ايام المحققين "مطلق ملك نصير قبل الاوان" غير ان الملف قد اعيد فتحه الان وانقسم الى ملفات للمتهمين في حادث انفجار نيويورك .



المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحامي الأمريكي في حادث نيويورك له السلام :

المتهم بريء وضحية لجملة عداء ضد المسلمين لو كان يهوديا أو نصرانيا لما تكلم أحد!

نيويورك - من جواد محمود:

□ أكد روبرت بريكت للمحامي للتدافع عن محمد سلامة المتهم بارتكاب حادث نيويورك أن مسجد السلام بنينوجوسي لا يمكن أن يكون منبعاً للإرهاب.

وقال في حديث خاص للمسلمين - أنه زار المسجد وتحدث مع رواة وعاد مقتنعا بأنه ليس من العدل توجيه الاتهام الجالبية للسلامة وذلك لجرد أنهم يصلون في مسجد كان يصلي فيه أحيانا رجل اتهم ظاهرا لم يقع به. وأضاف روبرت بريكت أن الجيو العام حاليا ضد العرب والمسلمين وأنه يلتقي من أن محمد سلامة لا علاقة له بهذا الانفجار. وشي يقول: إن

الذي كيف وصل القاضي إلى هذا الاستنتاج ووصل به الأمر إلى حد تشكيل رايه عن المتهم وعسوما فإنه نفس القاضي الذي رفض الكافة في قضية محمد سلامة لم يرفع أن الأصل في الاتهم أن يكون بريئا حتى تثبت إلفته فقد وصل تأثير الجيو المحيط إلى حد اعتبار الاتهم مذبذبا خلافا للمعتاد. وردا على استكثاف الاطلاع على تطورات القضية قال المحامي إن الشرطة والمخابرات يرفضان التتبع منا وسريان للاعلام الكثير من المعلومات والأخبار ولا يطمأنني حتى على حجم وردا على مدى معاملة جهات التحقيق في حجم الدليل الذي استندت إليه قال: لا شك أن هناك تهويلا رائدا خاليليا ضعيف جدا وحيث أنهم لا يمكن تليلا قويا كالمشهورة وغيره فيتهم يلجأون

إدلة اتهام سلامة غير كافية على الإطلاق حيث لم تقدم F.B.I سوى دليل بسيط سيظهر ضعفه في المحكمة ويؤرم على استنجاز سلامة للشاحنة التي تم التجنيز بها وقد أكد سلامة أن الشاحنة قد سرقت قبل الانفجار كما أنه ليس هناك دليل على عدم صحة أقواله حتى الآن. واعتقد أن القضية ستسقط برمتها! وأضاف المحامي روبرت قائلا: لقد تم معاملة المتهم معاملة قاسية ووضع مكلا بالصيد من رجله ويده ولم يتم تقديم أي حادام له بعد حلول ساعة الظلمة مكان سمانيا. ولم يتكون من الحصول على القرائن الكريمة. وردا على اتهام القاضي لإبراهيم الجبروني، لفتنيته به لثاني، بقه ربما يكون منطوقا بالانفجار حتى كرات عتيقة - على حد وصفه - قال المحامي: لا

إلى التهويل. كذلك تخشى الجهات الحكومية أن يتكشف الأمر للناس بأنها اعتقلت الرجل بطريق الخطأ مما سيؤثر عليها. وأما بخصوص سبب اعتقال زوجة الجبروني فالسبب ولحد ولا يدل إلا على حجم الهستيريا التي أصبحت بها جهات التحقيق والقضاء القلتش عن الشعر والعصيري ضد المسلمين. وردا على سؤال له للمسلمين، حول تمتد الجهات الحكومية إظهار جسمية وديانة المعتقلين ورغم أن أجمع يحمل الجنسية الأمريكية خال للمحامي روبرت بريكت إن ذلك بسبب الجيو المحيط، فلو كان المعتقل نصرانيا أو يهوديا ما تكلم أحد عن ذلك. ولكن الاتهم مسلمين والجيو العام معاد للمسلمين فقط فقد كان ذلك شيئا عاليا وسموحا به. ■



أجهزة الأمن الأمريكية تسابق الزمن للاسراع في كشف مرتكبي انفجار نيويورك

نيويورك: من خليل مطر

تحدث مصادر أمريكية قريبة من التحقيقات الجارية حول انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل ثلاثة أسابيع، عن محاولات تقوم بها أجهزة الأمن الأمريكية في سباق مع الزمن لوضع صورة متكاملة عن جهودها للكشف عن مرتكبي العملية. وتنتقل التساؤلات أساساً حول نوعية الصلات الخارجية للمجموعة الخفية بالعملية، والتي بدأ التحقيق عنها مع الكشف عن سائق مصري اسمه محمود أبو حليلة تقود الأجهزة الأمنية أنه هرب بعد يومين من اعتقال محمد سلامة في رحلة قبل أنه بدعها في جنوب أفريقيا ومنها إلى ألمانيا ثم إلى باكستان التي يقال أنه يوجد فيها حالياً وذلك بين الكشف عن نوعية جواز السفر الذي يحمل. ويتساءل مسؤول أمني تحدث إلى الشرق الأوسط عن سبب مغادرة أبو حليلة نيويورك بينما لم يغادرها نضال عباد الذي كانت صلة بسلامة دليلاً عليه أكثر من صلة أبو حليلة أو غيره. فغسل عباد هو الذي استلجر السيارة التي ذكر اسم محمد سلامة كسائق إضافي لها ثم نقل سلامة بها إلى المكان الذي استلجر منه سيارة القتل الذي يقال إن المتاجرات وضعت فيها. فقد كان الأخرى يدعى للخافرة قبل غمره بمجرد اعتقال محمد سلامة. وهو الاعتقال الذي كان

بدعية السلسلة التي تعمل عليها الأجهزة الأمنية.

يضاف إلى ذلك أن جميع الأدلة سواء حول المعتقدات أو أماكن التجمع، تحوم حول الشبح عمر عبد الرحمن الذي ينكره جميع المسؤولين الأمنيين بون أن يرمطوا اسمه مباشرة بالعملية. بيد أن هذه التساؤلات لا تلغي في رأي المسؤولين صلة هذه المجموعة وهؤلاء الأشخاص بالعملية التي أدت إلى مقتل ستة أشخاص وأصابة أكثر من ألفه. عدا عن الأضرار المالية التي لحقت بمركز. غير أن هذه الصلة قد لا تكون في نهاية الأمر أكثر من حلقة للتفكير في خطة اعتقها جهات غير معروفة.

ورداً على سؤال عن إمكانية ارتباط جهاز للضرائب الإسرائيلية (الموساد) بالعملية رفض المسؤول التأكيد أو النفي بشكل قاطع، بل وضع أيضاً مجموعة من التساؤلات حول التصريحات المتعددة التي صدرت عن مسؤولين إسرائيليين قبل أسابيع قليلة من العملية عن أنشطة التفتيشات الأصولية في الولايات المتحدة.

وهناك أيضاً عمليات الربط مع حشد لفصائل المتطرف الصهيوني مثل كاهانا وهو الحادث الذي كان قد اتهم بتنفيذه السيد نصير الذي أثير أن له صلة بالمجموعة وبشخصات المسؤولين الأمنيين. هو من الذي استفاد أكثر من غيره من التفتيش

كاهانا، ليس إسرائيلياً، فما هي نوعية العلاقة المباشرة أو غير المباشرة لإسرائيل بهذه العملية وهذه المجموعة؟

يضاف إلى ذلك تساؤل آخر حول نوعية الهدف الذي جرى فيه التحقيق، فمن المعروف أن الأهداف التي تتعرض لعمليات مشابهة غالباً ما تكون أهدافاً استراتيجيّة لها طابع سياسي، ومنها الكثير في نيويورك وليفنتان وغيرها من المدن الصغيرة. أما إذا مركز التجارة العالمي في نيويورك، وهو من الأهداف الاقتصادية التي لم يسبق أن اعتكبت الأجهزة الأمنية لفربية على عمليات شعبة؟

يحيى أن العاملين السياسيين وراء محاولة التسارع في استخراج النتائج قد يكونان الأهم في ما توصل إليه المحققون حتى الآن. فالرئيس الأمريكي بيل كلينتون يريد التوصل إلى نتائج سريعة يمتن معها من تأكيد قدرة إدارته على مواجهة الأتاهب الدولي بالمستوى نفسه الذي قام به سلفاه الرئيسان السابقان رونالد ريغان وجورج بوش.

كذلك فإن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام ستونز يواجه مشاكل كبيرة يقال أنها وصلت درجة دخلي البيت الأبيض من دعمه. ولذلك فهو يحاول الخروج بنتائج سريعة لكي تساعده في تحسين موقفه خاصة بعدما نشرت صحيفة نيويورك تايمز، اتهام عن قرب اغتاله من منصبه.



الأمر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

□ مسئول أمريكي :

عمر عبد الرحمن يتلقى

رأبسا من إيران منذ ١٩٨١

نيويورك - وكالات الأنباء : أكد
ميسيت كاتستراو رئيس عمليات
مكافحة الإرهاب السابق في وكالة
الخبرات المركزية الأمريكية في حديث
تليفزيوني أن اسم الشيخ عمر
عبد الرحمن مدرج في جدول للرتب
الإيرانية منذ عام ١٩٨١

وقد تلقى عبد الرحمن أية مسئولية
عن انفجار مركز التجارة العالمي في
نيويورك الشهر الماضي وقال في
حديث تليفزيوني أنه ليس لديه أية
علاقة بالانفجار الثلاثة للشه في
تورطهم في حادث لتفجير



المصدر: أخبار البحر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مارس ١٩٩٢

الشيخ عمر عبد الرحمن جعفر -- يقبض من إيران ويساق أميركا ويهاجم مصر !

والشيخ - مها عبد الفتاح وكالات الأنباء :
أكد مصادر المخابرات الأمريكية وجود علاقات وثيقة بين إيران والشيخ عمر عبد الرحمن جعفر - وهو من طائفة الشيعية - السابق لسلطات وكالة المخابرات الأمريكية أن اسم الشيخ عمر عبد الرحمن مدرج منذ عام ١٩٨١ في قائمة الجهات التي تقدمها إيران بعض المعلومات الدولية لها في الخارج .

و قد سجلت خلال صرخة الأمريكيين أعلن عمر عبد الرحمن له : جاء إلى أميركا لكن بهائم النظام الحاكم في مصر . وليس للبحر من المكان الذي اختار للاقامة فيه هو الولايات المتحدة الأمريكية .

وقال عمر عبد الرحمن في حديثه للصحفيين الأمريكيين وأميركا (أي جاسوس) : أنني أستخدم معلوماتي وأهمل بسلامة المكان الذي أريد فيه .



المصدر: العالم اليوم

٢٤ مارس ١٩٩٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمر عبد الرحمن يؤكد: لن أخون أمريكا

نفى الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم
الجماعة الإسلامية في مصر، والمقيم
حاليا في منفاه الاختياري في الولايات
المتحدة أن تكون له أي علاقة بالمتهمين
في حادثة تفجير المركز التجاري العالمي
في نيويورك محمد سلامة ونشال
مبارك. وأكد أنه ليس من المعقول أن
يشقون المكان الذي يابونه ويعمل على
الاحتفاظ على أمنه.. مقلصا



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

رأى

إنها جريمة المومسات

للموسم الاسرائيلي سوابق كثيرة في محاولة الإطعام بين العرب وامريكا، فلقد افاد الاعلام الصهيوني في امريكا حملة كبيرة حول اتهام فلسطينيين زورا بارتكاب عدل ضد الامريكيين وهو ما اقر به القبعث الامريكي ليهيتليان.

ولقد الارهاب الصهيوني إثارة الخلاف بين مصر في بداية عهد ناصر وبين كل من امريكا وانجلترا والاتحاد السوفييتي فلقد وضعت بمعركة العقيدة جويل من الموساد في تل ابيب ومن عمله في مصر بالول لرافك هذه النابل في مركز المعلومات الامريكي في القاهرة وفي الاراض الفلسطينية الانجلوزية والامريكية في القاهرة والاسكندرية وكلفت وسائل الاعلام الصهيونية بحملة واسعة لاتهام لمصر بمتطويع هذه العمليات والقى استهدفت ان تقوم امريكا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر واعتقادها من الصهيونية بأن لارة تشبى الفلخلى سيجمل امريكا شهابى القوات الانجلوزية في منطقة قناة السويس فاما لخطر الانكسالات وان هذا الوجوه الاجنبي سبوا قد قتل في دول عربية كثرى بخلاف في ذلك ان الموساد قد اوصى لخممبول الاسرائيلي فوليب تلتاسون والذي قبض عليه في مكان الجريمة انه عمل وفق خطة سرية وضعتها دوائر للخبرات في موسكو. غير ان شهادة الامريكيين الآخرين للتهمين في الجريمة ارسله على الاعتراف بأنه عميل للموساد (لـ) مورجوريان - الارهاب ص ١٧٢ - وليس غريبا ان ترتكب

للموسم اسفل تلك الجرائم الوحشية لانه جهان من الخسب الامريكي الذي يعتبر الخيام بالاصم للقرية هو اولي وامر واخطر وغلاطه.. وثانيا لان الموساد لو ماش عريق في القتل الجرائم التي يريد ان تنسب الي جهات بلقها (فلسطينية) لاثون، التي ستحدث عنها فيما بعد) ولكن لان كذبة العموية لاسرائيل وان كانت قد اصبحت على زعماء العمليات الارهابية الصهيونية صحتات رجال الدولة الا انه يستحيل ان تخلف هؤلاء القادة من خشيتهم وممارساتهم الارهابية لهم لا يتورعون عن ارتكاب قطع الجرائم من خلال جهات للموساد استخدما لسي فطرسه مخبرية استعماله وزعم مفروود بان لاسرائيل ذلك وضع مستحسن وحفظها من الاستوائية عما ارتكبه من جرائم لقتلها ضرورية للقطع عن نفسها وعن الحضارة الغربية!!

د. محمد مصطفى



المصدر: الوفا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢١

سائق تاكسي يتزعم شبكة تجنيد المركز التجاري في نيويورك أنباء عن هروب السائق مع زوجته الألمانية وأولاده إلى مصر

وأكدت الصحيفة وجود صلة بين التهم الهارب والشيخ عمر عبدالرحمن مفتي الجهاد القديم في الولايات المتحدة. وعادت السلطات الأمريكية قد توصلت إلى معلومات عن السائق الخامس منذ عدة أشهر أثناء التحقيق في قضية الخنازير بين عمر عبدالرحمن وعائلة السائق مصطفى شليبي مؤسس جماعة لجمع التجنيدات للمجاهدين الأفغان. وتم العثور على شليبي مقتولا في شقته في بروكلين فولك عام ١٩٩١.

وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات كانت بعد تفحص شقة السائق، أنه من الأشخاص المرتبطين في قضية الخنازير. واستخدمت السلطات من توضيح مضمون العثور عليه داخل الشقة.

نيويورك - رويترز: كشفت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية أمس عن تولى سائق سيارة أجرة بنجويور، زعماء شبكة المندوبين من حشد تجنيد المركز التجاري المالي في نيويورك. أكدت الصحيفة هروب السائق مع زوجته الألمانية وأولاده الأربعة إلى مصر، بعد يومين من اعتقال التهم الأمريكية محمد سلامة. وأشارت إلى أنهم السائق مقتول مع للمجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفياتي في أفغانستان.

وأكدت السلطات أنه اكتشفت منزل السائق أمس الأول، وعثرت على صندوق مواد كيميائية. وأشارت الصحيفة إلى معرفة السلطات الأمريكية في اللغة السائق في نيويورك منذ عدة أسابيع. ولم يتم تقديمه لعدم الحصول على إذن تفحص.



الرئيس

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

الموساد سيف

الحققت التاريخي

أفشرت وسائل الإعلام عن معلومات التي حصلت إسرائيل والموساد مسئولية الجريمة الفلسطينية في جنوب إفريقيا، فإن ما قدمه كل منها يبدو انطباعاً، إلا أن اجتماع مع غيره من الصحف التي في دليل قوى فلسطينية الإسرائيلية للموساد في سوابقه الإخبارية، والقوائم الكبيرة التي تنقلها إسرائيل من اتهام العرب والمسلمين في محلات كنفرة، وإزالة كافة الآثار الإيجابية للقرار ولبنان الشك والظن بل هو عدل أو حتى أكثر من أن يحتمل فلسطيني ومع إسرائيل في الواقع لتتخلص من المسألة واستبدعها بقوة إلا أننى اعتقد أن الفلسطينيين الجوهري المستعصيات الصهيونية الإسرائيلية والأرهابية بنهج من الحشدة الممونة لإسرائيل، والمفاني الإسرائيلية لتأثيرها وحكمتها. وهذا لحشد التاريخي لشهود الذي يولد علناً قضية شريرة ومجنونة... إنجذب ما قدمه أكثر من مفكر عربي مثقف أن إسرائيل تلك تكون المونة الوحيدة التي صنعت من عدم (وعلى إنشاء لغة عربية)، أنها تلك الدولة الوحيدة التي تجمع حكمتها وألغتها سجلات إجرامية أرهابية انتهكت في جرائم للموساد (تلك المؤسسة الجديدة قسرية الجبر) كما يقول هكسلي (التي توافق بين الخبرة الحسية في مجال الخطأ القليلة للتصور، وبين إعطاء الأفضلية للعمل

العجيب... وهذه الممونة الإسرائيلية للحركة العمالية الصهيونية لم تكشف عن وجهها فعلياً إلا بعد إنشاء الدولة وتوحيد الشبكات الصربية في إطار المؤسسات العسكرية الجديدة، ولم تعد تبرز كثيراً أو اتجاه أو دول، بل بوصفها المنظمة العالمية للمجتمع كرمسي بكتله، والتي تشكلت في المصنوع ليبدأ الجهاز الذي استطاع بفضل بن جوريون وخلفائه ليس فقط تحقيق مناصبهم كعشب الأرضي برفسوم وإسبال لقواتهم من عرب وفلسطينيين، بل أيضاً خداع الحكومات والهيئات في الصحافة كجورجس إيه في إسرائيل، من ٩٠ ومكان أو ضج فكانت حكومتهم، أن فلسفة بن جوريون من الدولة كانت توليفة بين اشتراكية عمالية زائفة ورأسمالية ماهرة، على نحو ما كانت توليفة بين ديمقراطية عمالية موهومة والقتلة أرهابية حقيقية. وهذا هو التكتل الصهيوني العجيب الذي يجمع بين وحشية الموساد وولادة الديمقراطية الزعومة

د. محمد السور



المصدر: الحياة

النشر والادارات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

البحث عن مصري قاتل في أفغانستان يشبه في أنه وراء انفجار نيويورك

□ واشنطن - من محمد سندروسني
□ عمان - من عبدالله حسنة

■ بعد مضي أقل من شهر على تفجير مبنى مركز التجارة العالمي (الورلد ترادي سنتر) في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي، أفيد أمس أن المحققين الأميركيين تمكنوا من كشف هوية أحد زعماء المجموعة التي يعتقد أنها مسؤولة عن التفجير التي أوقع ستة قتلى وأكثر من ألف جريح، وألحقت مصادم التحقيق أن محققين أخذوا شقة لثقتبه به وهو مصري يدعى محمود أبو حليلة (٣٣ عاماً) كان يعمل سائق سيارة لجرة لكنهم فشلوا في العثور عليه. وأوضحت هذه المصادر أنه يعتقد أن أبو حليلة قاتل في أفغانستان كما كان يجمع أموالاً من أجل إرسال مسلمين أميركيين للقتال مع المجاهدين الأفغان. وأكد جوب فالكويت، الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. آي)، لـ «الحياة» صدور مذكرة تفتيش فيدرالية قبل يوم شقة أبو حليلة في نيويورك. ولم يوضح هل تمت مصادرة أي شيء نتيجة تفتيش الشقة. ورفض التطبيق على سؤال عما إذا كانت السلطات المحلية في استجوابه.

وقال مسؤولون من التحقيق مستمر في مكان التفجير. وأن الأجهزة المعنية استطاعت حتى الآن جمع ما بين ٤٠ و ٥٠ في المئة من بقايا الشلحة التي استجارها محمد سلامة لثقتهم بالشرطة في التفجير، والتي يعتقد أن كمية كبيرة من لوازم التفجيرة وضعت فيها لتتفعل الفعلة. وكثفت صحيفة نيويورك تايمز، أمس أن شقة أبو حليلة في وودبريدج (نيوجيرزي) افتتحت يوم الجمعة بعدما

تستفي الصفحة (١)



استطاع المقاتلون جمع عدة كاذبة لإقناع القضاة بإسقاط مذكرات تسمح بتفتيش المنزل. ولم يعثر رجال الأمن عليه وهو امر كانت السلطات ومنحت للسلطات أن تكون لوجست أي اعتقالات في الضفة لكن انتهاء الوقت أن المقاتلين الكاذبوا من لائحة شخصاً يعتقد أنه محمد أبو حليمه شقيق محمود.

ويعتقد مسؤولون أن أبو حليمه تزوجته الثانية وإطلاق الأربعة شعروا بالولايات المتحدة في مظارة تابعة لشركة حصار للطيران، بعد يوم أو يومين من اعتقال محمد سلامة في ٤ آذار له - ٤٠ - الجاري. ويعتقد أيضاً أنه فر من مصر إلى باكستان.

والسلطات أن تفتيش شقة أبو حليمه يؤكد (التيها بأنه) بأنه مسؤول رئيسي في القضية (المتجسس). ونقلت عن محققين اعتقالهم بأنه مزعوم لاحتالة المسؤولية عن التفتيش. وأنه المسؤول عن تحويل المسألة.

ووصفت أبو حليمه بأنه مؤيد صليبي للمجاهدين الأفغان وأنه جمع أموالاً لتأمين إرسال مهاجرين عرب إلى الولايات المتحدة للقتال في أفغانستان والشارب إلى أنه هو نفسه ربما شارك في القتال في جانب المجاهدين.

ونشرت أن نحو ٢٠٠ مهاجر عربي أرسلوا إلى باكستان ومنها إلى أفغانستان بمساعدة أبو حليمه ورفاق له كانوا يعملون في مكتب في شارع «البلدية» في أبو حليمه مطروب أيضاً للاستجواب في ما يخص قتل مصطفى شادي وهو عضو مؤسس في هيئة كانت تجمع ثيرعات لأفغانستان. ونقلت تقارير ذكرت أن شادي كان يعمل مع الشيخ عمر عبد الرحمن الذي أرتبته اسمه في وسائل الإعلام الأمريكية بتفتيش نيويورك. على رغم أن أياً من المسؤولين الأمريكيين لم يتهمه أو يتحدث عن ارتباطه بالمحادث.

والشارب نيويورك تكلم، إلى أن شادي والشيخ عبد الرحمن اختلفا على كيفية استخدام التبرعات خصوصاً على مسألة دعم حركات مسلحة في غير أفغانستان. كسر ملاً. وبنيال الشيخ عبد الرحمن الذي هاجم شادي علناً قبل أن يعثر على جثة الأخير مصفحة بالبرصاص وبطعناات سكين عام ١٩٩١، أي علم له بمحمود أبو حليمه.

ولم يمان جددت الحركة الإسلامية في الأردن أمس مستشارها الفخري نوريوول. وعقد الدكتور اسمعق أحمد الفرحان الأمين العام لحزب «الجبهة الإسلامية» الذي يضم «الكوكن» للتمهين مؤتمراً صحفياً أمس حضر فيه «الفرية بقيادة الولايات المتحدة من سياستها القوقية ضد الإسلام ومعالجة (...) خمس سكتان فكرة الأربعة من المسلمين».

ودعا الفرحان إلى دهم أن «الإسلام حقيقة واحدة لا يمكن قطعه عليه بقطعة الدمار الغربية أو للإمرة السياسية والحملات الإعلامية».

وحذر أيضاً الانتفاضة العربية «التي وقعت في مسقط لدمع الصهيوني والفري في الاقتصادي للإسلام ومدرسة العنف والركاب للجنار القوقية ضد مواطنيها».

المصدر: الحياة المصرية



التاريخ: ٢١ مارس ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا والمسلمين



بهم

عبد الستار الطويلة

عندما حدثت محاولة لدمج مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك خرجت الصحف الأمريكية بعنوان كبير مثل : مسلم هو مرتكب الحادث القبض على مسلم مشبه .. وهكذا .. أي أصبحت كلمة مسلم تساوي كلمة إرهابي أو مخرب .. وعزلت معظم وسائل الإعلام الأمريكية عن وتر واحد هو الهجوم على الإسلام والمسلمين والعرب باعتبارهم مخربين وإرهابيين . وأصبحت التحليلات والتقارير لبعض الساسة والخبراء الأمريكيين عن أن الإسلام هو العدو القادم للولايات المتحدة بعد سقوط الشيوعية والاتحاد السوفياتي لتكتسب قوة مفيدة في شكل هذه الحملات المصممة للتشليل للشعب الأمريكي . لما هو الموقف الرسمي للامبرورية الأمريكية من تلك الحملات أو بالغة من هذه الدعوى ضد الإسلام كالصو المتكبر للولايات المتحدة .



وبمعرفة المواقف السياسية للولايات المتحدة نجد أنها لا تمارس وجود دول تحكم

بمسم الإسلام .. بل حتى لا تتبع النظام الديمقراطية في حكم نفسها بنفسها .. وربما تطور مواقف عدم المعارضة إلى التأييد والاحتضان والميرة في كل تلك المواقف هو أن مثل هذا النوع من الحكم والحكم ليس المصالح الأمريكية يسوء بل هو سطر على حقيقيا .

ونحن نجد ذلك كمثل بارز في موقف الولايات المتحدة من بلد مثل أنتونيسيا .. وهي بلد الغلبة مسلمون .. وإبراهيم شعيرات سلمية في الحكم كره فعل لفترة كان النشاط الشيوعي قد أصبح لوبا فيها لحد قيام حكومة وطنية برئاسة سوكاترو تعتمد على أحزاب أربعة منها الحزب الشيوعي الأنطونيسي ولا تكثر الولايات المتحدة وهي تدعم نظام حكم سوكاترو بالتمهلات للظلم لحقوق الإنسان والأساليب الديكتاتورية الدموية التي يمارسها النظام هناك إزاء الشعب الأنطونيسي . إن الموقف من الديمقراطية وحقوق الإنسان أيضا مرتبط بالمصالح لا أكثر ولا أقل .. ولذا ما كان التطبيق الديمقراطي ولو جزئيا شرويا حتى لا يحدث انفجار اجتماعي حيده الحكومة الأمريكية ودعت إليه إما إذا كان سيحكم الضرب بالمصالح الأمريكية فلها تأييد أشد النظام ديكتاتورية وعنف .. وقد تعلمت من وسائل الدول الغربية خطورة الأخذ بالنظام الديمقراطية ولو شبيها في الانتخابات من تجربة الجزائر ومحدث فيها .

و قد عبر عن ذلك الكاتب الأمريكي جون السورينو مؤلف كتاب « التهديد الإسلامي » هل هو حقيقة أو خرافة؟ وهو استلزا في نفس الوقت في كلمة « هوى كروس » أنه بالمشية للقيادة في الغرب عن الديمقراطية تكثر إمكانية تحول دولة مولودين بها وصديقه منذ مدة إلى دولة كثر استلاكية ولا يمكن للذين يوافقها مما يجعل حصول الغرب على النفط فيها أقل أمنا من ذي قبل .. وبالتالي فإن المعنى الحقيقي للاستقرار في الشرق الأوسط يعني استخدام مصطلح الحفاظ على الوضع الراهن لا أكثر ولا أقل ..

في شهر يونيو ١٩٩٢ قل أنور جبريلين مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط في مركز مؤتمرات المجرديان في واشنطن ما نمع أن الحكومة الأمريكية لا تنتظر للسلام بلغة الخطر بعد موت الشيوعية الذي يولج الغرب أو يهدد السلام العالمي ..

وأضاف أن الأمريكيين يهتمون بالسلام بولحد من اعظم الاميل في العالم وكاريبين فإننا نرى أن الإسلام بعد قوة خلقت حضارة تاريخية من بين العديد من الأديان والمباني التي أثرت وأخذت ثقافتنا .. ومع هذا التصريح قلته بسبب تلك الهممة

الزهرية الأخيرة في داخل الولايات المتحدة على ملاحظت خارجها نجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة تحد حقيقي للامن القومي الخاص بالشعب الأمريكي نفسه وكذلك لمصالحها ومصالح حلفائها من جانب اناس يراعون راية الإسلام والوجه شعبا وفرد أولئك الحلفاء وحلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي متعددون .. وهم يستشعرون خطر أولئك الناس .. رغم أنهم يتخذون شعهم لاجراءات عنيفة لحد من نشاطهم الزهري .

وموقف الغرب عموما من المجموعات الإسلامية السلمية والتي يسمونها معتلة هو عدم الرضى اذا كانت تحاول تحقيق نوع من العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى تهدى على الأقل من حدة الصراع الاجتماعي .. وهو موقف ورثه الغرب من سلوكه التاريخي إزاء تلك المجموعات عندما كان يستعبد بها أولوجه خطر الشيوعية واليسار عموما فإن وجود خطرهما على النطق العالمي مستندا من وجود المعسكر الاشتراكي القوي حينذاك .

وكان جبريلين قد صرح مرة بالقول عن تلك المجموعات بأنها كما هو الحال عندما تسمى إلى مستقبل سلمي والفضل . أنهم يطمحون إلى العمل بقتاجة في سلام وأمان يستطيعون من خلالها إظهارهم وتوليف القوى واللبس لمخالفاتهم وتوليف إمكانية التعليم لأطفالهم وإيجاد الفرص وطرق النجاح كما أن تكون لهم كلمة ويستقبلون في الكيفية التي يتم فيها حكمهم لتحقيق العدالة والاعتبار .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

البحث عن سائق تاكسي يعتقد أنه العقل المدبر لانفجار

نيويورك - وكالات الأنباء- ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية انضموا شقة سائق تاكسي يدعى محمود أبو حليمه يعتقد أنه زعيم الشبكة التي تولت عملية تفجير لمركز التجارى الدولى فى نيويورك. وقالت أن الخبيرين ايضا على شخص يعتقد أنه شقيقه يدعى محمد أبو حليمه ويعلم بنفس القى مع زوجته وطفليه. وذكرت شبكة سي. إن. إن. التلفزيونية الأمريكية أن أبو حليمه ربما يكون قد هرب إلى باكستان.

- الذى لم تذكر وكالة رويتر اسمه نظرا لأنه لم توجه إليه أية اتهامات بعد- أنه غادر البلاد عدة مرات من قبل لشهور طويلا للانضمام إلى صفوف المجاهدين فى حرب أفغانستان. وأنه متورط فى حوادث تفجير أخرى واشارت الصحيفة إلى أن السلطات فتشت منزل هذا الشخص فى نيويورك فى ١٩٩١. ومن ناحية أخرى نظم المسلمون فى نيويورك وبيوجيرسى مظاهرة أمس فى نيويورك وذلك للاحتجاج على الدعاية للفرقة ضد الإسلام والعالية الإسلامية فى أمريكا.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت فى وقت سابق أن المحققين الأمريكيين يعتقدون أن سائق التاكسي الذى يجرى البحث عنه حاليا هو العقل المدبر لحادث نيويورك. وقالت أن هذا الشخص فر من الولايات المتحدة بعد يوم أو يومين من اعتقال محمد سلامة المذموم فى حادث التظهير. وقد وافقته زوجته الثانية والمغفلة الأربعة. وقالت الصحيفة نقلا عن معارف هذا الشخص



تزوجت أولاد بحريست الوفاة من المستعدين إلى السيرة

منعت سلطات الأمن بمطار القاهرة صباح أمس فتن محمد أحمد شبيب
زوجة عمر عبدالرحمن وأولادها عبدالله وخديجة واسماء وعصار من السفر
إلى السعودية

فوجيء ضباط الجوازات وبغلة
السفر عند إجراءات سفر الطائرة
المصرية المتجهة إلى جدة بالأسرة
تقدم للسفر على الرحلة ٦٦١ بمد
حصولهم على تأشيرة من السفارة
السعودية لإتمام السفر
فشلّت الأسرة في التنازع للمسؤولين
للعدول عن قرار المنع رغم إبراز
الزوجة موافقة الزوج



ماذا لو عاد الدكتور عمر عبد الرحمن ؟!

وزارة الداخلية ترحب به والمتطرفون يرفضون عودته !!

كتب جميل رزق :

رغم ترحيب اللواء محمد عبد الحكيم موسى وزير الداخلية بعودة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد إلى مصر شرط التزامه بالقانون وعدم إثارة الشغب للأمن . فإن عدداً من الأجوبة الأمنية المعنية بشؤون الجماعات المتطرفة ترفض هذه العودة تماماً . أو على الأقل في هذا الوقت الذي تتشكل فيه المواجهة مع للجماعات المتطرفة والتي لا تريد عودته الدكتور عمر للشمال في حالة اتخاذ أي إجراء أمني ضده .

والعام الداخلي في مصر عودة الدكتور عمر خياران .. الأول : إصدار أمر فوري باعتقاله عند وصوله باعتباره خطراً على الأمن العام . وتقديمه لمحكمة عاجلة بسبب فتواه الأخيرة المرفوضة على ضرب السياسة في ضوء اعترافات المتهمين له - ٤٩ في تنظيم تهريب الاقتصاد المصري وغريب السياسة أمام القضاء العسكري والتي تؤكد أن زعيمهم هو الدكتور عمر عبد الرحمن . ولقد لقي بجلال ضرب السياسة .

الثاني : هو السماح بعودته وتحديد إقامته كما

كان قبل خروجه إلى نيويورك في اليوم ١٢ ما التزمت الجماعات المتطرفة بالوقوف عن ضرب السياسة والاستمرار . وهو ما لا تحبذه الداخلية فيضات الأمن المختصة بشؤون المتطرفين ويخشون إبعاده تماماً عن مصر ورفض عودته والتوصية بسحب جواز سفره .

ومن هذا الخلق لم يتم إبلاغ القيروان المصري والشرطة الدولية بشيخه هو أو أي من قيادات التنظيم للعودة على محمد شوقي الأسبانيو للحكوم عليه بالإعدام في قضية تنظيم ثوار فلسطين .

على صعيد الجماعات المتطرفة التي يشرعها داخل مصر بحوال ٢٤ جماعة متطرفة الإجماعات . فإن الأمر يبدو مختلفاً .. فعناصرها في القاهرة لا تحبذ عودة الدكتور عمر عبد الرحمن إلى القاهرة وتخشى استمراره في الخارج بعد الشهرة التي حصل عليها هو والتنظيم نفسه داخل موانئ الإعلام المحلية والتي تنتشر فيه الآن عواصم من الأصوليين الأتوياء .. كما أن فرصته في الحركة في



انتهت في أبريل ١٩٩٠ بمصر ١٧ من قبلاتهم بين
الأربع نكسة بل إن بعضهم يؤكد أن خروجه كان
بالتفكير مع الأمن على تسليمة هذه المجموعة
ويحصل التنظيم . فطير الظاهر ، الفتيق عن هذه
للمجموعة الفتوى ويتفق عودة الدكتور على نص
من الجهر لتخليد الفتوى . نفس موالف مجموعة
• بيا ، بيبي سويله التي ترفض عودة الدكتور
أنفس الأسباب التي في حوزة مجموعة فيشوى .
ولسب يتطرق بالصراع القديم بين مجموعة أحمد
يوسف وحسام البطروجي . والتي انماز فيها
الدكتور للآل وتدخل مجموعة الآخر الدكتور هذا
للوك وتنتشر للامس منه .

بياني الإخوان المسلمين الذين رفضت ليلتهم
التطيق على عودته على أساس أن الأمر لا يهمهم
من بعيد أو قريب . ولهم استنكروا سلفاً
مجموعة الإسم الأخوة للمنتظرين سواء ملتحق
منها بالمجموعة أو ضرب الأبرياء . إلا أنه يمكن
القول أن الإخوان لا يريدون عودة الدكتور عمر
الذي حتماً سيحجب كل الأشخاص من حولهم
وسيقال بصرفته وتحويله على الصنف من إسماعيل
لأواسه بينهم وبين الحكومة والتي يسعون إليها
بشق الأنس .

للخارج بحرية وتمتداته التي لجرها مؤخراً وكنت
من كمال تنظيم الجماعة الإسلامية في الخارج
وضمن مجموعة التنظيمات المتطرفة على المستوى
الجهدي والذي جنت منه الجماعة لكثي من الدم
والقتول والتفريد .

في الصعيد يرفضون عودته بمختلف لشر .
مجموعة ، فيشوى ، بالمقوم مازالت تحمل فتوى
لجهره لراشد شوقي الشيخ بتكليف الدكتور عمر
عبد الرحمن بل وتدخل اسماء تلك الفتوى في ميته
للظهور الإسلامي واقتضاه بقدومه للسمعي وتركة
عمر في وقت أزمة تلك المجموعة مع الأمن والتي



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

انتباه



رد على مفتي الجهاد

حديث الصيراني به د. عمر عبد الرحمن من مقارن بالولايات المتحدة الأمريكية - الجريمة عربية تصدر في باريس ، ونشرته جريدة الأحرار ، لما عليه تعليقات ، وعن صاحب الحديث تسلاوات نبدأ بالنسلاوات فتقول : لانا بعض الدكتور عمر عبد الرحمن كبير الجماعات الإسلامية في دولة كفرة - مفهومه - ياسب ويقتل ويشرب ويتعامل ، وهو يحرم على جماعته التعامل مع المجتمع المصري لأنه مجتمع كافر : ثم قلنا يا عمر جماعته يارتكب الأثام ضد بلده مصر وهي ديار سلام ولا يواجهه ضد أمريكا وهي ديار حرب في مفهومه أيضا - فهل في الفكر خيار وفلوس ؟ ثم إن الاتهام بقتل يخضع للمصلحة ولا يخضع للطهارة : لم إن المصائب - كما يقول لائل العاصي - ما تجيش إلا من القرايب ؟

ونسير مع الحديث لفكرة فجيده - أولا - يحكم بأن السبيحة في مصر حرام لعلها وأتم كمبر وثبت عظيم .. ونسأله : ما هو العمل الشرعي لهذا الحكم ؟ أن أي حكم شرعي لابد أن يستنبط من دليل شرعي من كتاب الله وسنة رسوله .. وبالنظر في الكتاب والسنة لا نجد نصا قطعي الدلالة يحرم السبيحة .. فنكون السبيحة إذن الفضة اجتهادية ، ولا يكون تحريرا هو د. راي الدين ، وإنما هو اجتهاد منه يا شيخ عمر ولغيرك أن يجتهد أيضا . وقد لفتي مفتي الديار المصرية - ومعه علماء آخرون منهم الشيخ محمد القزالي - بأن السبيحة - حلال ، ويقول للرحوم الشيخ شلتوت ، إن الإسلام ليس له في اقتضاها الاجتهادية حكم معين ، وإنما حكمه هو ما يصل إليه الاجتهاد لمجتهده لا يبنى على تحريم للمصلحة والعمل ، فمفتي وجد العمل والمصلحة فلم يشرع الله وحكم (محمود شلتوت ، فتاوى) . وحيث إن هؤلاء العلماء بنوا حكمهم على المصلحة لعلها فيكون حكما - وليس حكمهم يا شيخ عمر - هو حكم الإسلام .



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

ويقول : : : ما من اعتاد بحالها - أي السجادة - ودعا إليها وكفى بذلك فهو كافر ، ونقول : مع أن الرد على الفقرة السابقة يخرج من يفتي بأن السجادة حلال من فكرة الكفر ، إلا أننا نطرح مقولاً أخرى ونزيد الأمر إيضاحاً فنقول : تلقى العلماء على أن الله لا يضلح الكفر إلا إذا فكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة . . . ولتلقوا أيضاً - كما يقول الأستاذ حسن الهضيبي - على أن المطلوب من الدين بالضرورة هي أركان الإسلام أو الفروض وهي : شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والصلاة والزكاة ، والصيام ، والحج . وهذه الفروض نقل خبر وجودها جميع الناس عن جميع الناس . مع الإجماع على أنها فرض دون أي خلاف بين المسلمين في ذلك ، فلا يقبل من المسلم بعد تلك الأثناء بجهلها أو النجاسة فيها (حسن الهضيبي ، معناه لا أضلح) وعلى ذلك فمن فكر هذه الفروض يكون كفراً فهل جرمة السجادة مما هو معلوم من الدين بالضرورة بحيث أن من فكرها يكون كافراً ؟
ويقول : : : إن الجماعات الإسلامية إذا قامت بالتصدي للسجادة أي قتل الساجدين كما نرى (فلماذا تؤذي بعض ما عليها من الكهفي عن الكفر) (١) وهذا أحبك يا شيخ عمر إلى جميع المعالجين العربية من لسان العرب ، إلى مختار الصحاح ، لمعرفة معنى كلمة ، الكفري ، وهل تضمن الضرب والعنف والقتل لم أنها تضمن طرد عدم فعل الكفر وهذا لا يكون إلا باللسان فقط ، هذا هو حديث المكنون عمر عبد الرحمن الذي يتلقى الأهلاليون أوامرهم منه ، وقد رأينا بعد الفحص أن كسر أن الشباب الشافعي أرادته بصديق فتأواه ويعمل بها . . . ونقول الشيخ عمر يطلق الأحكام مرسلة بلا سند من تعلم الدين . ومن كسر أن الشباب الشافعي أرادته بصديق فتأواه ويعمل بها . . . ونقول لهم : أيها الأبناء ، افراوا هذا لقلل دافئة . ونذكروا دافعا أن أي حكم بالحرمان أو الكفر لابد أن يكون له دليل شرعي من كتاب الله أو سنة رسوله أو إجماع (كفى يظهر فيها خصوصية الوقت أو الحال) والطبوا هذا الدليل دافعا ممن يفتكم . . . أما الشيخ عمر - الذي لم يلتزم بأصول فقهه في فتواه - فنقول له : أن كنت لا تدري فذلك مصيبة ، وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم !!



الأحرار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ١٢ ١٢

التحقيق مع القاضي الذي

حكم ببراءة عمر عبد الرحمن
يجري التحقيق مع القاضي
الذي أصدر منذ عامين حكما
ببراءة الدكتور عمر عبد الرحمن
في قضية أحداث اليوم
التحقيق لا يتعلق بقضية عمر
عبد الرحمن .. وإنما حول إختلال
القاضي بواجبات وتبليغه في
قضية شديتها أجهزة الرقابة
مؤخرا وكانت المفاجأة انه نفس
القاضي الذي حكم ببراءة عمر
عبد الرحمن !!



الحياة

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مايو ١٩٨٩

القاهرة تقر إعادة محاكمة عبد الرحمن تمهيد الطالب تسليمة

□ القاهرة، اليوم، نيويورك، واشنطن - الحياة

جندت محكمة أمن الدولة العليا في محافظة اليوم المصرية أمس جلسة يوم ٦ نيسان (أبريل) للمحاكمة معاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن، أمير، تنظيم، الجهاد القديم في الولايات المتحدة، و٦٦ من أتباعه بتهمة «إثارة الفوضى في شوارع المحافظة والاعتداء على مأمور مخفر اليوم وأحد الجنود في العام ١٩٨٩». وإذا كانت المحكمة الشيخ الضرور يتوالت أن تطلب السلطات المصرية من الولايات المتحدة تسليمه.

وفي تطور آخر فإن منعت سلطات مطار القاهرة أمس إحدى زوجات عبدالرحمن من مغادرة المطار مع ابنائها الأربعة.

وأكد مصدر أممي في القاهرة، «الحياة» أن السلطات المصرية لا تنوي الآن طلب تسليم عبدالرحمن، لكنه أشار إلى وجود اتفاق لتسليم المتهمين بين مصر وأميركا ولم يستبعد تقديم الطلب في حال صدر حكم بإدانته.

وأوضحت مصادر دبلوماسية عربية أن الاتفاق لم يطنق منذ فترة طويلة وإن تاريخه يعود إلى مطلع القرن. وزادت أن هناك دراسات قانونية تتعلق بتطبيقه أعنت في العام ١٩٨٨ بعد عملية خطف الطائرة «الكلي لاوي».

وعلمت «الحياة» أن زوجة عمر عبدالرحمن واسمها فانت

محمد أحمد وبناتها الأربعة عبدالله وعمار وشيخة واسماء كانوا في طريقهم إلى لقاء العمرة لكن سلطات الأمن في مطار القاهرة احتجزتهم ساعتين ثم أطلقوا قرار منعهم من السفر. وعملت الأسرة إلى مقاي لتفصلها في محافظة اليوم ظهرا.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن في اليوم لـ «الحياة» أن عبدالرحمن قاد انتفاضة عام ١٩٨٩ ضد نظام الحكم قبل أن يشار البلاد ليقوم في الولايات المتحدة وشركا فيها مئات من أتباعه. ومن طلبت منه قوات الأمن فض الانتفاضة اعتمدت المشاركون فيها على رجال الأمن واسموا العقيد محمد سيف (السلام مأمور مخفر اليوم والجندي شعيان عبدالله، وأصيل الشيخ و٦٦ من أتباعه على محكمة أمن الدولة في القاهرة لكنها قضت ببراءتهم.

وأضاف البسيوني أن «الحاكم العسكري رفض المصالحة على الحكم وأقر إعادة المحاكمة أمام دائرة قضى في اليوم فحدد ٦ نيسان (أبريل) للمحاكمة موعداً للجلسة برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوي».

ومعروف أن تكهنت عدة الثورت في الولايات المتحدة عن علاقة عمر عبدالرحمن بمنفذي عملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٦ شباط (فبراير) الماضي. لكن



الشيخ أكرم صليته بالحدث الذي دأبه تلقياً أي عائلة له بمحمد سلامة ونشال عبد الدين وجهت إليهما محكمة فيدير إلى أميركية تهمة تفجير المركب. وألقت محققون أميركيون الأسبوع الماضي شقة شخص ذات بطنية في أنه واحد زعماء الجموعاء التي تلقت عملية التفجير. وأورد أن اسمه محمود أبو حليمة وأنه مصري غافر وزوجته الألفنية وأطفاله الأربعة القوايات للتحفة في طائرة تابعة لشركة مصر للطيران، بعد يوم أو يومين من اعتقال محمد سلامة دم في باكستان.

وفي هذا السياق أكد اللواء علي أبو القنصر وكيل مصلحة الأمن العام في مصر أن أي جهة لم تطلب من السلطات المصرية توقيف محمود أبو حليمة. وقال -الحيطة- أن التحريات لاقت عدم وجود اسم هذا الشخص في قوائم الملاحقين الذين وصلوا إلى مصر أخيراً، أو المضمعين إلى قنصليات المدينة المتطورة. وكبر أن السلطات في لوانا والمطارات لم ترصد دخول شخص اسمه أبو حليمة مع زوجته وبناته، ورجح أن يكون الاسم حركياً.

وأصر اللواء جلال القاضي المساعد الأول لوزير الداخلية المصري للعلاقات العامة إلى -الحيطة- بأن وزارة الداخلية لم تتلق طياً من القوايات للتحفة للبحث عن شخص يدعى محمود أبو حليمة أو اعتقاله. وتابع أن ممركيي العمليات الإرهابية يستخدمون عدة وتلقا سطر مزورة ويحاجون إلى التعامل باسماء حركية بهدف التعمية. ورجح أن يكون أبو حليمة طر إلى إحدى القوايات التي تؤدي الإرهابيين وتضعهم.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز، ذكرت أول من أمس أن تقتل شقة محمود أبو حليمة في جزيرة في القوايات للتحفة يؤكد الإتهام بأنه مسؤول رئيسي في قضية تفجير مركز التجار والمقات أنه كان جمع أموالاً لتأمين إرسال مهاجرين عرب إلى أميركا ثم إرسالهم للقوات في أفغانستان. مشيرة إلى أنه ربما قتل في هذا البلد. ولفتت عناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي (ف.بي. آي.)

شخصاً بعد تقاضي الشقة يعتقد أنه محمد شقيق أبو حليمة. وقالت أوساط عربية في نيويورك -الحيطة- أمس أنها لموجت بالتحفة محمود أبو حليمة مشيرة إلى وجود شخص بهذا الاسم ومؤكدة أنه كان يساهم في جمع تبرعات لسيّد نصير الذي يزعم أنه قتل الحشاش المظفر ملابز كاهنا. وتابعت أن أبو حليمة يتعرض للاختلال وتحقيق قبل انفجار نيويورك في القاهرة عقلت للحكمة العسكرية اسم جلسة استغرقت نحو ساعتين وشهدت خلالها حادثة بين هيلتها والخصمين. وتقرر لتجمل القتل في القضية ضارب السليمان حادثة فيها ٤٩ من أعضاء الجماعة الإسلامية من بينهم سبعة الفروع إلى ٢٩ آذار (مارس) الجاري. ليتمكن للمضمون من الاطلاع على أوراق القضية والنتظر في الدفاع الذي لفته للمضمون بيطان قرار رئيس الجمهورية بإحالة القضية على القضاء العسكري. وقررت المحكمة حظر نشر وإفراج جاسستها بدءاً من الجلسة التالية استجابة لطلب للحامي ممدوح إسماعيل.

وعملت الجلسة الرابعة صباح أمس في مجمع للحكم شرق القاهرة وسط حراسة مشددة فيما رد للتهمون لدى دخولهم قفس الاتهام عنادات معلية للحكومة ونظام الحكم ولجبهة الأمن. وحضر ١٧ شاهد البجاء. وحين بدأت المحكمة بالاستماع إلى الشهود اعترض للمضمون وأعلن للحامي سعد حسب الله أنه يطعن في ثلاثة ٦ من قانون الأحكام العسكرية بإحالة القضايا المدنية على القضاء العسكري. وأنه يدافع بيطان قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضية ضارب السليمان على القضاء العسكري. وحدث خلاف بين هيئة المحكمة والمحاميين إذ حاول رئيس المحكمة لتابعهم بطلب الطعن في محضر للجلسة ثلاثاً تتصل بإجراءات القضية وتي يتم الفصل فيها سريعاً فلا يفل الأترياء من الاتهام خلف أسوار السجن فترة طويلة. لكن للمضمون أصروا على موافقهم.

وقال للحامي ممدوح إسماعيل: «لا بد من إحالة القضية على القضاء المدني والمحاميين حق الدفاع بيطان قرار رئيس الجمهورية خصوصاً أن طعن بعض للمضمون في إحالة قضيتي -الجهاد- والمقاتلون من أفغانستان- على المحكمة العسكرية في الاسكندرية ما زل عام للحكمة الإدارية العليا ولم يبت».

ووجد للمضمون مطالبهم بيطان للتهمون في السجن الحربي، بعدما اعتوا كثيراً من وجوبهم في سجن طرقة. وكان للتهمون اعطوا في الجلسة الثانية أنهم يمتنعون إلى -الجماعة الإسلامية- وأن عمر عبد الرحمن هو -أميرهم- لكن الأخير لم ذلك أخيراً في حديث إلى -الحيطة-.

وشهدت الجلسة الثالثة لهذا أول من أمس بعدما قرأ أحد للتهمون داخل المحكمة بياناً أنهم فيه الحكومة القروسية بـ مساندة الحكومة المصرية ضد الخصم. رداً على بيان للخارجية الفرنسية بأن العنف في مصر، وأعلن أن باريس ستدق بالحكومة المصرية لاتخاذ الاجراءات التي، مرضها الوضوء للقتل.



المصدر: الجماعة

التاريخ: ٢٢ من ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولفت وكالة فرانس برس تقريراً وزعته أول من أمس عن تهديد ضمني
وجهه لعدد المتهمين من داخل الحكومة إلى الحكومة الفرنسية خلال جلسة
السبت. لكنها أفادت أمس أن المتهمين لم يخلو فرنسا في الشؤون الداخلية
للنمو الإسلامية، ما يتكون من الولاء المصليين، وستلعب كل من غالياً
وأوضحت الوكالة في تقريرها الجديد أن رسالة للمتهمين لملفوا به لدم
تصويره في التحرف إليه، ونسبت إلى عدد المتهمين أن مهاجمة فرنسا طرقت
اتهمياً بضرب مصالحها في مصر، ولربما أن تظهر أن فرنسا ودول الغرب
عموماً تتخذ موقفاً معادياً للمسلمين وتقف إلى جانب الحكومة المصرية.



كلمة اليوم

هذه الحملة المسعورة .. لحساب من؟

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز .. ولا تأخذوا في دينكم كالحمل الخمر .. وتقول كل الفرائض .. الجنائزية في المقام المنحصر .. إن كل إنسان مسئول عن أهله وحدهم ولا يسأل عما يفعل سواه .. ولو كان من أقرب الناس صلة .. وهذا مبدأ قانوني ثابت وبديهى .. إذ لو أخذ أى مخلوق بجزيرة سواء انحدر العلم إل غلبة ولسدت طوقى إلى كل مكان ..

والحدث الإسرائيلي الكبير الذى وقع مؤخرا في نيويورك بمطار الجمع الفجائى العالمى مؤازر قيد البحث والتحقيق .. ولا تزال الأوبال تتضارب بشأنه بين يوم ولآخر .. والاتخاص الذين يجرى التحقيق المبدئى معهم يشيرون كل يوم إلى جنسية مختلفة .. فالحمد مصرى يوما .. فلسطينى يوما آخر .. ثم أرونى الخ .. هذا التضارب الذى يصدر عن فكر جهاز للتخلفات فى العلم .. ورغم ذلك فقد بدأت الحملة قروا ضد العرب .. والإسلام وأكل ما ينتمى إليهما فى صورة حملة ضلوبة .. يبدو أنها كانت فى انتظار مثل هذا الحدث لبدء حملة ضلوبة جديدة يؤخذ فيها البريء بذنب الجنائى المجهول الذى لم يعرف بعد !

وحتى إذا ثبت أن الجنائى هو اللجنة لهم صلة بالإسلام والمسلمين فليس معنى هذا أن نتقلب الدنيا رأسا على عقب .. ونطلب يروؤس كل مسلم على وجه الأرض .. وأن طاعتنا هذا اللبدا اليهودى على كل صفت يقع فى أية بقعة .. أسوف نقتل كل يوم مظاهرات وتصرفات عدائية ضد أمريكا ذاتها .. وكلم من رعيلنا

تقولت لبيدعهم ببناء للثلاث بل والألوف فى أماكن مختلفة من العلم .. واختلت العلاقات بين دول عديدة بسبب عدم ارتكابه شخص لحقن أو مجنون أو ماجور فى دولة أخرى !

وهكذا يبدو أن الحملة المصمومة التى تشهدها اليوم فى أنحاء الولايات المتحدة ضد المسلمين على فكرة أبيهم بسبب حدث إسرائيلي مهما بلغ من ضخامته أو بشاعته .. فهو مجرد عمل فردى أو من فئتين فئة غير معروفة .. وواقعنا أن يوقف مسيرة الحياة الطبيعية والتنظيم الكون .. ولهذا فإن أغلب الناس إن هناك فئات ما كانت تنتظر مثل هذا الحدث لكي تنفص عن مكونات مسودها ضد الإسلام والمسلمين .. الذين كم من جرائم الأربعة تركب باسمهم وهم منها براء !



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

مظاهرات للمسلمين في أمريكا احتجاجا على الانتهاكات للإسلام

جيرسي سيتي ، ناب . تظهر
أول من من المسلمين
الأمريكيين خارج مسجد مدينة
جيرسي سيتي احتجاجا على
موصوفه بأنه انتهاكات عامة
ضد الإسلام.

وبعد إلى المظاهرة عدد من
زعماء الجالية الإسلامية في
نيوجيرسي ونيويورك حيث
تجمع للذات من المسلمين خلف
المسجد الذي يلي فيه الدكتور
عمر عبد الرحمن خطبا في
بعض الأحيان.

وقال الشيخ أمين عواد أمام
مسجد بروكلين أن الإسلام ليس
دين الإرهاب وإنما هو دين
السلام بينما ردد المتظاهرون
هتافا تقول أن الإسلام هو
العدالة والإسلام هو السلام.

وأدلتهم أحد المتحدثين في
المظاهرة وسائل الإعلام
الأمريكية بأنها تشارك تقارير
عن الإسلام. وقال أنه إعلام
متحيز ويخدم مصالح فئة
معيّنة من الأمريكيين لم
يحدثها.



المصدر: الوسط

التاريخ: ١٩٩٢/٣/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دور إيراني في انفجار نيويورك؟

- لكن ماذا يأمل الإيرانيون أن يحققوه من وراء عملية كهذه؟
اجاب: «أنا لولاق ان من الصعب على لاء ان يرى ماذا يمكن ان يحققه الإيرانيون من وراء عملية كهذه. لكن ربما تكشف الأيام المقبلة أموراً جديدة».

وتتفق وجهة نظر كانيستراو مع معلومات نشرتها مجلة «نيوزويك» الأميركية في عددها الأخير وجاء فيها ان المخابرات الأميركية لديها أدلة على ان إيران أرسلت أموالاً إلى الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم القطري «للجماعة الإسلامية» في مصر والقيم حالياً في الولايات المتحدة، والذي يحاول المحققون الأميركيون معرفة «حقيقة» وحجم دوره في عملية نيويورك. وأوضحت «نيوزويك» ان هذه الأموال الإيرانية أرسلت إلى عمر عبدالرحمن عن طريق

نيويورك - راسل وارن هاوي
يعتقد فينست كانيستراو، الرئيس السابق لوحدة مكافحة الإرهاب في وكالة المخابرات المركزية الأميركية (السي.آي.إيه.)، ان إيران «قد يكون لها دور ما لا نستطيع تحديده منذ الآن» في قضية الانفجار الكبير الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مبنى «البرج التجاري الدولي» في نيويورك وأدى إلى مقتل ٥ أشخاص وأصابة أكثر من ألف بجروح وإلى الحاق خسائر مادية مختلفة تتجاوز مليار (بليون) دولار.

وقال كانيستراو، ربا على اسئلة «الوسط»، انه لا يتفق في الراي مع الذين يعتقدون ان منفذي هذه العملية الكبرى هم «شخصان أو ٢ أشخاص حلقون على الولايات المتحدة وسياستها». وأضاف: «إنها عملية محترقة. إذ ان التقارير الأولية صورت للتهم الرئيسى مصدر سلامة على انه غبي لأنه عاد إلى شركة تلجير السيارات ليطالب بالتأمين الذي دفعه. ولكن اذا كان فعلاً جزءاً من المؤامرة فان هذا هو بالضبط ما سيفعله. وكان سيثير الشبهات لو انه لم يبلغ عن اختفاء الشاحنة، ولو لم يطالب بالتأمين حتى لو كانت قيمته ١٠٠ دولار. إذ ان الشاحنة استؤجرت باسمه. فالعملية كلها تحتاج إلى تنظيم وفي تضيئي انه ربما كان للإيرانيين ضلع في هذه العملية.»
وسألناه



زوجة له مقيمة في مصر.
وخلافاً لكلينستراو
يعتقد روبرت هنتر نائب
مدير مركز الدراسات
الاستراتيجية والدولية ان
انفجار نيويورك ربما كان من

فعل شخصين او ثلاثة أرادوا الاعراب عن
غضبهم على الولايات المتحدة، وليس لهم أية
علاقة بأية منظمة او بالاصولية وقال هنتر
لـ «الوسط» «كل ديانة فيها اصوليون،
ولكنهم بعيدون كل البعد عن الانديان. فهل تعني
تصرفات بوفيد كوريش (زعيم الجماعة التي
احتجزت الاطفال في حصار تكساس) مثلاً ان
المسيحية منظمة اراهبية؟ ثم هل كانت
تصرفات الخدام مانير كاهانا تعني ان جميع
اليهود اراهبيون؟ كما ان آراء للشيخ عمر
عبد الرحمن هي آراؤه الشخصية وليست آراء
الدين الاسلامي. بمعنى ان كل دين فيه
مطرفوه». وأضاف هنتر، الذي كان مستشار
المستأثر لموارد كيندي للشؤون الخارجية،
«لنني لا اري ما يدعو الى اي تغيير في سياسة
الحجج الابيض تجاه الشرق الاوسط، حتى ولو
انضج فيما بعد ان الانفجار كان من تدبير
المطرفين الاسلاميين. ولكن ما يلفتني هو انه
سيحدث رد فعل في لجان الجماعات تجاه اي
شخص مسلم او غير ابيض اللون، سواء كان
مصد سلامة منفا او كان اداة للآخرين. لكنني
على اي حال لا اعتقد ان هذا سيؤثر في
السياسة».

لكن كاتينستراو يختلف معه في الرأي، إذ
يقول مشيراً الى الحضور القوي لروبي
الاسرائيلي في امارة كلينتون، «من المؤكد انه
سيكون هناك رد فعل على مستوى الحكومة لأن
فيها عمداً كبيراً ممن يريدون حوث مثل رد
الفعل هذا». كما ان الاسرائيليين سيواصلون
الانحاح على ذلك وسيضغطون على وسائل
الاعلام الامريكية لاطهار الصلة بين الاصوليين
والانفجار. وفي كل هذا ما سيضجق الهستيريا
والهوس».

وسالفا كاتينستراو عن رايه في دور «الراة
القاضية» جوزيه هنس التي ورد اسمها في
قضية محمد سلامة، وما اذا كانت عميلة
للموساد (الخابرات الاسرائيلية)؟

لجابه «لما كانت هنس تصل مع موساد
فان علينا ان ننظر الى الانفجار من منظور
حريق الرايخستاغ. إذ ان الهدف في هذه الحالة
سيكون اضافة المصداقية على التهمة التي
توجهها اسرائيل للاميركيين بتمويل الاصوليين
في الاراضي المحتلة». (في عام ١٩٩٢ احرق
النازيون الرايخستاغ (مبنى البرلمان الالمانى)
ولكنهم لقنوا الرأي العام ان الشيوعيين هم
الذين فعلوا ذلك وفي العام التالي استولى
النازيون بزعماء هنتر على السلطة في المانيا).
وتتفق مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي
الاميركي (اف بي آي) مع كاتينستراو على ان
طبيعة العملية تشير الى وجود مجموعة كبيرة
وعلى درجة معنزة من التنظيم في نيويورك
ولديها امكانية الحصول على خرائط المبنى، مما
يشير الى احتمال وجود اعضاء لها في بلدية
نيويورك او دائرة مكافحة الحريق، او يعملون
مع شركات البناء والانشاء وعلى مستوى
رفع يمكنهم من الحصول على كميات كبيرة
من المتفجرات ويهرفون ايضاً كيف
يستخدمونها بفعالية وابن يضعون الشاحنة
لكي تنسف الشبكة الكهربائية في المبنى، وما
الى ذلك. إذ ان مجرد حجم التفجرات يحتاج الى
عدد كبير من الناس لتحميلها على الشاحنة ولا
بد ان يكونوا من الخبراء في نوع الشاحنة
المؤهلة لنقل التفجرات وتجهيزها بعد ذلك.
على صعيد التحقيقات في قضية عميلة
نيويورك حدثت في الايام الاخيرة لتطورات
البارزة الآتية.

١ - اعتقلت السلطات الامريكية عريباً
ثالثاً، بعد محمد سلامة وابراهيم الجبروني،
هو نضال عباد (٢٥ سنة) بتهمة «المشاركة
والتحريض» في تفجير المبنى الكبير. وعياد
يحمل شهادة هندسة كيميائية كما يحمل
الجنسية الامريكية، وهو من اصل فلسطيني
ومن مواليد الكويت وتربطه صلاقة بمحمد
سلامة تعود الى اكثر من عام. وقد تزوج عياد



النصر

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٧٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٤ اشهر من فتاة فلسطينية تبلغ ١٩ عاماً اسمها ريم وتقول عنه انه «يريء» وأنه «لا يميل الى العنف وليس مسيحياً». ويذهب للحقون الاميريكون عياد بأنه رافق سلامة الى شركة «رايدر» لاستئجار السيارات لاستعادة كطالة الـ ٤٠٠ دولار التي بقعها لدى استئجاره الشاحنة التي استخدمت في تفجير المبني. ولدى المحققين الاميركيين شكوك لم يثبتوها بعد، بأن عياد هو الذي «صنع» للتفجيرة التي استخدمت في العملية ويبلغ وزنها ٤٥٠ كيلوغراماً.

٢ - ذكر المحققون الاميريكيون ان سلامة وعياد لحيهما حساب مشترك في فرع مصرف «ناسيونال وستمنستر» في مدينة جبرسي وأنه تم تحويل ٨ آلاف دولار «على الأقل» من مصرف للاتي في دوسلدورف الى هذا الحساب للشرك قبل ايام من الانفجار.

٣ - يحاور المحققون الاميريكيون التلك اذا كان هناك «تنظيم ارهابي شرق اوسطي» مدعوم من دولة بارزة كإيران» وراء عملية نيويورك.

٤ - تبين للمحققين ان محمد سلامة المتهم الأول في هذه القضية لديه علاقات مع شابين عربانيين، أحدهما يدعى رشيد، وتبحث عنهما السلطات الاميركية. كما يبحث المحققون عن ثلاثة متهمين آخرين في عملية نيويورك ■



مركز قريش

أمريكا ومطادة الإسلام

عندما وقع الانفجار في مركز التجارة العالمي بنيويورك ، ولدت أسلحة أمريكا القوية على لسان محمد سلامة ، وأدت في البداية أنه يحمل جواز سفر مصرياً وأنه ولد في فلسطين وعاجر إلى أمريكا .. قلت في هذا المكان ما معناه أن التغيير للحكم وراء الحائط ومركبة الاستبداد أن يكون وراءه تخطيط يعمل لصالح إسرائيل .. يستهدف وضع قسامة الإسلام كله في مواجهة أمريكا والغرب ، أن إسرائيل هي للسلطة الوحيدة من ذلك.

ولكن أحد الذين تصيهم القدرة على فهم ليل القدرة على التعميق ، كتب في زملة أسبوعية مثمراً من ذكر مصر والمصريين في هذه الحالة حتى لا تفلت نظر الأمريكيين فيفضوا علينا مطلقين !!

وللمسألة التي أريد أن ألقوها القاريون أن الإرهاب بدأت الآن بضاعة مزججة للتصدير والاستيراد. استخدمته أمريكا في فترات سابقة سلاحاً من أسلحة الحرب الباردة ضد الموحدين. واستخدمته إسرائيل بجدارة ضد العرب. وانتقل من أيدي الجاهل إلى أيدي الضحايا. ونحن نسمع وأنته وتطور أسلحة إلى درجة بدأت تهدد مصالح قلوب نفسه. لقد بدأت توضع قواعد اللعبة. ولربح الإرهاب في قسامة جبرائيل الدولة. وأحدث أسماء دول ومنظمات تعتبر رابعة للإرهاب معتمداً دول عربية وإسلامية

وليس محسوساً أنه إن العرب أصبح يربوا من تهمة الإرهاب ولكن التهمة أصبحت تصلح مجرماً للقيام بعمليات إرهابية مشهورة كما حدث مع أعضاء وقضية أوكريبي ويوشك حيث نيويورك أن يستخدم بنفس الطريقة التي استخدمت بها حالة أوكريبي. ولعب الإسلام الأمريكي والغربي دوراً مهماً في هذا الصدد الربط بين ما حدث في نيويورك وما يحدث في مصر. وهذا ما دعانا إلى التحذير من أن السوي التطرف الإسلامي إنما ترأس على أنغام منارة دولية كبرى ضد الإسلام

ويقول الكاتب الكبير أنور سعيد الأمريكي الجنسية - الفلسطيني الأصل : أن عدداً من المفكرين الأمريكيين للتخصصين في الإسلام يشعرون من خلال كتاباتهم في إطار دين الغضب والتخلف وعدم الفهم. وأن هذه النظرة هي التي تصير على العرب الآن وتضي على أساسها سياسات تقسم بالعزل والعماد وهي سياسات تهدد إسرائيل بوجه خاص.

وبينما تمارس إسرائيل القسوة أنواع الإرهاب في الأراضي المحتلة حالياً. فإن الصحافة الأمريكية تمثل مبيعات يهودية حول إرهاب إسلامي. في قضية غزة يموله أمريكيون عرب - ومن هنا ليسو خطورة حائلة نيويورك في أنه يقدم ذريعة لضرب الإسلام والمسلمين داخل أمريكا وأوروبا وخارجها. وهو ما يحدث حالياً. ولابد أن ننصت لآراء على قضايا العالم العربي ومصلحه

سلامة أحمد سلامة



المصدر : **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ محرم ١٩٩٢**

مسلمو أمريكا يرفضون أسلوب عمر عبد الرحمن في التمهيج وينتقدون تحيز الإعلام الأمريكي

التفتحي للمجلس الاسلامي الأمريكي في واشنطن عن موقفه من موضوع الشيخ عمر عبد الرحمن فلجواب بقوله:
- لود ان يكون واضحاً جداً اننا لا نتفق مع الشيخ عمر في أسلوب تمهيج الشباب الذي يتخذه، ونرى ان هذا قد يقود الى القيام باعمال خاطئة. لكننا في الوقت نفسه، نرى ان للشيخ حقوقاً مدنية يجب ان يتمتع بها كاملة.

التقت «الجمعة» بعدد من الشخصيات العربية المسلمة في أمريكا وسألتهن عن عمر عبد الرحمن وأسلوب الإعلام الأمريكي في تغطية حادث الانفجار.
سألنا عبد الرحمن العمودي المدير





- لم يحدث ضرر كبير. وكلنا شاعنا في التلفزيون زجاج المسجد المشتم بعد ان رماه مجهولون بالحجارة. وهذا كل ما نعرف.

ادان الحادث

ولتقت المجلة ايضا بالكتور محمد مهدي، مدير المجلس الاسلامي للعربي الامريكي في نيويورك.

● ما هو مدى معرفتك للشيخ عمر عبد الرحمن؟

- لا اعرف كثيرا، لكني قابلته عدة مرات، خاصة بعد حادث انفجار المركز التجاري الدولي في نيويورك. قال لي عدة مرات ان لا صلة له بالانفجار. سألته: هل تعرف محمد سلامة (الذي اعتقل بتهمة تاجير السيارة التي نقلت المتفجرات الى المركز) فقال انه لا يتذكر الاسم. في الواقع كثير من الاخوان هنا، حتى بعض الذين يدعون على مسجد السلام في نيويورك، قالوا انهم لا يتذكرون محمد سلامة، رغم ان الاعلام الامريكي ربط ربطا وثيقا بين سلامة والمسجد والشيخ عمر عبد الرحمن.

● الشيخ عمر قال ان لا صلة له بالانفجار. لكن هل ادان الانفجار؟

- ادانته مرات ومرات. وقال ان هناك ليد خفية تريد تشويه سمعة المسلمين في امريكا وخارج امريكا. وقال ان وقوع انفجار نيويورك، وانفجار مقهى موداي النيل، في القاهرة في الوقت نفسه يؤكد ان وجود مؤامرة تمتد من امريكا الى الشرق الاوسط.

● وزارة الخارجية الامريكية قالت ان طلب الشيخ عمر عبد الرحمن للحصول امريكا، الذي قدمه من الخرطوم، كان يجب ان يرفض؟

- الحكومة الامريكية قالت انها اخطت، والشيخ عمر عبد الرحمن قال لي انه اتبع الاجراءات القانونية لدخول امريكا، ولو رفض طبعه لما كان قد جاء الى هنا.

● هل يخاف من ابعاده الى مصر؟

- سيقتول محاصره اسام الحكمة انه معرض للخطر في مصر. واذا تقرر ابعاده الى الخرطوم (لان تأشيرة الدخول صدرت من الخرطوم) تستطيع الحكومة السودانية

● اليست هناك حدود؟

- الدستور الامريكي يسمح للشيخ عمر، ولاي شخص في الولايات المتحدة، بأن يخطب، ويتحدث، وينتقد كما يشاء. حسني ولو كان هذا بالاسلوب الخشن والجاف الذي يستعمله الشيخ عمر والذي لا نتفق معه فيه. وهو، على اي حال، لم يدع لانسقاط النظام الامريكي، ولا حمل السلاح ضد الحكومة الامريكية. بالعكس، هو يقدر، للمرية الامريكية التي تسمح له بقول ما يقول.

● هناك لخصمال قسوي ان يقسم الى المحكمة لابعاده من الولايات المتحدة؟

- نحن كمجموعة امريكية نركز على حقوق وحريات المسلمين في امريكا، نرى انه لا بد من دلائل قوية وثابتة بله ارتكب خطأ يبرر ابعاده. نعرف ان الامر في يد القضاة، ونعرف ان وزارة الخارجية الامريكية قدمت مذكرة الى ادارة الهجرة بتسليم الرجل. ونحن نعترض على ذلك.

● هل لحق بالمسلمين في امريكا ضرر بسبب ما حدث؟



الطبعة

المصدر :

٢٢ مارس ٢٠٠٢

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

● ما هو اول
خبر عن انفجار
نيويورك اسفر عى
انتباهك بتحيزه
ضد العرب
والمسلمين؟

في الواقع لم

انتظر حتى قراءة صحف الصباح. قابلت
زميلا في الجامعة في الصباح الباكر،
ويادوني قائلا: مجامعتك ارتكبوا جريمة
كبيرة في نيويورك.

مجرد كلمات مثل مجامعتك، يشير الى
تحيز قد لا يفكر فيه الأمريكي العادي، لكنه
موجود.

● هل تحيز الاعلام الامريكي
مقصود؟

التحيز موجود كما قلت. لكنه غير
مقصود. مثل تحيز عامة الامريكيين، ناتج عن
جهل، وعوامل تاريخية لها صلة بصراعات
القرون الماضية بين الاسلام والمسيحية.

واشنطن، المجلة،

رفض قبوله.

● وماذا اذا لم تقبله اي دولة؟

- يبقى هنا، وتجدد اقامته كل ٦ شهور.

● وهل سيواصل نشاطاته؟

- لا اعرف عن نشاطاته. اعرف ان

القانون الامريكي يسمح له ليقول ما يقول.

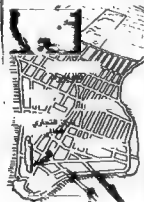
تحيز الاعلام

سالت المجلة، الدكتور جاد شاهين،
استاذ الاعلام في كلية الاعلام في جامعة
جنوب الينوي الامريكية عن تقييده لتغطية
الاعلام الامريكي لموضوع الشيخ عمر عبد
الرحمن، وتفجير المركز التجاري في نيويورك
فلجباب قاتلا:

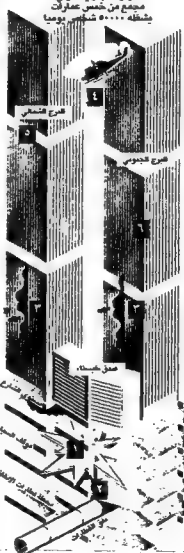
«بعد انفجار
نيويورك لا نسمع
سوى «ارهابي
مسلم» او «منظمات
اسلامية ارهابية».
الآن يغطي الاعلام
الامريكي تغطية
مكثفة تحدي القس
قوروش للسلطات في
ولاية تكساس، ولم
يسم له «الارهابي
المسيحي». والحاخام
مانير كاهانا (الذي
قتل) كان ياتي الى
امريكا، ويدعو علنا
لزهق دماء
الفلسطينيين، ولم
يسم له «الارهابي
اليهودي».

تكميلاً وقع انفجار تيويوزك؟

ومع استنجاز هائل الحق الخراب ما مركز المجاري الدولي في ميو يورك. احد أبرز معالم المدينة وذلك يوم الجمعة ٢٦ هيرام (تسعة) وأسفر عن مقتل خمسة اشخاص وعقد الامن واصابة اكثر من ١٠٠٠ شخص بخرق، وخصوصا من استنشاق الدخان.



المركز التجاري الدولي
مجمع من خمس عمارات
شققه ٥٠٠٠ شقق يومياً



١. الساعة ١٧:١٨ بتوقيت جرينتش
يوم الجمعة ٢٦ شبّاط (شباط) فنجاني
في بلدة وقوف السيارات الواقعة
تحت الأرض بطابق النجار الكهربائي
وبمعمل وسائل الاتصالات والجهاز
إلغاء الحرائق ويؤدي إلى مقتل

٢. تخشع الإغاض قلالة طوابق من
المبنى وتهدار على محطة قطارات
الإغاض في الأسفل

٢. الفشار الأسود الكثيف الخارج عن الانفجار غمر سلاسل النجاة من الحريق وبيوت الصاعد

٢٨ - النقاط للطائرات العمودية ٢٨
شخصاً من على قمة المنارة

٧٠٠ - كان في المعنى وقت الانفجار ٧٠٠ من تلاميذ المدارس في سن الخامسة ومنهم من كان يبلغ من العمر ١٠ سنوات.

٦. عشر على عشرة اشخاص مصابين
باضرار خطيرة وشبه القاتلي النوعي في
أحد المصاعد بعد ساعات من وقوع
الانفجار.

المسؤولون والقانون
في الإنفجار حدث بسبب إنبالة
وبذلك بالنظر الى مدى ضخامته
وكسمة الحرارة الكبيرة التي نتجت
عنه ووجود انار من مادة الليترات
التي كثيرا ما تستعمل في صنع
القنابل غير الحربية.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٧٧

عبرين وألمان

وجدت على هامش تفجير مبنى التجارة العالمية في نيويورك نمة ٤٠٠ مليون قدم مربعة خالية في الولايات المتحدة تنظر من يستلجروها، لذلك فقد كانت مصائب قوم الذين فوائد عند غيرهم من أصحاب العقارات التجارية الفارغة في وسط مانهاتن. واتصل هؤلاء خلال ساعات من التفجير بالشركات الثلاثسة والخمسين التي تشغل المبنى المزيج الضخم، وعرضوا عليها الانتقال لمساح تشجيعية.

وكل ما في اميركا ضخم. وكان صديق لاهة يومًا أن الأميركيين يفتخرون بأن عندهم أكبر شيء، والتكليف بأن عندهم اقدم شيء، ونحن بأن عندها أعلى شيء.

واكتفي اليوم بالأميركيين تاركًا التكليف يعيشون في الماضي، والعرب يستغلون مرة بعد مرة.

الذين القومي في الولايات المتحدة يقترب من ثلاثة ترليونيات دولار، وهو رقم لا يستطيع والقوانين أن تحقيق به، فنتقل إلى شيء أقرب إلى ما أنا فيه، أي الصحافة.

كنت اقرأ صحيفة نيويورك تايمز في نيويورك، واتراجع بين الاعجاب والصدد أمام صفحات لا تحصى تضم الواحدة عمودًا واحدًا من الاخبار وسبعة اعمدة من الاعلانات. وفكرت أن صحيفة الاحد الماضي تزن كيلوغرامين، وهي كانت في ستة اجزاء مع مجلة من ٧٢ صفحة. واحصيت في الجزء الأول أكثر من ٤٠ صفحة إما انها اعلان كامل، أو أن الاعلانات شطت سبعة من اصل ثمانية اعمدة فيها. وضمت الجريدة كذلك ملاحق اعلانية كاملة، ونسيت الاخبار وأنا احسب الدخل بالفلوس، ثم عجزت عن الوصول إلى رقم واضح مع تقديرين أن دخل هذه الجريدة في يوم واحد يعادل دخل جريدة عربية متوسطة إلى كبيرة في سنة.

وفي المناسبة، فدخل جريدة من مستوى نيويورك تايمز أو «ولشطن بوست»، وهو لا يهبط عن ثلاثة أو أربعة بلايين دولار في السنة، وقد يرتفع إلى خمسة بلايين أو ستة يساوي الدخل القومي لبلد عربي متوسط الحجم.

ومسألة أن كل شيء كبير في الولايات المتحدة تصل إلى الجريدة نفسها، ولشطن العاصمة التي تضم مليون نسمة تشهد حوالي ألف جريمة قتل في السنة وهو رقم يزيد قليلاً عن جرائم بريطانيا التي تضم ٥٥ مليون نسمة في سنة.

غير أنني وجدت هذه المرة أن مصانع الجريمة رابحة، واقتصاد هنا الكتب عن الجرائم التي تلقي رولاً كبيراً. وقرارت كتاباً من تأليف جاك فاونسن عن القتل الجماعي لارثر شوكرس، وهذا بدأ بقتل لطفال فسمون وغادر السجن بعد سنوات قليلة، فلماذا يقتل المومسات. ويما أن الكتاب تركزي من دون نوم، فقد امتنعت عن شراء أي من ثلاثة كتب موضوعها جميعاً لتربية تشيكيتلو السخاخ السوفيياتي الذي قتل حوالي ٥٠ ولداً وبناتاً وامراتاً في السبعينات والثمانينات. ويبدو أن جرائم سفاح روستوف تفوق أي جرائم لقتال جماعي اميركي. حتى الآن.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولاحظت على هامش الجرائد الكبرى أن الوصف المفضل لهذا
تغير فقد كان **Mass Murderer**، أو مجرم جماعي، وأصبح
Serial Killer، أي قاتل متسلسل، فكلمة برنامج تلفزيوني. وهو
عادة ما ينتهي فيلماً أو برنامجاً تلفزيونياً.

غير أنني أريد أن أختتم بشيء لطيف لقدرة الأميركيين على
التجارة بأي شيء غير عنها جيم سيمر الذي وجدته خلف أمام
البيت الأبيض ويبيع أكياساً لوضع بقايا الطعام فيها لدى الكلا في
الطعام، والمعدة بها إلى البيت.

وأيس في الأمر جديد فالأميركيون اخترعوا ما يعرف باسم
«كيس الكلب» وهم يضعون فيه ما يتبقى في صحنونهم في المطاعم،
لإطعام كلابهم. غير أن سيمر وجد ثغرة في هذه التجارة فأكبسه
من وحي سوكس، قطعة بول وهيلاري وتشيلسي كلبتون، وهي
مخصصة للقط لا الكلاب بالتالي. وهو رفع لافتة تهاجم التمييز
ضد القط. وتطالب بمساواتها بالكلاب.

ووجدت الرجل يبيع بضائع الدولارات في اليوم. وهذه لا تسمح
له بالانضمام إلى نادي الأرقام للشخصية التي بدأت بها غير أنني
أعلم أنني عندما أعود إلى الولايات المتحدة خلال شهرين سأجد أنه
أصبح يملك شركة عامة تتبادل أسهمها في بورصة «دول ستريت»
وتعامل قيمتها الدائرية مثل بلد عربي صغير الحجم.

جهاد الخازن



ضبط تنظيم يضم 95 سودانيا في مصر

زوجة عمر عبد الرحمن تطعن في قرار منعها من السفر

القاهرة: الشرق الأوسط

تطعت زوجة الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم «الجهاد» في مصر والقيم في الولايات المتحدة بطعن في قرار السلطات المصرية بمنعها وأبنائها الأربعة من السفر إلى الخارج في الوقت الذي قرر فيه محاكمة عبد الرحمن أمس مقاطعة محاكمته مرة أخرى.

وقال المحامي المصري عادل البليغوني في تصريح لوكالة «رويترز» أمس أنه وأربعة محامين لعمر عبد الرحمن التقوا على عم حضرون للمحاكمة التي قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في القيدوم اجراءها في 6 أبريل (نيسان) للمقبل لإعادة محاكمة عبد الرحمن و46 متهمًا آخر في قضية أحداث مسجد لشنودة عام 1989.

وأضاف قائلا: «أقرنا مقاطعة المحاكمة في ضوء الجو والوضع المحيط ببناء واتهم للمحاكمة ميانها جزء من حملة مدبرة ضد عمر عبد الرحمن».

ومن جانب آخر ضبطت أجهزة الأمن المصرية تنظيمًا متطرفًا جديدًا يضم 95 سودانيا تسلطوا إلى الأراضي المصرية عبر منطقة غرب الأريمن الواقعة على الحدود المصرية - السودانية.

وبدأت السلطات الأمنية المصرية في استجواب السودانيين المتهمين بعد تسليمهم إلى مجموعات للكشف عن علاقاتهم بحوادث التطرف التي وقعت حديثًا.

ورجح مسؤول أممي في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن يكون التنظيم الجديد علاقة

مباشرة بمحافل تجنيد مملو من التمرير في القاهرة والذي قتل فيه مصري وسكان هولندي وتركي إضافة إلى أسامة أكثر من 20 شخصًا.

ونشار المسؤول إلى أن أجهزة الأمن تجري تحريات واسعة لمعرفة علاقة هذا التنظيم بحادث محاولة تفجير اتوبيسات السليكة أمام المتحف المصري قبل نحو 10 أيام، وخاصة أن التحقيقات لمبتدئة مع المتهمين اشارت إلى أنهم كانوا يستهدفون القيام بعمليات لضرب السليكة والاقتصاد القومي.

وقامت أجهزة الأمن بمسح شامل لجميع المنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع تسلل للتطرف إلى داخل البلاد، حيث استعين بطائرات الهليكوبتر في تمشيط المناطق الصحراوية والطرق الوعرة والحدود والواديان التي يملكها المتطرفون في لخرافق الحدود المصرية مما أسفر عن ضبط السودانيين لـ 95.

وتبحث دائرة «التشريع» العربي في إمكان ترحيل مجدي الصلبي المتهم في الضيا محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسين أبو مانشا وتقليب

الصحاليين المصريين السابق مكرم محمد أحمد لبدء محاكمته وقال مدير الشرطة العمريه اللواء عثمان موسى أنه يجري حاليًا عرض طلب على هيئة قضائية في دولة قطر السماح بترحيل المتهم بناء على الاتفاقية المصرية لتسليم الجرمين والمتهمين وفي ضوء الاتفاقية الثلاثية للوقاية بين مصر وقطر.

وأشار مسؤول أممي إلى أن إلقاء القبض على مجدي الصلبي في قطر تم بناء على معلومات من جهة أمنية عليا حدثت مكان هروبه في قطر.

الجزء ١

المصدر :



٢٢٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كفر عبد الناصر
وأباح قتل السادات
وحل سرقة الذهب

عمر عبد الرحمن وفتي الجمائية!

خرج لأداء الحجة
ففر إلى أمريكا عبر السودان

الجماعة الإسلامية في مصر
تؤكد أنه ما زال قاتلاً

تحقيق بقلم: عبد اللطيف المناوي



«ربما ارادت امريكا ان توضحكم منه. وعموما خبير له ولكم ان يقيم في الولايات المتحدة على ان يقيم لديكم في الفيوم لو اري مكان اخر ويشير لكم المشاكل، قالها ضاحكا فرائك، ويزتر سفير امريكا السابق لدى مصر عندما سأله لحد للسؤال عن المصريين عن السبب الذي من اجله تقي امريكا على عمر عبد الرحمن لديها وقد ارتبط اسمه بالازهاج. ولكن يبدو ان حدس ويزتر لم يكن في محله، فلم يتوقف عمر عبد الرحمن عن إثارة للمشاكل في مصر، ومؤخرا ارتبط اسمه بحادث تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك وإن لم يوجه اليه اتهم، وحصل للشيخ صدارة الاتهام في مختلف وسائل الاعلام العالمية.

ما هي قصة هذا الشيخ الضعيف الذي ارتبط اسمه بالجماعة الإسلامية - احدى اكبر التنظيمات الإسلامية المعاصرة للفتن في مصر - حتى غدا مفتيها والامير العام لها حتى وهو على بعد آلاف الأميال؟ ولماذا اختار امريكا بالذات لتكون مركزا له؟ وما هو السر في سماح الادارة الأمريكية له من البداية بالاقامة فيها رغم علمها بشخصه، وعلاقاتها الخاصة بمصر؟ «المجلة، تحاول تقديم الاجابة من خلال التقرير التالي.

سند للعجز

ولد عمر عبد الرحمن عام ١٩٢٨، في قرية صغيرة اسمها الجمالية في محافظة الدقهلية (١٢٠ كلم شمال القاهرة). فقد بصره قبل ان يتم عامه الأول، والتحق بمعهد المكفوفين ثم التحق بالمعهد الديني التابع للازهر الذي الحقه بجامعت في ما بعد في كلية أصول الدين. عمل بعد تخرجه اماما لمسجد قرية فيمين في الفيوم (٨٠ كلم جنوب القاهرة) ثم معيدا في جامعة الازهر، ورغم ذلك ظل يخطب في جوامع الفيوم دون ان يكون هذا عمله الى ان أقبل بسبب الآراء المتطرفة التي كانت تحنوها خطبه في ابريل (نيسان) ١٩٦٩، وألقيت العقوبة بعد ثلاثة اشهر وتم نقله الى وظيفة ادارية في الجامعة.

طوال هذه الفترة كان اسم عمر عبد الرحمن مجهولا ولم يظهر الى الوجود كاسم ذي مغزى الا عقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٠ عندما وقف عمر عبد الرحمن على منبر لحد المساجد في الفيوم ومنع الناس من الصلاة على عبد الناصر لأنه كافر من وجهة نظره ولا تجوز عليه الصلاة. وكان اول اعتقال له بسبب هذه الواقعة، وقضى ثمانية اشهر في سجن القلعة. ثم خرج من المعتقل ليعمل في معهد النيا (الحدى محافظات الصعيد) وظل كامنا طوال الفترة التالية حيث عمل في جامعة اسيوط ثم سافر الى العمل في السعودية وعاد منها عام ١٩٨٠. وسارع اعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية الى ضم استاذهم الذي يدرس مادة التفسير الى صفوفهم، خاصة اذا ما علمنا ان عصب هذه الجماعة كان من الطلبة الجامعيين صفار السن، ولم يكونوا مؤهلين لتحمل



والجدير بالملاحظة، انه على الرغم من تعدد الاتهامات الموجهة الى عمر عبد الرحمن، وعلى الرغم من مثوله اكثر من مرة امام المحكمة، واعتقاله عدة مرات، الا انه كان في كل مرة يخرج دون اذانة. حدث ذلك منذ اغتيال السادات وحتى الآن.

واكب خروج عمر عبد الرحمن من المعتقل في عام ١٩٨٤ مرحلة اعادة بناء وتنشيط تنظيمي للجهاد والجماعة الاسلامية. وتمتع د. عبد الرحمن في هذه الفترة بحرية كبيرة في السفر بين محافظات مصر وقراها، والوقوف على منابر مساجدها يخاطب في الناس بفرائه ومعتقداته. وبدأ في الوقت نفسه الصراع بينه وبين عبود الزمر - وهو داخل المعتقل - على قيادة التنظيم. واثيرت مسألة اسارة الاسير (ويقصد بها عبود الزمر) التي افق عمر عبد الرحمن بعدم شرعيتها، وامارة القصر (يقصد بها عمر عبد الرحمن). ومرة اخرى تمكن الشيخ الصير من احتواء اسباب الخلاف.

ما زال القائد

عندما وقف لحد التهمين في قضية

مسؤولية اصدار فتاوى دينية، لتقص معلوماتهم وتكوينهم الفكري، فكان د. عمر عبد الرحمن مع ما عرف عنه من افكار وتوجهات وبما يملك من مؤهلات علمية وفقهية، هو الهدف المبتغى لسد الجوز في صفوف الجماعة. وبسرعة تمكن د. عبد الرحمن من احتلال مساحة ودور هامين داخل التنظيم، ولصبح مفتي الجماعة، ثم الامير العام لها. وكان له ايضا دور اساسي حتى عندما تم دمج تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية قبيل اغتيال السادات حيث تحمل مسؤولية قيادة مجلس شورى الجماعةين. وعندما وقع خلاف بين التنظيمين حول اسلوب العمل السياسي تم الاتفاق على ان يعمل كل بفسلويه على ان تستأن كل مجموعة وتستفتي د. عمر عبد الرحمن في ما تقوم به. واستمر الامر كذلك حتى قرارات سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ ثم

انعقاد مجلس الشورى للكون من الجانبين والذي يرأسه واتخذ قراراً باغتيال السادات.

اتهام وبراءة

كان اسم د. عمر عبد الرحمن من بين الاسماء التي صدر قرار باعتقال اصحابها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١، ولكنه استطاع الهرب حتى تم القبض عليه بعد اغتيال السادات في اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه. وقدم الى المحكمة في قضية اغتيال السادات باعتباره المتهم الثاني وصاحب الفتوى بقتل السادات.

وكسان هذا هو اول حضور كبير للشيخ الصير امام الراي العام. وتراجع عمر عبد الرحمن عن نفسه امام المحكمة لمدة ست ساعات متواصلة - صدرت في ما بعد في كتاب - واصفرت الحكمة حكمها ببراءة إذ لم تجد وقتئذ رابطاً بين الفتوى وحادث القتل

لا
سبيل
للمرتبة
له لا يقول
أقتل هذا
الشخص
ولكن يقول
ما يدفع
الآخرين
لقتله



وقد لاحظت ذلك عندما التقيت به في لحد مساجد النجف عام ١٩٨٧، وكان يتميز أيضا بالخشونة والعنف في التوجيهات والأراء. ويتضح ذلك لكل من يتابع احاديثه المشهورة او اشهرته الكاسيت التي يرسلها لتوزع بين اتباعه. ولم يقف عدا، الآخرين لعمر عبد الرحمن عند حدود رجال الامن، بل تخطاه الى بعض الاتجاهات داخل الجماعات الاسلامية ذاتها، خاصة تنظيم «الشوقيين» الذي لنشيق عن جماعة عبد الرحمن، واصبح معانيا له، ووصف خروجه من مصر بأنه «هروب من المواجهة» وأنه يهوى «الفرقعات الاعلامية»، ووصل الخلاف الى حد اباحة نعه.

قصة الخروج

بعد ازدياد نشاط عمر عبد الرحمن وجماعته في النصف الثاني من الثمانينات، وبعدما وصل الصدام الى حد المواجهة المنيقة مع رجال الامن، وضع عمر عبد الرحمن تحت للحفظ في منزله في الفيوم ثم صدر حكم من القضاء بطلاق هذا الاجراء. وخفتت الاضواء عنه بعض الوقت، ثم انثرت

الهجوم على السياح في مصر الاسبوع الماضي امام المحكمة ليقرأ بيانا يؤكد فيه ان قاندهم هو عمر عبد الرحمن، فوجئ بعض المراسلين بذلك. لكن الحقيقة ان هذا التأكيد هو تعبير عن مدى السطوة التي يحظى بها بين جماعته واتباعه. فعلى بعد آلاف الأميال ما زال عمر عبد الرحمن هو الذي يملك الكلمة وسامعته على ذلك تلك السنوات التي اعقبت خروجه من السجن في ١٩٨٤، بعدما اتخذ من الفيوم مركزا له، يتحرك من خلاله الى انظار محافظات وقرى مصر. وتحتل تلك السنوات اثارا متمدة للصدام بين قوات الامن وجماعة عمر عبد الرحمن. وحالات حصاره داخل المسجد وصدام اتباعه بقوات الامن ايضا كثيرة وكان اهمها احداث الجمعية الشرعية في اسبوط التي اعتقل بسببها عام ١٩٨٨. حتى اضطرت قوات الامن الى وضعه تحت للحفظ في منزله ومنعه من الحركة.

«نتكلم عندما يامر الشيخ». هذه الجملة تتكرر بين قيادات واعضاء الجماعة الاسلامية اذا ما طلب منهم الحديث الى الاعلام. ويحظى «الشيخ». كما يلقبونه - بقر كبير من الهيبة والاحترام بين جماعته.



من المصريين هناك، والتحقق من قدرتهم على تشكيل نواة لجيش إسلامي. ورغم نفي مصادر الجماعة الإسلامية وعمر عبد الرحمن لذلك، إلا أن مصادر الأمن المصرية تؤكد أنه التقى هناك بالترابي والغنوشي وعلي بالحاج وكونوا لجنة أطلقوا عليها «لجنة الارتباط العليا» توجه بعدها إلى سويسرا والتقى بعدد من قيادات التنظيمات الإسلامية السياسية في العالم العربي وبعض رجال الأعمال العرب المهاجرين الذين يدعمون تلك الحركات.

علامة الاستفهام

كان من بين أهداف المجتمعين في سويسرا تأمين إقامة هائلة وحررة الدكتور عمر عبد الرحمن، واقترحوا في هذا الصدد الولايات المتحدة، وتم ترتيب مسكلة استفداه بناء على طلب مؤسسة أمريكية وهي مسجد الفتح في نيو جيرسي مما سيكفل له الحصول على تأشيرة دخول وإقامة بوصفه اماماً للمسجد وداعية دينياً، وستوفر له القوتين الأمريكية حرية في الحركة والنشاط.

تساؤلات هامة حول مكان وجوده. اعقبت ذلك شائعات عن خروجه من مصر، وتباينت التوقعات حول المكان الذي قصده ما بين السودان وباكستان، حتى ظهر أخيراً في أمريكا. وكان هذا بمثابة مفاجأة للكثيرين.

ولقد مكثت سنتين محاصراً في منزلي في الفيوم، ثم اتهمت بإحداث الشغب فيها وأخذت براءة، ثم حاولت البحث عن طريق الخروج، وأخذت تأشيرة عمرة .. هكذا رد عمر عبد الرحمن عندما سئل عن كيفية خروجه من مصر، وأضاف: مخاطبت رجال الأمن وطلبت منهم السفر لأداء العمرة، ولعلمهم قد ملوا مني فسمحوا لي بالسفر.

وصل عمر عبد الرحمن إلى السودان، وتردد أنه التقى بالكتور حسن الترابي وطلب منه للتوسط لدى إيران لدعمه مالياً وسياسياً. وتردد أيضاً أن إيران رفضت في ذلك الوقت لشكها في توجهات عمر عبد الرحمن تجاهها، فكان وعد الترابي له بأنه سوف يؤمن له الدعم من خلال جبهته وأمر مرحلياً. وقد نفى عمر عبد الرحمن في ما بعد هذه الروايات.

توجه عمر عبد الرحمن بعد ذلك إلى بيشاور في باكستان للوقوف على حال أتباعه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

Figure 1

آشور تانای عمر عبد الرحمن

أفتى ج.ع.ع. عبد الرحمن محمد
عبد السلام علي عثمان الرئيس جمال
عبد الناصر لأنه مات كافراً من وجهة
أفتى بوجوب قتل الرئيس

أصدره ستود الشهيرة ب
الاستعمار، التي أبحر الاقتصاد عن
مخاطر الذهب وغيرها وما فيها من
التخلف عن أبنائها من الناحية
التي كانت تستخدم أموالها في
الأسلحة وتمويل عمليات التمييز
العنصري.

أصبح اقواء المعروفة بالانظمة
التي تتيح جواز الاستيلاء بالسوط على
السلحة رجال الشرطة والقوات المسلحة
واموالها وذلك لاستخدامها بمعرفه
جماعته.

انهم يالكفر وسب الانبياء

التي بقا نساء «عقدة النكاح» التي
يأبى فيها لأمير الجماعة أن يطلق
الزوجة دون إرادة زوجها إذا تركها مدة
ثلاثة أشهر.

● أفنى بتحريم العمل في كل أجهزة الدولة ووصف مرتبات الحكومة بأنها ضلالت الرأى والظلم والمخال للعدل ● آخر كتاب تحريره السجادة.

غادر عمر عبد الرحمن سويسرا متوجها الى الخرطوم مرة أخرى، وكان ذلك في مايو (أيار) ١٩٩٠ ليجد تفتيشا للدخول الى الولايات المتحدة في انتظاره في السفارة الامريكية في الخرطوم.

وقد أثار هذا الموقف الأمريكي علامة استفهام متعددة، فكيف يمكن لرجل مثل عمر البشار، الرجل من يحصل مئتي ألف دولار بسهولة على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهي التي تعد من أكثر الدول تعقيدا أو تشددا في هذا المجال؟ وهل يعقل أن يكون خافيا عليهم شخص يدعى عمر البشار، الرجل هو الذي وصل إلى القائمة الحمراء لديهم؟ وهل يمكن تصديق ما قاله المتحدث باسم الخارجية الأميركية مؤخرا من أن ما حدث هو خطأ بيروقراطي أدى إلى إصدار التأشيرة له، وأن هذا الخطأ قد استبدت فيه عقائده التاشيرية، الا أنه تمكن من السفر به؟ وبموجب التأشيرة للتحقق بتأشيرة دخول لملاقاته، أم أن دخوله إلى الولايات المتحدة كان لأغراض أخرى وعمل البشار في تصديرها بها؟ وغبة أمريكية في الاحتفاظ بقوة ضغط يمكن أن تصلع للاستعجال ربما ما كل هذه الأسئلة وتعلل الاستعجال لم تصمم الأمريكان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٧

الجمهورية

المصدر :

مختلف المدن. ويمتلك منزله بعشرات من لشرطة الكاسيت التي تحمل خطبه القنارية. ويجلس ويجانبه دائماً جهاز تسجيل ضخم. ويعتقد بعض من التقى بعمر عبد الرحمن في أمريكا أنه لايشكل كل هذا القدر من الخطر لأنه ليس بقيادة بالمضي للمفهوم ولكنه يستغل من قبل بعض أعضاء الجماعات الذين يصحبونه ليخاطب في مختلف المدن الأمريكية دون أن يدري حقيقة ما يحدث.

وظهر اسم عمر عبد الرحمن مرة أخرى عندما تصاعدت المواجهة بين الجماعات الإسلامية المصرية والنظام في مصر، وخاصة عندما بدأت هذه الجماعات في توجيه ضريبتها إلى السياحة. وعندما تكبد أن كل هذا يتم بالتدريج للكثير من عمر عبد الرحمن افتتحت بها من مقر إقامته في أمريكا لتجريم السياحة، أو بأنه ما زال يقود التنظيم. وقد ترتب على ذلك بدء حملة إعلامية في مصر حول كيفية وأسباب السماح لعمر عبد الرحمن بالتواجد في أمريكا.

وانتقدت الصحافة المصرية الولايات المتحدة لسماعها بإقامة عمر عبد الرحمن وقالت «إن أمريكا تقيم الغنى وتقدمها ضد الشقيقة ليبيا لجرد وجود شبهات حول شخصين في حادث سقوط طائرة، وتسمع في الوقت نفسه لشخص كعمر عبد الرحمن أن يقيم فيها... إن للعلاقات الحميمة بين البلدين كانت تفرض على الأمريكي أن يظهر قدر من الود تجاه مصر أكثر من الذي فعلوه» ووصل الأمر بين عمر عبد الرحمن

عنها حتى الآن. بعد حوالي شهر ونصف الشهر من حصول د. عمر عبد الرحمن على تأشيرة الدخول وصل إلى نيويورك في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠، ووجد هناك من ينتظره ويصحبه لينتهي إجراءات دخول أصعب مطارات العالم. وتاه الشيخ وسط الزحام وبدأ يمارس نشاطه عبر ولايات أمريكا من نيويورك على الساحل الشرقي حتى سان فرانسيسكو على الساحل

الغربي. وعندما سئل عن سبب اختياره لأمريكا للإقامة وهي دولة الفساد والأيديز والسياحة وإهل النار - كما يعتقد - أجاب بأنني دخلت إلى أمريكا للدعوة إلى الله وقبلها ذهبت إلى بريطانيا خضعت مرأت والي الدنمرك والسويد وسويسرا وغيرها من الدول.

وظل عمر عبد الرحمن على الرغم من بعده آلاف الأميال عن مصر يدير ويخطط ويقي للجماعة الإسلامية، بل وتردد أنه أيضاً يساهم في التمويل بأرسال عشرات الآلاف من الدولارات التي يجمعها من أتباعه هناك. وكانت وسيلة اتصال بجماعته في مصر عبر المكالمات الهاتفية وشرطة الكاسيت التي كان يرسلها وتوزع على أعضاء الجماعة.

الشيخ في أمريكا

استقر عمر عبد الرحمن بعد فترة في مدينة جيرسي سيتي في نيو جيرسي، واتخذها مركزاً لتحركه بين مساجد

سعى إليه
أعضاء
الجماعات
الإسلامية
لصفر
سهم



والحكومة في مصر الى حد فرض شروط على الامن في مصر اذا اوافقت الحكومة ان تنقل الجماعات الاسلامية عن هجماتها على السياح. وقد جاء ذلك في احد اشربة الكاسيت التي ارسلها عمر عبد الرحمن وهو الامر الذي اعلنت الحكومة المصرية رفضها التام له وإلزاماً، شروط عليها.

يعد هذه اللحظة، وبعد تساؤلات المسؤولين المصريين للامريكيين بدأت سلسلة من الاجراءات تتخذ في امريكا، حيث سمحت البطاقة الخضراء (الجوين كارد) من عبد الرحمن وبدأ التحقيق معه لإعطائه بيانات خاطئة وقت دخوله الولايات المتحدة. ثم جاء حادث التفجير الأخير في المركز للتجاري الدولي في نيويورك ولتمهم فيه محمد سلامة الذي قيل أنه لحد اتباع عمر عبد الرحمن، فعاد مرة أخرى بهت ليظهر على الساحة على الرغم من عدم توجيه اتهام له.

أجهزة الاعلام الامريكية وصفت عمر عبد الرحمن بأنه «شيخ متطرف» ودعوته دعوة عنف، وقالت ان المحققين الامريكيين طاولوا يتابعونه، لكنهم لم يعثروا على اثر مؤكد بعد. المتابعة مركزها منطلق يطلق عليها «مصر الصغيرة» وهي عبارة عن مناطق سكن مجموعات كبيرة من المصريين في حي بروكلين في نيويورك.

الشيخ عمر معروف جيداً اهتمام الاعلام الامريكي به، ومتابعة المحققين له. مجلة «نيوزويك» الامريكية قالت: «يبدو انه يستمتع بهذا». وبمحاولات الربط بين ما يقوله هو وما يفعله الآخرون (مثل الذين وراء الانفجار).

قال عنه ضابط في شبكة محاربة الارهاب الامريكية: «لا يقول لاتباعه انفسوا الحافلة رقم كذا بالشوارع كذا. لكن يقول ما يصطلحهم يعتقدون انها فتوى لنسف هذه الحافلة مثلاً» ■



قائمة اتهامات محاكمة الشيخ عمر

جلت « الأمل » أن الجهات المختصة قد انتهت من إعداد قائمة الاتهامات ضد الدكتور عمر عبد الرحمن ماضي الجهاد . لمحاكمة على أساسها في حالة ترحيله من أوروبا وتطبيقه لمر .
تتضمن قائمة الاتهامات الأولى ١٢ تهمة بينها التضييق والاعتداء والتعريض للاعتقال للفعل لستينين وشخصيات عامة . وبمحاولة خلق وحدة الوطن بوسائل مختلفة باسم الدين والسعي من خلال نظام غير شرعي وتعطيل الدستور والقوانين .
وأكدت مصادر موثوقة أن القائمة والاشتهار تهمة معلومات حول تشكيد .
عمر عبد الرحمن وملائكة بعض الهيئات والدول الخارجية .
يذكر أن ماضي الجهاد قال في حديث صحفي للصحف التي هم زعيم أي خلافة له « بالجماعة الإسلامية » ولكنه دافع عنها .



المصدر : **الناصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٧ مارس ١٩٩٢**

تخلص
بداولة من
أزمة عمر عبد
الرحمن؟

مشوار الشيخ عمر!

فصله عبد الناصر من وظيفته .. فأفتى
بعدم جواز الصلاة عليه بعد رحيله
أفتى بقتل السادات، فتي المنصة
.. فبرأته المحكمة

رؤية يكتبها
محمود الخريفي



التاريخ :

清·朱彝尊

عند خروجه من مصر.. فتلقى رجال الأمن الضابط.. وحصل ضابط
البحر لأول مرة طرئ لجنات رامة طويلة لم يتصورها بها من قبل.

ومضى وقت طويل قبل ان يبعد ليحيى عمر عبد الرحمن بكثرة القضاء فلما فرغ رابعه للجهد في فلسطين.. وغزال لبران.. وفرك مصصركات تفريغ الارباب بالسوازل.. والقي بفسري السباح الاجنبي في مصر.. وبعد بقتل رموز التظلم.. وبعد ان هاج تنظيم الجهاد وسط القلبي والجرحى من رجال الشرطة.. والشعوب والاربابين جدا وكان هذا الرجل هو البطر الاول في البلاد.. وقد وضع التنظيم والذي يديره كوكب التنجيز والارباب من الخلق!

- والخارج يعني الولايات المتحدة.
- وإذا ذكرت في الأونة الأخيرة لمناخات كثيرة حول سبب ايواء امريكا لعدم
معرفة حمن.

ويعرض الناس يرى في ذلك شبهة تثار على مصر.. فويجيبه د. حسام عيسى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان أمريكا تريد استخدام مصر بشكل أو بآخر.. كقوة ضابطة على النظام المصري.

بشكل أو بآخر، كونه ضابط على النظام المصرفي،
ورفضه الناس ومقتله من جوده في أمريكا الفشل من أي مكان.. فالاستد
فراشه وزيره الذي وزير الخارجية الامريكى دعا على سؤال صحفي من سر
ايران، لو ان امريكا ملقحة في وجه عمر مهدي الحسن ولم خطوه - ورغم
علاقات امريكا الجوده بمصر.. فانه لم يمس سافرا ان وجوده في نيويورك
البلد ليس من جوده في الشهره.

لقد نال عمر من طغاة بني أمية ما نال من طغاة بني أمية
 وهو من هذا ما وثقته الجواهر محمد بن عبد الحليم موسى... الذي هو من
 أسرة عفاها الله حول نهاية مبعوثي عمر... فلم يطلب... كما سر بهلكه
 تسليمه... إلى مصر... وسأول... مصطفى... أسد الحليم
 السياسية بجماعة القاطنة في يهودان في أمريكا التي عمر... من أجل أن
 تتجه لذة الخطب الديني ضد عمر... وتتجه على الفرق الإسلامية الفتنة...
 ولكم من خلال وضعه تحت مجهر أمريكي... دون حواجز أو رقابة... في حتى
 سبلوت

ومع أن موسى لم يهتم مرة بعد... ومع أن القواد... لم يجد جلالاً في عين
يستوعب أن تعتمد أمريكا على عرب يهددون أمن... فلسطينية مع ديموقراطية
أفريقية... فإن سلطات الأمن المصرية التي رافقت مصر... منزلاً... ومكاناً...
وتصالات تليفونية... وتحويلات خارجية... ثوب لها... كما أطلعت... أن يرسل
أمرًا بطلب من... كان آخرها شهيد يبلغ ١٤ ألف دولار... ثم أرسله
في زوجة والابن.

وَحَقُّ الْحَبْوَةِ الْعَاطِفَةِ

[illegible]

طعمها في وقت وموقعه،
والشكل أن يهود عمر عبد الرحمن في سوريا لخطر من وجوده في
القاهرة. فهو لا يعتقد أن مصر لا تلحق بتسليمه - إنهما حالي
تتميزان سوريا عدم السيطرة على تركيا عمر في الخارج، - إلى حد
تتبعها سوريا للثوار. ولما قال أني تستخدم لتحويل الثوار،
الحكومات العربية في لبنان، وعدم حظر عملها في القاهرة،
الخروج بها منها. يتبع لأن شخص يأتى إلى الشرق أن يرسل منه ما يريد أن
يرسل. وهو لا أمان لا يمكنه هذه الصلابة، ويهدأ إلى عمر من
التيه ويحاول أن يتخلف عن الشيطان، من السوريين في فلسطين ومن
محبين روسيا الإسلامية في إيران لأشعة القنابل، - والأشهاد في



- وإذا كان القوادح د. أحمد جلال عز الدين يعتقد أن مصر ليست إيران.. وأن ظروفها الاقتصادية والاجتماعية ليست معها وقت أن اجتاحت إيران ثورة الشيعي حيث كانت تعاني وانتكاز للعالم.. وإذا كان في المقابل يعتقد أن عمر عبدالرحمن لا يعتمد على الجاهلية السياسية التي كانت للشمعي.. وإنما يعتمد على قوادح فقط.. كما أن القوادح لا يعرف صوت الشيعي عمر.. فكذلك يعتقد أن وهم انتاج شمعي جديد.. بمعرفة لبروكية لا يلزم في الواقع الآن.. في غدا.

لكن المشكلة أن وجوده في الخارج كثيرة.. وأمساره إلى مصر كثيرة.. أسواق للشعب مشاعر لتسليمه.. وسوف يكون حثوا للثاني في كل حركة.. ومثيرة للثاني لكلامه.. لكن تصفيتها أيضا كثيرة.. كما أنه ليس محظيا للمحاكمة.. وهو ما يختلف معه د. حسام عيسى الذي يعتقد أن لتسليمه الأخيرة التي تنقلها وكالات الأنباء فلا من صحيفة الاندلسيات البريطانية

والتي اثبتت وجودا قتل السياح الأجانب في مصر.. وما ساقه في حواره لثبات الصحفية من أنه حذر السياح من أسوار القاهرة.. ووزارة الأوقاف وأسوان.. والأفلام سينمائية.. حوالتهم للشعر.. فضلا عن دعمه وقت وصول النظام الحاكم.. لأن هذا اتهام عايش كواكب بأن توجه إلى السلطات المسلحة.. اتهامات مبهمة.. وماكم بمقتضاها أمام القضاء.. وربما إذا كان على حد قول القائل للشمعي على سلم.. ولا إذا لم يكن ثمة ما يدين عمر عبدالرحمن.. في قوادح بما وجهه واقع تحت طائلة القتل.. فله في هذه الحالة يجب أن يتحرك ويحل سبيله لآلة ضد تصفيته.. وأشد محكمته بغير نعمة.

لا مصادم

لكن واقع الأمر أن مقاس تنظيهم الجهاد.. كما يلقبه دعايتنا العلوية في استغلال لتفسير الحديث.. مع واقع التنظير.. كما تقول بذلك بطلانته للشعبية - تحول إلى مبعوث.. أو إلى شبح.. حتى أن سموره للشمعي به.. وموله إلى رمز.. وإلى خبيب.. وإلى شعبة في نظر مرديته..

والشعور حذرة حسنين الأندلس الأسلاك بكتابة الاقتصاد والمعلومات السياسية يقول أنه تحول بالفعل إلى مشكلة

جديدة تواجه الحكومة.. التي فشلت في علاج كل شيء من التخلف إلى البطالة.. ومن الانحسار إلى الدينون الخارجية.. ومن القتل في نهاية الانتاج إلى الانهيار التام في مواجهة الفكرات الباطنية وأخرها القزاق.

- ويضيف.. - الأندلس أن عطفه صفحي رئيس الحكومة بما كما أنه رئيس حكومة للشعور الاقتصادية موجهة فقط عقد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.. وتطبيق سياسة الاقتصاد السوق.. وكلامها.. طيلة ٦ سنوات.. لم يمكنه النجاح فيها.. ومقارباتها.

- ويختم د. عطية إلى القول بأن عمر عبدالرحمن طيلة سنوات تصفاته السياسية كان يمثل أزمة للتظلم.. فحينما كان يابش عليه في الاستكثارية يظهر في البداية.. وإذا كان مطرقة.. وأحواله بهذا الشكل للتخبط جهات مسورة للنظام في الخارج صوته جده..

- وعلى حين لا ينتظر على سلم أن عمر عبدالرحمن مشكلة.. وإنما هو جزء منها.. وجزء من ظاهرة الإرهاب فإن القوادح د. أحمد جلال عز الدين يعتقد أن عمر لا يجب أن يكون الوجهة التي يخيف الدولة لأنها يجب أن تضعه في حزمة العقاب في نوع تزعم فكر التفكير في مصر.. وكان قول من جهر برأيه في هذه القضية.. ورغم أن بعض الفكرين قالوا كلاما مشابها إلا أن عمر كان لاعلام صوتا.. وأكثر خطا في الدخول والانتشار.. بسبب انقواء الطنية.. ونتيجة لحكمته أمام محكمة جهر أمامها بهذا الرأي.. وهكذا نقل فكر التفكير من مرحلة السرية إلى مرحلة العلانية وربما كان هذا أولى دليل من الإرهاب التي تنظر إليها السلطات على أنه مبرجة من مرجحات الخطورة.

التطرف ليس في هيا

تقديمي.. والكلام للكتور عز الدين.. أن عمر على مستوى السلوك أصبح رمزا لجماعات للتسلل السياسي..

فلماذا لا تتحول جماعات التطرف.. وإنما هي جماعات لتسلل السياسي التي تستخدم الإرهاب لفرض أفكارها الدينية السياسية.. كما يحدد لها ذلك القائد محمود أمين العالم.. الذي يرفض وصفهم والتطرفين.. فمن وراء أن تطرف الفكر ليس جريمة أولا.. وليس لرميا لأن كل الأفكار الجديدة والفنية جاءت من تطرف الفكر ولكنها جماعات إرهاب.. لأنها تريد أن ترتب وتطاش بكل من لا يوافق على أفكارها والكلاما الدينية السياسية.

ويستكمل أحمد جلال عز الدين رأيه لورين أن عمر عبدالرحمن يبعث تحية رسالة ليس له في الواقع.. وأنه تحول إلى رمز.. لأن فكره جزء في



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس

المسكنات السورية أفضل من اللاجئين السوريين.
ولما كان النظام مستعجلاً - على حد تعبير د. حسام عيسى في شأن التعامل مع أزمة عمر حيدر - فإن الدكتور مصطفى علوي يرى أن هذه التطورات ما هي إلا نتيجة للتحول الكمي والكمي في استخدام المعلومات. ليس عند النظام وحسب، وإنما عند المجتمع بشكل عام. وهو عند محمد الأبرياء، والمخرجين على السواء.

تنظيم عقود دي

ولاحظ د. مصطفى أن هذه الجمعيات كثرت في الآونة الأخيرة تنظيمها العفوي فهي تنسب نفسها للإسلام، وتستخدم صغار السن في أداء صلاتها الخلقية.

والشككة أيضاً ليست في تسديد تيار العنف، التسلمة الصحفية بل في ما هي أن الكل غافلون - حكومة - مفرضة - دافعات - جماعات ضغط - حيث لا يجوز الغياب - ويضرب د. علوي:

أن بعض الأحزاب تنهت الفكر إلا أن تكون الانسب للظرف الزمني الذي تعيش فيه. لأنه طرف يحتاج إلى توكيد واستقرار وطمأنينة هذا لا يتفق مع كلام د. حبيب الكندي الذي يربط بين فكرة التطرف - ويضيق طرق الخلق على الكثيرين مدعى وحكمته حين يستكمل الزاوية السلبية فيقول:

الاستقرار لن يتم في المناخ القاسم لهذا. وأن يندفع إلى عمل ديمقراطي - لاجتماعي - اقتصادي في ظل... فالصوموس يتبعون للجمعة - والوزارة السيلون الذين حالت الشهوات حولهم يحصلون على استطلاعات والعمل - رغم أنه لم يرض عنهم لفترة « سنوات خارج الوزارة.

ثم أنه حين تظهر حملة في صحف الغرب ضد زيارته مصر - وتعرض الصحاح على عدم زيارتها - فأننا نكتفي بتدريج الخطاب الرئاسي وحسب في حين

لقد غشي أن
يستغل الأمن
لغسله الخلق
جولة للتحقق
فجمل للبرخور
سرياً - وأرجعت
لهجة الأمن في

القوم التالي بدأ في باب لاجتماعات
يشير إلى حصول د. حسام
علوي من على درجة الدكتوراه مع
مرتبة الشرف الأولى. نفس الشككة
هو الذي قلده إلى منجلىة رئيس

محكمة أمن الدولة وهو يستخدم صلاته (بعد أن قدم للمحاكمة بتهمة
التخريب على قتل السجلات).

لقد اختار الألفاظ وعصها بالأحاديث الكبرى والتصورات القرائية - ويرى
البرص أنه كان لهذا الحديث للمسؤول أنه الكثير في الحصول على الأمانة.

بعض النظر عما سلكه للمفوض.

في المحكمة أيضاً استغل الشيوخ عمر خطاً رئيس الدولة. ومعارضة له وفقد
بصره - وهي على هذا الخطا ليعتقد ومراعاة - وأدعى محركات حتى أنه نجح

في حلف كلمات الدولة من سجل للمحكمة.

وأدعاه مؤخر - حتى من خلال القلم في الولايات المتحدة - ويرى د. أحمد
جلال من الذين خبرهم الأرمي أن داعية إلى أمريكا فاضح - أفيك حصل

على تأشيرة - يميز من الحصول عليها شخصيات معروفة - بل وقد تلقى
دمرات لا تستطيع بها يقول أمريكا قدوة حدث هذا معي - جدياً يعيد

للمحاضرة في بعض جامعات أمريكا وأرسلوا إلى دعوة - ولكن لم يحصل
على التأشيرة رغم أنهم يرمون.

ويرى د. أحمد حيدرة استند العديد من السياسيين في الولايات الأمريكية نكتته
شبهة للأمانة

مجهول أمريكي

ويؤكد د. مصطفى علوي أن أمريكا رغم أنها الشديدة باستقرار النظام
في مصر والشرق الأوسط إلا أنها في نفس الوقت حريصة على أن تنجح هذه

الدول نحو مزيد من الانفتاح السياسي.

لنفسه إلى ذلك فإن أمريكا تود أن تتقدم وبشكل مباشر حقيقة التبرار
الأمريكي - ووجود مصر حيدر - لديها فيه فرصة للتعاون والدراسة

للبلدات ولأنها لمسر وجهه هناك في هذا الأثر - ويرمز لتفاني هذا معزتهم
لحسن قدراتي (زعيم الجبهة الإسلامية القومية) للاستماع إليه في

الكنجوس قبل عدة أشهر.

والتدوير أن عمر قدم إليهم كل ما يروون خلال هذه الفترة - ولكن ليس
معنى هذا أن تبار مصر فتنها.

به وبع أن الدكتور علوي يرى أنه لا يتم إحداه الشيوخ عمر ليكون دغومين
لغير - فإن د. أحمد جلال عن الذين يتكلم معه - ويقول أن مصر ليست

يستغل خطر
الأرض - فإن
المكسبة لا
تولجهم إلا باليمن
وحدد - والحدف
وحدد - والحدف
لأن تدويرها.

والنتيجة التي

أمرها من خلال

مفاتيح لتفويض

الضيق الشهور

التي حصل على

الدكتوراه في ١٢

مارس ١٩٧٢ في

أصول القرآن

من صومعه كما

تصوره صورة

القوة ويعاني لا

لنفسه لتدويرها

في لاهوتيه

السياسية.

الضمرير

عندما يصعب

وأعلى استند

من تجربته في

المجلة والمدر -

إلى ما أريد

قوله - لقد كان

تصرف الشيخ

عمر يوم حصوله

على الدكتوراه

بدل على كميته



المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيران.

كما انه ولا يمكن اعتباره موقفاً متعادلاً من قبله في قضية صهيونية جداً. كل شيء فيها معروف، لكن اختيار عمر اللقطة في أمريكا، كان بسبب ملاحقة الشرطة له.. وأنا لا استبعد خروجه من مصر بتوافق بين السلطات المصرية والأمريكية، وإبعاده بأسلوب مقبول.

- ويؤكد أن الخطأ الاستراتيجي الذي وقع فيه مفتي تنظيم الجهاد الآن -توابع من محاولة النظام إلى معاقبة الجهاديين- فبعد أن كانت عملياتهم السياسية موجهة ضد السلطة أصبحت موجهة ضد الشعب المصري.. فلهذا فلهذا تحالفوا مع الشعب.. عندما شعروا بالسجاح واحتدوا على الاقباط.. وعور السيدنا والمسيحيين.. وألقوا بهام القتل على الجهاديين.

مطلبه.. أي لا مطلبه؟

والقضية في رأي ليست للخطية بتسليم الشيخ عمر أو عدم تسليمه لوجوده في أمريكا قد يكون الفصل.. فالحل تحت السيطرة.. وعلمت وسائل السيطرة على نشاطه موجودة..

والخطورة كلها هي في نقص المعلومات عنه في من التنظيمات الأخرى.. فمن مثله للمعلومة بذلك القوة.. وعندما تصبح لدينا معلومات كاملة عن نشاط الإرهابيين فلا خطر منهم.. ولكن التماثل بين الشرطة والشعب هو العنصر الأول في تعلق للمعلومات عن الإرهابيين.. ولذا يجب أن تكسب تحالف الجمهور.

ويطلب د. أحمد عبيد الله بأن تواجه الحكومة الموقف بشجاعة أكثر.. وأن تتعامل مع الإرهاب بلغة العصر.. ومعنى ذلك أن تقوم بأحداث تغيير جوهري وشامل في الجهات النظام السياسية المصري.. وتقديم برنامج إسلامي أموري شاملاً (وأي هذا يتفق معه د. أحمد يوسف الأستاذ بكلية الاقتصاد والمعلومات السياسية).

برنامج واسع للإصلاح

ويحدد كلامه الخطوات العريضة لحركة الإصلاح السياسي بهذا التغيير الدستور وإلغاء القوانين القديمة للحريات والأعمال الفعلية الحق لتكوين الأحزاب وأصدار الصحف ولا قيد في حرية ومنع تزيير الانتخابات وانتخاب رئيس الدولة بالاتفاق العام.. ولا غلب بجمعية تتولى السلطة.

والنقد محمود أمين العالم يتفق مع هذا الطرح.. ولكنه يختلف على اقتراح الدولة في سياق محمود نحو تطبيق اقتصاد السوق.. من شروط.. لأن هذا سوف تمكنك أكثر على الفاسدين.. ويذهب من أمراء الطليقات القديمة.. بما يولي بشارة مبالغ على المجتمع.. ولذا فإن مصروف أمين العالم يلحظ في رؤية شاملة كيفية مواجهة تيار الإرهاب يركز فيها على دور جميع مؤسسات الدولة.. ولا يعمل دور الأمن.. ويطلب من إجراء تغيير ليمتحن التوصل إلى سياسي شاملاً.

المصدر: الاسم المالح



التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشنطن تتحدث عن قرب اعتقال الشركة والأخوين

اعتقال أبو حليمة في مصر يفتح الباب لكشف الخيوط الكاملة لتفجير نيويورك



القاهرة، واشنطن

الشرق الأوسط، والولايات

تسلمت بمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في القاهرة أمس للتحقيق في قضية مقتل جابر مركز التجارة العالمية في نيويورك، محمود أبو حليمه، وقال مصدر أمريكي في القاهرة إن بمكتب التحقيقات فاجرت مصر أمن ومعهما للتحقيق به الذي يبلغ الرقعة والكلاب من مصر.

وكانت بمكتب التحقيقات الاتحادي قد فاجرت واشنطن أمس الأول متجهة إلى القاهرة للعبوة بالمشقة به أبو حليمه في وقت ذكرت فيه القاهرة أن السلطات الأمنية والقانونية المصرية تبحث في إمكان التليم بطلب إلى الولايات المتحدة لتسليمها عمر عبد الرحمن تمهيداً لإقامة محاكمته يوم 6 من أبريل (نيسان) المقبل أمام محكمة أمن الدول العليا بمصر فيقبله نظافتها جماعة المتطرفين في مسلط راسه في اليوم في العام 1999. وتوجد صحيفة الاتهامات المصيدة التي تعد حلياً للجرم التي ارتكبها الدكتور عبد الرحمن الخطوات المصرية للقبلة لمطالبة بتسليم السلطات الأمريكية عمر عبد الرحمن للسلطات المصرية لإكمال إجراءات محاكمته حيث أنه من المتوقع أن تعاقب قذافي وممثل الاعاء في القضية بسرعة ضبط واعتقل عمر عبد الرحمن لمحاكمته عن ذلك الجرم.

ومن ناحية أخرى فتابع مصر لخطوات للتحقيق الذي تضمن عن

الحكومة والسلطات المصرية للتحقيق حالياً ظهر عمر عبد الرحمن من الأراضي المصرية وسط تقارير مصادر مطلعة إلى جهاز الاستخبارات الدولي ميكلف بالتحقيق على ملتي لتأكيد الجهاد وأماهات في مصر لمحاكمته وكانت السلطات المصرية الفات السلطات الأمريكية للتحقيق بمعلومات جديدة عن عمر عبد الرحمن تؤكد إجراءات سحب الإقامة منه بدخل الولايات للتحقق ومن المتوقع أن تستمر جلسات محاكمة مسؤول تنظيم الجهاد في محكمة أمن الدول العليا في القوم إلى أن يصدر حكم نهائي ضده في حالة استمرار غيبه عن مصر وإن هذا الحكم لن يسقط بالتقادم في الوقت الذي توجه فيه اتهامات فيه ضمن القضية للمتهم من التنظيم بخرق الميثاق في مصر حذياً.

وفي واشنطن ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية «بي بي سي» أمس أن الرئيس الأمريكي لواضحي قبلة وورد توريد ستر في نيويورك أعيد إرسال إلى الولايات المتحدة وأن السلطات المصرية أعتقلته في الاستكبرية وسلمته في القاهرة إلى عملاء أمريكيين واكبره على من طائرة متوجهة إلى الولايات المتحدة.

وتكثفت الضربة المصرية من مصادر لم تحسمها أن السلطات المصرية أعتقلت أبو حليمه يوماً واحداً على الأقل قبل أن تسلمه إلى عملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي جاءوا يوم الثلاثاء إلى مصر.

أما شبكة القاهرة «إن بي سي» في نيويورك فتكررت أن أبو حليمه

سجمل أمام القضاء ابتداء من أمس. وسلمت «بي بي سي» أن أبو حليمه في مصر بعد بضعة أيام من اعتقال محمد سلامة للتحقيق الأول في 4 مارس (آذار) في نيويورك، وقد أدى الاعتداء على جواد توريد ستر في السادس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي إلى سقوط ستة قتلى وحوالي ألف جريح.

وأشادت الشبكة التلفزيونية أن اعتقال للشبه فيهما الآخرين في الولايات المتحدة بات وشكاً ومن أن يتم في أي وقت. وقالت أن السلطات الأمريكية تعتقد أن تودة المجموعة التي نفذت الاعتداء على وورد توريد ستر، وتتخذ من الولايات للتحقق مقرها لذلك من خمسة أشخاص.

وتكثفت السلطات أن الشبه فيهم حصلوا على آلاف الدولارات التي جرى تحويلها من ليبيا.

وإلى وجهات مهمة «الوطن» وصفاً إلى الزبني محمد سلامة البالغ من العمر 25 عاماً الذي استاجر الشاحنة المصرية المستخدمة في نقل القبلة وإلى المهندس المعماري نضال عباد الذي يحمل الجنسية الأمريكية (25 عاماً) والأولاد في الكويت. أما للتحقيق ليراهم الجيوني (42 عاماً) فوجهت إليه تهمة «الفض وإخفاء حقائق عن الضاحه وقال متحدث باسم قسرية أن الجزء الأكبر من التحقيق في مكان الاعتداء سيقتطع يوم الجمعة المقبل لكن فريقاً مصرراً من ستة محققين سيبحثون في مكان الاعتداء ليخلصوا بملة الاتهام التي لم يتم تسليحها بعد. وقال جيمس إسبوسينو رئيس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر: الصحافة

مكتب التحقيقات في نيويورك في ولاية نيويورك في أمام مؤتمر الشرطة أن التحقيقات انصرفت الآن على عدد من الأشخاص بعضهم تعتقد السلطات أنه لا يزال داخل الولايات المتحدة. وقال اسبوسيتون أن الطائرة ضالت في ما يتعلق بعدد للتحقيق فيهم. وتحتجز السلطات الأمريكية على ثمة التحقيق ثلاثة أشخاص من بينهم محمد سلامة ونضال عباد الذين اتهموا بالتورط في حادث الانفجار الذي وقع في 26 فبراير (شباط) الماضي وأودى بحياة ستة أشخاص وجرح ما يزيد على 1000 لفرين.

واشتبه السلطات في قيام سلامة باستكشاف سلطنة يزعم أنها استخدمت في الحادث بينما تشتبه في أن عباد وهو مهندس كيميائي تولى مهمة اعداد للتحقيقات المستخدمة في الحادث. أما إبراهيم الجبروني الذي تحتجز على ثمة التحقيق في الحادث فقد اتهم فقط بإعادة سير العدالة حيث زعم المدعون أنه غسب لثمن من المواطنين الاتحاديين كذا واقتنات ثقله في إطار التحقيقات الجارية في الحادث.

وزعمت السلطات الأمريكية أن هناك صلة ما بين المحتجزين الثلاثة والشيخ عمر عبد الرحمن. وقد أصرت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية بتعزيز إجراءات الأمن في عدد من مطارات الولايات الكبرى في أعقاب انفجار مركز التجارة الدولي وازداد نشاط الإرهاب في مطار بكاج العالم.

وصرح رون ويلسون للتحديث باسم مطار سان فرانسيسكو الدولي أمس الأول بأنه تم وضع المطار في حالة تأهب طوري في نهاية الأسبوع الماضي. إلا أنه لم يستفح من تصريحات ويلسون كم عدد للطائرات الأخرى التي أعلن فيها رفع درجة التأهب. وقد ذكر ويلسون بالتحديد مطاري لوس أنجلوس وأوغاري في شيفاجو. وقال ويلسون أنه مجرد تحذير من احتمال حدوث هجمات إرهابية ولكن على حد علم إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية ليس هناك أي مطار أمريكي أو شركة طيران أمريكية مستهدفة. وقال للتحديث أن المسافرين لن يتعرضوا لأي تخيير. ولكنه أضاف بأن السيارات التي تترك دون معرفة من هو صاحبها سيتم سحبها على الفور. كما سيتم نقل الحافلات التي ليس لها صاحب إلى بوابات الأمن العليا. وقال للتحديث على أي حال فإن هذا الإجراء أن يكون قاسمياً مثل الإجراء الذي تم تطبيقه إبان حرب الخليج عندما تم انصر الحشود في سائر المطارات على الركاب الذين يحملون ذكائب.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٧٠ / ٢ / ٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبش على شتب راجع بالانكندية في انجاز المركز التجاري الأمريكي وتدبير المخابرات في لال سكاك بنديسره

التحقيقات الفيدرالية الأمريكية قد تسلم
أبو حليمه فيور أس .
وذكرت لدى وكالات الأنباء العالمية
أن محمود أبو حليمه غادر الولايات
المتحدة يوم ٦ مارس الحالي على إحدى
الطائرات التابعة لجنوب أفريقيا
وأشارت وكالة رويتر أنه من المقرر
أن يصل أبو حليمه أمام المحكمة
الفيدرالية الأمريكية في مانهاتن خلال
الساعات القادمة في جلسة لم يوجه
التهام له .

وصرح مصدر أبو حليمه شافي محمود
أبو حليمه أن شقيقه شخص هادئ
ولا يؤمن بأفكار سياسية أو دينية متشددة
ولا علاقة له بتطهير مبنى مركز التجارة
العالمية .

في حادث قبلة مركز التجارة العالمي
بنويورك الذي أسفر عن مقتل ٦
أشخاص وأصابة ١٠٠٠ .
ونقلت وكالة رويتر عن شفيق
أبو حليمه وهو مصري يعيش في
نورجس أن شقيقه تم القبض عليه في
لندن القريبة من الإسكندرية منذ
عشرة أيام .

وأشارت رويتر أن سلطات التحقيقات
الأمريكية ذكرت أن أبو حليمه ٣٥ سنة
كان يعمل سائق توكسي في نيويورك وقد
غادرها بعد يومين من حادث تطهير مركز
التجارة العالمي هناك في القاهرة .
وأشارت الوكالة أن السلطات
المصرية وافقت على تسليم أبو حليمه
بمسئله مواكفا لأمريكا وإن كان من مكتب

بدا مكتب التحقيقات الفيدرالي
الأمريكي في ساعة متأخرة مساء أمس
التحقيق مع شخص يدعى محمود
أبو حليمه مصري الجنسية ويحمل جنسية
أمريكية والماتية وصل أنه قاتل المذبح

والشيخ والشيخ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحسن تدبيراً



نیو نیوز
رسالة

تذکرہ



قول من استضاف الشيخ عمر عند حضوره الى نيويورك حيث قام معه لعدة اشهر وفتح له للتصرف على الجالية الموجودة في بروكلين .. واصبح الشيخ عمر امام مسجد ايربوك في بروكلين وتولى محمود ابراهيم وهو مصري يعمل جواز سفر اللبنا وهو المشتبه الرابع الذي تمتعت عنه المباحث القبلية ، أصبح ابراهيم هو رابله وسلفه يصعبه في كل مكان .

ويجى خلاف بين مصطفى شليبي وبين الشيخ عمر الذي يريد ان يتصرف في الاموال التي تجمع لمساعدة مجاهدي افغانستان ويقرر الشيخ بروكلين الى جنس سيني ويعد سليلين من مغاربة ويتكثف التماس بين مصطفى شليبي التي مثل بها .. ويحدد المباحث ضد مجرور .

المعلومات الكاذبة

ول صباح الارباء ١٧ مارس وطن القضي مصلحة الهجرة والجنسية ان من حذر للصحة ان تنقله القوي عمر عبد الرحمن لانه لم معلومات كاذبة ليتمكن من الاقامة بالولايات المتحدة . ووصل القاتل الشيخ عمر عشرة ايام بدم خلافا لما استضافه المجرور ، هذه الحالة يبحث هذا الطب امام هيئة فيدرالية تتنص بشئون الهجرة والاشن .. اي ان الالة التي اسبلت له تتنص يوم ٢٦ مارس الجاري .. ول حالة رفض الاستئناف بين الشيخ ان يتقدم بدعوى بجهة التمييز في التنصب امام المحاكم الامريكية ومنه هذا انه يمكن الشيخ ان يرضي لاشهر جديدة ومحارب ويوجد في سبيل الهاء والمواحيات للخدمة .. والقائنا وان كانت حيلة طرية الالة لانه حازم .. وكافة ويعد ان حذر قرار الطرد ويعد

الاذنية لم تتوقف وتتلوا بعض التقارير ضد الدم والارباب الذي يرتبط به بعد اغتيال انور السادات ثم راعت للحجوب رئيس مجلس الشعب ثم الدكتور فرج فودة . ول الولايات المتحدة للتهمس للمري مصطفى شليبي واخيرا حوادث العنف ضد السياح في مصر وارتهله بالصيد تصير الذي اتهم باغتيال لاسلمن للتصرف كاهلنا . واخيرا اتهام اثنين من اتباعه بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك . ولكن مجلة التينويك الامريكية ان المسجون بيكالة للمخابرات المركزية الامريكية قد تمسوا الى دليل يكد ان ايران تقوم بتحويل ثلثة الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه ومن بينهم للمتهمين بتفجير لتجار مركز التجارة العالمي في نيويورك .

واوضحت وكالة للمخابرات المركزية والخارجية الامريكية لم تعد اية الدافع التي تقدمها ايران للشيخ عمر

ومدى لتتلفها في تقديم هذه المبالغ الا انها لكت ان التمويل يتم من طريق احدى توجهات الشيخ عمر وهي موجودة بالقاهرة . وتكررت المجلة ان باربرا نيلسون الوطنية كمنصة بالشيخ عمر قد تلت هذه الاعطاف .

ايران والشيخ عمر

وقالت المجلة عن « لينست كاتينسترو » وهو من موظفي المخابرات السليبي : « ان ايران تتسلل للشيخ عمر وانه يحصل على مرتب ثابت من طهران » .

ومن جهة اخرى طر باربرا ليلينج القيدرية لعدة فتح مكاف مثل مصطفى شليبي الذي قيد ضد مجرور وكان شليبي

ومنذ وقوع حادث الانتفاج واسم الشيخ عمر عبد الرحمن يتزايد يوميا اكثر من مرة وخاصة حول اتهامه في قضية اغتيال الرئيس انور السادات باعتبارها عملية ارهابية تربدت اصدائها في العالم كله ول الولايات المتحدة بصلة خاصة .. وقد كان هذا هو السبب وراء اطلاق الغلب للتقارير الصحفية لقب « للشيخ الارهابي » عليه .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد اصدر - عقب حادث الانتفاج - بيانا عن طريق صحفية الخاصة بربرا ويلسون اعلن ان الاسلام يريه من هذه الاعمال الارهابية .. ولكن اختفى الشيخ عمر عبد الرحمن بعد ذلك ، واستمر الاعتقاد حتى لشارت بعض التقارير ان لته لعب الى ديوتويت ، وانه لراد ان يشغل في المسجد هناك ، الا ان رواد المسجد لم يرحبوا به . لما كان من بعض اتباعه الذين صحبوه الى ديوتويت الا ان لقروا بملحات شدة التردد استنكار المصلين في مسجد ديوتويت .

وقال شيخ الجامع : ان المسلمين في هذه المدينة من المهاجرين يريون من يخدمهم من الاسلام ولا يهتم الحديث عن الارباب في الاثارة .. كما تريد ان الشيخ عمر ذهب بعد ذلك الى واشنطن ومنها الى لوس انجلوس اي انه كان على الطريق طوال اليات وكان مسافر اجهزة الاعلام يبحثون عنه دون جدوى . واختفى الشيخ على الرغم من ان صورته والحديث عنه لم يتقطع .. وكانت تصريحات رجال المباحث القيدرية تتسم بالعجز الشديد وكانوا يرفضون ومازوا الحديث عن علاقته بالتمهين في المباحث .

جماء والارباب

ياكن التقارير الصحفية والتقارير



الاب الروس يوم ١١
ول الرات الذي استغرقه الشيخ حر
عيد الرحمن الأزهر في الولايات المتحدة
بدر اغتيال السادات وفتح ان العمليات
الارهابية ضد السياح في مصر
لا تستهدفهم شخصيا بل تستهدف ضرب
الاقتصاد وزعزعة الاستقرار في مصر ..
ويعد كل هذا يستغرق الشيخ ان يوسف
بالتامر والأزهر . بعد ان قدم اعترافا
حتيا على الهواء بأن مدته هو قلب نظام
الحكم في مصر !

ولما عن تطورات القضية فقد أعلن ان
الحكومة متبدا يوم ٢٥ مارس ولا يستبعد
للمحققين ان تضم قائمة المتهمين اسماء
جديدة ..

وبالنسبة للسيد نعيم فإن معرفة
بمسند سلامة قد جعلته في مقدمة المشتبه
فيهم فال جانب اعادة التطبيق في مقتل
الحاكم ماثر كاهانا .. فقد فشت الحياث
التيارية في « بينسبرج » ملك التطبيق
في قضية أخرى تتناول مقتل الحاكم
روزييسل في بينسبرج في عام ١٩٨٥
ضمنا كان السيد نعيم يدرس بالجامعة
عنده . وكان رزييسل قد قتل وهو يركب
سيارته في أحد شوارع المدينة ولم يستقل
على القاتل حتى الآن .

ومن جهة أخرى يقوم سجن « ليتكا »
حيث يقضى السيد نعيم مدة عقوبته
بالتحقق في قضية التحقيق الممنوعة له
حيث يصرح لكل مسجون بالاتصال بجهة
ارغام تليونية كرات محددة أي ان لكل
واحد مسجلا ويوصل كل مسجون كرات ورام
معين حتى لا يتعدى حده في الاتصال ..
وبين خلال التحقيقات اتضح ان السيد
نعيم من خلال اتصالاته استغل حقوق
بعض المسجونين في توسيع دائرتا
اتصالاته .. وتتروى القرائل حول تقوى السيد
نعيم مزيج من القدرات الارهابية اذا لم
يتيم الأراج عنه .. كل هذا والقضية في
تبدأ بعد ١٠٠

البحث عن « ابو حليمة » ما زال مستمرا !

تواصل فريق الإنقاذ الأمريكية
رفع الإنقاذ للتي سيبدا الانقاذ
الذي تعرض له الراتز التجارى
الدول في نيويورك . عملية رفع
الإنقاذ تسير بمتى الحقة
والحذر دون استعجال . والهدف
من وراء ذلك محاولة الحصول على
أفلة إضافية بشأن المتهمين الذي
لحق القبض عليهم او اولئك الذين
مزالوا الشبهات تحوم حولهم
وعثت صحيفة نيويورك تايمز
قد ذكرت ان رجال التحقيق
يمتدكون ان سائق التاكسي الذي
يجرى البحث عنه حاليا هو الحال
المدير لمكتب التحقيق . وهو
الشخص الذي يدعى محمود
ابو حليمة . ويقال انه مصري
الجنسية وزوجته افغانية وله ٤
اطفال . ويتردد ايضا انه فر بعد
يوم او يومين من اعتقال محمد
سلامة المتهم في مكتب التحقيق .
وقد قامت السلطات الأمريكية
بفتح ملف منزله في شيوجي
ولقدت معها بعض الممتلكات
المحملة بالآوراق .
وتشير بعض المصادر الى ان
ابو حليمة كان يشارك في صفوف
المجاهدين الافغان خلال الحرب
هذه . ومزالوا السلطات
الامريكية تبحث لكثير من
المعلومات حول هذه القضية

التفاصيل التي اشارت إلى اتبانه لذين
يتطلبون بانفس حرة الكلمة تنفيذا
لتعليمات ..
وارتبط الشيخ عر نفس الشكا الذي
أدى الى الحكم بخرقه .. وهو الكاتب فقد
تكرر مرارا في كافة المظاهرات التليونية
التي اجريت معه انه يربك محمد سلامة
او تفعل عيا في ابراهيم الجبروني ..
وتس ان اتبانه قد ذكروا ان الشيخ بمنية

ان ارتبك صوت عضو مجلس النواب عن
نيويورك . تشارلز هوبر . مطالبا باصدار
قرار بالتوقف عن الشيخ صريلا من فتح
القلب على مصراعيه له لافلات مطالبا
بضرورة تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في
هذه القضية والتأكد من عدم صلة الشيخ
بهذه العملية الارهابية لرك الشيخ ان
موقفه ضميم وان الحركة لم تعد حول
الامانة فقط وبقاء على نصيحة بعض
القرربين منه انز الشيخ ان يقوم بعمله
مجرم هدفها تحسين صورته امام الشعب
الامريكي لعل وصي ..

ويبدأ هذه الحملة باسلوب تقليدي وهو
القاء الاوامر على الاعلام .. وبنات ضمنية
وكان من الطبيعي ان تتوالت وسائل
الاعلام على تقديم هذا الشيخ الغريب
الذي راح يتلقى الشعب والحكومة
الامريكية بالاشارة الى انه جاء لينتج
بصرية الكلمة ونسب ان هؤلاء قد تظفروا



المصدر: الأكرام للمساري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

□ مصدر أممي مسئول:

محمود أبو حليمة فادر البلاد بصفته امريكيا للتحقيق معه أمام الجهات الأمنية هناك

أكد مصدر أممي مسئول تطبيقا على ما أفادته بعض وكالات الأنباء أمس بشأن المدعو محمود أبو حليمة الذي وصل إلى البلاد بوثيقة سفر ألمانية ومعه بطاقة هوية أمريكية أن المنكور وصل إلى الاستكبرية قاعما من السعودية حيث دخل البلاد بالوثيقة الألمانية بدون تأشيرة دخول.

والسأل: إن جهات الأمن المختصة تأيقت تصرفات المنكور وأكدت تصرفاتها

أنه غادر البلاد منذ عام ١٩٨٠ مهجرا إلى ألمانيا وتزوج من الألمانية ومنح وثيقة سفر ألمانية رحل بمبها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على الجنسية الأمريكية.

وكانت وسائل الإعلام قد أذاعت مؤخرا ما يشير إلى مشاركته في تفجير المركز التجاري للنوابي بنيويورك الأمر الذي دعا أجهزة التحقيق الأمريكية إلى إخطار الأجهزة المصرية المختصة بمعلومات مؤكدة عن تورطه في الحادث.

ويمولجته بالمعلومات أسر على موجهة تلك الجهات طلبا لجلاء ملحته من الذمة الموجهة إليه على أن يتم التحقيق معه أمام جهات أمريكية باعتباره مواطنا أمريكيا ولم تمنح السلطات الأمنية المصرية المختصة مغادرته البلاد صباح أمس



المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

٢٨ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات المصرية تقرر ابعاد ايرحلية الخطر المذير في انفجار نيويورك

أبو حليمة دخل بجواز سفر الماني ويحمل الكارت الاخضر الامريكى التحقيقات تشير الى تورط العراق في تمويل عمليات الارهاب

علم مندوب الاوفام، ان السلطات المصرية قد قامت صباح امس (الاربعاء) بإبعاد ايرحلية محمود ابو حليمة والذي تشير كل الدلائل الى انه العقل المذير في حادث تفجير المركز التجارى العالمى في نيويورك.

وعلم مندوب الاوفام، ان ابو حليمة قد دخل الى مصر بوثيقة سفر المانية ولا يحمل جواز سفر مصرى ، كما انه لم يحصل على تأشيرة دخول الى القاهرة من السفارة المصرية فى واشنطن.

وهو شقيق محمود ابو حليمة. بوكالة رويتر بأنه قد لقي القصف على شقيقه بواسطة الشرطة المصرية يوم ١٤ مارس الحالى بسكر اسره في مدينة كفر الدوار واصفان ان الشرطة المصرية قد احتجزت شقيقه خلال الاسبوع الماضى. كما لقت القبض على شقيقه الأصغر السيد (١٥ سنة) ثم أفرج عنه بعد ذلك.

وادعت وكالة أسوشيتدپرس ان محمود ابو حليمة قد لقي القبض عليه في مصر وتقرر ترحيله الى الولايات المتحدة صباح امس، الأربعاء.

ومحمود ابو حليمة من مواليد يناير ١٩٦٠ بمساكن شركة الفول والقمح بكفر المزار، حصل على الشهادة العامة عام ١٧٧٨ ثم التحق بكلية حقوق الاسكندرية. حيث ترقى ودرسته بالفرقة الاولى وسافر الى ألمانيا عام ١٧٨٠ وبعد عامين توجه الى ولاية نيويورك بامريكا حيث عمل معلم ثم سائق متاكسي، حتى حصل على الجنسية الامريكية وعاد مرة أخرى الى مدينة ميونخ بألمانيا وتزوج

(البقية ص ١٩ عمود ٤)



محمد أبو حليمة

وس القتودع في حالة القبض عليه من جانب السلطات الامريكية، ان تتم محاكمته على القودع في الولايات المتحدة

والعروف ان محمود ايرحلية - للزود في مصر - يعمل جنسيتين احداهما ألمانية بعد زواجه من سيدة ألمانية وأخرى أمريكية

ومن ناحية أخرى فقد صرح محمد ابو حليمة لدى يقم في نيويورك

كما علم مندوب ان محمود ابو حليمة كان يحمل معه الكارت الاخضر الامريكى باعتباره مواطنا امريكيا، ولهذا فقد اتفقت السلطات المصرية قرارا بإبعاده صباح امس.

وقد اتفقت المعلومات التي وردت في السلطات المصرية ان العراق يمول الكثير من عمليات الارهاب التي تتم تحت ستار الدين. وان نتائج التحقيقات التي تجري الآن في واشنطن وبعض العواصم العالمية سوف تكشف عن حقائق بالغة الخطورة بقسمة لعمليات الارهاب.

كما علم مندوب الاوفام، ان محمود ايرحلية التي تعتقد السلطات

الامريكية انه أحد الفططين لمبادئ لتفجير المركز التجارى العالمى بنويورك، كان قد غادر نيويورك بعد الحادث وسافر الى السعودية ومنها

وصل الى القاهرة واقام فيها منذ بضعة ايام ثم غادرها ومن المعلومات المتوافرة لدى الاوفام، انه ليس من المعروف مالكا كان قد تم تسليمه للسلطات الامريكية ام انه سافر الى ألمانيا



المصدر :

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مجلة المانية لجذب منها ٤ لبناء
ثم عثت متقلا بين ألمانيا وأمريكا
والحمود أبو حليمة أربعة أشتاء هم
شقيقه الأصغر محمد والذي التي
القبض عليه مؤخرا في نيويورك التي
سافر إليها منذ ٥ سنوات ملاشتباهه
في تورطه في جبهة تنظيم لركن
التجاري الدولي مينويورك وأيضا
شقيقه شريف والذي يعمل في كندا.
وشقيقة أخرى متزوجة من مهندس
مصري ويقيم بالولايات المتحدة
المسيد بالقصف الأول الثاني بكفر
الدوار ووالده حبيب بالمعاش (٤٤
سنة) ووالته ربة منزل.
وقد أكد بعض جيرانه بكفر الدوار
لأبراهيم البليسي مراسل الأهرام أنهم
علموا أن محمود أبو حليمة قد سافر
إلى أفغانستان وشارك في حرب
المجاهدين ضد النظام الشيوعي منذ
أكثر من ٥ سنوات.



الحياة : المصنوع

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدل في صفوف الاسلاميين في اميركا، هل حان الوقت لمواجهة الشيخ عبد الرحمن؟

□ نيويورك - من جمال خاشنقي

السابق يتحملون تشدد شباب «الجماعة الإسلامية» إلى أن يقتلوا وينضموا إليهم، مما حصل الدكتور حلمي الجزار وعصام العريان وغيرهم من أبرزها في الجامعات المصرية منتصفت السبعينات كقائدات طلابية.

وبينما تنتشر أفكار «الجماعة» انتشاراً أفاقاً في صفوف الطليقات الوسطى والمعلّقة، لا يزال «الأخوان» يعملون بأسلوبهم «الانتقائي» في التمدد والذي يصفونه بأنه «بطيء» ولكنه فعال. وجعلتهم هذه الأساليب وغيرها يعينون فكرة اتخاذ موقف صارم وجماعي على مستوى مختلف تنظيماتهم والتنشيطات القوية منهم خارج مصر إسلامياً وعربياً. إضافة إلى تنظيمات «الأخوان» الدولية.

وقال قيادي معروف: يجب ألا نكرر الخطأ عندما تركنا الشيخ (محمد) المرزالي يواجه هذا التيار وحده من أجل اعتبارات عدة. وأضاف أن «الأخوان» هم التيار الإسلامي الرئيسي، ولكن تاجر سيارة في شارع مزدهر تحتاج إلى ثلاثة أو أربعة أشخاص وتظهر في الصفحة الأولى من «الأهرام» غداً، لكثفت تحتاج إلى مئة شخص منظم وواع لتبني مدرسة يتعلم فيها ألف تلميذ. وإن تحدثت عن «الأهرام»... وهذا هو ما نريده.

وفي الولايات المتحدة أثارت الهجمة الإعلامية التي تلت انفجار نيويورك وتزامنت مع تصعيد إعلامي إسرائيلي ضد «الاصولية الإسلامية» تركيزاً على نشاط حركة محمّلة

■ جاء تطوير مركز لتجارة المال في نيويورك طويلاً، العلاقة للتزامة أصلاً بين «التيار الإسلامي العريض» في الولايات المتحدة وحركة «الجهاد» التي يعتبر الشيخ عمر عبدالرحمن أحد نظريتها وينظر إليها الأسلابيون للمتلون بأنها حركة واحدة.

ويتوقع أن يمتد التوتر بين التيارين إلى العالم العربي حيث تقوم خلافات قديمة بينهما تولفت حتى الآن عند حد النقد المتبادل من خلال الأسطورة والدروس والكتب. ولم تتصاعد مثلاً تقيد منها الحركات المعادية لجميع التيارات الإسلامية بغض النظر عن اتجاهاتها، كما قال داعية إسلامي معروف مقيم في الولايات المتحدة.

والشباب القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه لا يزال في «التيار الإسلامي العريض» من يريد استمرار الاتصال بعيدالرحمن ومحاورته بطله يشك من طوائفه. لكن هذا الاتجاه أخذ يضمحل أمام اتجاه يدعو إلى القطع مع خط التشدد والخط الذي يقوده الشيخ المصري للشيور. وبينما هذا التيار يدعو على أساس أن عبدالرحمن لم يشاور أحدًا أو يسمع من أحد في ما يشك من مواقف فلم تسمح له! وشهد «الأخوان المسلمون» الذين لهم تنظيماتهم الإقليمية الخاصة بهم في الولايات المتحدة وأوروبا وتسيطر قياداتهم على عدد من الهيئات والمراكز الإسلامية على أنهم للمتلون الرئيسيين للتيار الإسلامي العريض والمعتدل، وكثيرا في

(تتمة في الصفحة ٤)



جلد في صفوف المسلمين في أميركا

تمة الصفحة الأولى

القسطنطينية في أميركا تلقى القيادات الإسلامية التي بنت سبيلها بتدبيره ضخمة في الولايات المتحدة مثقلة في كثير من تلك مسجد ومركز إسلامي وعشرات المنتديات التي تعمل في كل النشاطات بدءا بالعبادة وبيع الكتب وانتهاء بالاستشارة. وباتت تخشى أن تتعرض هذه المؤسسات لضغوط سياسية. وتتميز القيادات الإسلامية للهجرة في مجتمعها بأنها من الفارين من اضطهاد سياسي، وكثير منها اضطر وقتاً في معتقلات بلادهم، ووجد في الحرية التي توفرها أميركا فرصة لممارسة الدعوة.

ويبدو أن الشيخ عبدالرحمن يتفق مع هذه القيادات في هذا التوجه. إذ أكد في حوار مع «الحياة» تقديره للحرية التي تتميز بها أميركا وحرصه على التمتع بها، والتأقلم مع ذلك يعني توريثه في تخيير مركز التجارة العالمي إذ قال: «أنا أريد أرضاً حرة لواجه منها النظام ولا يمكن أن أعمل شيئاً يجرمني من هذه الحرية». غير أن الشيخ يريد أن يستخدم الحرية الأميركية قاعدة يطلق منها حروبه المضوية ضد الحكومة الأميركية في الوقت الذي يريها المسلمين للمعتقلين مطبقين الإسلام في أميركا. حسب قول الشيخ محمد الحانوتي مدير المركز الإسلامي في جوهري سيتي، وهو المسلمون من الخاسر المهولين. وبعد أحد اللقاء مع «الحياة» انه رفض السماح للشيخ عمر بالتحدث عن المركز الإسلامي وفي مركز آخر يشارك في الاندفاع عليه لأن الرجل يدور في حلقة مفرغة وهو اندفاع إلى العنف يسمى الجهاد بينما الإسلام دين توازن واعتدال والجهاد شروط ومكان وزمن.

ويرى الحانوتي وهو معروف باتسماته القديم إلى حركة «الأخوان» أن الهدف الأساسي الذي ينبغي للمسلمين المعنى إليه في الولايات المتحدة هو منوطين الإسلام في أميركا، بينما دعوة عمر عبدالرحمن ونقل صراعات الشرق إليها لا تتفق مع هذه الأوردة.

وحاول أخرون «التميز» بين دعوة الشيخ عمر وما سموه «التنابر الإسلامي» المرغوب. ويقول عبدالرحمن العامودي رئيس المجلس الإسلامي الأميركي في واشنطن: «إن عمر عبدالرحمن لا يمثل التيار الإسلامي المرغوب وتجب من الأميركيين لماذا يركزون على هذه الصورة الفاتنة».

ويحاول العامودي من خلال المجلس الذي يرأسه أن يبدل المسلمين في السياسة الأميركية وينظم قوة ضغط طليحها على حكومة التي كلفها أوم القسطنطين الأميركي ويؤثروا في السياسة الخارجية الأميركية وفق النظم والاعراف المعمول بها. ويحترف بأنه يواجه مشاكل من جهة المسلمين بشر ما يواجه مشاكل في اتصال صوته في أروقة المؤسسات الرسمية الأميركية وسط عثرات هيئات الضغط التي تعمل بموازنة نفوذ موازنة المجلس الإسلامي الأميركي بالمصالح (موازنة للمجلس ٢٥٠ ألف دولار سنوياً). ولا يزال كثير من المسلمين يجادلون أن لم يجرم العمل في السياسة الأميركية. ويلاحق: «نحن نتمثل بالجميع بمن فهم اليهود الأميركيين وبالطبع هذا ما يقفنا صدقة الكثير من المسلمين ونقتنهم».

وبعدما انتقدت المنتديات الإسلامية المختلفة الهجمة الإعلامية الأميركية على المسلمين وهيتاتهم في الولايات المتحدة. بدت وسائل الإعلام الأسبوع الماضي كنها أكثر اعتدالاً واختتم تقدم وجهة النظر الإسلامية للثلاثة بضرورة الفصل بين «اتهام شخص لم يدين بعد واتهام الإسلام والمسلمين جميعاً بالأرهاب» فخصصت صحيفة «يو. إس. توداي» صفحة كاملة للتعريف بالإسلام كتبها متخصص في أيدون حداد. واستبعدت جوبليت ميلار من كتاب صحيفة نيويورك تايمز «وشخصية في الشرق الأوسط» أن يكون التيار الإسلامي المرغوب وكذلك حركة معماري خلف تقيير ميني التجارة العالمي. على رغم أنها انتقدت معماري بشدة في كثير من مقال ويراعي تلفزيوني، وذلك على أساس النظرية القائلة أن للإسلاميين وهذه الحركة مصالح مهمة في الولايات المتحدة أن يظلوا بخسراؤها. ولذلك ترى ميلار أن التفتاح مجرد حادث محلي نخلته مجموعة من اللطافين الإسلاميين اللاتنيين بالشيخ عبدالرحمن.

وعلى رغم أن الهيئات الإسلامية سارعت إلى التندوب بالعبادة ووصفها بأنها عمل لاهي لا يلتزم إلا كان مصدوره إلا أنها لم تنتقد عبدالرحمن لأسباب أولها أن اتهاماً رسمياً لم يوجه إلى الشيخ المرغوب. والثاني أن الهيئات لا تريد اتصالات جديدة في مراكزها. فالهجوم الإعلامي على عبدالرحمن، وكذلك الحملة على «الجماعة الإسلامية» في مصر أوجدا تطلعا منه حتى في صف غير المنتهين إلى «الجماعة» أو حركة «الجهاد».



ومن السهل أن يتحول نقاش بسيط في موضوع الشيعي عمر خلاداً ومسلماً داخل المساجد. وهذا ما حصل بالفعل في أكثر من مسجد، بما في ذلك مساجد نيويورك ونيوجيرسي التي قدمتها وسائل الإعلام الأميركية أنها معارضة لتصار الشيعي المصري. إلا أن الحقيقة غير ذلك إذ إضافة إلى علة المسلمين غير المتشبه بنشيط «الأخوان» وأفراد «الجماعة» في المسجد الواحد، كمسجد أبي بكر في بروكلين حيث كان الشيعي عمر يلقى درساً كل يوم أحد، فيما أمام المسجد وهو من قدامى شيوخ «الأخوان» يتنقل حوله المصلون ليجد منهم عن ذكراته مع «الأخوان» وصرامهم مع الرئيس الرامل جمال عبدالناصر. إضافة إلى اصطاته دروساً في الفقه والتفسير.

غير أن لتصار الشيعي عمر لا يذخون لمتعلمهم من العجلة التي يتلقونها في المراكز الإسلامية التي يسيطر عليها «الأخوان» ويصونها بأنها «غير عجلة وغير إسلامية» خصوصاً عندما يمنع شيوخهم من الحديث فيها. أما الشيعي عمر نفسه فيزيد صعوبة قبوله في هذه المساجد عندما يصف معارضيه الذين يرفضون الحديث عن «اليهود» وانتقاد الأنظمة بأنهم متطرفون. حتى أنه لم يتردد في استنار «الأخوان» لقبولهم بالديموقراطية وللشراكة في الانتخابات وسعيهم إلى إعلان حزب سياسي لهم.

ولتصار الشيعي وعظمهم من الشباب متحسين لفكرهم غير أن طباعهم حادة وتتطلب عليهم مسألة «الخلافة» والولاة. والبراءة عند تعاملهم مع الأميركيين ولديهم ما للمسلمين الذين يخالفونهم الرأي ما يعطونهم بدون صدقاتين. وكثيراً ما يدخلون في جدل طويل مع مخالفيهم ويوسون عامة على مواقفهم ويرفضون انصاف الحول وتكلموا وعطون في تفسير سن لا يحكم بما أنزل الله فلو أنزل الله الكافرين فيطهرون بذلك كل أحكام الكفر والردة على من «لا يحكم بما أنزل الله» بينما تعد هذه من المسائل الشائكة في الدين الإسلامي.

وكان الشيعي عمر قد استقر بين نيويورك وجيرسي سيتي القريبة منها بسبب وجود جالية صغرى كبيرة في الينغتون لا يستطيع أحد تعذيب عهدها، ولما بدأ الرقم يتجهض لها ويتنفس بنة الله ولا توجد منظمات وطنية تدعمهم باستثناء مساجد متواضعة بالمقارنة مع المساجد والمراكز الإسلامية في واشنطن أو لوس أنجلوس حيث توجد جاليات مسلمة أكثر استقراراً وأوفر مآلاً.

ويقول رمضان محمود، وهو مهاجر مصري يحمل في استيراد سلع من السعودية ومصر أن معظم المصريين في الينغتون لا يتوي الهجرة نهائياً، لكنه شتم إلى الولايات المتحدة بحثاً عن فرص عمل أفضل. لذلك يوجد عدد كبير منهم بلا إقامات قانونية ويشين بعدم الاستقرار. وتكاد تكون قيادات سيارات الأجرة هي أول عمل يقوم به المهاجر المصري إلى نيويورك أو جيرسي سيتي. وبالطبع فإن معظم هؤلاء لا تشغل السياسة الأميركية ولا يتعامل مع الأميركيين إلا بفقر المساجد، ويحيى في مجتمع خالص به لا يختلف كثيراً عن نمط حياة المسلمين في القاهرة أو المنصورة.

وهذا الاتجاه يتناقض مع طموحات المسلمين الآخرين في أميركا الذين يشجعون الجالية الإسلامية على الانتماء في المجتمع الأميركي بل ينعينون إلى دعوتهم إلى المشاركة في السياسة المحلية في فيرجينيا الغربية من العاصمة واشنطن، لم يتردد السيد بسام اسطواني رئيس مسجد دار الهجرة التابع في دعوة نائب الولاية في جورج موران إلى كلية الخطر ومعه عدد من الأميركيين ولقاءات الحاشية الغربية من السبعين.

ويقول الفيلسوف محمد أبو السعود وهو من مؤسسي حركة «الأخوان» وفيهم في ولاية فلوريدا منذ حوالي عشرين أن شة دعوة إلى الانتماء إلى المجتمع الأميركي. ويرى ضرورة مواجهة هذا الاتجاه فيقول: «إن الانتماء يؤدي إلى إثارة العداء ضد المسلمين ولا نداني عن القطع إلا جرياً الشياء، ومن يتنزل عن المجتمع معاصيه المجتمع وإذا انترد لثبات انترد».

ويؤكد أبو السعود وجهة نظره بالأصل أن له من التناشيط في الحزب الديموقراطي (ولاية فلوريدا).

غير أنه ليس للشيعي عبدالرحمن من طموحات في أميركا غير استخدام هذا البلد قاعدة يهاجم منه الحكومة المصرية وحبيل الجليته عن مسألة وجود تنظيمه وفساده. كـ «الجماعة» بكثير من الضوضاء لا يتولى أكثر من الناس يوافقون لتني لغير الجماعة وأما لا أعرف كيف تمت في هذه الآلة مع وجود الرقابة الصارمة في الحقيقة أنني لا أجد لملء ولا تنظيمًا.



غير أن كثيراً من الراغبين يؤكد بوجه تطبيع، ولكن غير محكم يصح بالاستقلالية في التقويم للخطوة. كما أن خطيته غير «المفوية» أدت إلى ضعف هزيمة، إذ لا يحتاج من يرغب في «الانتماء إلى «الجماعة الإسلامية» مراحل امتحان وتحت اختياراً مطلقاً يظل «الأخوان المسلمون» وأصبح أفرادها يتلقون على الأهداف العامة وهي «شريعة الجهاد» وبأن الجهاد فرض عين، وبأن النظام بكامله متضامن بما في ذلك رجال الشريعة «العقيدة» والأهم من ذلك إلبامة العمل السلبي ضد النظام بأي وسيلة ممكنة. ولذلك لا يستبعد وجود أكثر من تنظيم يختار اسم حركة «الجهاد».

أما في الولايات المتحدة فإن فكرة «الجهاد» بدأت أثناء الجهاد الأفغاني عندما تشكل في بروكلين فرع للكتب الخدمات الذي انتمى الشيخ عبدالله عزام في بشاروف منتصف الثمانينات لخدمة الجهاد الأفغاني ورعاية الشبيبة العرب الذين أخذوا يتوافدون إلى بشاروف للمشاركة في محاربة «الشيوعيات». وذلك استجابة لدعوة أطلقها عزام هي أن «الجهاد» فرض عين، وفي رسائله «البلغا» عن أرض المسلمين لهم ففرض الأعباء. وهو ما يكره الآن الشيخ عبدالرحمن ويضعه للفقهاء لأننا نتصور على بلاد المسلمين التي تتعرض لغزو واعتداء وإنما تشمل مصر وأوس والجزيرة وهو ما لم يطقه الشيخ عزام الذي رفض فكرة حمل السلاح ضد الحكومات التي لا تحكم بما أنزل الله.

ورأس مكتب نيويورك للمهاجر الفلسطيني مصطفى شلبي الذي قتل في ظروف غامضة عام ١٩٩١ وأتهم مسلمون باغتياله نتيجة خلافات على التبرعات التي كان يقدمها للمجاهدين، بينما كانت مجلة «الجهاد» التي تصدر في بشاروف استشهد في إطار تصفية القيادات الإسلامية المناصرة للجهاد الأفغاني. وكان الشيخ عزام سلفاً هو الآخر في العلم نفسه أقر مرور سيرته بالقرع من عبوة ناسفة فجرحت من بعد.

واستمرت وتخذت الدعوة إلى التجنيد على السلاح وإقامة للمسكرات في الولايات المتحدة، غير أن الفكرة عارضها زعماء للراكن الإسلامية الذين اقترحوا أن يتنبرع الراغبون في تولي الأمانة الرسمية واللغة لثلاثين ألفاً بشاروف. وفي هذه الفترة (١٩٩٠) وصل عبدالرحمن إلى نيويورك ورحب به شلبي خصوصاً أن كان يحمل فكرة مفوضية «الجهاد». وكثير من الناشئين بتطويرهم في انفجار نيويورك لارتباطاً بصورة أبو باخري وبرلجن فمحمد سلامة للتمه الرئيسي عمل مع شلبي، وكذلك محمود أبو حلوية وأبراهيم الجبروني. ولكن كان هناك عدهم كثيرون إذ كانت الجهاد الأفغاني في تلك الوقت شعبية واسعة كانت تجمع له التبرعات بحماسة شديدة في كل للولايات الإسلامية والمسلمين. ويؤكد القرون من علاقة عزام أنه لم تكن هناك علاقة تنظيمية أو مالية بين شيخهم وشلبي ولكن مجرد علاقة غير.

والمعروف اختراق هذه الهيئات وهلامية التنظيم فيها تعددت روايات الشريعة للغير إلى الأميركية من العلاقة بين التهمين في عملية نيويورك، وفي اغتيال شلبي التي أعلنت الشريعة للغير إلى انتباهها في أن انصار عبدالرحمن هم وراء قتلها لكنها لم تقدم أية قرائن.

ولكن الشريعة بالانتشار إلى أن الشيخ القسري ميؤر في انصاره، لكنه لا يرجع إليهم «أولاً» وبوجه الطريقة برائه المحكمة المصرية ثلاث مرات أهمها من تهمة التفرغ على اغتيال الرئيس الرمال أنور السادات. وتوزعت مجموعة «الجهاد» التي التفت حول شلبي بأنها فلسطينية. بينما ينتمي معظم انصار «الصناعة» للثلاثين حول عبدالرحمن إلى الجالية المصرية.

ولتفت مجموعة «الجهاد» الأولى باغتيال شلبي ورحيل عناصرها البارزة إلى بشاروف (باكستان) وانتشار الجهاد الأفغاني، بينما كانت «الجماعة» نشطة تستمد قوتها من مهاجرين جدد يصلونها من مصر في ضوء المواجهة بين قوى الأمن المصرية والتمشدين في القري والبن المصرية.

ولا يقتصر وجود أفراد «الجماعة» خارج مصر على الولايات المتحدة بل هم موجودون أيضاً في بشاروف وأفغانستان وبعض دول الخليج واليمن. أما في السودان فإن عددهم قليل لعدم وجود فرض عمل، لكن هذا القائد يعتبر منطقة انتقال، جيدة. وفي إيران يكاد لا يوجد أحد منهم كما تؤكد مصادر مطلعة.

ويتميز أفراد «الجماعة» بأنهم يلتفتون بـ «المرتب» في الأحكام القضائية إذا لا يقصرون من لحاحهم. وتنظم يرتفعين القالب، وحتى ضمن القديسات في أوروبا وأمريكا. ولا يشاهدون التلفزيون ولا يلقون سموراً في منازلهم. ولا يتبرعون في طمس ما يوجدونه من صور حتى في الأماكن العامة. حتى أن نزاعاً وقع في بشاروف بين مجموعة من «الأخوان» وعدد من أفراد «الجهاد» عندما اسكت أحد الجهاديين نظم واحد بطمس وجه مؤسس «الأخوان»، حسن البنا المرسوم على غلاف كتاب وبدأ كنه يستنجد بذلك فغضب لخواني ولشريكه الاثنان في جبل حاد شمل لخرين، ولم يتوقف إلا بعد تدخل حاسم من رئيس بيت الضيافة الذي يقعون فيه.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ محرم ١٤٣٢

وبينما اعتمد «الآخوان» منهجاً وسيلاً في التعامل مع الأذهاب الأخرى في الفقه فأخذت لحد علماءهم، سيد سابق كتابه الشهير وفقه السنة، يطلب من حسن البنا والصريح من أكثر الكتب مبيعاً منذ صدوره قبل حوالي ٤٠ سنة واعتمد مؤلفه على مبدأ التراجع بين الأذهاب الأربعة فإن «الجماعة» والجهاديين عموماً لم يتفقوا على منهج مسدد، إذ تطلب على مواقفهم اللاعنصرية، والتفني المباشر والاستنباط مباشرة من القرآن والسنة، لكن غايتهم تمثل إلى الذهب الحنبلي وتتأثر بكتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم الجوزية.

وهم يهتمون كثيراً على فتاوى علماء السلف المعاصرين ما اوقعهم في تضاد مع اختيار المساند في مصر والذين غالب عليه الذهب الحنفي مع كثير من التحفظ في المسائل الاجتماعية كالمزلة والتعامل مع الفن والموسيقى ونحوه. كما يلتفتون مع السلفيين في مسائل العقيدة لكنهم يهتمون منهم في مسألة الجهاد والخروج على الحاكم.

ومن الثابت أن معظم هذه المسائل لا تهم كثيراً المسلم للهاجر إلى أميركا

خصوصاً لقرار القاضي إلى شطب الإسلام.

ففي لوس أنجلوس يسعى الدكتور ماهر حننوت، وهو من قدامى «الآخوان» ومعه عدد من العلماء إلى تطوير ما سموه وفقه الأقليات، وهو محاولة لتنظيم عملية «توطئة» الإسلام، التي يفضلونها على عبارة «دمج» الإسلام في المجتمع الأميركي. ويمكن بهذه العملية أن يقدم للمسلمين بعض التنازلات التيسيرية من قبيل القبول بالثقل تجنياً لما هو أسوأ وأكثر.

وهناك آخرون يسمعون إلى فتاوى الأميركيين بأن حضارتهم ليست يهودية - مسيحية، فقط ويريدون أن يضيفوا الإسلام كحلقة مفقودة الحضارة الأميركية ويشيرون في هذه المرحلة برفع الشعارات فقط ومن هؤلاء الدكتور محمد مهدي وهو مهاجر عراقي يلجأ في الولايات المتحدة من نحو أربعين عاماً وكان نجح في إقناع عدد من المؤسسين التجارية في نيويورك برفع الهلال فوق شجرة عيد الميلاد بجوار الصليب والنجمة السداسية اليهودية. ويقول مهدي إن الهلال ليس شعاراً دينياً وإنما شعار للمسلمين، في محاولة لإقناع المسلمين بقرنته. ورأى في نجاح مشروعه استثماراً كبيراً «لأن اليهود يريدون قسر الحضارة الأميركية على أنها يهودية - مسيحية ونحن نريد أن نشيخ الإسلام إلى هذه الفكرية الحضارية» وولطيف فإن الجماعة الإسلامية لا تندي بحملة إلى هذه الأثر.



تسليم أبو حليمة يمهّد لطلب عبد الرحمن

تحت الصفحة الأولى

سبع ممرور بوثيقة سفر للفترة يوم ٢٠ آذار (مارس) الجاري وأصدرت وزارة الداخلية المصرية أمس بيفاء جاء هذا تطبيقاً على ما تضمنته بعض وكالات الأنباء في شأن لدعو محمود أبو حليمة الذي وصل إلى البلاد - بوثيقة سفر للفترة ومعه بطاقة هوية أميركية مروح مصر امنى بما يلي -
- أن أبو حليمة وصل إلى الاستنبرية فأتى من للفترة المصرية استنبرية ودخل البلاد بالوثيقة الألمانية من دون كلشيرة دخول.
- تابعته جهات الأمن المختصة تحركاته وكلفت التحريات والطوكرات للوقوف عن غادر منذ عام ١٩٨٠ مهاجراً إلى ألمانيا حيث تزوج من للفترة ومنح وثيقة سفر للفترة ثم رحل إلى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الأميركية. وقادعت وسائل الإعلام أخيراً ما يشير إلى أنه شارك في تجدير لتركز للجنازي في نيويورك.

- أخرجت أجهزة التحقيق الأميركية الأجهزة المصرية المختصة بالمعلومات للوقوف عن توريته في الحادث وتحقيقاً لجرصه على إجلاله سامحه امام جهات التحقيق الأميركية التي جمعت تلك الألة واعتباره موطناً أميركياً. لم تمنح السلطات الأمنية المصرية المختصة في مغادرته البلاد طوعية وتم ذلك صباح أول من أمس (الأربعاء).

وقال مصدر في مصلحة الأمن العام في مصر لـ «الحياة» إن تسليم أبو حليمة إلى الولايات المتحدة يتمخض خبر فرصة طلب تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل وتقديم بطلب تسليمها الشيخ عبدالرحمن لحكومتها في القضية التي اتهم فيها مع ٤٨ من مؤلفيه بدءاً من يوم ٦ نيسان (أبريل) للقبل امام محكمة أمن الدولة العليا في محافظة الفيوم.

وأي نيويورك وصف أبو حليمة (٣٣ عاماً) بأنه الحال للدير واللقاء الأساسي في حلقة تضم القهمن سلامة وعبد. ويخفف أنه غادر الولايات المتحدة مباشرة إلى القمبي على سلامة وربما بجواز سفر مزي. وكانت السلطات بعت منزله في نيويورك السبع للامبي بحثاً عن آلة تلت فيه زعيم الحلقة وأنه يمتلك للفترة للفترة لسند لللتجرات.

وكانت مصادر التحقيق أن ألمانيا سامته في القمبي على أبو حليمة التي قيل في البداية أنه غادر أميركا إلى باكستان أو جنوب أفريقيا. وأشارت أن لشخصاً شاهموه وسلامة صفا في محطة يتزين بالودان الشلحة التي استخدمت في تجدير مركز للججارة العالي صحبة يوم تنقذ العملية غير من محامي الدفاع عن سلامة روبرت بريخت الذي قال لـ «الحياة» أن موكله طيس الشخص الذي يقال أنه شوهد برقعة أبو حليمة. وأضاف طيس الألة والشواهد التي تدعم قول سلامة أن الشلحة التي استخدمتها من شركة برايد. والتي قيل على بليها في مركز للججارة العالي سرفت قبل ليلة الانفجار. وقد بريخت أن علاقة متعارف ومعرفة. تربط سلامة بأبو حليمة لغه لمتاح على إصدار حكم مسبقاً على موكله وقال أنه ينوي الرد رسمياً بطلب برايد سلامة.

وربطت السلطات بين أبو حليمة والشيخ عبدالرحمن ونقلت الصحف عن مسؤولين أميركيين أن المصري المعتقل رافع الشيخ الشير سلفاً ومساعداً في الفترة التي عاش فيها عبدالرحمن في بيرج في نيويورك هذه سنة أو سبعة أشهر مباشرة بعد وصوله إلى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠. وهي الفترة التي دعوى خلالها الشيخ مع مصطفى شفي المصري الجنسية في جمع للفتريات للجهدين الإلفان.

ويذكر أن عبدالرحمن وشفي تحلقا علناً. وفي آذار (مارس) ١٩٩١ عثر على جثة شفي في منزله ولم يتوصل للتحقيق إلى نتيجة. وقررت سلطات التحقيق أخيراً إعادة فتح قضية شفي لانتقادها منه أن يكون أبو حليمة دور فيها. وكان عبدالرحمن الذي أي معرفة له بأبو حليمة غير أن شفي سبي أن. الأميركية كشفت وجودهما للوحد قرب الآخر في أثناء مغالبة لتفزيونية مع الشيخ سمكت قبل أكثر من سنة.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٢

وربعت السلطات مجدداً بين أبو حليمة والسيد نصير الذي برزته للحكمة من تهمة اغتيال الحاخام الإسرائيلي مكير كاهنا ويمضي عقوبة في السجن لامتلاكه أسلحة غير مرخص بها. علماً أن السلطات استجوبت أبو حليمة أثناء التحقيق في اغتيال كاهنا عام ١٩٩٠ بعدما انتهت في أنه كان الرجل الذي انتظر نصير خارج ليلة الاغتيال في سيارة تكسي. غير أنها قررت إطلاقه من دون توجيه أي تهمة إليه.

وأعاد المحققون فتح ملف التحقيق في اغتيال كاهنا انطلاقاً من اعتقادهم بأن نصير ربما لم يتصرف بمفرده وإن تلك العملية كانت مدبرة على يد حلقة لها علاقة بحلقة المتهمين بتفجير مركز التجار.

وتعتقد السلطات أن هذه الحلقة تشمل إبراهيم الجبروني المصري الجنسية وهو معتقل حالياً ولم توجه إليه أي تهمة لها علاقة بمطيرة بالانتجار لكنه مذهب به «عركة العدالة» إضافة إلى حيازته جوازات سفر مزورة قبل أنها حوت أسماء أفراد عائلة نصير.

وأصدرت محكمة الشيخ عبدالرحمن بالمرأ نسون بيلناً صحافياً أول من أمس جاء فيه أن مكتبها قدم أوراق استئناف ضد قرار الحكومة الإسرائيلية بترحيل الشيخ ونفى عليه اللجوء السياسي. وأكدت أن الاستئناف يمنح أي إجراء اضائي إلى حين إصدار القرار النهائي في شأنه.

وكانت نسون قالت: «الحياة» أن مهلة لتتخذ القرار النهائي تروح بين ستة أشهر وأربع سنوات ونصف سنة.



المصدر: الجهاد

التاريخ: ٢/٢٦

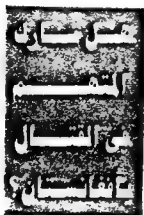
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصة أبو حليمة.. في كفر الدوار: والد التهم الجمهورية.. شاء الله .. وها قد رفل

تزوج الثانية وأنجب ه أطفال.. وتوجه لأمريكا

كتب - محمد عبد المجيد :

سيطر جو من الحزن والكتابة على أسرة محمود أبو حليمة (٣٣ سنة) الذي اتهمته دوائر أمريكية بأنه العقل المدبر لانفجار المركز التجاري الدولي في مدينة نيويورك في ٢٦ فبراير الماضي . رفض محمد أبو حليمة والد المتهم (٦٢ سنة) وهو حامل على المعاش الحديث إلى الصغرى - ومن فتحة في باب شقته التي كانت تنفذ في تعانها آيات القرآن الكريم ، قال الأب « للجمهورية » : شاء الله .. وماذا فعل ..





حيث ألقى القبض عليه في ٢٤ مارس الحالي ، وأل في أحد السجون لمدة عشرة أيام .

وصرح مستحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية بأن مصعود أبو حنيفة وصل يوم الأربعاء إلى أمريكا بواسطة طائرة خاصة استأجرها مكتب التحقيق .

أحد أقرب مصعود في كاز الدوار تفاعل مع كثيرين من أبناء الجبهة : حتى أن أسس يتم التماسه بأنه « فارس المنير » ، وأخيرا ظهر هذا الاتهام فجأة ؟ بعد أن كانت شعبة التحقيقات مزكرا على ممد سلامة

(وهو من أصل فلسطيني) وحسن تضال حيد بالاشتراك إلى إبراهيم الجوروني . وقد اتهم بمساعدة بنة استنكر الصورة التي واقع فيها التقدير وأن حيد ساعده في ذلك . كما قام

سلامة بأنه على صلة بالشيخ صر حيد الرحمن زعيم منظمة الجبهة التي كان حاليا في أمريكا ، وكذلك بسيد نصير الذي اتهم - ثم دوى - بالقتال الضاليم معو كاعلا في ١٩٦٠ .

أما بين ألمانيا وأمريكا ، وأخيرا بدت ١٩٨٠ و ١٩٦٢ هناك مشكلة أخرى في حياة مصعود أبو حنيفة لم تتكد بشكل قطع بعد ، إذ يتوهم البعض بأنه ذهب إلى أفغانستان وشارك في تنظيمات المجاهدين ضد النظام الشيوعي الذي سقط . وترى دوائر التحقيق الأمريكية في

أبو حنيفة قد وساعدها في تد بعض التفرات في تحقيقاتها التي توسلت إليه لتسيرة التحقيق التي لم تتضح محاسنها لكلمة بعد .

وفي الوقت نفسه ، ذكرت دوائر إعلامية أمريكية أن التوضوح حول عملية تهجير مكر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت لم يتكشف إلا بعد مرور حوالي ستة شهور على وقوع

وقد أغلق الأب منزله واستمع من استقبال الزائرين حتى في يوم لحد . بينما أكرمت زوجته وألدة الصغيم الفرائس ، منذ تردد أن إبنهما منهم يتكبد الانفجار الذي أدى إلى مصرع ستة أشخاص وإصابة حوالي ألف آخرين .

لما مدينة كاز الدوار التي شرفها مصعود في عام ١٩٨٠ فقد سيطر عليها جو من الاستياء ، منذ سمعت أنها ، وبأن فيها مرسكو وكانت الاتهام وخدمات التليفزيون بحثا عن تفاصيل حياة مصعود وألدة أسرته ، وأخيرا مدته التي لا تزيد سوى ٢٥ كيلومترا عن الإسكندرية ، والتي تعتبر أحد مراكز صناعة التبغ في مصر .

لقد ألقى كاز الدوار وضمهم وإقتنهم للإصايب وسلك النساء وظاهروا بالخصاص من كل مورم تثير إقتنه . وأكسدا في السوات نفسه تسكسهم بهذا أن منهم بوى حتى تثير إقتنه .

كما أنه أقرب مصعود ومعرفة أنه ظهر للجبهة منذ ١٩٨٠ وقطعت لغيره عنها ، وأثروا إلى أنه من مواليد عام ١٩٦٠ وأنه إسمان هادي الطبع ، لم تكن له التزامات رسمية ، ولم يكن مكر مشاكل قبل رحيله إلى ألمانيا ثم أمريكا . وأخيرا إن علة أبو حنيفة في كاز الدوار موافقون بسطاء وصلون في إصلاح السيارات وفي مصانع التبغ ، ومطسبون بسعة طية ، ويتميز حياتهم بالهدوء التقام في التفاعل مع جوارهم ومعارفهم .

وكان مصعود قبل سفره طالباً في كلية التربية ، وأطلع درسته وهو في السنة الرابعة ، وعلج إلى ألمانيا ، حيث تزوج من ألمانية تيجت خمسة أطفال . وحصل على الجنسية الألمانية ، كما حصل على الجنسية الأمريكية فيما بعد ، حيث وصل سائق تكتس في نيويورك .

وبكرت الأنباء أن محمود خرج بأسرته من أمريكا بعد انفجار نيويورك ، وأل أنه توجه إلى جنوب أفريقيا ، ثم باكستان الفصحوية . وأل شقيقه الأصغر الذي وقم في نيويورك إن شقيقه توجه مع أسرته إلى السعودية لأداء مناسك عمره رمضان ، وأنه توجه منها إلى مصر ،



الجمهورية

المصدر :

١١ مارس ١٩٧٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفجار . أول سبعم كشف شخص
التفجار نيويورك في مدة قصر ؟
مستول في قنبلة التفجير
الأمريكية أثار إلى أن التحقيقات
التي جرت من رومس الشبكة المندوة
للتفجار . وقال إن بعض أفرادها
لا يزال في أمريكا نفسها ؟ فإن يقع
مركز أبو حمزة في القاهرة كلها ؟
إله - على أية حال - يرى ، حتى
تثبت إقامته .

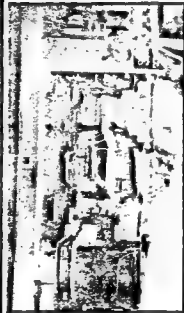


مستشار خاص في قضية اعمار إسرائيل وإيرانية الفكر القديم

نيويورك - وكالات الأنباء - قالت السلطات الأمريكية الفيدرالية على شخص ثالث الانضمام في فريق من الذين هم حالت تغيير المركز السياسي الدولي.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية أن هذا الشخص يسمى جمال الخسيس ٣٧ سنة، وهو أمريكي يعيش في إسرائيل ويعمل في شركة توريدات نيويوركي ويعمل سابقا كخسيس معيد في نيويوركي. وقال إن الفيسر ساء بضمه على ارمية ظهر مكتب التحقيقات الفيدرالية مساء امس الاول، وذلك بعد مساعدات من وصول شخص ايوحلية الخسيس في قضية الارام في القاهرة.

فيكون له الرابع من القاهرة. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالية يبحث عن الفيسر منذ اسبوعين. وقد نقل احتجاجه بعد استجوابه وسلطوه له نهاية



التياس السرى بعد سيارة مكتب التحقيقات الفيدرالية التي تفت محرم ايوحلية من النار في شاطئ فير وصوله من القاهرة (صورة للأهرام من امس)

المساعدة والتدريب على ايوحلية كان يقوم بتوريد المستشار في هذه القضية، فهو الذي كان يوجه الاسريين التي

سابق عمله، وربما يكون هو اخطر الموقوفين الذين تم القبض عليهم حتى الآن في هذه القضية.

وقد شوهد ايوحلية صباح يوم الثلاثاء في ١٦ فبراير في ايامي برين سينارة شيرمان سفير مع مدع سلامة اول تم القبض عليهم في هذه القضية، كما شوهد ايضا بالقرب من أحد الخبايا في نيويورك حيث طردت السلطات على مطبات.

وقال أحد المحققين إن مساعدة مهابان الفيدرالية ستوجه له الاتهام على أساس الأدلة التي تم العثور عليها أثناء تفتيش منزله في نيويورك.

واعتقد السلطات أن ايوحلية عمل لفترة سافلا لسيارة الشيخ عمر عبدالرحمن الفيسر بالقوانين المتحدة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة في كفر الدوار تحاور أسرة ابو حليمة : مدينة صغيرة اشتهرت بكثرة الشيوعيين !

□ كفر الدوار (مصر) - الحياة □

■ لا تبعد مدينة كفر الدوار سوى ٢٠ كيلومتراً جنوب الاسكندرية وهي تابعة لمحافظة البحيرة وتعتبر مدينة صغيرة يعمل معظم ابنائها في مصانع للفرل والنسيج تحيط بأطرافها ويقع منزل محمود ابو حليمة في مسكن شركة الفرل والنسيج قرب مشروعه السكة الحديد الذي يعمل القنطرة بالاسكندرية وهو من طليقتين تسكن أسرة ابو حليمة لوالهما.

واستغروب اهالي المنطقة ان يكون بين افراد عائلة ابو حليمة من ينتمي الى تنظيمات دينية متطرفة، فالمدينة اشتهرت طوال السبعينات بلها تضم عدداً من الشيوعيين واليساريين الذين شاركوا اكثر من مرة في تظاهرات عمالية يسارية، وقال احمد جبران العاتلة لـ «الحياة» ان محمود ابو حليمة لم يكن له اي نشاط ديني بارز قبل سفره الى ليبيا عام ١٩٨٠، وان اهالي المنطقة لاستغربوا وضع منزل أسرة ابو حليمة تحت رقابة شديدة قبل ايام في انتظار وصول محمود وسرته الى المنزل.

ويبدأ على افراد الأسرة الحزن الشديد اثر القبض على الابن، وقال والده ومسمى محمد (٦٤ سنة) لـ «الحياة» ان ابنه حصل على الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ثم التحق بكلية الحقوق في الاسكندرية، الا انه لم يكمل دراسته وادى الخدمة العسكرية وسافر عام ١٩٨٠ الى ليبيا حيث تزوج من الليبية، ثم سافر الى الولايات المتحدة وعمل هناك.

وإضاف الاب انه يعلم ان ابنه كان ينتقل بين الولايات المتحدة والليبيا لزيارة أسرة زوجته ولكن ان ليست لابنه علاقة بأي من الجماعات الدينية.

(تتمة في الصفحة ٤)



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

الحياة في كفر الدوار تحاور أسرة أبو حليمة :

تمة الصفحة الأولى

ولم يخف سيد شفيق لثقتهم أبو حليمة - الحياة - بأن وسائل الاعلام الاميركية وضعت قائمة التهم قبل انتهاء التحقيقات. وأن شقيقه - المقتل - لمجرد تبرئته على مسجد السلام في نيويورك من اجل اداء الصلاة. والمسلح - بأن السلطات الاميركية لم تحقق في ما تناقلته الصحف العالمية ووكالات الأنباء ان لحد اقتسام الشرطة الاميركية نظري مكافئة مقلية من جماعة قبل انها مجهولة وتناقض على نفسها جبهة تحرير سريلانكا اعطت مسؤوليتها عن الحادث. وادعى شفيق أبو حليمة ان أجهزة الأمن المصرية تريد مغليضة شقيقه بالشغب مع عبد الرحمن.

ورفضت والدة محمود السجدة فوزية محمود السباعي الادلاء بتصريحاته وكتبت بالقول انه فيض على ابنها قبل ان تتمكن من الحديث اليه. كما رفضت زوجته الكافية ودعى سارة قول اي شيء باستثناء انها ستلقوا مصر اليوم (لجوما) الى نيويورك مع ابنتها الزمعة امجد واسماعيل وعمر وفاطمة الصالح بزوجها

وسللت الحياة مصرأ لمتياً في محافظة البحيرة عن تضائل لثقتهم قبل سفره فلكذ ان سجلات للتضامن الى تنظيمات دينية مضطرة لا تتضمن اسم محمود أبو حليمة. وأشار الى ان لثقتهم أسر في التحقيقات التي اجريت معه قبل سفره الى الولايات المتحدة ان لا علاقة له بالترجار نيويورك. وله لا ينتمي الى الجماعة الاسلامية او غيرها من الجماعات التي تهتم اخيراً بالارتكاب اعمال ارهابية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مارس ١٩٩٢

استسلام متهم عربي خامس في حادث تفجير نيويورك

مصلح أمني مصري يوضح أن أبو حليمة طالب تسليمه إلى السلطات الأمريكية



مذات من جماعته في مظاهرة في العام ١٩٨٩ في اليوم مسقط رأسه اعتدى خلالها على قوت الأمن الذي طلبت منه رفض المظاهرة. واشتبار المسؤول إلى أنه سيتحدث في ضوء هذه محكمة عبد الرحمن ما إذا كانت سلطات بلاده ستخطب من السلطات الأمريكية تسليمها عبد الرحمن أم لا.

وأوضح أن عدد الرحمن بات يواجه موطئا قضائيا صعبا للغاية في ضوء إعتراقات المطرفين التي تجري محكمة اعتقالها حاليا أمام المحكمة العسكرية العليا بأنه «الزعيم الروحي» لجماعة المطرفين في مصر.

وزاد المسؤول أن إعتراقات المتحدث الرسمي باسم الزهايين الذين تجري محاكمتهم مسجلة

الأجرام في الذي راح ضحيته إبراهيم ههنا كان بالطبع غير أن عددا من جيران أبو خليفة ألقوا بالشرق الأوسط بأنهم علموا قبل سنوات أن محمود أبو خليفة سافر إلى لاتفانستان وشارك في الحرب إلى جانب المجاهدين الأفغان في مواجهة قوات الاحتلال السوفييتية.

وعلى رغم رفضه الرطبين ترخيص أبو خليفة إلى أمريكا ولطيفة بتسليم عمر عبد الرحمن، فإن مصرا مصريا مسؤولا قبل له الشرق الأوسط أن لجنة من القانونيين تبحث في أعداد ملف كامل بالتهجمات التي يوجهها عمر عبد الرحمن وخاصة بعد أن قررت محكمة أمن الدولة العليا محاكمته في شهر أبريل (نيسان) المقبل بتهمة قيادة

القاهرة - نيويورك
«الشرق الأوسط» وكالات الأنباء

من التوقيع أن يمثل محمود أبو خليفة الذي يشتبه في أنه لعب دورا رئيسيا في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. أمام محكمة اتحادية أمريكية اليوم. كما أعلن المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك جوفالينكات.

وإذا ذكر بيان صحفي صدر عن الحكومة المصرية أمس أن محمود أبو خليفة طلب شخصيا تسليمه إلى الولايات المتحدة ليعتقل فيتهمة التوجه إليه وإضاف لبيان أن أبو خليفة مواطن أمريكي وأن السلطات المصرية استجابت لطلبه وتركته يغادر البلاد وفقا لرغبته.

وقال البيان: عندما أبلغته السلطات المصرية بالطلب لأوجه إليه والتي تشير إلى مشاركته في تفجير مبنى التجارة العالمي في ذلك نغيا قاطعا وطلب بمواجهة الجهات التي تتهمه.

وتكر المصدر المصري الأمني أن أبو خليفة كان قد وصل إلى الإسكندرية منذ سبعين يومية سفر المقيمة ومعه بطاقة هوية أمريكية. ونقل مصر بالوثيقة الألمانية دون تأخير دخول.

وكان له غادر مصر عام ١٩٨٥ مسلحاً إلى ألمانيا وتزوج من ألمانية ومنح وثيقة سفر لم هاجر بعد عامين إلى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الأمريكية وكان يعيش منفصلاً بين ألمانيا والولايات المتحدة. تشير أن معلومات صحافية مصرية ذكرت أن المخابرات الأمريكية حولت نشاطات أبو خليفة دون أن تشير هذه المعلومات إلى مصر لئلا لها.

وفي كسر الدوار بالقرب من الإسكندرية، حيث تقدم أسرته استبعد اقارب وبعض جيران أبو خليفة في حديثهم لـ «الشرق الأوسط» إمكان تورطه في حادث تفجير المركز التجاري. ووصف قريب لأبو خليفة رفض ذكر اسمه له الشرق الأوسط بأنه (أي محمود) رجل طيب لا يمكن أن يقدم على مثل هذا العمل



الحياة

للصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٩٢

جنسيته معه.

ولم يوضح المتحدث الدور الذي اضطلع به القيسي في الانفجار، وقال انه قد توجه عليه تهمة لتفويض.

واشاعة الى القيسي وابو حليمة اعتقلت السلطات الأمريكية ثلاثة مشتبه بهم هم محمد سلامة الذي كان يقيم بصورة غير مشروعة، وهو ارمني الأصل والوقوف في جرس سبيلي في الرابع من الشهر الحالي، وتضال ايد القيسين الكمبيوتر من نيويورك وماري ايد الجبوري من نيويورك لتتهم بإغالة عمل السفارة القوامته رجال الشرطة لثلاثة تقديش منزله في إطار التحقيق.

ولا يزال هناك مشتبه به آخر على الأقل تلاخذه السلطات الأمريكية. وكانت الطائرة التي قتلت للتهم الرابع، محمود ابو حليمة من مصر قد هبطت في مطار سجنوايت الدولي على مقربة من نيويورك (ولاية نيويورك) على بعد مئة كلم من نيويورك عند حوالي الساعة ١6.00 بالتوقيت المحلي.

وقد لاحظت سيارات الشرطة الطائرة ونقلت المتهم الى نيويورك حيث قضى الليل في السجن على أن يمثل أمام القضاء الأمريكي لاحقاً. وكذلك سيعمل أمام القضاء المتهمان الآخران بد الانتزاع، في حادث الاعتداء محمد سلامة (25 عاماً) وهو منهم بأنه استأجر للشاحنة الصغيرة التي استخدمت في نقل المتفجرة وصهته تضال عبد وهو مهندس كيميائي يبلغ من العمر 25 عاماً. ولم يعرف بعد ما اذا كان من المقرر أن يتواجه الثلاثة للمشتبه فيهم.

وسيجوه الاتهام رسمياً الى محمود ابو حليمة لاحقاً بعد أن يمثل أمام محكمة الاتهام. وصرح أحد المحققين بأن محمود ابو حليمة (23 سنة الذي يقيم في نيويورك) قام بتفجير القيسين في انفجار مبنى موراد تريد سنتر في نيويورك. وأوضح المصدر نفسه أن ابو حليمة كان سافر الولايات المتحدة في 6 مارس (أذار) أي بعد يومين من اعتقال محمد سلامة.

على شرطه هيدجو، بالصوت والصورة وأن الحكمة تسلمت في جلستها الأخيرة نسخة من الشريط الذي سجله مرسل إحدى الوكالات الأجنبية للمتحدث الرسمي قبل جلسة للحكمة الأولى لأعضاء التنظيم. وتزامن وصول ابو حليمة الى الولايات المتحدة أمس الأول مع إعلان مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك (نيوجيرسي) أن أحد المشتبه بهم في تفجير مركز التجارة العالمي سلف نفسه للسلطات مساء أمس الأول.

ووضح المتحدث باسم المكتب الاتحادي جيم لامب أن يلال القيسي (27 عاماً) وهو سائق سيارة أجرة في نيويورك وخامس المشتبه بهم في حادث تفجير توقف على الفور. ولم تعرف



المصدر: **الشوم الاوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **٢٢ مارس ١٩٩٢**

الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات

أبراهيم الجبروني: مصري يعيش مع عائلته في بروكسل (نيويورك) ويبلغ الثانية والأربعين من العمر. اعتقل بعد ساعات من اعتقال محمد سلامة وشقيقه في أعاقته عمل القضاء لضربه شريطاً مكثفاً بعمليّة تقتيش ووضع فيه في الرحاض لمحو آثار للتفجرات حسب ما أفاد المحققون. واستخدم سلامة عنوانه لاستئجار الشاحنة. وعثر على جوازات نيكاراجوية عليه باسم السيد نصير.

السيد نصير: مصري وقريب للجبروني يبلغ الثانية والعشرين من العمر. سبق له أن اعتقل لثلاث أحداث مرتبطة بمقتل الحاكم الأسبق للتطرف ميشر كاهانا في نيويورك عام 1990. ولا يزال في السجن. وكان نصير يتزعم مثل سلامة إلى المسجد نفسه في جبرسي سيتي. زاره سلامة مراراً في سجنه بينما مرة قبل أقل من شهر من حادث التفجير في نيويورك.

عمر عبد الرحمن: مصري، يعيش في لندن في الولايات المتحدة منذ 1990. ويبلغ الخامسة والخمسين من العمر. وتتخذ حالياً إجراءات لطرده من الولايات المتحدة. ويشير زعيم حركة مسؤولة عن الاعتداءات التفجيرية في مصر. واصل إلى المحكمة في مصر بعد اتهامه بالتورط في عملية اغتيال الرئيس المصري للراحل أنور السادات وبراك للحكمة سلمته.

جلال القيسي: أردني، يبلغ السابعة والعشرين من العمر. ويعمل سائق سيارة أجرة في نيويورك وشقيقه في التورط في حادث التفجير. وسلم نفسه مساء ليل الأول

واشنطن. الحبيب في ما يلي نبذة عن الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في تحقيقات في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) للناسي محمد سلامة: أردني من أصل فلسطيني يبلغ الخامسة والعشرين من العمر. اعتقل بعد أقل من أسبوع من الحادث. مشتبه في تورطه. وقال المحققون إنه استأجر الشاحنة الصغيرة التي حملت التفجرات كما استأجر مستودعاً عثر فيه على مواد متفجرة. وكان سلامة يتزعم على مسجد جبرسي سيتي (نيوجيرسي) الذي كان يقيم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن.

نضال عيات: أسوريكي من أصل فلسطيني ولد في الكويت ويبلغ الخامسة والعشرين من العمر. اعتقل بعد أسبوعين من الانفجار وشقيقه في تورطه في للمشاركة في الاعتداء. وشقيقه في أن للهنس الكويتي صنع القنبلة وكان له صلاب مصري مشترك مع سلامة. واستجرت الشاحنة باسمهما. ولجرت اتصالات هاتفية عدة بين مكتبه ولندن الذي استأجره سلامة.

محمد أبو خليفة: مصري يعيش في الولايات المتحدة منذ عام 1986 ويبلغ الثالثة والثلاثين من العمر. وعافر الأراضي الأمريكية بعد الحادث واعتقل في مصر وأعيد إلى الولايات المتحدة ليل الأول. ويشير بمثالية للشبهة فيه «الترنيم». ويعمل سائق سيارة أجرة. وسبق له أن عمل شاكلاً لدى الشيخ عبد الرحمن. وشوهد برفقة سلامة في الشاحنة في مكان غير بعيد من المستودع ومثل ليل أمام القضاء.



مباح الخبر

ملزالي القموش . بحيث يحدث تفجير مبني مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك . وقد سقط حتى الآن ثلاثة أسبوع على هذا الحادث الكارثي ، الذي تسبب في مصرع سبعة أشخاص ، وفي جرح أكثر من ألف شخص . وفي كسائر مائة يقدر حجمها بنحو ألف مليون دولار .. ورغم ذلك ملزالي سلطات التحقيق الأمريكية . تبحث عن اثنين . والمشاركين . وتتحرك الهدف من هذا العمل الإرهابي .

وكانت سلطات التحقيق ، قد اعتقلت اثنين عربيين من أصل فلسطيني لوجود شبهات حولهما . كما أعلنت عن وجود شبهات شحيد وشاب ثالث يدعى محمود أبو حليمه من أصل مصري . ويحمل وثيقة سفر لغنية ، بالإضافة إلى البطاقة الخضراء ، التي تؤهله للحصول على الجنسية الأمريكية . وقيل أنه ربما يكون العقل لغير هذه الجريمة .

وعندما ذهبت سلطات التحقيق إلى منزل أبو حليمه في نيويورك لتفتيشه .. فتأكدت أنه غير البلاد هو زوجته اللبنانية . وابتدأه الزريعة .. وقيل أنهم غلبوا إلى السعودية . ولكن حين أن أبو حليمه جاء إلى مصر يوم ١٤ مارس الحال .

واختلقت الروايات حول طريقة دخول أبو حليمه مصر . وشرجه منها . ولكن الأمر المؤكد أن أبو حليمه تم ترحيله إلى أمريكا في طائرة خاصة . ووصل إلى نيويورك مساء نفس اليوم . حيث ألقى القبض عليه . وبدأ التحقيق معه .

والثلاثة القموش عليهم رهن التحقيق . كانوا يترددون على المسجد الذي يمتد فيه الشيخ عيسى عبد الرحمن . والذي دخل أمريكا بطريق التهريب حسب وصف السلطات الأمريكية .. من هنا تفر وسائل الإعلام الأمريكية العديد من علامات الاستفهام والتعجب حول الشيخ ودوره .

وطوال يوم أمس الأول .. قامت شبكة سي . إن . إن CNN التلفزيونية . بفتح مقتطفات من حديث لجرته . مع الشيخ عيسى عبد الرحمن . عقب اكتشافه محمود أبو حليمه . وأيه يقول الشيخ عيسى . أنه لا يعرف محمود أبو حليمه . ولم يسبق أن التقي به .. وليس صحيحاً أنه كان يعمل مستقلاً معه . لأنه لا يمكن سجنه .

ولكن الشبكة الأمريكية قالت إن الشيخ لا يذكر الحقيقة .. لأنها سبق أن أجرت معه حديثاً في شهر كانون الثاني . وكان الحديث في منزل شاليق أبو حليمه . وكان محمود موجوداً أثناء الحديث !!

ربما أرك الشيخ عيسى عبد الرحمن بهذا الإنكار أن يحدد الشبهات عنه . فإلا أنه لا يعرف لشخصيه فيهم .. ولكن الأمر الذي قد أدهشه جيداً . أن المجتمع الأمريكي يقدر كل الخطايا والذنوب .. ويبيع كل الخدمات .. وقضه لا يفر القلوب ولا يبيحه .. والقول كل القول أن يكذب .. خاصة إذا كان القلوب على خلاف !!

ربما تكشف الأيام القليلة عن حقائق ملزمة وراء تفجير مبني مركز التجارة العالمي .. وربما تمضي الأيام . وتمضي الأسابيع .. وتبقى الحقائق خافية . وينتهي الأمر إلى المزيد من القموش !!

سمييد سنبيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

أمريكا تفتيق الضناق على الشيخ عمر عبد الرحمن ونسأل :

لماذا أينما ذهبنا ،

فيان أناسا

لألاقتون حقفهم ؟!



المصري

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن

من :

محمد

وهبي

●● هل هو الجري وراء الأثرية التي تعيدها وسائل الإعلام الأمريكية التي جعلت الشيخ عمر عبد الرحمن موضوعا لبرامج تليفزيونية في شبكتين من أكبر الشبكات في ليلة واحدة ؟ هل هي الصفحة التي سببها انفجار نيويورك التي بلغت الصحف للاستمرار في نشر صورته والكتابة عنه لاكتشاف مدى علاقته بهذا الانفجار أم أن وسائل الإعلام الأمريكية قد دخلت في سباق مع أجهزة المباحث في محاولة لسير "الأسرار" التي تعتقد وسائل الإعلام أن لجبات الشيخ تزيدها غموضا وتجعل كل محيط به أكثر إثارة ؟ أم أن الشيخ قد أصبح "قصة صحفية" بعد أن جفت ينابيع الإثارة في السياسة الأمريكية بالتهام الانتخابات واستقرار الرئيس الجديد في البيت الأبيض بعد فترة ارتبك فيها شديد فاصبحت الأمور تسير بشكل رتيب وعمل أو بعبرة أخرى بشكل عادي ومتوقع ؟ أو لأنه كما قال أحد المسؤولين كلما ابتعد انتباه المحققين عن الشيخ بحثا عن أطراف أخرى يجلب للمقروءين عليهم فله سرورا ما يرد له إليه بعد اكتشافهم أن الخيوط الجديدة تلتك من حوله كما التفت الخيوط القيمة ؟ أو لأن وسائل الإعلام هنا "عنصرية" كما وصفها للشيخ وتحاول أن تلبسه تهمة في مؤامرة تحك خده ككوش فداء لعجزها عن اكتشاف الحقيقة ؟ لم لأنه أينما سار الشيخ فلن الموت يتبع خطاه كما قال تليفزيون ABC ١١ ●●

نيويورك هل من المعلوم أن أورشي أن يكون المكان الذي تمكث به والعلمج التلثم المصري منه أن يعمل على أي انتزاع أو اضطراب فيه ؟ أن المعلوم أن تكون في هذا المكان لحظا على اسمه . ولعل السؤال الذي يحفز إلى عقل كل مصري في بلد الشيخ كما يقفز إلى عقل كل مصري هنا هو وهل من المعلوم وسيادة الشيخ أن "تصل" على انتزاع واضطراب ؟ بله منها يحدث عنه ولما كانت الخلافات التي تحدث عنها لمجرد أنك "تمكث فيه" حافيا ؟ ليس أصل هذا البلاء أمك أيضا ؟

ثم يقول الشيخ أن الإسلام لا يفرق لمن يهجم المباني أو المدنيين "فإن الله لا يحب المعتدين" . فلماذا إذن وسيادة للشيخ تدبره على الذين يقومون بالأعمال نفسها في بلدك أم أن "المعتدين" هم هؤلاء الذين يهجمون المباني والمدنيين في أمريكا فقط ؟

□ لقد أصبح للشيخ عمر تأثير حوله من الأسئلة أكثر مما يطغى تلمسا وسائل الإعلام بلجباته . فبعد أن غرقنا منذ حادث الانفجار في مراكز التجارة العالمي بعيدا عن الجميع ومتفلا من ولاية أخرى . مكثيا بأن يقوم متحدث باسمه بتلي أي تورط له في الحادث . فلهذا قد ظهر فجأة من طوره للجديد بلحد القدم لحياء فرس أنجلوس في شبكتي سي . إن . إن . وفيه . جي . سي في ليلة واحدة في نشر الأسبوع الماضي . وقد حضر معه كما أهد له - على ما يبدو - هذه الهجمة الإعلامية محمد مهدي صديق لحدى المستنكفات الإسلامية في نيويورك الذي طار خصيصا إلى فرس أنجلوس أي المسألة نفسها من القاهرة إلى لندن ؟

لماذا قال للشيخ أولا في مقابلة سي . إن ؟ أن ؟

لقد قال وهو يتلى تهمة تورطه في حادث



لشباب مثل المشغولات والزيت والنفط
الجنتسي. كل هذه عوامل سبقة في
المجتمع الأمريكي يجب تغييرها.

يرسل مراسل الشبكة التلفزيونية
المستمعين على ذلك فيقول ، "ولكن هذه
الأنظمة المختلفة شديدة ومختلفة من
يسحبنا بعملاته الطفولة (الظلم الذي
قام بإجراء المطالبة) تختلف تماما عن
الرسالة التي يورثها إلى أهل بلده
المصريين "على الشرطة كسيت مسجونة
بالعنف" كما يطلق في البرنامج نفسه
المكتور سعد أبو خليل استلة السياسة
العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون
(من أصل لبناني) على هذه الشرطة
فيقول أنها "زاعقة في صراخها ، فجأة في
محتلوا كما أنها توضح أن القتيح لايزن
في التحريض على القتل من أعدائه"
وعندما يرسل المراسل للمكتور أبو خليل
"ألي أي حد يعتبر القتيح عن خطرا
"يجيب الاستلا" أن خطوره تكمن في
افتقاره لأي دوافع أخلاقية كما يظهر من
خطبه التي قمت بمراسلتها والتي يتكلم
فيها عن ارتكاب أعمال العنف الموجهة ضد
الأمرياء".

وهنا يعود المراسل إلى القتيح عن
فيستاه : هل يستحق الرئيس السادات أن
يموت ؟ "يجيب القتيح" نعم استحق أن
يموت كما فعل كما يستحق مبارك الشيء
نفسه .. ١١ ويستدعي السياح فإن القتيح
يقول أن لمحدث في مصر من أجل وقف
عمليات السجولة لمعالجة الحكم .
فيستاه الطنح ، هل اغتيال السياح هو
نوع من أنواع الاحتجاج ؟ "فرد القتيح :
أن الهجوم ليس على السياح ولكن على
الأمريسيات التي تحمل السياح ؟"

أما كيف يمكن إطلاق الرصاص على
"الأمريسيات التي تحمل السياح" دون قتل
وأصابة من يحملها كما حدث بالفعل فإن
القتيح لم يتطرق لذلك !

وفي الحديث الأول الذي لادته شبكة
ايه . بي . سي . في برنامج التحقيقات
المصحبة Prime Time فإن القتيح عن
يعد أن كثر ماله مع الشبكة الأخرى .
"لقد لقيت له" لا يوجد مسلم صالح " يمكن
أن يقوم بما حدث في نيويورك . ثم يساه
مراسل الشبكة "هل تعرف محمد سلامة ؟"
فرد القتيح "لا" . "هل تعرف نضال
عبد ؟" فتكون الأجابة "لا" . ولأن فعلا لا
يستطيع أحد أن يثبت أن القتيح يعرف
هذين المتهمين لمجرد أنهما كان يمشيان
في مسجد السلام بينو جرسى الذي يقابل
فيه القتيح دروسه الدينية . ولكن عندما
يسأل المراسل "هل تعرف إبراهيم
الجبروني ؟" فإن القتيح يجيب أيضا
بالقوة نفسها "لا" . وهنا يضع كل من
يعرف القتيح في حي نيويورك بينو جرسى
عشر علامات استهزاء حول لجأته .

فكل الذين يترددون على مسجد أبي بكر
المسجد في هذا الحي يعرفون أن القتيح
ملاقات قوية والديمة بالمجبروني أحد
الثلاثة المقبوض عليهم . فالمجبروني هو
رئيس مجلس إدارة هذا المسجد الذي يقوم
فيه القتيح منذ حضوره إلى أمريكا بإلقاء
دروسه وانتظام . بل أن الفضل في أن
المجبروني قد أصبح رئيسا لمجلس الإدارة
يعود إلى الدور الذي قام به القتيح عن في
انتخابات المسجد . فكيف يقول القتيح
بالقلم العيان نفسه الذي يكيل به الاتهامات
الانتظام في مصر ويتلقى به أي شبكة في أن
يكون قد سبق له مجرد التعرف على سلامة
أو عبد . أنه لا يعرف من هو الجبروني ؟
كيف يمكن أن يتلقى للتكثيرون ممن يفتوا
يوافقون على حضور دروسه مثل هذا
القول ؟ وهل يمكن بعد ذلك أن يصالحوا
لقوله الأخرى ؟

ثم يسأل المراسل القتيح "هل سبق لك
أن تذكرت لثقتك الإثنية المسيية في
الولايات المتحدة والحاجة إلى محاربة
مفهوم حدث هنا ؟" فيجيب القتيح "نعم .
لخبرهم بأن المجتمع الأمريكي يعاني من

علاقة الشيخ بفرن:

وفي الكويتك نفسه يجيب فيستد
كاستميريو الرئيس السابق للجامعة
الارهاب في كل سي. اي. ييه. عن
استفسار المرسل اذا ملكته منك صلة
بين إيران والشيخ عمر فيقول ان الشيخ
كان يكتفي مطلقا بقتلهم من إيران منذ
سنة ١٩٨١ عن طريق المخابرات الإيرانية
كما قالت إيران بترويب بعض اتباعه في
مصر بالسودان. ولكن الشيخ ينفي ذلك
ويقول "الصد ه اننا لا نتقدم أي توكيد من
إيران أو من أي جهة أخرى: "فيقول
المرسل ولكن هناك تقرير بان إيران ترسل
لك. التوكيد عن طريق إحدى زوجاته
بالمقبرة. غيره الشيخ - زوجتي في
المقبرة ١٢. ان لمعك هو الذي يجب ان
يتوقع انهم اذا ارادوا ان يرسلوا توكيدا فمن
الاسهل ان يرسلوها من إيران الى أمريكا

مقترة. ان وسائل الاعلام الأمريكية تقول
انني سلمت شيكا بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠ دولار
وهذا كذب."

ثم يساله مرسل ال يه. بي. سي.
فسر لي شيكا ايها الشيخ! لماذا تشرع
وانك رجل من "رجال الله" بركة كبيرة كما
يبدو عليك عندما تتحدث عن القتل
والحرب والقتل؟ فيطو صوت الشيخ
وهو يهمل هذه الإجابة القريبة "علما
قلت الثورة الأمريكية! لقد كانت هناك قوة
استعمارية ورك الشعب الضخم منها!
علما كانت الثورة الأمريكية عن أرضها!
اننا لا نريد شيئا كثر من أرضنا!"

ثم يقول المرسل في الكويتك انه في
الوقت الذي يقول فيه الشيخ ان المجتمع
المفتوح في أمريكا تجعله قاعدة جيدة
لنن العمليات ضد النظام في مصر لأن
المتطوعين يقولون انه يمكن القضاء على
الشيخ أينما ذهب سواء في مصر أو في
أمريكا عن طريق تتبع عملياته لكث التي
يخلفها وراءه. في مصر كان الخليل

الرئيس السكات ورئيس البرلمان المصري
والقبط فرج فودة ثم صلة الزماني ضد
السياح. وفي نيويورك ونوجرسي كان
اتباع الشيخ قد ارتبطت اسماءهم بالقتيل
لحاشام ملين كعلما وقاتل لعد المتكسر
المنشقة مصطفي شفيق ثم بالهجوم على
مركز التجارة العالمي وبعد ذلك بـ ٧٥
ساعة ينسف ملين له شعبيته في المقبرة.
ثم يسال المرسل الشيخ عمر "علما
حيثما ذهبت فإن هناك يتكلمون بحكمهم ١٢
فيقول الشيخ: إن الضلعات كثيرة ولكن لم
تسبق أية محكمة ان لمعكتني. غيره
المرسل على ذلك ولكن المسئولين يقولون
انك على امر كبير من الضلعات. ان تقوم
بتحريض اتباعك على القيام بهذه الأعمال
ولمك لا تترك ايديا جسامات أصليتك على
أي شيء فيستأهل الشيخ "هل يعني لك
ان يملكني ان استغل مكتب القسامة
الجهنمية ١٢

وفي نشر المقلبة يودع الشيخ عمر
مرسل شبكة كياترين فيه. بي. سي. -

وهو يؤكد له ان الأمريكيين يجب الا
يخشوه بل يجب عليهم ان يحيوه كما
يسبحون هو!

محمود ابوحليمة

مسكين المصريون لعل بلد الشيخ قوم
الذين يجب ان يخشوه ولما للمنطق الذي
بني عليه ليجاله كقوى في هذا الحوار الذي
قصمت ان ترك عليه في هذه الرسالة حتى
يتعرف الناس على طريقة التفكير وبعض
الدوافع التي تحركه.

ولكن هل هناك مستجد في مستقبل
حدث تتأخر مران للتجارة العالمي؟

لقد انتصح ان هناك ملوما آخر اسمه
محمود أبو حليمة تعاطف المبعث
الأمريكية أنه ربما كان كاد المجموعة التي
ديرت الماش. وأبو حليمة من اصل
مصري تزوج من ألمانيا وتجنس بجنسيتها
وعمر له جوان سفر كعاني سافر به مع
أسرته إلى أمريكا سنة ١٩٨٦. وقد عمل
أبو حليمة معظم الوقت كسائق تاكسي في



أيركا تعيد الفنان على الشيخ عمر عبد الرحمن

• الرئيس السابق للثورة الذهب في ل. س. | له | لا أنه أن عمر عبد الرحمن كان ينتمي بنظام بيلج من إيران منذ ١٩٨٠، ولقد إيران بتدريب بعض أجهده في معسكر بالسودان

• ولد مصطفى علي لاني وجد متقوية بخته أبهه لفته الآن على طوله ما استبعد من حائل

لثورة وهاك أنه شفي أمريكا عدة مرات إلى باكستان ليعمل السوفييت . كما كان ضمن المنظمين التي كانت تعمل على جمع التبرعات لمساعدة المقاتلين في أفغانستان ذلك . ورغم أن ذلك هو حقيقة في نيويورك كانت موشومة تحت الترابية منذ عدة أسابيع إلا أنه لم يتم تنفيذها إلا في أول الأسبوع التالي "الأسبوع الكبير" كما قال أحد المقاتلين . ورغم أن المسؤولين في رافضوا الانسحاب من أي تفاصيل تتعلق بما حدثوا فيه في ذلك إلا أن بعضهم أكد أن ما وجدوه يشير إلى أن

أبو خليفة قد قام بدور رئيس في حلت نيويورك . أما من كان أبو خليفة الآن ، فربما هذا أنه في حرب إلى مصر هو فؤادك بعد يوم ٤ مارس وإن كان قد أنه بعض جهات في نيويورك أنه قد قاموا بعد المساعدة القوي التي أطلقت التي أمريكا منذ لهم قبله وهو يحول بمحله أن نتائج الفتح بعيدا من باب مثله . ونحو جهود المسئول لتلك مرة أخرى حول الشيخ عمر على الصورت

أحد المسئول أيركا يقولون وأن صديقه الاستاذة قد كانت عدة القوي أن لم تكن عدة مسئولين . فابو خليفة كان يعمل من قرب مع مصطفى علي المصري الذي كان لاندع الفنانين المسلمة في تجمع المسئولات الإيرانيات . ولكن هذا هو الذي تضمنت شقة وسيرة التاريخ حذبا حل بأيركا قبل مرة كما تضمن أبو خليفة لخدمة سوريك . ومع ذلك فإن الشيخ أكثر بادية في مقابلة مع شبكة تلفزيون سبي . إلى أن . أي سابق معركة له بخلفين بهذا الاسم . كما أضاف أنه لم يحدث أن كان



لديه سيارة في يوم من الأيام حتى يكون لديه سائق لها ! ومن المعروف أن الشيخ أنه أنه في مقابلة سابقة أنه لم يسبق له معرفة مصطفى بشبي أبشاه .

وقد دعش الكثيرون عندما سمعوا الشيخ وهو يؤكد أنه لا يعرف أبو خليفة ولم تكن لديه سيارة أبدا ! إذ أن بينهم من يعرفونه جيدا من أيام محاربهاته وتعاوناته مع مصطفى بشبي من أجل جمع الكتيبات لافغانستان (الشيخ أن الشيخ عمر أنه سافر إلى باكستان مرثين وكثت آخر مرة في مايو سنة ١٩٩٠ قبل سفره إلى أمريكا بوقت قصير) . وقد عثر على بشبي مطولا في حفلة في نوازل سنة ١٩٩٠ بعد وقوع خلافات بينه وبين الشيخ حول كيفية استخدام هذه الكتيبات وإذا كان من الممكن أن تستخدم لخدمة الحركات الإسلامية في مصر وغيرها من البلاد بجانب استخدامها في أفغانستان . وقد أنه بعض الأصحاب المشتركين الشيخ عمر والبشبي المحققين أن الشيخ دلي على وصف بشبي في كل مكان بعد خلافاته معه بأنه "سلم غير صالح" . كما ذكرت في رسائل الأخيرة فإن ملك بشبي أنه بعد فتحه الآن على ضوء ما استجد من حقائق . وكان بشبي أنه قتل قبل أن يملأ تزويجه وولاده فاذن سافروا إلى مصر قبل إغتياله بالكرة المسمرة . والسر أن الذي يحاول التعمق للتحور على إجابة له هو : هل إجمال أبو خليفة مصطفى بشبي كما أنه المصداقة التي حدثت أثناء أحداث أكتوبر ١٩٧٣

للخبرة القملي ؟ وهل كان الشيخ عمر حاكما بهذا الإقبال بعد وقوع الخلافات الحادة بينه وبين بشبي وبعد أن عمل أبو خليفة سائقا "لسيارة الأرزاه" التي كان له خصمها بشبي له ؟ هذا ما قد تختلف عنه الأيام . وفي أثناء ذلك فإن حفلة التحقيقات ستستمر في الاتساع لما انضم ملهين آخرين وإما القري من يكونون أنه إلهوا أو ذكرت حولهم الكتيبات خلفا بين يوم الشيخ عمر الذي لم توجه له حتى الآن أي تهمة رسمية وقد رفضت كما رفض بعض المصريين الذين هم على صلة بوسائل الإعلام الأمريكية أن تذكر في البرامج التلفزيونية أو الإذعية التي سمعت أن الفرض منها أن توجه للتهمة له "علانيا" وليس لستة الفكرة أو لإزالة الحساسية التي يستغلها بعض التزمين بمصر في الخارج . على نفس ميعاده وما يقوم به الشيخ حاليا إلتنا تلك أنه مما كانت الخلافات في الرأي حول ما يجري على أرض الوطن فإنه يجب حصرها داخل حدوده كما يفعل الأمريكيين والفرنسيين والأمريكيون والإسرائيليين . وإلى الله في الحقة القملي في مسلسل حدث أكتوبر ثوبية . إذ ما استطلعت التحقيقات أن تزيل بعض حالات الاستسلام لكثرة التي مرآات تصوم حول الموضوع يرمته .

محمد وهي



المصدر: العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ مارس ١٩٥٢

المتهم الخامس - بلال القيسى - سلم نفسه في نيويورك القاهرة تنفي القبض على «أبوحليمة» وتسليمه للأمريكيين داخل مصر

□ القاهرة - نيويورك
- العالم اليوم:

تلت السلطات المصرية في بيان رسمي أن تكون قد قبضت على «أبوحليمة» للتهمة في حادث نيويورك وسلمته لرجال المباحث الفيدرالية الأمريكية داخل مصر. وقالت إنه خرج من مصر طواعية لتوضيح موقفه من الحادث. وبعد وصول «أبوحليمة» إلى نيويورك بساعات قليلة وفي ساعة مبكرة من صباح أمس - الخميس - التت السلطات الأمريكية للقبض على المتهم الخامس في حادث انفجار المركز التجاري في نيويورك ويعني القائمة معه ١٧.



التدخلات التي تمت حولها
 أبو حليمه من سوريا ومضوله مصر
 فقل إن أبو حليمه دخل مصر بتأثير
 السفير الألماني وكشفت التقارير
 الأمريكية تقول إنه غادر الولايات
 المتحدة فور القبض على محمد تنقلا
 إلى باكستان عبر جنوب أفريقيا.
 وقال البيان أيضا إن أبو حليمه كان
 قد غادر مصر إلى الكويتا من ثلاثة عشر
 عاما حيث تزوج هناك من لثنية
 أسلمت فيما بعد وأنجبت له أربعة
 أطفال وحصل على الجنسية الكويتية ثم
 انتقلت الأسرة كلها إلى سوريا حيث
 حصل هناك على الجنسية الأمريكية.
 ولك البيان المصري الذي أصدرته
 وزارة الإعلام نسبة إلى مصدر أمني
 أنه لم يتم لقاء القبض على أبو حليمه
 نهائيا في حين أكد محمد أبو حليمه لمر
 صمود أن لثاء قد ألقى القبض عليه
 يوم ١٤ مارس بمنزله في كفر الدوار
 عقب وصوله بثلاثة أيام من السعودية
 حيث أدى هناك عسرة ومضان هو
 وذبحته ونفذته.

ويتوقع المحققون للبيروت أن
 يزيل أبو حليمه القبض الذي يشتب
 حادث نيويورك وخاصة التوهم وراء
 الحادث. فبالرغم من القبض على أربعة
 متهمين إلا أن كل ملاحقات الحادث
 مازالت مجهولة.
 ويرى المحققون أن أبو حليمه أن
 يسهم في الوصول إلى ما وراء الحادث
 فهو يظن أي صلة له به وأيضا أي
 صلة تربطه بالشيخ عمر عبد الرحمن
 الذي أكد رجال المباحث أن المتهمين
 الأربعة على صلة وثيقة به وخمس
 مصمود أبو حليمه الذي قيل إنه كان
 يصل سفطا للشيخ المصري
 ولد مصر، تنجح أربعة آلاف من
 أتباع الشيخ مصر عبد الرحمن لأداء
 صلاة الجهاد في ساحة استاد جامعة
 القاهرة. وتم توزيع منشور مواقع من
 الشيخ مصر فيما اعتبره وصفيحة
 الأخيرة.

ومن جانب آخر تأتي مجلس طيات
 استئناف القرارات الهجرة بالولايات
 المتحدة الأمريكية بلبا من الشيخ عمر
 عبد الرحمن من خلال حمايته باريبا
 تاسون باستئناف القرار الذي كان
 التقاضي مايزنر قد اتخذ في المجلس
 عشر من مارس لحال بطرسه من
 الولايات المتحدة ورفض طلب الجلاء
 السياسي الذي كان قد تقدم به
 ويطلب طلب الاستئناف الجديد إلى
 لمراد لتفويض قرار الحظر انتظارا لقرار
 نهائي من مجلس طيات استئناف
 لقرارات الهجرة.

القاهرة تنفي القبض

ببال القيسي ٢٧ سنة مصر
 متصدت باسم مكتب التفتيشات
 الفيدرالي أن القيسي هو الذي سلم
 نفسه للمكتب وألصقت المتحدث أن
 المتهم قد توجه له تهمة تقديم العين
 إن ثلثوا العملية التي أدت إلى وفاة ٦
 أشخاص وإصابة ما يزيد على ألف
 شخص. إلا أن جنسية القيسي لم تظن
 بعد.

وعقب وصول مصمود أبو حليمه
 للمتهم الرابع في حادث انفجار مبنى
 التجارة العالمي هناك المحققون
 الفيدراليون أنه من الشخصيات
 البارزة في الحركة الإسلامية وأنه
 العقل المدبر وراء الحادث.

وقد تسارعت الأيام الواردة حول
 ترحيل أبو حليمه من مصر إلى الولايات
 المتحدة، فقد أُلغيت التقارير الواردة من
 نيويورك أن مرقيا من المباحث
 الفيدرالية قد سلم أبو حليمه في مطار
 القاهرة بعد أن ألقى المخابرات العامة
 المصري القبض عليه ولكن لم يعترف
 على أي أساس قانونية تم تسليم أبو
 حليمه لأمريكا.

ومن جانبها أكدت الحكومة المصرية
 في بيان لها أنهم في وقت متقدم من
 مساء أمس أن أبو حليمه قد غادر مصر
 طواعية وبرغبته وأنه أصر على العودة
 للولايات المتحدة لثبته سلحته من
 التهم المنسوبة إليه وأشار البيان أنه لا
 كان أبو حليمه يعمل الجنسية
 الأمريكية فإن السلطات الأمنية
 المصرية لم تر ما يمنع من أن يغادر
 مواطن أمريكي البلاد بناء على رغبته.
 وقد أوضح البيان بعض

الجميع الكرامة للجميع الجميع الكرامة للجميع

لم يكن لاجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين لاختيار توقيت الفضل للقيام بزيارة له الى الولايات المتحدة في عهد الرئيس الاميركي الجديد بيل كلينتون . صحيح ان رابين قدم الى واشنطن في الأساس لبحث قضيتين مهمتين مع الالفة الجديدة وهما : الدور «الانشط» للولايات المتحدة في المفاوضات العربية الاسرائيلية . انسجاما مع ما صرح به وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الاسبوع للنسي حين أعلن عن توجيهه الدعوات الى اطراف مفاوضات الشرق الأوسط لحضور الجولة الثامنة منها في العشرين من الشهر القادم . والقضية الثانية هي مبلغ ثلاثة آلاف مليون دولار التي تقدمها واشنطن لاسرائيل سنويا على شكل مساعدات مختلفة ، وهو امر ساء حوله لخط كبير في الآونة الأخيرة في الأوساط الشعبية والاعلامية الاميركية . بل والى اشد المصالح تأييدا لاسرائيل في الولايات المتحدة وهو الكونغرس الاميركي . وتخشي اسرائيل ان يؤدي ذلك ، لاسيما في ضوء الضغوط الهائلة على إدارة كلينتون محليا لتخفيض المعوز في الميزانية الاميركية ، الى إعادة النظر كليا في قضية المساعدات الاميركية الخارجية برمتها مما يهدد بأن تتأثر الدولة اليهودية بذلك كونها الدولة الأكثر تلقيا للمساعدات الاميركية .

ولكن رابين كان قادما الى واشنطن ايضا لبحث قضية أخرى مهمة ، وإن كانت منضوية تحت قضية عملية السلام العربية الاسرائيلية الا وهي قضية المبعدين الفلسطينيين الاربعمسة ، الذين يهدد الفلسطينيون حتى الآن بوجوب اعادتهم الى ديارهم ، بطريقة أو بأخرى ، قبل تسكتهم من اللواقفة على حضور الجولة القادمة من المفاوضات ، وهو ما يهدد بمرقعة سهر هذه المفاوضات بمجملها .

وكان رابين قادما الى واشنطن في الأساس بموقف للقاء عمما تخبره ، اشنطن وبقية العالم خطأ ارتكبته . كونه حين تقدمت على ابعاد ٤١٦ فلسطينيا ممن تعتبرهم من نشطي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى لبنان في اواخر العام للنسي . وكان رابين يدرك ان الولايات المتحدة تتناول مسألمته على الخروج من هذا المأزق الذي كاد ان يضع واشنطن لأول مرة منذ ثلاث سنوات في واحد من أكثر المواقف لحرارها لها . حين هدئت باستخلام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد مشروع قرار كانت الدول العربية تعتزم طرحه على المجلس عبر مجموعة عدم الانحياز يفرض لأول مرة عقوبات على اسرائيل .

المحققون
الأميركيون
يتجاهلون «حداس»
خلاستبعاد اتهام
«الموساد»



اعتقال الفلسطينيين هدية من السماء في حوض راين

ولكن مسخطي زيارة راين « تنفسوا الصعداء » حسب قول للملكين السياسيين الاميركيين ايفانز ونوفاك . عصر الرابع من الشهر الجاري حين اعتقل ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف . بي . إي) عربيا مسلحا ومن اصل فلسطيني ، هو محمد سلامة ، للاشتباه بملاقته بتفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك ، الذي وقع في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي والذي قتل خمسة اشخاص وجرح اكثر من ألف آخرين . بل ان الوضع زاد تمسنا بالجنسية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الزائر في المعاصر من الشهر الجاري . أي قبل يومين من وصول راين الى الولايات المتحدة حيث استقبلت سلطات الامن الاميركية شخصا لفر في القضية لتقام تصافف ان يكون هو الآخر عربيا مسلحا ومن اصل فلسطيني . هو نضال عباد ، الذي يحمل الجنسية الاميركية .

على هذه الخلفية بدأ راين اجتماعاته مع لوكان الادارة الاميركية الجديدة ، بمن فيهم الرئيس كلينتون الذي التقاه يوم الاثنين الماضي ، وامان حاله يقول لمضيفيه الاميركيين : لقد قلت لكم منذ البداية ان هذه الاسوأية الاسلامية هي خطر علينا وعليكم ، وعليه فليكن يجرى ان تفسدوا الطرف لحياتنا عما تقوم به من اجراءات لستوائية ضد هذه الحركات . وبلغتصار ، وبرمية من شهر رام ، استقبلت قضية الابعدين الفلسطينيين من جدول اعمال راين ، وهي القضية الواحدة التي كانت تستطيع بها واشنطن ان تمارس عليه بعض الضغوط من اجل استئناف عملية السلام .

ويقول المعلن السياسي الاميركيان : « كانت تلك هدية هبطت في حوض راين من السماء ، فتلقوها ودخل بها فوراً الى اجتماعه مع كروستوفر . وقد استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي هذا التطور بسرعة اطرح موضوع آخر كان يريد مناقشته مع الادارة الاميركية ، وهو ما تروج له اسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة مؤخرا من تنفي قدرة ايران العسكرية وتهددها لامن اسرائيل والمصالح الغربية عموما في الشرق الاوسط ويقول المحللين هنا ان اسرائيل ، وبعد تدمير الجزء الاعظم من القدرة العسكرية العراقية في حرب الخليج تبحث عن مبررات لتحويل الانتظار الى عفو محتمل لمرورها هو ايران .

كيف اعتقل نضال عباد؟

انا كانت الطريقة التي تم بها اعتقال اللتهم الاول محمد سلامة لفرزا محبوا لسلطات الامن ورجل الشارع العادي على حد سواء حين اعتقل اللتهم الثاني نضال عباد هو لفرز محب لفر ، في البداية ، عثر مسؤولو مكتب التحقيقات

الفيدرالي على بطاقة تحمل اسم السيد عياد في جيب اللتيم الأول سلامة عند إعتقاله في مطلع الشهر الجاري، ثم تتبع مسؤولو المكتب سلسلة من المكالمات التليفونية التي أجراها اللتيم الأول باللتيم الثاني على مكتبه في شركة أميركية بمنطقة نيو جيرسي تتعامل بالكمبيوترات ، وشكّن رجال الد - بي - أي من التلكد من أن المكالمات التليفونية تمت من كيبورن عالم بالقرب من مخزن عام في المنطقة كان مستخدماً باسم السيد سلامة، وعثرت فيه سلطات الأمن الأميركية على كميات كبيرة تصل إلى ١٠٠٠ رطل إنجليز من المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها إذا توفرت الخبرة اللازمة في تركيب عبوة متفجرة . ثم جاء المؤخر الثالث وهو وجود اسم السيد عياد على عقد استئجار الشاحنة المصفورة التي كان سلامة قد استأجرها من شركة « وايبر » لتأجير السيارات في مدينة جيرسي قبل ثلاثة أيام فقط من وقوع حادث الانفجار . وتولت الشواهد حين عثر

للمحققون الأميركيون على حساب بنكي مشترك باسم للتهمين سلامة وعياد لدى بنك «تشايرنيل» ويستمينستر بمفحة جيرسي بعد هذه تزايد الشبهات لدى السلطات الأميركية على وجود علاقة بين الشخصين .

ومما أثار حيرة رجال التحقيق أنه حين التهم أكثر من عشرين منهم منزل السيد عياد ، الواقع على ٦٠ شارع بويد بمدينة ميلجورد القريبة من مدينة جيرسي في الساعة السادسة وأربعين دقيقة من صبيحة يوم الأربعاء ، العاشر من آذار (مارس) الجاري ، وجنوه في المنزل ولم يبد له مقفولة . ول لم يبد عليه « الانفجار » كما قال لعد رجال التحقيق بعد ذلك .

خطر على أمن أميركا!

هنا وقد رفض سانس في مدينة نيويورك بولاية نيو جيرسي في ١٧ الجاري طلبا لمحاكمة السيد عياد للانفجار عنه بالكتلة إلى أن تحين محاكمته . وقال القاضي دينيس كلفنو في رفضه الطلب : « لا أعرف متهما آخر يمكن أن يهرب من المحقة لكثرة من التهم المائل لأمسي الآن ، ولا أعرف متهما آخر لكثرة خطورة منه على أمن المجتمع ».

وكذلك قرر القاضي السماح بنقل اللتيم عياد إلى سجن في نيويورك حيث وقع الحادث لمحاكمة الإجراءات القضائية حده .

الآن للسيد صبيحة بدرة ، وهو عم والده نضال، قال في لقاء خاص به « الوطن العربي » أنه وأقرباء نضال الآخرين سيحاولون منع نقل نضال إلى نيويورك نظرا لسيطرة اليهود على تلك الدولة وجهازها العدلي الأسر التي يزيد من صعوبة تبرة نضال كما قال .



ونكر السيد بكرة ، الذي يتقيم في ولاية ماريلاند الاميركية ويملك محطة بثين في العاصمة واشنطن بالإضافة الى المنزل الذي يتيم فيه نضال في نيويورك ، انه يعمل الآن على تعيين محام خاص لنضال بدلاً من اللجوء الى عيخته للحكمة له ، وسمعه توماس هغينز ، وقال انه يشعر ان المصلي العلم لا يكفي للدفاع في قضايا سياسية بهذه المسألة في أميركا .

وكان السيد بكرة ، وهو مهتم ميكانيكي ، قد عرض وضع منزله ومحطة البثين التي يملكها كفضاء لخلق سراج نضال ، لكن القنص رفض ذلك العرض .

وكان قاض في نيويورك قد رفض طلبا مماثلاً بالانحراج عن التهم الاول محمد سلامة بالكفالة ريثما يحين موعد محاكمة لاسباب معقدة .

لأننا تدخل على الخط !

يوم ١١ الجاري ، نقلت لجهة الامن الاميركية تركيز على علاقات خارجية محتملة للسيد سلامة وعيله . بعد ان كانت التحقيقات سائرة في اتجاه البحث عن شركاء محليين فقط ، وبسبب هذا التحول هو اكتشاف محقق في اف. بي . اي . قبل ذلك بيوم او يومين ان شعوبين مليونين او اكثر من دولة اجنبية قد ضلوا الحساب المشترك للمتهمين ، بقيمة ٥٥٠٠ ٢٥٠٠ دولار على التوالي ، وتقول

مصادر المحققين الاميركيين انه في حين ان المبلغ الاول قد تم تحويله الى الحساب المذكور في اواخر العام الماضي ، فإن المبلغ الثاني ٢٥٠٠ دولار قد تم تحويله قبل تسعة ايام فقط من وقوع الحادث . وأشارت تقارير المحققين الاميركيين الى ان التهم سلامة قام بسحب المبلغ الكامل ، وهو ٨٠٠٠ دولار من الحساب قبل ايام فقط من عملية التجهيز ، وكانت تلك المصادر ان مصدر هذين التحويلين هو بنك ويستفوش غينسوشافتي في فلسطين والمنايا .

وتقول السلطات الامنية الاميركية انه ربما ضلحت حساب للمتهمين مبلغ اكثر من هذه بكثير في الآونة الأخيرة قد تصل الى ٥٠٠٠٠ دولار انما بكميات صغيرة بحيث لا يتم الابلاغ عنها الى السلطات الفدرالية ، جدير بالذكر ان البنوك الاميركية لا تقوم بالابلاغ السلطات المالية الفدرالية بالتحويلات المالية الاجنبية معلمت قيمة التحويل اقل من ١٠٠٠٠ دولار .

للحامي العلم للسيد سلامة ، وويرت بركة ، اقر بأن لحوالات الى حساب موكله من بنك اللاني وأخر عربي ، غير انه أكد ان تلك الاموال كانت لشروضا من اقرباء موكله وتأت طبيعة بريئة تماما .

وبالرغم من ان لا رجسالة ل اف . بي . اي الاميركيين ولا رجال المباحث الاثن عثروا على اي دليل على وجود صلة بين المتهمين الفلسطينيين واية منظمة متطرفة في المنيا ، فإن السلطات الامنية الاميركية تقول ان ما يقرب من حوالي مليوني مسلم يعيشون في المنيا وان بها ٤٢٠٠٠ متطرف ينتمون الى جماعات مختلفة بمن فيهم ١٩٠١٥٠ ممن ينتمون الى جماعات اسلامية متطرفة ٧٠٠٠ منهم من العرب .



الوطن العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٣

وعن إمكانية وجود صلة للمتهمين بدولة معينة ، قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية أنه بالرغم من أنه « ليست لدينا حتى الآن معلومات محددة تشير إلى دولة أو جماعة معينها فإن بغداد على القائمة القصيرة للتعول المشتبه في علاقتها بالهجمات .

والسبب الرئيسي لهذا الربط غير الرسمي بعد بين هجمات التفجيرات والعراق هو واقع أن عملية التفجير وقعت في السادس والعشرين من شباط (فبراير) وهو ما يصادف حلول الذكرى السنوية الثانية لانتهاء حرب الخليج الثانية ويقتول المصالح هنا التي لأنه ربما وقع هنا الهجمات للانتقام للعمليات البشيرة العراقية الضخمة في تلك الحرب ، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» مستنادا إلى مصدر إسرائيلي مصري أن العراق يتخذ من البهوك الألمانية مركزا رئيسيا لتحويل مبالغ كبيرة عبر أوروبا وخارجها .

غير أن مصادر أميركية أخرى تشير بالمصالح الاتهام إلى إيران ، قائلة بالفعل أن للمتهمين علاقة بجهة إقليمية ، وتشير هذه المصادر إلى أن لإيران نفوذا سوريا في ليبيا ، ليس أضف الآلة عليه أن إسلاميين إيرانيين في مسجونين في ليبيا كانوا يوما ما يعملان كموظفين رسميين في الحكومة الإيرانية ، وبالإضافة إلى ذلك فإن الآلاف من أتباع الزعيم الإيراني الراحل ، آية الله خميني ، يعيشون في ليبيا كعمال وطلبة ودعاة دينيين وما إلى ذلك .

علاقتها بالشيخ المصري

منذ اليوم الأول لاعتقال المتهمين ، لم تترك وسائل الاعلام الأميركية مجالاً إلا واستخدمته للحدث عن إمكانية وجود علاقة بين المتهمين سلامة وعبد من جهة والشيخ المصري الضرير عمر عبدالرحمن من جهة أخرى . والشيخ عبدالرحمن ، الذي اتهم بالتحويل على قتل الرئيس المصري الراحل انور السادات ويرى من تلك التهمة ، مقوم في منطقة نيو جيرسي منذ عام ١٩٩٠ حين دخل الولايات المتحدة بتكشيرة سلفية لصليت له في الخرطوم ، ورغم أن السلطات الامنية الأميركية لم تمتثل للشيخ عبدالرحمن ولم تشير إلى علاقة مباشرة له بهجمات التفجير ، بل أنها مؤخرا أعلنت أنها لا تنوي حتى طلبه لاجراء مقابلة معه ، فإنها سررت لكشف ، من التقارير لوسائل الاعلام الأميركية

كما يقول الدكتور محمد مهدي - رئيس لجنة العلاقات الأميركية المصرية بنيويورك - من الشيخ وامكانية أن تكون له علاقة بالمتهمين ، ويقول الدكتور مهدي الذي تربطه بالشيخ علاقات ودية حميمة أن « مجرد ابلاغ وسائل الاعلام بأن للمتهمين كانوا يصلان في مسجد السلام الذي يؤم فيه الشيخ عبدالرحمن في نيو جيرسي كان كافيا لدى تلك الوسائل لآلية الشيخ عبدالرحمن ولجنة جميع من يصلون في ذلك المسجد أيضا .

والشيخ المصري ، الذي سحبت منه دائرة الهجرة والجنس الأميركية في لوائح العلم للأجنبي بملقة الإقامة البلمة التي كانت قد منحتة لياها في وقت سابق من إقامه للأجنبي وتبعد الآن بإيجاده عن البلاد اختفى عن الانتظار منذ الإعلان عن اعتقال للتمم الأول ويرفض مقابلة وسائل الاعلام . لكن الدكتور مهدي يقول أن الشيخ موجود لدى إصفاه له في منطقة ديترويت وله سبعة قريبا في منطقة



نيويورك حيث يعمل السيد مهدي علي ترتيب لقاءه مع عدد من الصحافيين الأميركيين البارزين لتوضيح أرائه فيما حدث أوتيان زيف الادعاء بوجود علاقات له بالمتهمين أو الحادث . جدير بالذكر أن الشيخ عبد الرحمن وبعد أيام فقط من اعتقال المتهم الأول محمد سلامة لسدر بياناً شجب فيه حادث التفجير وتلى أن تكون له أية علاقة به « لا من قريب ولا من بعيد » وقال الشيخ في بيانه أن من يقتل برعاً أو يدمر أملاك اناس أبرياء ليس مسلماً حقيقياً .

منظرة للوساد

منذ اليوم الأول للإعلان عن لاعتقال محمد سلامة وده وسائل الاعلام الأميركية هجومًا لا سابق له على العرب والمسلمين في الولايات المتحدة لاسيما وأن حادث تفجير مركز التجارة العالمية جاء بعد برهة قصيرة فقط من اكتشاف أن شاباً باكستانياً كان هو المسؤول عن حادثه الملاقى لثاني على مقربة من معمل مقر وكالة المخابرات المركزية الأميركية (السي . اي . اي) الذي أدى إلى قتل اثنين وجرح خمسة آخرين ، انطلقت ، لاسيما في اوساط العرب الأميركيين مقولة أن جهاز الوساد الإسرائيلي هو الذي يقف وراء الحادث ، ويصوق أصحاب هذا الرأي حججاً كثيرة استمد مقولتهم ليس أقلها أن إسرائيل لا تريد للعلاقات الأميركية العربية أن تتحسن لهذا وكذلك فإن هؤلاء يقولون أن توقيت العملية بعد إبعاد إسرائيل لأكثر من ٤٠٠ من اتصار (حماس) من الأراضي المحتلة وإعلانها عن اعتقال ثلاثة من الفلسطينيين الأميركيين في الأراضي المحتلة بمثابة توزيع لأمال على افراد ومؤسسات (حماس) في الأراضي المحتلة ، وبمناخ حملة اعلامية ضد الحركة في الولايات المتحدة وصلت إلى حد القول أن الحركة قد نقلت مقرها إلى السلطة الأميركية لحو دليل لضر على ذلك . ويقول هؤلاء كذلك أن الخارجية الأميركية كانت قد أعلنت أنها تمتنع بحركة (حماس) حركة ارمالية قبل أيام معدودة على وقوع الحادث كما أن الكونغرس الأميركي بدأ بمناقشة مشروع



فانهم يحتملوا لمرحلة د. مكة اوعالية في ذات المسار الذي اعتقل ف. للتهم الاول. محمد سلامة .
 وبالإضافة الى الاساليب السابقة الفكر . يتعمد العرب الاميركيون . ومنهم الدكتور مهدي والسيد مهدي بدره اللذان التقت بهما الوطن العربي عن شخصية ورد اسمها في اليومين الاولين لاعتقال محمد سلامة . ثم تولف الحديث عنها كلها ولم تعد تسمع باسمها ابدا . ولك للشخصية هي شخص يدعى « يوسي حداس » الذي كان محققا ل. ل. بي . اي . قد ذكرنا ان اسمه ورقم تليفون قد عثر عليهما على وثيقة استجواب الشحنة التي استجوابها محمد سلامة ويشتبه في انها هي التي انفجرت تحت مبنى مركز لتجارة الملاحة . وقالت سلطات الامن الا ميركية حينئذ انها قامت بتفتيش شقة حداس وعثرت على بعض المجلات التي يمكن استغلالها في تركيب عبوة ناسفة . غير ان سلطات الامن الاميركية لم تلق القبض على حداس والتي تعتقد بعض

للمصادر انها سيدة يهودية مصرية . ولم تعلن تلك السلطات ان كانت ملاقات لتعمل تتم مكان وجود تلك للشخصية التي اختلت واختفى ذكرها بعد وقت قصير فقط من طرح اسمها كشريك محتملة في عملية التفتيش . ويقول مهدي بدره . الذي صرح له الوطن العربي ان نضال عيك يتصل به تليفونيا من مركز اعتقاله كل يوم تقريبا . السؤال الذي لوجه لسلطات الامن الاميركية ولوسائل الاعلام هو : اين حداس . ولماذا لم يفتنوه عن الانظار ؟ بل ان السيد بدره مضي الى ابعد من ذلك حين اتهم بأن ل. ل. بي . اي . بالتعاون مع الموساد الاسرائيلي لتكديس التهمة للمسلمين العرب وبعدها الشبهات عن اسرائيل ولجبرتها الامنية وقال ان وقع اعتقال سلطات الامن المصرية لاربعة لجانين للاشتباه بعلاقتهم بمحاولات التفجيرات الاخيرة في مصر في دليل انساني على علاقة الموساد الاسرائيلي بالقضية .

ويقول الدكتور مهدي : الاجابة عن السؤال التالي : من هو المستفيد من عملية كهذه هي التي تصمد الطرف الذي يمكن ان يكون نهر العملية ويضيف انه لا يفعل ان يقوم سوى حاقق على العرب والمسلمين بتجسير حائط لانه لا اله الا ابراهيم عليه .

لكن عربا اميركيين آخرين يستبعدون هذه النظرية ويقولون انها تندرج في إطار نظرية المؤامرة التي يفسر بها العرب الكثير من الاحداث دون استناد الى اداة ملموسة او قرائن واضحة .

اعادة فتح ملف اغتيال كهانا

لعل من ابرز ما حدث في مجريات التحقيق بعادت التفجيرات مبنى لتجارة الملاحة . عما عن اعتقال المتهمين الرئيسيين . هو اعلان شرطة نيويورك يوم السبت الماضي انها ستفتح ملف اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف ملائير كهانا . الذي قتل في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ في احد فنادق نيويورك . وتقول مصادر الشرطة الاميركية انها تريد اقيام بذلك للتأكد من انها لم تغفل التحقيق جيدا في الة كان من الممكن ان تقوم التحقيق في لجان ان قتل كهانا كان نتيجة مؤامرة كبرى ربما تقف وراءها جماعة . وليس



مجرد شخص واحد . اما الهدف الثاني فهو محاولة رؤية ما اذا كان فتح ملف القضية من جديد سيوفر مفاتيح جديدة قد تساعد في التحقيق الجاري بقضية مركز التجارة العالمية . وعلاوة قضية كهنا بقضية التفجير هو مواطن اميركي الجنسية مصري للولد والنشأة لاسمه ابراهيم الجبروني وهو ابن خالة السيد نصير ، الذي اتهم بقتل كهنا رغم انه لم يكن في تلك القضية بهذه التهمة وانما بينهم اخرى منها حيازة السلاح بطريقة غير مشروعة والطلاق الفار على رجل امن تابع لسلطة البريد في ولاية نيويورك بالقرب من الحادث .

وقد لاقى رجال ال اف . بي . اي القبض على السيد الجبروني وهو مهندس معماري مصري من مدينة بورسعيد ويعيش في نيويورك منذ ١٥ سنة بعد يوم واحد من اعتقال للتهمة الاول محمد سلامة ، ورغم ان سلطات الامن الاميركية لم توجه للسيد الجبروني أية تهم بعلاقته بحادث التفجير مباشرة فإنها اعتقلته لوجود عنوان منزله على رخصة سؤلة محمد سلامة واعتقلته على اثنين من رجال ال اف . بي . اي . في شقته لدى محاولتهما اعتقاله .

ولكن الامر زاد تعقيدا وبمات ملاحق قضية اخرى تنكشف حين اكتشف رجال ال اف . بي . اي في شقة الجبروني خمسة جوازات سفر مزورة من جمهورية نيكاراغوا تحمل اسم السيد نصير واتراد ملفاته الاربعة مما اثار الشبهات بأن الجبروني كان يخطط بالاشتراك مع نصير وربما لآخرين لتهريب السيد نصير من سجنه وقد بلغ السيد نصير يوم الجمعة الماضي انه سيتم التحقيق معه بتهمة الضلوع في مؤامرة للهروب من السجن . وكذلك قامت سلطات السجن فردا بوضعهم في زنزانات انفرادية وهما يتم التحقيق معه . بعد ان كُتبت قد صارت محتويات خزائنه في السجن في محاولة للعثور على أية معلومات قد

تفيد في التحقيق مع محمد سلامة بعد ان ذكر ان الاخير زار السيد نصير في سجنه مرة واحدة على الاقل . وقد نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم السبت الماضي صورة قالت انها كانت في ملف خاص بالصحيفة حول قضية السيد نصير . تظهر ما قالت انه احتفال نظمته لصداقه السيد نصير في المحكمة بعد تبرئة السيد نصير ، ومن بينهم محمد سلامة .

بين الفعل ورد الفعل

ومنذ اليوم الاول لاعتقال للتهمة الاول في الحادث محمد سلامة انطلقت حمى الصراع للعرب والمسلمين من قمقمها وكنها



تنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر ،
كما قال الدكتور محمد مهدي ،
الذي قال ان مكتب اللجنة التي
يرأسها يتلقى ما يصل الى ٢٠
مكالمة تليفونية يوميا يهدد فيها
اصحابها بالانتقام منه ومن افراد
لجنته ، وفي الليلة التي اعتقل
فيها اللواء الاميركي المصري
ابراهيم الجبروني ، قام صاحب
الشقة التي يسكنها في نيويورك
على انغام عائلته على لسانه
الشقة والى بلكته ومطامعه في
الشارع كنك قام مجهولون في

الفترة ذاتها بالاعتداء على مسجد السلام في مدينة جيرسي ، التي كثفت وسائل
الاعلام الحديث عنه كمكان عبادة كان يتردد عليه المتهملون ، وهو المسجد ذاته
الذي يؤم فيه الشيخ المصري عمر عبد الرحمن ، الذي تصفه وسائل الاعلام
الاميركية في كل مرة تتحدث فيها عنه بـ « المتطرف الأصولي » .

ولا يشك زعماء العرب ، الذين يقدر عددهم بحوالي اربعة ملايين شخص
والمسلمون في امريكا ، الذين يقدر عددهم بستة ملايين شخص على اقل تقدير
، ان مثل هذه الصوالت ستتكرد بل وستزداد عنفا في الايام المقبلة بالرغم من
النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاميركيين بضغط أنفسهم
وعدم القفز الى التنازع لزام الجهة للمسؤولة عن حادث التفجير .

ويجمع زعماء الجالية العربية والاسلامية على ان وسائل الاعلام الاميركية هي
التي اسهمت اسهاما مباشرا في حملة العداوة للعرب والمسلمين الاخيرة في
الولايات المتحدة .

وقال عبد الرحمن العسوي ، المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي في
مؤتمر صحافي في الاسبوع الماضي مع رئيس الجمعية الوطنية للعرب
الاميركيين ، خليل جهشان له ينهني على وسائل الاعلام ان تبتعد عن
تغطية هذه القضية التي هي في متاهة حساسية ، واضاف ان علينا ان ننكر
ان للتهمين كقراء لا الجالية الاسلامية بكاملها هم المثلثون امام القضاء .

وقال جهشان ، مشيرا الى محاصرة سلطات الامن الاميركية لتطرف واتبعه
في مدينة واكو بولاية تكساس ، ان وسائل الاعلام لم تصور اعمال هذا الرجل
واتبعه بل انها اعمال اهلل مسيحي واهلل بوسائل الاعلام ان تظهر قدرا اكبر من
التفهم والموضوعية والابتعاد عن التحريض واتارة مشاعر الجمهور ، وذكر
جهشان بدراسة كانت قد أصدرتها اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز ،
التي يرأسها السناتور العربي السابق جيمس ابورنق مؤخرا وقالت فيها ان
جرائم الكراهية ضد العرب قد زادت ثلاثة اضعاف خلال حرب الخليج .

ويقول الاميركيون العرب الذين يعيشون في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة
انهم لا ينتكرون ابدا مرحلة كونه يوضع فيها العرب والمسلمون في هذه البلاد
جميعا في نفس الاتهام حتى في الايام التي عقبها اعتقال ولادة الفلسطيني
سرحان بشارة سرحان بقتل للرئيس للورثة الاميركية روبرت كينيدي شقيق



الوكيل العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي عام ١٩٦٨ .
وتبحث المنظمات الاميركية العربية حاليا الطلب الى الرئيس كينيدي لاسم
بجان جديد اكثر وضوحا يهيب فيه بالشعب الاميركي ممارسة قدر اكبر من
ضبط النفس والتسامح تجاه المسلمين والعرب ، كما قال جهشان ، الذين جاؤوا
الى هذه البلاد وساهموا في عملية بنائها واصبحوا جزءا منها كثيرهم من
الجيلات الاخرى .
وفي هذا الاطار ايضا ينتظر عدد من الشخصيات الفلسطينية الاميركية ان يقول
القضاء الاميركي كلمته الاخيرة في القضية واذا ثبتت التهمة ضد المتهمين فإن
هذه الشخصيات ستصدر بولغا عاما في ثلاث صحف اميركية رئيسية تنبأ فيه
الجالية الفلسطينية من الحادث ومدبريه وتطالب بإلقاء قصص العقوبات بحكمهم .

٣ مطلوبين للعدالة

وتقول مصادر مقربة من الصحفي في مدينة نيويورك ان رجال مكتب
التحقيقات الفيدرالي يبحثون عن ثلاثة اشخاص اخرين للاشتباه بملاقتهم
بجاءت التفجير ، وثلاث صحيفتا «الفيلي نيوز» ، ونيويورك نيوزداي ، وهما
صحيفتان محليتان تصدران في مدينة نيويورك ان احد المطلوبين الثلاثة هو
مهاجر اميركي يعمل سائق سيارة لجرة في منطقة نيو جيرسي حيث يقيم
التهمة الرئيسيان في القضية .

وكانت للشرطة الاميركية قد اعتقلت ثلاثة عرب اخرين اسام مسجد في حي
بروكلين في نيويورك بعد يوم واحد من اعتقال للمتهم الاول محمد سلامة ، غير
ان السلطات عادت والارجت عنهم لعدم وجود أية ابرة على ما يدعى ضهم .
وكذلك رفض متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك الرد على
سؤال لـ «الوطن العربي» حول الدعوة يوسي حداس الذي كان قد ذكر اسمه
في اليومين الاولين لاعتقال سلامة ويعتقد العرب في امريكا انه يهودي ويمكن
ان يكون عميلا يعمل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي وقال للمتحدث ردا على
سؤال ان كان المكتب يبحث عن حداس او انه مثر عليه ، ان مكتبه لن يدلي بأية
تفاصيل اخرى الا في الوثائق الصحفية التي يعقدها للمتحدثين باسم المكتب .

واشنطن - مفيد عبدالحكيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **٢٦ مارس ١٩٩٢**

بالعمل وتسببوا بقتلهم في هذا التوقيت، وكذا بالعزل
الزناحي وتزوير عائلاتهم بسبب ما هم فيه، والمغتصب
محمد سلامة رجل مهذب، خفيف مشغول وهو صديق
ومحب، ان تعامل معه، ولطيف ومحب بصفات اللسان
الجيد، وشخصية لا تتسمع مع الأرواح والأرواحين وهو
يمتدح ان تشارك عياد جوي، كذاك حيث تم اعتقاله بسبب
معرفة به ليس إلا.

● **حوس هدف اسم ظهر في الإعلام كإن نالينون**
التيه التي كان يستغلها محمد سلامة، كان يصحبه
ولكن لم تظهر عنه أي معلومات، ماذا تعرف عنه
وهل ربما يكون هو الشخص الغامض في القضية؟
— لا يعرف محمد سلامة هذا الاسم وهو لم يكن في
هذه القضية، فلا اعتد أنه السر الغامض الذي سجل
الشك، وليس هناك دليل على ذلك بعد.

● **التهمة في احيائها الإعلام بالجنون ضد**
الساميين والحروب وكذا بعض جهات التحقيق،
التي تشر بذلك ومن خلف خلف هذا الجنون؟

— لا أريد ان أسأل في التهمات والتهمة، اعتد ان
الإعلام يسبح المكينة ولا يطلق كثيرا فيما تقدمه له
المكينة، سيطرات... وكان الإعلام خارج نيويورك، كثير
مدلا من الإعلام داخل نيويورك، وهم ميوزون ضد العرب
والساميين داخل كما قلت سابقا.

● **هل تعتقد ان الإعلام يساعد للتحقيق أو يعطل**
التحقيق؟

— **الأعلام يساعد للتحقيق على تأكيد اتهام لهذا**
الشخص، ياتي زعمه في طول النفي قبل المحاكمة، حيث
قام الإعلام علنا بمحاكمة المتهمين واسند حكمه بالنفي
تالما، اند أصبح الإعلام أداة في يد جهات تحقيق الاتهام
ان محمد سلامة مذنب.

● **هل تعتقد ان لمسجد السلام وغيره من**
مساجد نيويورك يسي سيدي أية علاقة بضحايا
الانفجار؟

— لقد زرت المسجد يوم الجمعة للفتى ومحدث أن
التي محمد سلامة كان يصلي في هذا مسجد، ولسان
كان يصلي في هذا المسجد، وقد رأيت عددا من المسلمين
هناك ويصومون من مجلس الشورى حيث افرو استنكارهم
لمسجد الانفجار، وسألتهم بتقديم التماسات العادلة، ولا
يكن ان يكن ذلك حذرا للأرواح، كما انه ليس من
المعادل ترجيح الاتهام الجارية للسلامة وذلك لعدم أنهم
يصلون في مسجد كان يصلي فيه أحيانا رجل تالما
يصل لم يتم به، ولما بخصوص علاقة محمد سلامة بصر
محدثين، فإن محمد سلامة كان يتفكع مع الشيخ صر
محدثين ويمنح التماسه في عدد من المسائل، حرام يتم دليل
على وجوب أية علاقة قوية بينهما.

● **ما الزمن لتوقع انتهاء القضية وهل سيصل**
للمتهمين ومن الجوز خلال كل هذه الفترة؟

بعد ان تمثال القضية ارج النافسي لفتى بها سيكون
لنام المكينة ١٧ يوما لعقد المحكمة، وسوف نصل على
استقبال ذلك أنه يجره وأتلة ضحية بشكل اسد سيدي
التمهين في الجوز، حتى يتم تبيان المحكمة جميع تلك
سوف اتهم بطلب جديد لتفويض كلفة لتالية خلال الأرواح
عن التهم، خلال فترة المحاكمة.

الاتلاع على كل ذلك.

● **هل تعتقد ان جهات التحقيق بلغت في حجم**
العمل الذي استندت عليه خصوصا فيما يتعلق
بالعائل زوجة ابراهيم الجبوري؟

— لا شك ان هناك ترويدا زائفا، الخليل، ضيف جدا.
وهو الذي السلامة في الاتهام، حيث انه لا يمكن دليلا
قويا كالمشهود وغيره، لاثمهم يتكبر في التحليل كذاك
تخشي الجهات الحكومية ان يتكثف الأمر بانها اعطت
البريل لفتا ما سوزن عليهم ومن هنا صاحب الأمر هذا
الاجد من التحليل، ولما بخصوص سبب اعتقال زوجة
الجبوري فهو راه جدا، ولا يدل إلا على حجم الهستيريا
لتي كسبت بها جهات التحقيق والقضاء، الفاضي من
الضخوع الضخيم ضد المسلمين على داعة التمييز
التمييز.

● **الآن تضمنت الجهات الحكومية القاهر**
الجنسية والدين للمعتقلين برغم ان انهم يحمل
الجنسية الأمريكية؟

— ان ذلك سبب الجور للحيد، لم كان لاعتقل نسرانيا
او يهوديا لما تكلم احد من تلك، ولكن لاثم مسلمين والجور
العلم ضد المسلمين، فكل هذا امر في كل هذا الجور بصر
مسيحا.

● **هل تلك عائلة بالمحكمة التي اشتها وسائل**
الإعلام ضد الاصولية الإسلامية وخصوصا حركة
حماس في الأراضي المحتلة؟

— لقد تم مله الجور بكذالات، ولكن لا أدري ان كان
لذلك عائلة اي محدث بخصوص التحقيق في حوادث
نيويورك ام لا.

● **هل تعتقد ان جهات لك خلف الانفجار والآن**
وما نوع هذه الجهات؟

— كل ما اعرفه ان لا عائلة احد سلامة بهذا الانفجار.
لقد تم مله الجور بكذالات، ولكن لا أدري ان كان
لذلك عائلة اي محدث بخصوص التحقيق في حوادث
نيويورك ام لا.

● **كيف يشعر المتهمون حيال التهم الموجهة**
لهم؟

— شعور العذابة والانتلاب قضى والاسي الذين قهرا



العثور على جهاز توقيت متطور في منزل متهم بانفجار نيويورك

□ نيويورك - الحياة

■ عثفت الأجهزة لكافة التحقيق في انفجار «ورلد ترید سنتر» إن نظام توقيت متطوراً عثر عليه في منزل نشال عياد أحد المتهمين بالانفجار. في مابلوود في نيوجيرسي. وانسألت أن مكونات القنبلة التي ترد في ليدع أنها من اسيد ثنائي نيترويت. تتسجل مادة هيدروجن مضغوط. وقارنت بين جهاز التوقيت للقنبلة نيويورك والأجهزة التي يستخدمها تنظيم «الرهابيسون من الشرسق الأوسط» لكن مدير مكتب التحقيق الفيدرالي في نيويورك جيمس فوكس أكد عدم وجود مشابرهات إلى بدء موجة من العمليات الإرهابية في الولايات المتحدة. أما وزير الخارجية الأميركي ولى كريستوفر فقال إن

ليس واضحاً بعد هل لحكومة ما، أو لأهاليين دوليين، ارتباطاً بانفجار نيويورك.

وظنت مسؤولون فيديرالزون من دائرة الهجرة أن شمسرع، في بيت استئناف الشيخ المصري لفرير عمر عبدالرحمن ضد قرار ترحيله من الولايات المتحدة ورفض طلبه اللجوء السياسي. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن هؤلاء المسؤولين أن هذا الطلب يأتي في إطار «التشابه بين مصر والولايات المتحدة على السعي إلى إعادة عبدالرحمن إلى بلاده في مقابل المساعدة التي قدمتها مصر بتسليم محمود أبو حليمه أحد المتهمين بالانفجار، إلى السلطات الأميركية. وأشارت صحيفة نوس أنجلوس تايمز، أن السلطات المصرية حصلت من خلال استجوابها أبو حليمه على معلومات قد تربط الشيخ عبدالرحمن

بالغتيال مصطفى شلبي عام ١٩٩١. والأخيران شاركوا في جمع تبرعات للمجاهدين الأفغان لكنهما اختلفا علناً. وعثر على شلبي مقتولاً في وقت لاحق.

وقال شمس يرمان، محامي الدفاع عن أبو حليمه إن موكله لم يأت من الولايات المتحدة بعد انفجار نيويورك. وإنما زار، كما كان مقرراً، مكة المكرمة لل الحج في ٢ آذار (فارس)، أي قبل اعتقال محمد سلامة أول المتهمين في القضية.

وقال مسؤولون إن أبو حليمه رفض التكم مع أي من العملاء الفيدراليين الذين نقلوه من القاهرة إلى نيويورك قبل توجيه التهمة إليه رسمياً. وأشار مفوض الشرطة في نيويورك ويموند

(تتمة في الصفحة ١)



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٣

العثور على جهاز توقيت متطور

تتمة للصفحة الأولى

كالي إلى احتمال كبير لأجره مزيد من الاعتقالات.

كرة تار

وتكثفت صحيفة نيويورك تايمز، عن لحد المحققين في التفتيش من ما زاد في قوة القنبلة هو مائة الهيدروجين للشروط التي تسبب في إيجاد فكرة نكر مدمرته وإشغلت أن المحققين إلتفتوا أن سلامة أول التفتيش في القضية كان مع شخص آخر في ٢٧ شباط (فبراير)، أي قبل يوم من الانفجار، في مستودع في جيرزي سيتي ينتظر أن شحنة أسطوانات كبيرة تحتوي على غاز الهيدروجين، وتكثفت أن الرجلين قالا للمسؤولين في التخزين أنهما يحتفظان إلى هذا الغاز لمصنعهما.

واضاعت نقلاً عن مسؤولين لم تسبهم أن شحنة تحمل أسطوانات الهيدروجين وصلت إلى المكان وتوقفت في الجانب المقابل من الشارع، وأن المسؤولين عن المستودع أبلغوا سلامة ورقبته أن إجراءات الصحيفة للتمية تمنع تخزين الغاز، أيما الرجلان يتحفظان باستخدام الطريقة بدل التنازلية. وتكثفت للصحيفة أن سلامة التفح المسؤولين عن المستودع، بعدما أجرى مكالمة هاتفية، بأن يوظفوا على إبقاء الشحنة نصف ساعة، وبعد دقائق وصلت شحنة صفراء نوكلية برايد، إلى المكان تولت تلك أسطوانات الغاز. وإشغلت أن المحققين عثروا على أجزاء أسطوانات مشابهاة لتي اشتراها الرجلان، بين حطام مركز التجارة في نيويورك.

القاهرة

وتكثفت القاهرة أنها لم تعد أي سلطة أمنية مع السلطات الأميركية في شأن تسليم أبو حليمه، وأوضح مصدر أممي أن السلطات المصرية طاعت فريق المحققين الأميركيين الذي وصل إلى العاصمة المصرية لتسلم لأنهم بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في حال طاعت تسليم عبد الرحمن جيسا، تكثفت من مؤلفه أبو حليمه على السفر إلى الولايات المتحدة. وقال أن الأميركيين أوضحوا أن قضية عبد الرحمن معروضة الآن أمام القضاء الأميركي، وأنه أن السلطات المصرية ستقدم بطلب رسمي لتسليمه إذا صدر حكم بإدانته لأنه يصبح ضرورياً للقبض عليه لتنفيذ الحكم الصادر في حقه، راجع (ص ٧)



القاهرة: لا صفقة أمنية مع واشنطن
وابو حليمه لم يتعرض لضغوط

رود فعل متباینه خیال تسلیم اتمم بتفجیر مرکز التجاري في نيويورك

[illegible][illegible][illegible][illegible]



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٦٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبرات الأمريكية أثبتت أنه حيلة في كسر الدوار والإتجاه إلى الأمام

كشفت مصادر مطلعة وشهود عيان نوعاً قديماً من - محدود
أبو حليم - الذي تم ترحيله لأمريكا الأسبوع الماضي من عم تورطه في
خبايا تفجير مبنى التجارة العالمي بنيو يورك الشهر الماضي أن مجموعة
مسلحة من المخابرات الأمريكية هي التي نفذت عملية القفز عليه في
حراسة الولد من ميلاد من ميلاد من الدولة المصرية من شقة والده بمسكن
غزل شركس في الدوار.

وتذكر المصادر أن رجال المخابرات الأمريكية وصلوا في ثلاث سيارات
مسلحة تابعة لأن السلطة الأمريكية بمطار ماردة بمسكنات قديمة
خاصة بالأشخاص لعدد من سيارات أمن الدولة.

حدث تم القبض عليه في ساعة مبكرة من صباح السبت ١٢ مارس
الماضي بعد أن تم الحلاق جميع منازل مسكن شركة غزل في الدوار
وقام رجال المخابرات الأمريكية بقتله في بيته القوم ووضعوا
القبول الجديدة المكونة حول عقه ويديه وأرجله.

والأمريكية تريد أثناء ولادة أن التوسل الإسرائيلي ربما يحاول
الاحتلال - أبو حليم - داخل المعتقل بعد أن ترددت أثناء مؤخر عن
حصوله على معلومات هامة عن البرنامج النووي الإسرائيلي أثناء فترة
تواجده بالملقا.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر مطلعة أن أبو حليم لم يحصل على
الجنسية الأمريكية ولا للجنسية الألمانية... الأمر الذي أعطى الحق
لأمريكا أن تطالب بتسليمه على أساس أنه مواطن أمريكي وأنه مواطن
مصري لا يحمل سوى الجنسية المصرية.



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الحقيق

التاريخ:

٢٧ مارس ١٩٩١

الطبعة الأولى
على الطبعة الأولى

سر اختفاء أبو طيمه
التمه في انفجار ليو يورك

الأمم المتحدة
مصر في يوم ويوم
مصر في يوم ويوم
مصر في يوم ويوم



الحقيقة

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ من ١٩٧٧

● عندما ذهب الغرب للفن من المواطنين الليبيين بتفجير طائرة
البريتاني .. أصرت ليبيا على حملة مواطنيها والتأكيد على برائتهم ..
وتحملت ليبيا التهديدات والعقوبات والحصار من أجل حماية الفن
من ابتلاكها .. مؤكدة على ضرورة محاسنتها بمصراتها ..
لما عندما في مصر التي تأخذ أجهزة أمنها بالمشروبات .. وتعمل
بعيدا يقول المواطن منهم حتى تثبت برأته .. فيحدث فيها عكس
ما حدث مع ليبيا .. وتذكر فضيحة الوريثي عكسيا في مصر ..
وبمجرد أن ورتت سطور في الصفحة الغربية عن اتهام المصري
محمود أبو حليم في حث المركز التجاري الأمريكي حتى التفت
أجهزة الأمن من منزله هو وأسرته في رعب واضطرب واستعددا
للقبحة للسلطات الأمريكية الربلنا ليصبح متهما في بلاد الغرب ..
مقابل رضاء السيد الأمريكي ..

(الحقيقة) تحركات للبحث عن خطابات اعلان الحكومة المصرية
برأيتها من أبو حليمه وبأنه لم يدخل مصر ولا تعرف مصر عنه
شيئا .. وكان تولفنا ومعلوماتنا تؤكد أن أبو حليمه في مصر وأن
أجهزة الأمن المصرية تعلن عن عدم وجوده على الأراضي المصرية في
تتبع من تنظيمه في طي التفتان للغرب ولا يعرف ولا يعلم أحد
بالفضيحة المصرية الحكومية .

● البداية كانت سطوريا في صحيفة
النيويورك تايمز) عن هرب محمود
أبو حليمه المصري الى بلاده في الوقت
الذي اتول فيه بجات امريكية
التحقيق في حادث تفجير المركز
التجاري بنيويورك المشتبه في تورط
محمود أبو حليمه بالمشاركة فيه ..

● أجهزة الأمن المصرية سارعت
بنشر تصريحات في كل الصحف .. بأنه
لا توجد أية مطويات حول شخص
باسم محمود أبو حليمه يحمل سائق
سيارة لجرة تزيد قته متورط في انفجار
نيويورك وهرب الى مصر .. ولم يتم
إيجاد أحد بهذا الاسم في أي من
الوائى والمطارات المصرية ..

● هذا ما أظنته أجهزة الأمن
المصرية وهي تشرع في ارتكاب
فضيحتها الدورية .. أما ما أدى
الحقيقة .. فكانت فيها مطويات
أخرى ..

● سجلات مطار القاهرة
بالاستكديرة تؤكد وصول محمود
محمود أبو حليمه الى مصر يوم الخميس
٢/١٦ قادما من السعودية بجواز سفر
اللاتي ومصري يحمل كارت الإقامة في
أمريكا ..



الحقيق

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٧٧

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخوه خالد عيان على القبض عليه وعلى استجوابه في بياض أمن الدولة

تقرير :

أحمد حسن بكر



● محمود أبو حليمه

التفتنا بالوالدين المستن لاحتفاء
الخريف والفرح على وجودنا عقب
الهجوم الأمني البلي على منازلهم ..
والده محمد أبو حليمه .. قال إنه
لا يعرف لماذا تم القبض على ابنه
ولا يعرف شيئا من حياة ابنه في
سوريا وفي نفس ما قالته والدته وهي
في حالة ذهول ولكنها أن هذه الزيارة
هي الأولى لمحمد منذ أكثر من ١٧
سنة فشاهدنا في لبنان وأمريكا ونزوح

لامعلومات حول محمود أبو حليمه

أنه مصدر لشئ كبير أنه لا توجد
لونا أية معلومات حول شخص باسم
محمود أبو حليمه يعمل سائق سيارة
لنهره تردد أنه متورط في تفجير
نيويورك وأنه هرب إلى مصر ..
قال المصدر أنه لم تنقل أي بلاغات
أو إخطارات رسمية بهسروب هذا
الشخص إلى مصر ولم يتم ضبط أحد
بهذا الاسم في أي من الموانئ
والمطارات المصرية ..

كلفت صحيفة (نيويورك تايمز)
تشرت نقلا عن مسؤولين يتولون
التحقيق في حادثة تفجير المركز
التجاري بنيويورك أن أبو حليمه
المشتبه تورطه في هذا التفجير هرب
إلى مصر

حالاته بصدر عبدالرحمن ومحمد
سلامة .. وعن تروده على الفلسطينيين ..
والده محمود أنه يرى من تهمة
الاشتراك في حادثة انفجار المركز
التجاري بنيويورك كما نشرت صحيفة
النيويورك تايمز ..

مساء الجمعة ١٧ مارس توجهت
لوات مسلحة من المخابرات
الأمريكية تعملونها لوات مباحث أمن
الدولة لنقل والده بمسكن شركة
غزل على الدوار حيث ألقا القبض
عليه مستخدمة شبكة مخابراتية
للتجسس .. وتم القبض في إحدى
السيارات المصطفة حيث تم نقله
لكن مجهول ..
وتزامن لحظة القبض عليه مع
قطع الاتصالات الهاتفية عن منزل
والده والأقربى لكن - الحفلة -
تمكنت من كسر الحصار الأمني
المفروض على أسرته والأقربى لتقديم
هذا الحديث ..

● السيد محمد أبو حليمه ١٧
سنة التقابل الأسير لصود رافقه
خمس أيام في مباحث أمن الدولة
وعنها يقول :

تم التفتنا بمصوبين الأمن ولكننا
لا نعلم أيام دون استجواب .. بعد ذلك
تم استجوابنا كل على حدة ..

الاستاءة عن الأشخاص الذين
يعرفهم محمد والذين اتصل بهم عقب
عودته من أمريكا ..

سألوا عما إذا كان محمود من
المشاركين في الجهاد الأفغاني
لم لا ؟؟؟

أما محمود فقد قال بعد استجوابه
في ظل تهديد وحتى أنهم سألوه عن



كيش فداء ..

ولأن السلطات المصرية تريد تقديم أي بريان للسيد الأمريكي فهي ما زالت تبحث عن أي مصري قادم من أمريكا ياتي به ثوب الاتهام لتلبسه له أجهزة الأمن المصرية فهي تأس ليلة القبض على محمود أبو حليمية قام الأمن بالقبض على جمال مصطفى البواب - مصري - مكنه من أمريكا منذ ٨ أشهر .. (أي أنه لا يعرف شيئا عما حدث في أمريكا إلا عن الصحف)

كما تم القبض على شقيقه محمد المرواف بمركة غزل كفر الدوار .. والاتهام جاهز هو التوريط في حادث لتجارت نيويورك .. وما زالت فضائح الحكومة المصرية مستمرة ..

خلالها من الثانية اطلت اسلامها وأست نفسها (مريم) واتجب منها عيو الله (٦ سنوات) وليلان (٤ سنوات) وشاهد (٢ سنوات) وزيارهم (سنة) ..

تقصيات أخرى يوردها رابع أبو حليمية أين عنه المرواف بمركة غزل الدوار في حديثه معنا يقول : أن محمود سافر الى ألمانيا صيف ١٩٨١ وكان طالباً بكلية التربية وصل في المركز الإسلامي ببرلين .. وتزوج من الثانية ثم رحل لأمريكا عام ١٩٨٨ بعد حصوله على جواز سفر لثاني زواجه من الثانية .. وصل سائلاً على سيارة ليموزين واستقر به الحال في أمريكا في نيويورك ..

تحقيق في أمريكا

وقال رابع : أن لمحمود شقيقا في أمريكا يدعى محمد وقد استدعته السلطات الأمريكية لاستجوابه لكنها أخرجت عنه بعد التحقيق معه وتحدث إليهم تليفونيا يوم الأحد الماضي للإستئذان على أخيه بعد ما تدرته الصحف الأمريكية ..

مكشحات في شقائه

لما تزوجته الألمانية مريم فقد تكد لنا رايها من خلال رابع وقالت : أن السلطات الأمريكية قامت بتفتيش شققهم في أمريكا أثناء وجودهم في مصر وأدعت الصحافة الأمريكية وجود صندوق مشهورات .. وهذا كذب فكل ما كان موجودا هو أثاث المنزل وأطب الأطفال وأمر تفتيش منازلهم في أعينهم ملأ لأنه غير قانوني ..

وعن طالة محمود أبو حليمية بالكتير عن عبد الرحمن نقول زوجة أبو حليمية أنها كعلاقة الأب للمصرين الذين يتلون في مسجد نيويورك .. وأكدت أنها على استعداد للسفر لأمريكا والمثل علم للسلطات الأمريكية لأنها متأكدة أن زوجها يورء من الإذاعات الأمريكية ..

سجل أبو حليمية .. لا وجود له في وزارة الداخلية المصرية

أحد مسئول بوزارة الداخلية مصر، عدم وجود سجل شخص باسم محمود أبو حليمية المقيم بقرية في حافت لتجارت القاهرة والمركز التجاري الحالي بأمريكا .. أعلن اللواء جمال هاشمي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية عدم استخراجه الوزارة هوية شخصية أو جواز سفر بهذا الاسم ..

(العثماني)



السفير الأمريكي في القاهرة التيق يمتد للشايخ عمر عبد الرحمن مفتولون امريكيون: الانجار عل داخلي وليس مؤامرة دولية

راضن واربن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي تحيد صاذا كان حادث القاهر ملى مركز التجارة
التيق يفتولون من تفتولون دولة كرهى الارهاب .
وكر رانير صوت امريكا اس ان
الفتولون الاربية معد سلامة واصل
جاء ومعدو ابو حلية واراهم
الحلى المسلم فى فتولون وقهر لم

وكرها فى الحادث فى الوقت الذى
مزالق فى التسلات الامريكية توت
عن لمرر الانجار ونا انك
الفتولون فى دور التفتق
حيدرهن فى الحادث .
وكان مسلم بال قوس الذى سلم
لقبه اسن الاول للتسلات قاهر
ان حولة الذى لم يك أى فى
لوراات لسمكة مصر حمر براحت
الا انه لم يعلق عن السبب الذى دفعه
لتسلم نفسه .

وتقدم التفتولون على كربة الشايخ
مصر حيدرهن فى القلية بعد لوت
ان ابو حلية كان وصل سلاا خاصا
له .. فى حين تكمر من قبل حركته
بالفتولون واران الحادث .
وتتظر ان يتم التفتق مع الشايخ
حيدرهن الذى يلهم حاليا سلاا بين
معية :توجرحس وانجودرك لمرقة
مدى سلة بالفتولون .

التيق يمتد
١٢

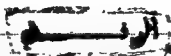


ميسر انفجار بقيسة ص ١

وقد أعلن وليام مكايوتز مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية وجيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات في نيويورك قهرا لا يريان أي دلائل تشير إلى أن الانفجار هو جزء من حملة دولية للإرهاب وأن الحادث يبدو أنه « عمل فظي » أكثر منه مؤامرة دولية.

ويعد هذا التصريح ترجمة عما كان قد أعلنه فوكس قبل أن يلقى الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط وراء المصايف وعلماء الطب منبه الصطفيون توضيح السبب وراء ترجمته عن تصريحاته الأولى لإرهاب بأنه كان لديه « هاجس داخلي » دفعه للتصريح بذلك ولكن لم يعد لديه هذا « الهاجس الداخلي » الآن .

غير أنه قال أنه من السابق لأوانه الإعلان على وجه اليقين لأن المتهمين الستة وهم من أصل عربي قد أخذوا هذا الهجوم دون تعهد أو مساعدة من الخارج . .. وأن السبب وراء عدم اعتقاد من ذلك هو أنه بعد مضي شهر من الحادث فإن المبلغ لا تكفيه ليس واضحا .



التاريخ :

1991 24 19

[illegible]



المصدر :



٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقديم شخصيات المثيمين الفخمة الأساسيين في انفجار نيويورك

حساب بنكي مشترك للقيسي وأبو حليلة وعباد

القيسي، اللام مع لقنهم محمدا سلامة في شقة بنيو جيرسي قبل فترة قصيرة من وقوع الانفجار وأنه يحتفظ بحساب مشترك مع أبو حليلة وعبد وكشف مكتب التحقيقات الفيدرالية، بالبحث عن المثلث على جهاز تفجير زمني يستخدم في الانفجارات الإرهابية في منزل المشتبه فيه نضال عباد في نيو جيرسي.

وقررت المحكمة استمرار احتجاز المثيمين الخمسة دون كفالة ماعدا بلال القيسي الذي تقرر احتجازه إلى حين إجراء جلسة استماع الثلاثاء القادم لتقرير إمكان الإفراج عنه بكفالة من عمه.

وقد أعلن الموليس الألماني أمس أن أبو حليلة لقي ه سنوات في ميونيخ خلال فترة الخمسينيات وأنه تزوج مسيحتين ألمانيتين وقد رفض طلبه اللجوء السياسي إلى ألمانيا. وتكررت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن شحنة التفجيرات التي استخدمت في عملية التفجير كانت مكونة من غاز الهيدروجين المضغوط وجهاز توقيت زمني يماثل ما يستخدمه الإرهابيون

في نيويورك. وكانت الأنباء، أكد المحققون الفيدراليون أنهم وشعروا فيهم على الأشخاص الرئيسيين الخمسة المشتبه في تدميرهم حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك ماعدا واحد كيزال مطلق السراح بينما لم يعرف بعد الدافع الرئيسي لارتكاب الحادث الذي لوى بجدا ٦ لشخص وأصاب ألفا آخرين.

وقد أكد أربعة من المثيمين فيهم بين فيهم محمود أبو حليلة - الذي أبعده مصر - أمام المحكمة الفيدرالية بنيويورك برايتهم من لقنهم لمواجهة الهم بالساعة والتجريب على الانفجار. وأم ينضم بلال القيسي، الأردني، الذي سلم نفسه للمباحث الفيدرالية المشتبه فيهم الآخريين محمد سلامون نضال عباد ومحمود أبو حليلة وأبراهيم الجبروتي في نفس الاتهامات الموجهة إليهم. وتكررت وكالة الإوسبيتيريس أن القيسي قام بالخدمة في مسجد بروكلين الذي يؤمه الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد، ولشارت السلطات الأمريكية إلى أن القيسي مهاجر يقيم بصورة غير شرعية منذ ١٩٨٧ ويدعى أنه أرمي - ألباني وقد لحد المحققين أن



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

تقرير أمني عن امبراطورية التطرف في مصر

لقاء نيلو جيري سي يبحث تشكيل حكومة في المنفى وعمر عبد الرحمن يخطط لتجميع «الصفوة المجاهدة»



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

المصدر: **الشرق الأوسط**

القاهرة، الشرق الأوسط

جبرت ثالوجية الأمانة الصحفية في مصر مع عناصر التطرف والتي سبقت فيها المعارضات من القليل من الطرفين احتمالات أن تفلح هذه الثالوجية مرحلة ما قبل النهاية أو محاولة الدولة لخلق للحد.

الحد والتهرب في مصر لم يبدأ بالتحصيل الرئيس لوالد أنور السادات أو الدكتور رفعت الحبيب رئيس مجلس الشعب السابق، ولا الدكتور فرج فودة ولم يبدأ مع الأحداث التي شهدتها الصعيد وإسيوط منذ شهرين، ولا الأحداث الأخيرة التي شوهتها مصر خلال الأيام الأخيرة الماضية. فكل التطرف في مصر، ليس وليد الساعة بل تمتد جذوره إلى عهدي الرئيسيات والخمسينيات من هذا القرن عندما كانت التنظيمات التطرف ذات قوة وخطورة، وكثير انصافا بين عناصرها، وللأحزاب تطور هذه التنظيمات أو الجماعات كان يصير على خط مخرج يتزايد مرة ويترجع أخرى بسبب الاختلاف من ناحية، وقمع الحكومة وتخلي المجتمع عن مساندتها من ناحية أخرى.

كانت القضية الأولى لهذه الجماعات، منذ نشأتها، هي فرض سيطرتها على الحكومة وعلى القانون ولكن مع انشراح مساحة للزمن وتغير الظروف فنهلت جماعات ممثلة اختلقت في مساندتها وبعض أهدافها، إلا أنه بربطها جميعا الدعوة إلى تغيير النظام في مصر، وبدأ يطلق على السطح على حد تسمياتهم زعيم الجهاد، وتجدد دراسة أمنية مصرية مساندة نمو هذه الجماعات على مدى نصف القرن الماضي، وتنهضها بوضوح في صنع التطرف رغم إيقاعها بدور سياسي وطني واضح في بداية نشأتها، وصل إلى حد ثالوجية مع قوات الاحتلال الإنجليزي عام 1948 و1951، كما أنها سبقت غيرها من الفيارات الوطنية في حملة الاعتقالات السياسية، عندما اغتال رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت، محمود فهمي القنطرة.

ولعلنا استت هذه الجماعات فتراها ومنهجها، على ضرورة اتخاذ أي وسيلة أو طريقة للوصول إلى غايتها، لأنها لم تر حرجا ولا مانعا من أن ترتكب موجبة العنف الجموي، ومن ثم كان أمام التنظيمات التطرف التي تكونت بعد ذلك أن تصير في نفس الاتجاه وأن ترفع شعارات متطرفة هنا وهناك، مثل قتل قاتليه وبرصاص برصاص، في آخر هذه التطرفات التطرف، وغتها في ذلك السعي إلى تسويق لتفسيده فكر الجماعات، ذلك الفكر الذي يور في إلهان إلهياتها وزعمائها، الذين السختموا به وقابلوا من أجله تحت مسمى الجهاد.

كما أن هذه الجماعات تسببت في ما بينها في إطلاق غلاوي غريزة، يكفرون بها الحكم والحكومة وللجمع أيضا، واعتبروا أن رجال الشرطة بمثابة عصا للظلم والظلم على رجال الدين أوصافا، بينهم طغماء السطوة كما أحلوا نساء للتنشيط العامة وبعض القاب والمخالفين، وغير هذه للزعم التي أصبحت المستور الذي يحكمونه في امبراطوريتهم، ومن يخالفه حكم عليه بالعصا، ومن هنا استحووا الجلال والحرمان، وبدوا بنور العنف في للجمع المصري الأمن.

أهداف للتطرف

ولتهم وشعروا يستجرو لحكام خاصة بهم، وقع انضمام بينهم وبين السلطة والجمع الضيق، للكون من التنشيط التي وضعوها في القلعة غنيتها، ومن ثم بلغت الأحداث

مداها في الفترة الأخيرة من العام الماضي 1992، بارتكاب 26 جريمة ضد المسيحية والوحدة الوطنية راح ضحيتها أكثر من 32 من المسلمين والإسلامة رجال الأمن، ولها ما أعلنه اللواء محمد عبدالحليم موسى، وزير الداخلية المصري.

وحدد وزير الداخلية أهداف هذه الجماعات التطرف في 3 وصفها بأنها شورية وهي:

الأول: ضرب لصالح الاقتصادية للدولة وإعاقة مسيرة الإصلاح الاقتصادي.

الثاني: خلق حالة من التوتر الطائفي، أحداث فتنة طائفية تعرق السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

الثالث: التحدي على أفراد جهاز الأمن والمؤسسات التشريعية بهدف إرهابها، رجال الشرطة وتحويل أدوارهم، وإعداد القلة الجماعية في فترة الدولة على حماية الأمن والاستقرار.

تطور العنف

تؤكد الدراسة الأمنية أن التطرف يعود إلى عسلي الأربعينيات والخمسينيات وتزايد مسار تطور هذا التطرف منذ ذلك الوقت وحتى الآن. فقد كانت جماعة الإخوان المسلمين التي أسسها الشيخ حسن البنا عام 1929، أقوى وأهم التنظيمات صولوها من الطلبة والموظفين والمعلمين، وتخللت داخل الجيش والشرطة كما تمكنت أيضا من التخلل داخل مؤسسات الدولة، نظرا لحوال كثيرة، كما أمكنها ضم فئات عديدة من للجمع، ولم تسرد في تشييد التنظيم المصري أو الجاح العسكري، الذي كان مسؤولا عن عمليات العنف الدموي.

ومع بداية عام 1948، لعب الإخوان دورا في جمع التبرعات وشراء السلاح وإدارة معسكرات التدريب في الحرب في فلسطين، وبلغ حد انضمامها في ذلك العام حوالي نصف مليون عضو. يستغلون في الجماعة كما أنها استخدمت العنف دائما ضد السلطة وارتفعت حدة العنف والبالوعة عام 1948، ولتأخر حرب فلسطين، مما دفع الحكومة للمصرية، لذلك، لحل التنظيم، كما كان من الجماعة إلا أن



المصدر: الشريعة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ من ١٣٣٣

نقطة تحول

وبمبدا بدأت الجماعات التخطيط لانتقال الرئيس السادات خاصة بعد ان أصدر محمد عبد السلام فرج - من قيادة الجماعات - في كتابه «الفرصة الذهبية» الذي يتكبر للحكم والحكومة ومن ثم صيغت الفكرة بالانتقال السادات وتحت يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1981، والمصروف باسم أحداث القصة. وقد عملية الانتقال كل من خداد الاسلامولي وعبد الحميد عبد السلام، ومحمد عبد السلام فرج، ورئيس الخطه للقدم عسود الزمرس، ولحقني على هذه العملية لسلاميا شنية تنظيم المجهود.

وكانت محاولة لانتقال السادات لاصلا جديدا ونقطة تحول في فكر الجماعات حيث تحول الفكر الى صدام مسلح مع السلطة، ثم ما لبثت هذه الجماعات ان عاشت فترة هدنة مؤقتة، من عام 1984 وحتى عام 1986، بمبدا بدأت مطاردات أجهزة الأمن للجماعات الجماعات، عندما شملت بمعدنة تشاطها مرة أخرى داخل الجماعات، والجهود في مجال القناعات الاجتماعية المبررة، مثل إنشاء مستشفيات، ومراكز تعليمية، وإعطاء دروس تقوية لطلبة مجتهد، وحل الخلافات بين العائلات، وبما دون الجهود الى «السلام التوسلطة» بالانكساف الى سيطرة الجماعات على احياء كاملة في القاهرة مثل عين شمس وأحياء والمصرية والقزلية الحمراء.

وشهدت هذه الاحياء صدامات متكررة بين أجهزة الأمن وبين هذه الجماعات، طوال ايلول 87، 1989، كما ان هذه الجماعات تمكنت من السيطرة على مدن والقرى كاملة في محافظات الصعيد، وفي أعقاب ذلك قامت بالسيطرة من لقطاعات في اسيوط عام 1989، ومطافرات الأزهر

رجال الدين، وانطلقت عليهم لقب «معلمة السلطة». وكان قول حدث لانتقال قامت به هذه الجماعة. هو الانتداب الشيخ حسن الذهبي، وزير الاوقاف الاسبق، في عام 1977 لتقلده فكر للجماعة المتطرف.

وفي فترة السبعينيات، سمح الرئيس السادات في أعقاب حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، مجموعة من الشباب بتكوين جماعة أطلق عليها اسم «الجماعة الإسلامية»، سادت فكرها من الشيخ ابو الاعلى المودودي، وتم تكوين الجماعة داخل جامعات مصر، مما جعلها تسيطر على الطلاب.

ومع مراحل وجود الجماعة، تكونت عدة جماعات صغيرة على غرارها. وكان يرأس بعضها، طلبة عربية تطور فكرها من الدعوة الى فرض سيطرتها على الجامعات المصرية، في النصف الثاني من عقد السبعينيات.

وكان اول صدام للجماعات مع نظام الحكم انه وقع في أعقاب زيارة الرئيس السادات الى إسرائيل في عام 1977، حيث خرجت مظافرات طلابية في اسيوط وجامعات مصرية أخرى، تطرح السلام مع العدو الصهيوني. وكان الصدام الثاني، عندما سعت جيهان السادات زوجة الرئيس السادات لإصدار قانون الأحوال الشخصية، كما تصاعد الخلاف والصدام أيضا عندما جاء شاه إيران برضا بهلوي، الى مصر مدعيا من بلامه من هذا بدأت الحكومة في تتبع الخطية وعضاء هذه الجماعات مما أدى الى وقوع صدامات عديدة. كان من نتائجها ان أعلن أعضاء هذه الجماعات الحرب ضد الحكومة، التي انتقلت في عام 1980 لقيادتهم خلال المتطافرات.

وقدت على هذا الأمر، بالتحليل رئيس وزراء مصر وقتذاك، محمود فهمي الترقاوي، وهو ما أدى الى رفع حالة التوتر بين الجماعة والحكومة، التي أمرت باعتقال الشيخ حسن الدين، في فبراير (شباط) عام 1989، وبدا فاصل من العنف للقبائل بين الطرفين، اعتقل على فتره آلاف من أعضاء الجماعة، وأعدم قائل الترقاوي.

وكان اللاخوان دور سياسي ضد الوجود البريطاني في القضاة عام 1951، حيث اشترك اعضاؤها في حملة الحكومة ضد هذا الوجود، ولكن عندما قامت ثورة يوليو 1952 واستحوذت على السلطة، سادت فيمبولوجيا شعبية جديدة، مثل القومية العربية، والاشتراكية، ومن ثم ترجعت الاتجاهات السياسية البعيدة المتطرفة، ونوازي الإسلام السياسي، وبدأوا عاجزين عن الوصول الى السلطة.

تطبيقات جديدة

وما بين عامي 1954 و1965، انطلق من جماعة الإخوان المسلمين، جماعة جديدة اسمها: جماعة المسلمين، اشتهرت إعلاميا باسم «جماعة التكفير والهجرة» برئاسة شكري مصطفى، وكانت تدعو الى إقامة الدولة الإسلامية الكبرى، كما انهم نظموا الحزم في مصر والكفر، وفي نفس الوقت، كانت بالمسؤولية على



المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ٢٢ من شهر ١٣٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفكار الجماعات

الأرضي للكثف تحسب عناصرها للوجودية في قلب الزلزلات هناك. وفي ضوء رفض اللواء عبد الحليم موسى، لقتراحه بوقف العمليات المنطوية ضد الميليشيات، مقابل فك الحصار الأمني عن متطفيي السيد.

ومن ناحية أخرى فإن الجماعات في القاهرة تجمع على أن هذا الأمر، سيكون نقطة ولوب ينتظرونها بفارغ الصبر، إلى قمة العمل ضد السلطة.

تصعيد الأحداث

وتكديراً لما سبق، قامت الجماعات المنطوية بعد صمت لم يدم طويلاً، لتدوي رصاصاتها في أسوان، يوم الثلاثاء ٩ مارس (أذار) الجاري. عندما قامت قوات أمن الدولة والأمن المركزي بحملة للأرض على بعض للذهاب، إلا أن المتطرفين صوبوا بنفعلهم وأكفوا رصاصاتها تجاه رجال الأمن، ودارت معركة قاتل فيها ٨ من المتطرفين وأصيب ١٤ آخرون وساعد شرطة. ولم تضر سوى مبيعات قليل حتى انتهت في صباح اليوم التالي (الأربعاء) المواقفة بين المتطرفين ورجال الأمن، في ثلاث محافظات، من: القاهرة والجيزة والقليوبية وكانت الحصصة مقتل ٨ وأصابة ٨ من رجال الأمن. وكان من ضمن القتلى المأزوم أول شاعر زمني، كما قتل ١٩ متطرفاً وأصيب ١٤ آخرون في الأحداث. ومما يليه الانتباه أن الأحداث في المحافظات الثلاث الأخيرة، وقعت في أزمان واحد، وهو ما يؤكد أن السلطات لا تخطط للمواجهة الحسنة على أية حال، خاصة منذ أيام تحرير ملهى نوادي النيل، منذ أيام على أيدي عناصر الشرطة ومجها في اقتحام الحدود القاصدة الموقوتة أمام متحف الآثار المصرية في ميدان التحرير في قلب القاهرة.

وؤكد التقرير أن الجماعات المنطوية تحسبها أفكار وضعها لزعيماء والعمليات السابقة لهذه الجماعات هؤلاء الذين هربوا في الخارج، وتركوا الزعامة لصحية دون العشرين فهذه الجماعات هي جماعات من قيادات حكايا، إلا هؤلاء الصحية الذين يتلقون أوامرهم من القيادات الهاربة خارج البلاد، وتركوا للصافي لتنفيذ أوامرهم والفكرهم فخلطوا أفكارهم العديدة بتكثير الأنشطة الاقتصادية مثل الميليشيات التي حاربوها وضربوا موارد.

حكومة عبد الرحمن

وقبل قرار سلطات الهجرة الأمريكية بطرد الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة من الولايات المتحدة كانت القاهرة تسمي انتهاء وجوده هناك ذلك على أن حلقه الاتصال لا تتطابق بينه وبين أعضاء الجماعات في مصر، فإن حدة لتواجهه مع قوات الأمن تتصاعد.

والشيخ عمر عبد الرحمن بدأ منذ مغادرته مصر عام ١٩٩٠ في الاتصال بعدد من قيادات التنظيم الموجودين حالياً في دبيشاوي، والمتنقلية على الحدود الأفريقية لتأخر به في نيويورك، حيث عقد أول مؤتمر سري للتنظيمات المنطوية داخل الولايات المتحدة تأسسها حشده من هؤلاء القيادات كل من مصطفى حمزة، زعيم الجماعة الإسلامية في ليبيا، وبيبي سويل، وعبد العزيز الجبل، والفتح لاسمان بالإضافة إلى موهوت الدكتور عمر عبد الرحمن إلى طهران، والطبيب الشاب أمين الفتواهوري، ورئيسه تسوقي الاسلاموي.

وتلقى في الاجتماع بين أعضاء الجماعات في القاهرة الجديدة أسعد الفتاح في نيويورك، على تحالف بين تنظيم الجهاد، وبين تنظيم الجماعة الإسلامية بأفغانستان، والفراف لتنظيم الكيبريين في حركة الحكومة الآن في مصر ويبحث تشكيل حكومة وتصميم الشيخ عمر عبد الرحمن ومرشد، السلطة الأمنية أن تكون وتقوم للجماعة للشيخ عمر عبد الفتاح للقيادة وصغيره بالصفوة الرحمن مع من وصغيره بالصفوة للجماعة، في خط الجماعة للقيادة في صعيد مصر، في ضوء التصعيد

في وسط القاهرة، وكان قد سبق أن وقعت سلسلة حوادث لمحاولات اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء نبوي اسماعيل واللواء حسن أبو ياشا، ثم محاولة اغتيال الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد عام ١٩٩٧، بعدما بدأت أجهزة الأمن تتبع أسلوب التصفية الجماعية، فاعتقل عدد من قيادات الجماعات، منهم ماجد العمري، زعيم الجماعة بأسبوط ثم بدأت الجماعة، في اغتيال ذلك في إصدار لفتاوى بتكثير شبكات الشرطة، واعتصمواهم عمداً النظام وفرت خوفاً حرب عصابات ضد الحكومة بعد نجاح قوى الأمن في إنهاء سيطرة هذه الجماعات على بعض الأحياء والقرى، فلما حدث في القيوم عام ١٩٩٥، من مواجهات راح ضحيتها ٥٢ من أعضاء جماعة المتولين.

وفي عام ١٩٩١، اغتيل الدكتور علاء محيي الدين للحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية، فبرت للجماعة على مقتله باغتيل الدكتور رفعت المسعودي، رئيس مجلس الشعب السابق، مما زاد من حدة المواجهة من جديد بين قوات الأمن وهذه الجماعات.

وفي تطور آخر، ألقى زعيمه الجماعة بتكثير للكتاب الصحافيين والتمسحيات العامة، وسعت من مساحة للمواجهة وأعمال العنف فاعتقلت في ثلثين الآخرين للكتاب السياسي الدكتور فرج فودة، واعتدت على الاعتباط في، منصور، بأسبوط وإيضاً على السماح الأجانب في ديوط، بمحاكمة أسبوط، وكذلك بمحاكمة قذافي، كما تواصلت حوادث العنف والإرهاب ضد قيادات الشرطة وراح ضحيتها العديد على محمد خنطير، في أحداث الاسكندرية التي انتهت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وأصيب الضابط حسين عرفان، وأجود ومساعد شرطة في أحداث اهلية التي انتهت في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي أيضاً.



المصدر :

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تنفي تعذيب أبو حليمة

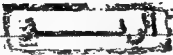
كار الدولار - وتاريخ وطريقة تسليمه الى وفد مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك - وتاريخ وطريقة ترحيله من مصر الى نيويورك - والاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية منذ اعتقاله وحتى ترحيله، وللمكان الذي احتجز فيه خلال هذه الفترة وكيفية معاملةه، وتساؤل النائب عن مسميات تعرضه للتعذيب خلال اعتقاله في مصر حسب ما أعلن جيمس يونجان محامي التهم في نيويورك الذي أكد ان موكله ظل موصوب العينين طوال عشرة ايام وكان مقيداً وما يثقه وكافة مرويتر من ظهور آثار التعذيب عليه.

الى ذلك قال اللواء مجدي الجيسيني مدير الأمن في القوم لـ «الحياة» ان السلطات المصرية اتخذت اجراءات أمنية مشددة استعداداً لحاكمه الشيخ عبدالرحمن قني تبدأ في نيسان (ابريل) المقبل. وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة في القاهرة ان لجهة الأمن تعد ملفاً جديداً بالانتهاكات التي ستوجه الى عبدالرحمن استعداداً لاحالته على النيابة العامة لتصدر قرار بترحيله للتحقيق. وأشارت الى ان الانتهاكات متخلفة عن التهم الموجهة اليه في القضية التي مستقر فيها محكمة أمن الدولة العليا في القوم، ومحوها التعريض على تطهيرة واعتداء على رجال امن في القوم في العام ١٩٨٩ واضافت المصدر ان الملف يتضمن عرضاً لكل النشاطات التي مارسها عبدالرحمن منذ مغادرته مصر بداية العام ١٩٩٠.

القاهرة: القوم - «الحياة» - تواصلت في محافظة اليوم المصرية الاستعدادات لحاكمه زعيم تنظيم الجهاد الاسلامي الشيخ عمر عبدالرحمن القوم في اميركا، و٤٨ آخرين، وضربت لاجراءات أمنية مشددة، في حج، نفت السلطات المصرية ان يكون محمود أبو حليمة التهم في تدوير مركز التجارة العالمي في نيويورك تعرض للتعذيب.

واكد مصدر اممي مصري ان مما نشر عن تعرض ابو حليمة للتعذيب في مصر ليس صحيحاً، وتابع ان محامي ابو حليمة «ملتق أحدثاً غير صحفية، والجهات المصرية لم تكن مهمتها جمع معلومات عن حادث نيويورك، واستجواب ابو حليمة لفحصه على طريقة دخوله مصر ومواجهته بقاتنة الاتهامات الاميركية وهو ليدى رغبة في السفر الى الولايات المتحدة بعد الانسحاب الى تلك القناعة، لانهلا سلحته ولطفاير برامته».

وقدم النائب المصري كمال خالد مسؤولاً عاجلاً الى رئيس الوزراء وفوزيري الداخلية والخارجية في شأن ظروف القبض على محمود أبو حليمة وما نشر عن تعرضه للتعذيب بعد توقيفه في مصر. وحال بالاجابة عن السؤال في القوم جلسة لجلس الشعب المصري، نظراً الى خطورة حلول الخبر وما يترتب عليه من ايداء للشارع ولسادة الى سمعة مصر. ووردت في سؤال النائب استفسارات عن تناقض القبض على المواطن المصري محمود أبو حليمة في منزل عائلته في



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

رأى

سيخاريو بعد سنوات لتطير نيويورك

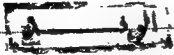
إن دور وسائل الإعلام (التي تساهم عليها الصهيونية سيطرة كاملة) دور مشهود ضامه حيث تقوم الأوركسترا الضيقة بالقيادة للسيخاريو الصهيوني المعزف للصهيونية الصليبية للحرب والصنمين بعد توزيع الأوراق على شبكات التلفزيون والأعلام والصحف الكبرى. وقد باشرت فرقات السيخا العنصرية في هذا الخط، فقد نشرت صحيفة ٢١ مارس أن سولجوروف باستغلال الانتفاخ في نيويورك، ستعيد لصياغة الصورة العريضة على العلاقات الصهيونية والصهيونية والتلفزيونية وهي صورة أمريكية يهودية للمسلمين والحرب كافة (على أنهم يهوديون) كقانون مهمة الحياة وصنعون تحت شعارات مرفوضة للإسلام على أي شيء. ويقول للفرج الكوناني جورج شحشوم إنه في مثل حالات التطهير (العربي) منهم جافز. وأن كثرهم - لأسباب متعددة جافزون لانتفاخ الأحكام مستغلين القواهر ومثاقين بها. ويبدو أن منحن الخطم للفرج (وهو الأمريكي جون مكافون) من هؤلاء الكثرين الذين ووجهوا

بعدم حجة فلم عن حيلة ما قبل ثلاثة من هوية القتلين ١ غير أنه يبرر هذا التصرف (بأنه سيحمده على ذلك) الخلفين الأولى (١) والجدير بالذكر أن فكرة الخطم كانت مطروحة قبل الانتفاخ. تحت عنوان جرجان مستغلان. لكن الانتفاخ تسبب في استرخاء بالفتح السيخاريو.

فهل هي الصلوات البحتة والصهيبة هي التي هيكلت فجأة في نيويورك وقاهرة وبومبي والكوييت... الخ. الخ لكي تقوم إسرائيل بدور جديد في محاربة العدو التاريخي.

إن حلم إسرائيل الكبرى، لن يتحقق إلا بمحطهم كل الخواص العربية وإعادة ترتيب المنطقة في مستوطناتها العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية بعد الهزيمة على كافة الجوانب لثانية. حينما ظهر في مجلة كينونهم فبراير ١٩٨٤ ويظهره العمل خوب كافة ثرواتها ويصحب جاريون على ذلك (أنه يهودي شجيرة) أن يتطرح به ضيق الصلابة قبل السكان أن يذهب إلى هذا الدور في قسوة العنصرية من ١٦٤ وأن كان لم يفت جاريون أن يشير إلى أن أمريكا (التي تقوّل حياة إسرائيل على معاداتها) تتحمل وإلحاح يهودي وإصراره، ليس فقد لأن إسرائيل هي شرطي الشرق الأوسط العنصري للمصالح الأمريكية وإنما لأن إسرائيل في الهجوم الغربي حسب وصف هرتزل تعتبر بقضية أوروبا (الفرس ضد كوريتية) من ١٧٠ وهو يعني بذلك أنه فكرة عربية في صلبه لتصور.

د. محمد عصفور



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٣

قلم رصاص

ديبب النملة والاستعباد الأمريكاني

بقلم : يحيى المطيعي

في وقت ولحد يصير مسئول مصري عيب إن يعرف أنه يعرف كل شيء في مصر حتى (محبب النملة) ويصرح مسئول أمريكي عيب إن الشيوخ عمر، صابر، حمزة، مثل أمريكا عن طريق كشيرة خطاطة. وكل تصريح من طابن التصريحين غير دقيق ومضروب على قاتله. المسئول الأمريكي لا يستطيع أن يشرح الخسائر التي تلحق مصر صابر، حمزة، كشيرة الخطاطة، الولايات المتحدة الأمريكية بتفويضه. الجميع يعرفون أن المسئول على كشيرة الخطاطة هو الولايات المتحدة من الأمور الصعبة جداً فما بالك والكشيرة للشيوخ عمر صابر، حمزة وهو شخصية معروفة في مصر وفي المنطقة العربية بأسرها، والذكور حسن القرائي معروف على مستوى واسع بتوجهاته الدينية. وغير معلوم إلا أن المسئول الأمريكي في الخرطوم الدكتور حسن القرائي والشيوخ عمر صابر، حمزة.

الجميع يعرفها... الشيوخ عمر صابر، حمزة دخلوا الولايات المتحدة الأمريكية تحت اسم وبعث السلطات الأمريكية المشتبهة. ولهم في دورهم في معرفة هذه السلطات، ويمنحهم السلطات الدينية في السجون هناك بمعرفة الجميع. ولدت من بينات للباحثين الذين بعد انجازهم للركن العالي التجاري بنوهور، إن الذين يقرعون على الشيوخ عمر معروفون لديهم أيضاً، لا ماضي لأن لونا اللون من (الاستعباد) والذين هم بأن الشيوخ عمر صابر، حمزة دخلوا أمريكا ويقام فيها ويصير بياناته شبه النظام المصري عن طريق الخطاطة.

وقالوا أيضاً لثاني الشيوخ من بعد بأن شرب السليمة حلال ويدعو أمريكا إلى معاونته في استغلال النظام القائم في مصر، ولكنه سرشد عام للجماعات الإسلامية وليس مجرد زعيم لجماعة معينة، ويستدعي انجاز الركن التجاري ولا كلمة استنداء وأمانة لتطهير ثورة والتي للذين والجميع على الحالات والذين في مصر.

والذين في حيرة ما بعدها حيرة... الشيوخ يعمل لحساب من؟ ومن يقول كشيرة وجماعاته؟ ولماذا ثانياً أمريكا الشيوخ في أمريكا وهي تعرف كل صغيرة وكبيرة عنه وعن أفكاره وعن خطاطه... لماذا؟

نحن لا نقول بأن الولايات المتحدة الأمريكية تخطئ مع الشيوخ على استغلال النظام المصري، ونحن لا نقول بأن الإدارة الأمريكية تريد للذين السماح للذين يقرعون مصر، ولا نقول أن السلطات الأمريكية ضالعة مع الشيوخ في هجوم انتحاري على محلات الإطعام والمطاعم. نحن لا نقول بشيء من هذا ولكن نحكي الاستغلال حادثة في الإقليم... لماذا سمحوا بدخولهم إلى أمريكا ولماذا يقرعونهم ويمنحهم ضد ما في الحشرة الأمريكية؟ لماذا يقرعونهم بعد أن انفضوا؟ بأنه انفض الشيوخ والديارات الكلية عليهم؟ لا نقول أن هذه مرة أخرى والجميع من الديارات الكلية وسيرة القتلون. ولذي يعرف ديبب النملة لم يخرج عينا مرة واحدة والجميع ملحق للاستغلال الحادثة. مخرج القتلون بتفسيرات حكاياتهم بمعضلة غريب ومعضلة أخرى إلى الأمريكان.

ولكن أقربها إلى الصواب تفسير يقول بأن الشيوخ عمر صابر، حمزة مستخدمون من أجهزة الأمن الأمريكية، وهي التي سحلت له الدخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهي التي جعلت عيون السلطات الأمريكية مطمئنة منه... ولكن لماذا؟



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١١٢ ١٩٩٢

يقول صاحب هذا التقرير ان احد ألعاب أجهزة الأمن تكمن للاختلاف مع أجهزة أخرى. ومعنى هذا ان أجهزة الأمن الإسرائيلية تجعل أجهزة أخرى بينهما مصالح الشيوخ. وكل شيء بينهما، أجهزة الأمن الإسرائيلية فيش للاطلاع من الأجهزة التي تملك خلف الشيوخ. وهذه الأجهزة الأخيرة تتركه الشيوخ ومروءته، ومؤلاه وبشؤون الأمن فيها.

ويستطرد صاحب هذا التقرير في شرح دواعي هذه. من أين يأتي الشيوخ بالقرارات التي يرسلها لأمواله في مصر؟ من أين ياتيهم الأسلحة والذخائر الرخيصة لدى أمواله في مصر؟ ومن أين ياتيهم التجارى المالي بنهويورة؟ لابد ان هناك جهة الأموال عازمة لديها وهذه الجهة لديها حملة محددة سلامة، ولهمها حملة الشيوخ أيضا.

السؤال الآن لا محل للذين فيها، ولما يستخدم الذين عطاهم وقريعة والحكمة في جوهرها سلامة ومصالح دول ولعبة أجهزة. والحقائق ان تتذكر، هل تذكرون الجماعة الأرهابية التي سيطرت منذ سنوات على المسجد الحرام وسقط الكلدانيون الذي للرماس والمصحات الخاصة. مسألة سياسة من الأول إلى الآخر وربما مصالح دولة وتخطيط أجهزة.

لم تكن هناك قضية شريفة وراء تخطيطها للقضية مطبقة في العربية السعودية وليس هناك سلامون خويلجات أو غير خويلجات، وليس هناك ليلاد أو يهود. الكل مسلمون. ومع هذا رموها القدس بالقبائل والرماس والجذائر والسكان والشتات، لصالح دولة من الدول وليس لصالح طائفة.

نعود إلى التجارى المركز المالي التجارى في بنهويورة، القطاع ومرش ه ملايين دولار للخارج من محمد سلامة ومحمد سلامة هذا صبي بالي. من أين هذه الملايين من القرارات؟ صبي بالي يجمع له قورا ملايين القرارات. وفي امهية صبي بالي يعلقوس خيما، من أين هذه الأموال؟

طبعنا ان نمتدح بأن الشعب أصبح في دولة آراء كمبات للأرهاب، لم بعد الناس يعرفون من هم الأرهابيون؟ ماذا يريدون بالضبط؟ ومن أين تأتي لهم هذه الأموال الطائلة؟ ومن أين الأسلحة؟ والجانب من يعلقون؟ هذه الدولة تمول حركة الشعب ضد الأرهابيون ولا يمكن للشعب ان يحارب للأجهول.

أذا تريد الحقيقة لا تريد من الأرهابيون التضليل باسم الدين. اخبروا إلى الناس في وضع كنهان ويخفوا أفعالهم. هذا هو السر الطويل للمصالحات السلمية مع الناس هذا من حسب الكائنات والذخائر الخفية، وهذا من السطح على الحقائق واقتل اصحابها وتب محبتيها. وهذا من ضرب السيلحة والحق لوز الناس، وهذا من تخطيط الميومات المضللة وضباب لروح الارباب، لوصول الحكم من هذا الطريق لكنه قال جدا وغير مشعرون المواقف. ولا تريد من السلطات الإسرائيلية هذا (الاستمطار) فليس تعرف كل شيء وظلمنا يضعف مصالحة لولايات للخدمة الإسرائيلية التي للشعوب.

ولا تريد من الحكومة تسيير حفات خطيرة، اذا كانت تعرف تهييب القضية لتتأكل الناس حياطة سواك لريحا من الشيوخ عبقرا ومن الأرهابيون. لذلك للناس الدولة أو الدول التي تملك خلف الأرهاب. هو ان؟ العراق؟ الصومال؟ لهم ان يعرف الشعب حتى يتحرك مع الحكومة على خور.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم العربي

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

حادث نيويورك يفتح ملف الحركة الإسلامية في الولايات المتحدة

خفايا الجاليات العربية في المدن الأمريكية



المصدر : العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

كتب مجدي النشار

ربما صادفك وانت تسير في أحد شوارع نيويورك أو مستخدماً مترواً فتشاهد فيها الظهر بعض الشباب بشرتهم السمراء وجلبابهم الأبيض يوزعون عليك أوراقاً تدعوك للتبرع لإنشاء مسجد في مبروكاوت أو لحاضرة لشوانهم في كاليفرنيا وكشمير. وسرعان ما تكتشف أن من يقوم بتوزيع هذه الأوراق هم من دأج أمريكا للمسلمين وكذلك في تلك الوقت تكتشف بعد مسيرة يوم في نيويورك أنك جمعت أكثر من ٤٠٠ نداه للتبرع.

ولعل هذا يعكس حالة الفرة التي تمنحها التجمعات الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية والتي عكست نفسها على التجمعات العربية الإسلامية في مدن ولايات القارة الأمريكية.

وتركز الحركة العربية الإسلامية في مركزين بارزين هما سان فرانسيسكو ونيويورك وبعض المدن والولايات الصغرى حولها مثل نيو جيرسي. وحتى عهد قريب ظلت المراكز الإسلامية في الولايات المتحدة تنقلها الصراعات وخصوصاً بعد دخول الطرف الإيراني فيها. وبعد أن كانت هذه المراكز تؤدي دورها في الدعوة والعمل الاجتماعي يهودي ودون أحداث ضيق سياسي يفسد صورة العرب والمسلمين فيها.

وبدا مركز مجرسي سيته الذي يطلق عليه ضباط الجوازات والهجرة في سفارات أمريكا مستعمرة المصريين في الظهور الإعلامي عقب اتهام السيد نصيره وهو مهندس أمريكي من أصل مصري بالقتال الحاخام للتحرف مائة كاهناً.

وجاء القبض على محمد سلامة، بتهمة تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك وعلى آخرين ليلفتح ملف الحركة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتبدو الجاليات العربية والإسلامية أكثر الجاليات انقساماً وتشقلاً على عكس الجاليات الآسيوية والإيطالية واليونانية. وقد عكس الصراع العربي -

الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط نفسه على أوضاع العرب والمسلمين هناك فكان تنصيب الجاليات العربية والإسلامية من حملات التضييق الإعلامي والسياسي هو التنصيب الأكبر دون الجاليات الأخرى. ساعد على ذلك وجود القوي الصهيوني وسيطرته على وسائل الإعلام وتنشأص العرب والمسلمين من التصريف بكتسهم وسط المجتمع الأمريكي.

وعلى الرغم من تحسن أوضاع العرب هناك وخصوصاً بعد التطورات التي شهدتها المنطقة العربية والجهود التي بذلت من جانب الجمعيات العربية الأمريكية إلا أن عدداً من الممارسات والعربية، هناك استندت مناهق الفهم الأمريكي للجالية العربية.

ويقول سليم جبارة أحد أبرز قيادات الجالية العربية في الولايات المتحدة أن هذه الممارسات أسادت كثيراً لصوره العرب والمسلمين، وساعد على ذلك الشاعر للعربية لهم من جانب العناصر الصهيونية.

ويصف جبارة بعض هذه الممارسات قائلًا: أن بعض العرب والمسلمين يتصورون أن انفصالهم وعزائهم في مناطق معينة وعدم انفتاحهم على المجتمع الأمريكي هو بمثابة حفاظ على هويتهم، مشيراً أنه انتهى بحرب عاشوا في الولايات المتحدة الأمريكية سنوات طويلة لم يشاءوا مدينة مجرسي ولم يتكفروا مع المجتمع الأمريكي بل أنهم لم يتعلموا لغة وأبدي جبارة تخوفه من محاولة بعض القيادات لخلق مجتوه صوري لهم في بعض المدن مما يسره العرب جميعاً، ويكرر تحارب تاريخية مريضة. ومع هذا يقول جبارة أن هناك العديد من الرموز العربية من مصر ولبنان وغيرها استطاعت أن تتجنب تحملها بامراً في المجتمع الأمريكي وأن تقدم صورة العربي الفتح المتسدين فون التخل عن قيمه وأصوله الحضارية.

ويقول للرايين في القاهرة أنه ربما توجد صلة ما بين الممارسات الأصولية العربية التي نسقت فيما بينها أثناء أعداد فرق التلويعين العرب الذين سافروا إلى أفغانستان ويقول هؤلاء أن الأدلة الأمريكية التي سلعت هؤلاء لفترة طويلة لم تترك في النهاية خطورة



المجلد الثاني

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

سلامة كانوا ضمن مجموعة مصطلحي شايبي وابن اولاد
قتله جامت بعد مملكة مريضة له في مسجد الله
في جبرسي
وتعكس هذه الروايات مدى الصراع الذي تعيشه
الحركات الاصولية في المدينة بل وسيطرة قوى اجنبية
على تحركاتها واعمالها واستخدامها ضمن اهدافها
واستراتيجيتها.
ولعل هذا ما جعل الانارة الامريكية تصرخ في القبض
على اثنين من العرب وتقتض منزل آخر وتمتلكه.
فهل تريد الولايات المتحدة التأكيد على وجود اتصال
بين حركة دمصره الفلسطينية وتنظيم الجهاد
المصري؟
يعتقد العراقيون ان الاجابة على هذا السؤال ستأتي في
القريب العاجل.

هذه التغيرات خصوصاً بعد اكتشاف علاقاتها الفكرية
والغالية مع ايران.
ويبدو ان العراقيين ان يكون انفجار نوويهم من فعل
احد الاجهزة السرية التابعة لدولة ما ولكنها استخدمت
عناصر تنتمي للحركات الاصولية لتتلقى صلتها
بالحدث.
ويروي العرب للقيوم في مدينة جبرسي الامريكية
كيف تحول مسجد السلام في المدينة الى مركز
للتغيرات الاصولية المصرية حتى قيل وصول عبير
عبد الرحمن اليه، وكيف قُتل أحد الأشخاص ويسمى
مصطفى شايبي، بجمع ثروات من العرب والمسلمين
هناك وإرسال الثمن من الى أفغانستان ثم وجد مقتولا
منذ أكثر من عام. ويشرح هؤلاء كل خلاف حدث بينه
وبين الجماعات الاصولية حول اختفاء هذه الاموال
ويؤكدون ان السيد نصر وبرايمم الجبروني ومحمد



رقعة عربية

مجلة المرحم الراشد

المواجهة مع أمريكا

ليس صحيحاً ما يتروى من أن حادثة التفجير في تلخعة المسحاح في نيويورك هي أول عملية لرهاب اجنبية تتعرض لها الولايات المتحدة. فقد عرف الأمريكيون عدداً من التفجيرات التي يمرها الجانب في أزمنة مختلفة، ولكنها جميعاً كانت من النوع المحدود، وبضخامة توضحه قبل وقوعه. فقد حدثت انفجارات مختلفة في ولاية فلوريدا في فترة السبعينات ونسبت إلى منظمات يسارية تنتمي إلى حركات ثورية في أمريكا الجنوبية. وواحد من انفجارات في كاليفورنيا وكانت موجهة ضد محلات ليرتئين معارضين، واتهمت إيران بأنها خلفها. وقعت أيضاً انفجارات في دالاس لأمريكا، ضد منظمات عربية وأعلنت منظمات صهيونية، مرتبطة بشكل أو بآخر بإسرائيل، عن مسؤوليتها عن الحادث. وقد تسبب بعدها في مقتل لمد كبير العاملين في المنظمة العربية. الأمريكية المناهضة للصنيرة في كاليفورنيا. في المقابل جرت حادثة اغتيال ماتير كهانا في نيويورك واعتقال عربي ولم تثبت عليه التهمة ولكن أمين في تهلست ذات علاقة.

بل عرفت أمريكا أعمالاً أكثر خطورة، كان أبرزها، اغتيال المرشح الأمريكي روبرت كينيدي الذي كان في طريقه الفوز برئاسة الولايات المتحدة مكتسحاً منافسيه في الانتخابات وكان القاتل شاباً فلسطينياً صغيراً اسمه سرحان بشارة سرحان. ولكن لم تثبت عليه جريمة قام بها القاتل لوحده والتحقيقات الأمنية سوى أنها وبالحدود حافظت معظم المنظمات الأجنبية على تفادي الألفاسي الأمريكية عند تنفيذ عملياتها الكبيرة فهي تمسحور الولايات المتحدة خطاً لحدود لا يجوز الاقتراب منه. فهناك شعور عام

أن مثل هذه العمليات الكبيرة ستفعل الحكومة الأمريكية للقيام بأي عمل عسكري دون الحسبة إلى استصدار موافقة من مجلس الأمن، وسيحتل مثل هذا العمل العسكري بتكيد شعبي داخل أمريكا مهما كان مكلفاً.

وهنا تبدو خطة للمنظمات التي ارتكبت حادثة التفجير في نيويورك أنه لختير له لمد أشهر سيأتي في العالم، وكان حجم التفجير مرمعاً. ولو ثبت من خلال التحقيقات أن هناك تنظيمات معينة هي التي قامت بهذا التفجير فإنها ستكون في حالة حرب مع الجانب الأمريكي الذي سيمسده القضية إلى لمد المحدود. وقد عرف عن الأمريكيين أنهم يتابعون حقوقهم حتى بعد سنين طويلة فحقيقة قتل السفير الأمريكي في السفارة السعودية في الخرطوم لتزال ملأها مستوحها تسمى الولايات المتحدة إلى محاسبة خاطيه، رغم أنه قد مر على ذلك الهجوم نحو عقدين من الزمن.

ويمكن أن ننظر إلى تهديد الرئيس الأمريكي للحكومة الإيرانية، أو ثبت وجود علاقة لها بحادثة تفجير نيويورك، بأنه يمثل عودة للتابع الحقيقية للإيرانيين. ومع هذا لشد أن تبلغ المحاسبة بالحكومة الإيرانية إلى درجة التورط في القيام بهجوم على الألفاسي الأمريكية، فالإيرانيون تجنبوا التعرض للمصالح الأمريكية في فورة الخلاف مع

والنشر



المصدر : **الصباح اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

لسنا إرهابيين

بعد الحادث الذي تعرض له مركز التجارة العالمية في نيويورك، شنت وسائل الإعلام الأمريكية حملة شرسة ليس فقط ضد المتهمين بتفجير هذا المركز وإنما أيضا ضد العرب والمسلمين عموما. فالتفتحة للبيئة في معظم هذه المواد الإعلامية الغريبة هي أن الأصولية الإسلامية أصبحت تشكل تهديدا للحرية الغربية.

وهذه الحملة غفالة بكل المعايير. فإلى أن لم تتأكد إقامة المتهمين بعد، ولول قاعدة قانونية يعترف بها الجميع من مختلف الثقافات هي أن المتهم بريء حتى تثبت إتهامه.

وكأنها... وحتى لو ثبت إقامة هؤلاء المتهمين فإن ذلك لا يبرر تعميم الاتهام ليشمل جميع من يشتركونهم في الجنسية أو الدين. لأن للعبادة الدينية والأخلاقي والقانوني هو الله، لا قرآن وأثره ووزر أخرى، ولا توجد ثقافة واحدة من الثقافات العالمية. على اختلافها وتعددتها، تتقبل بالمعيار الجماعي، أو تبرره.

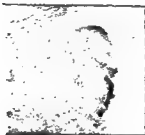
وتكثا... مازال يوجد خلط شديد وغموض لشدة في مصطلح الأصولية بشكل عام، والأصولية الإسلامية بشكل خاص. حيث إن الأصولية Fundamentalism هي نزعة عامة واتجاه موجود في كل الثقافات والمجتمعات... فهناك أصولية مسيحية وأصولية يهودية مثلما توجد أصولية إسلامية. كما أنه لا يوجد ارتباط شرطي بين الأصولية والأرهاب والصنف. وبالعكس فإن الإرهاب قد يكون منهجا ومنظومة فكرية وسلوكا عليها لفصل سياسة لا علاقة لها بالدين من قريب أو بعيد. والمثال على ذلك حملات الإرهاب التي عرفتها أوروبا وأمريكا في الحقبة الماضية، مثل الألوية الحمراء وديمكراتيهوف... إلخ.

والأكثر لفترا، بل والذهشي حقا، في وسائل الإعلام الأمريكية التي تدعي الوطنية والموضوعية، تتدخل في كل هذه التمايزات والفرق لاجرمية وتخلط بين كل هذه الظواهر المختلفة والمتعددة وتزججها كلها ثم عرجهما تحت مصطلح واحد هو «الأصولية الإسلامية». ولا تظف المسألة عند حدود الخطأ الفكري، بل تتجاوزها إلى انتهاك السياسي. فوسائل الإعلام الأمريكية تنسى... أو تتناسى... أن الإدارات الأمريكية السليطة لم تجد حرجا من استهجان بعض رموز هذه التيارات التي تسميها اليوم بالتيارات الأصولية الإسلامية. وحاولت الاستفادة المباشرة أو غير المباشرة بضعفاتها كما كان ذلك متسلحا مع مصالحها. بل إن بعض التقارير تتضمن معلومات مغلقة عن الدور الأمريكي في استعمال بعض هذه التيارات وتقوية شوكتها. وعندما أحرقت السنة للذهب الحراف أصابع من يلعبون بهذه النار غير المقدسة تحول الصمت إلى ضجيج وصراخ يشمل جميع العرب وكل المسلمين بدون تمييز. ثم تأتي نقطة جوهرية أخرى... وبينما عن تدبير الإرهاب من قريب أو بعيد... هي في الأساس الأمريكية تجاه قضائيا العرب والمسلمين. وبسماحها انطلاق مع الاعتصامات الإسرائيلية على العرب والصربية ضد مسلمي البوسنة والهرسك، هي التي تشجع على الإرهاب وعلى انتقام تطهف... وهو أمر لا يحتاج إلى برهان. ورغم كل ذلك... فإن موزنا كعرب وكمسلمين في مواصلة تضامنا ضد كل أشكال الإرهاب بكل واجهنا الرئيسي ليس فقط لتحرير ساحتنا وسلطة حضارتنا وقضائنا أمام العالم الخارجي، وإنما أيضا وبأساس لحماية مجتمعاتنا من الانزلاق إلى عاروية سميكة ليس لها قرار.

العالم اليوم



عمر عبد الرحمن ينقض نفسه !



عمر عبد الرحمن

اسموت - سلامة سلامة :

قام عمر عبد الرحمن نفسه في بيان وزع بعد صلاة عيد الفطر في اسموت .. وقال في محاولة لاستنار المصطفى والإيجاد بقاءه مستوف : إني أحس بدنو الأجل . وأقرب لقاء الله .. وأريد في من وصية .. وقد تضمنت وصيته هذه تعليمات بالثورة . وحسن التسلح على تكرار سيناريو

في حين كانت أكبر عدايا عمر عبد الرحمن اسموت . وكان عبد الوهاب الهادي - مدير أمن المحافظة آنذاك في نهاية رمضان تهديداً من الثوار في أن يستمر مفاجأة منهم في العيد .. بينما وقف الإخوان في موقع التفرج . ودعا الأئمة التابعين لهم كلمة الأطراف لإيقاف القتال . كما جاء في خطبة صلاة العيد التي ألقاها في الخلا

يكنو . وهو حمك . واليوب والسوان . وأم أنه كان قد أدى أنه ليس شيئاً للثوارين .. وكانت ثلاث مدن من محافظة اسموت شهدت مسيرات بمرافق متفرقة لأعضاء الجماعة الإسلامية بدون تعرض من الأمن لها .. وقد لوحظ عليها أنه العدد في الفروية . حيث شارك فيها بعض الأطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

روز اليوسف

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٩٢

لفز أبو حليمه

- أمن الدولة لا تعرفه والمباحث الفيدرالية انتظرت في الاسكندرية
- السكان يتذفون الصحفيين بالقمامة في كفر النوار!
- ومحاض أبو حليمه يدعى أنه تعرض للتغيب في مصر!

تقرير: محمد رزق ومصطفى زكريا

لم يره اسم محمود أبو حليمه في سجلات أمن الدولة بغير النوار ، ولم يثبت لهذا الشخص انتماء في حدث النجاش المزمع التجارى بنجويونك فيه انتماءات دينية متطرفة او سياسية اخرى وخاصة ان المنطقة تزخر بأصحاب التاريخ الشيعى العلوى .

لقد تم القبض على أبو حليمه في منزله بغير النوار ثم احتجز لمدة اسبوع بامن الدولة في الاسكندرية قبل ان يتم ترحيله إلى نيويورك على متن طائرة خاصة . كان في انتظاره عليها ما لا يقل عن عشرة من رجال المباحث الفيدرالية الأمريكية .



محمود أبو حليمه



محمود أبو حليمه

[illegible]

وإعطاء الأخصاب : هذه المرة الأولى التي أراه
منذ أن سافر إلى هذا البلد لأني
أعرف هذا سوري أنه صيد سمك سمك
الأسماك في البحر الأبيض المتوسط
تزوج من زوجة من عائلة دالية
بجانب : زوجة ابنه أرملة
والأول : استعملوا معه
لقد عندما كان في سن
عاش في عام ١٢ مارس
لهذه العائلة أقيم حفل
الخطبة : ولم ألتصق بها
عام ١٩٧٨ بينما لم ألتصق بها
بالحق الأسبوعية : لم يأت
معه من لبنان إلى بيروت
عاش في لبنان مع أولاده
من قبله في لبنان : سيرة :
استأنفها حين حصل من
مصر إلى لبنان : لم يأت
منه إلى لبنان : لم يأت
كانه ألتصق به : لم يأت
كانه ألتصق به : لم يأت

الاستاذ الدكتور: بدأ الأولى بحفظه واطاعنا للطلاب في
والأشياء معدي على إلقاء فيه
في القاعات سنوات الأولى وحتى عام ١٩٨٣
تحت إشراف مديره السيد الأستاذ المساعد
الاستاذ الدكتور: بدأ تحت إشرافه في حفظه
والأشياء معدي على إلقاء فيه
في القاعات سنوات الأولى وحتى عام ١٩٨٣
تحت إشراف مديره السيد الأستاذ المساعد
الاستاذ الدكتور: بدأ تحت إشرافه في حفظه
والأشياء معدي على إلقاء فيه
في القاعات سنوات الأولى وحتى عام ١٩٨٣
تحت إشراف مديره السيد الأستاذ المساعد



المصدر : روز اليوم

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية وهي تشكل وحدة من طالبين يسلم إلى
اليسار يصعد كاتدرائي من قلب الحجرة الإسلامية
إلى أعلى حيث الطابق الثاني الذي خصصته
الأسرة للنوم .

وفي هذا المنزل وافقت « سارة » زوجة محمود
الإسرائيلية نفسها الحديث للصفيين . ولخبرتها أحد
معارف الشيخ محمد أنها سوف تسافر هذا
الأسبوع إلى أمريكا لتكون بجوار زوجها وستترك
ولادها هنا في القاهرة في رعاية والدة الزوج فوزية
السيداني التي لم تتزوج إطلاقاً من الحجرة
الداخلية طوال وجودها في المنزل .

وكانت لمن الدولة يكفر الدول قد حلت مع
هو حامية حتى شعرا أية علاقة له بالحادث ..
وقال مصدرها . إن محمود لم يبد اعترافاً على
تسليمه إلى رجل ليبحث الفيدرالية الذين اكتفوا
باصطحابه دون التحقيق معه في القاهرة . وإن
محمود ذهب معهم بدون أي تردد .

وكان محمود هو حامية قد قال في التفتيشات
فيه عن إلى القاهرة بعد أن سافر إلى السعودية
لداء مرة رمضان . وأنه حصل على تأشيرة دخول
على نفس أنه وعائلته يحملون الجنسية
الإسرائيلية . وفي أي ارتباط بين عودته وتوقيع مرسوم
التجولة للعالم مؤكداً أنه غادر أمريكا لأسباب
تتعلق بالامرة ورواية القتل . وليس حرياً من
السلطة في القضية .

من جانب آخر تجولت كبار الدول بين يوم وإيلة
إلى زيارة الاهتمام كافة وسائل الإعلام الغربية كتي
بدلت في يد معلومات طويلة عن المنطقة .. إذ قالت
وكالة أوسنتيدريس أن التطرف أمر واقع في كل
الدول .. وإن السلطات اعتقلت ٥٠٠ من فيلق
منطقة ، هو حامية .. بل وتجاوزت إلى حد أنها
قالت إن هناك ١٥٧ فرداً قتلوا خلال الـ ١٥ شهراً
الآخرة في صدامات مع الأمن .

ونقلت الوكالة نفسها عن السلطات الفيدرالية
في الولايات المتحدة وصف أبو حامية بأول إنه
« طراز من الرجال الذين يتسمون . فيشير
الأخرون ماذا عليهم أن يفعلوا » .. واضطرت نقلاً
عن محقق في مكتب الاستخبار أنه شخص رئيسي في
القضية . قد يكون متورطاً في الحادث أكثر من أي
شخص آخر لهذا بالقضاء عليه .

وفي الولايات المتحدة . ادعى محلي أبو حامية
أن مواعده تعرض للتعذيب طوال عشرة أيام شعرا
في مصر . قبل أن يسلم للسلطات الأمريكية .. وإن
هناك آثار جروح يسجل في مناطق حساسة
بجسده .. بل واضف أنه عاود كما لو كان شيخ
شيش كلب :

لكن أبو حامية نفسه لم يقل شيئاً من هذا ..
وقال لفرزاً متبراً بعد أن أصبح فجأة في زيارة
الاحتياط .. وفتش أنه لم يزد الخدمة
المسكرة . وأنه كان يعمل سائقاً لبعض القوات
لدى عبد الرحمن ■



ميجر كرم يكتب من واشنطن
العرب والمسلمون

«أكباش المحرقة» في انفجارات أميركا ؟

واشنطن -

«الكفاح العربي»

ولم يقدموا حتى الآن هو من عمل عدد من الأفراد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، هم على الأثر الخميني وريد أسماؤهم كخميني أو مشتبه بهم حتى الآن : محمد سلامة الذي تقيد التحقيقات أنه استاجر السيارة التي حطت الانفجارات إلى «مركبة» مركز التجارة العالمية وأنه قد قام بنفسه إلى لحظة حيث تركها ، وحدث انفجرت . فصار ميد المهندس الكيروي الذي ألقى القبض عليه باعتباره مصانع الانفجارات . إبراهيم الجبروني الذي حاول عرقلة عمل المحققين الفيدراليين أثناء تفتيش مسكنه والذي تقيد تصريحات المحققين - ورفض القضاة الإخراج عنه بطلان - إلى أن هناك شكوكا حول دور كبير له في الانفجار من مجرد محاولة التصدي للمحققين . محمود أبو حليمه سائق القنصلي المصري الجنسية الذي يقال إنه فر من أميركا قبل مضي ٤٨ ساعة على اعتقال سلامة وأنه كان على صلة وثيقة بالمتهمين وأبشرا بالشيخ عمر عبد الرحمن . وآخر الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه بالمتهم غير المتهم في هذه القضية ، الذي تشبه السلوك في أنه يلعب دور همزة الوصل بين إيران ومجموعة الأسلاميين التي يضمها الأسد الذي يخطب فيه في نيويورك قريبا من نيويورك وأنه هو الذي تلقى المال الذي تلقى منه على العملية التي انتهت بالانفجار .

والجدير بالذكر أن قصة سلامة واسعة بين ما يقوله المحققون علنا وقصة رسمية لنشره الإعلام منسوباً إلى مسؤولين في هيئات التحقيق والجهاز ، وبين ما ينشره الإعلام منسوباً إلى مصادر وثيقة ، أو مصادر مطلعة . . . وقد يمكن تفسير هذه المسألة بأن المحققين لا يريدون إلزام أنفسهم بتصريحات أو معلومات قد تحسب عليهم عندما تبدأ مرحلة المحاكمات . لكن قصة

بينما تسرعت سلطات التحقيق في انفجار مركز التجارة العالمية انطبعا قويا بأن عدد المتهمين الذين ستلقى القبض عليهم أو ستعقد عن سمائهم - على الأقل - سيزداد بمضي الساعات ، فإن الحقيقة أن عدد النظريات التي تقترن هذا الانفجار يوق الآن عدد المتهمين الموقوفين ، وربما إذا استمر في الزيادة ستفوق عدد الجهات الرسمية المشاركة في التحقيقات .

وتكشف هذه النظريات المتزايدة عن أسرار كثيرة أو هذا - على أقل تقدير - ما يريد أصحابها أن يشيعوه .

بعض هذه النظريات تعود عن المنطق والمفهوم بعد الارجح للسلطات - الثولمين - عن أي عاصمة فيما وراء البحار نتج عنها إشهارات المحققين . لكن هذا لا يستدعي استبعادها كلها . فمن الذي يستطيع اليوم أن يقول أن المنطق لا يزال يحكم الأمور ؟

بعضها الآخر يتطوّر على تسريعات تدعو إلى التروي لأنها تكبر شكوكا مطبوعة ومطلوبة في ادعاءات الإسماء ، أي فيما تطهنت سلطات التحقيق الأمريكية . على الرغم من حرص الأخيرة على أن تبدو انفجارها محسنة وأقوى ، وفوق الشبهات . وليس أقل على ذلك من أن هذه السلطات امتنعت حتى الآن عن تدوين أي اتهام لأي دولة بمعنى أنها أو أي تنظيم إرهابي ، معبئة بما مسؤوليتها عن الانفجار . بل إنها تحرص حتى الآن على أن لا تجزم بأن قصة تنظيمها واحدة كبيرة وأنها الممثلة . الأمر الذي قد يوحى أنها ربما كانت في النهاية بأن هذا الانفجار الذي ألقاه أميركا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ مارس ١٩٩٢

المصدر: الكفاح العربي

لكن هنا النوع من التغيرات يبدو ضعيفا إلى أن يصعب منه ما يؤكد أن سلامة الكويت القدرات التشغيلية الأولية معه أنه لم يكن في المكان في الساعة التي قيل إنه قد استولت المستجرة فيها إلى مجراج، برج مركز التجارة العالمية، وأبعد الدليل على أنه كان في مكان آخر. وإذا أخذ بعين الاعتبار أنه قد أبلغ من سرقة السيارة أنه يكون هناك من الأسابيع ما يدعو إلى التردد في الحكم عليه

لقد صرح روبرت بريكت المحامي الذي لتكثيرة الحكومة للبلاد عن سلامة كل من ولدت المباحث الجنائية الأمريكية (أي بي سي) أن تطلق المشتبهات لينتقم منهما الإعدام لعدم مركزها في أية قضية. وقال أنه بعد مرور ثلاثة أسابيع على الانعقاد - يطعم على حد تجرير السيارة الذي يعد ولما من أهم الأمثلة في القضية. وأضاف أن المشتبهات خلفت حفلة هيلينريه ضد موكله وضد كل المسلمين معه. وأنه لا بد من فحص هذا الوضع أمام محكمة مدنية لتجاسس فيها هيئة من المحققين المحليين.

ولم يحضر المحامي الأمريكي براري صريح هو أنه لا يمكن سلامة في هذه الظروف أن يتوقع محادثة شاملة في هذا الجو الذي تتسمه أصعب المباحث الجنائية في التحقيق.

وتحقيقا أن نأخذ يقول أن سلامة قد أدت أنه كان في مكان آخر في الوقت الذي يقال أنه قد فيه السيارة إلى داخل المكان الذي تفتقر فيه ويعد ذلك قد وجد طريقه إلى النشر في صحيفة نيويورك بوست، وحدها. وأن يثبت أن لفتوى متفكرا. هل لأنه حين لم يكن المصنف ولد نيويورك بوست نفسها أنه غير صحيح؟ ربما. وربما لا.

والتساوية للأخريين فإن الحفلة الاسرائيلية في انفجار نيويورك ليست مقلوبة تماما. إن تقارير المستعدين للبريعة تكاد تحصر الإتهام بإسرائيل والخبارات الاسرائيلية (الوساطة)، خصوصا أن محكمة إسرائيل لا تكاد تخطي إتهامها بالانفجار أو بقتلهم سلامة والأخريين. وهذا القول ليس قول مجموعة من المسلمين الذين يصلون إلى مسجد نيويورك وفي الشيخ عبد الرحمن. إنما هو قول رئيسة نشرة لخدمات الأخبار الخاصة بتعريف واشنطن (بما سمع لكبريوسف كبرت سويسر) إلى مقاربه في مكافئة الترهيب في الولايات المتحدة وفي الخارج.

وتنفي هذه الظلمة بدورها مجرد تخمين قد ينطوي على قرآن وإنه يظفر في الدليل. إن أن تقول صحيفة «ناتيونال ريفر» تريسون» (الأمريكية التي تصدر في

تفسير آخر ككل إثارة، لأنه ككل خفاء: أن سلطات التحقيق تطلق معلومات انفجار، ومعلومات خاصة من خلال الإعلام، وهذا أمر مأثور ويحدث دائما في التحقيقات الجنائية التي يريد المحققون فيها تضليل مجرمين لا يزالون مطلقين لهذه معلوماتهم كي يسهل بعد ذلك العثور عليهم.

وحين الآن فإن التحقيقات الصحفية - من شعوب الأمثلة تكلف من وجود حفلة مودية أو الحفلة الإيرانية وراء الانفجار أو معاصر القتل من إسرائيل إلى الخنا إلى نيويورك يدفع للبحث عن حقائق جديدة - وحدها التي تضلل على التحقيقات وعلى الانفجار نفسه صفة «العدوية». ومن الواضح أنه ليس بإحدى المحققين فلة كاذبة تخرج الخروج ببينات من هذا القبيل. أو لعل هناك اعتبارات سياسية، تحتم الانتظار إلى وقت معين تكون فيه أساليب الملاحقة مستعدة للعل.

لكن الأسر المأخذ أن كلاما ما ينشر في الصحافة الأمريكية - التغطية التي يمكن أن نسميها «صحافة الكيفال» - موجي به لأفراش لم تتضح بعد.

لكن ماذا عن التغيرات الجديدة الذي التي تنطوي على أسرار يبدو بعضها مفرقا للسرعب وبعضها مفرقا للشمسة لقط.

وبعضها يجره التفكير والتأمل المنطقي ؟

□ في إحدى هذه التغيرات الحديثة الأمريكية متومة، ليس بإحدى الانفجار. إنما بإلقاء التهمة عدا على هذه المجموعة من الأفراد الذين يصعب بينهم كونهم «مسلمين» وتذهب هذه النظرية إلى أن ما يدعته السلطات الأمريكية بإلقاء التهم على محمد سلامة كنهم أول تحول إلى «علية مطروقة» نصيب إلى المذاكرة ليرام المأثرة وتحقيقات لجنة التشديد المعادي لأمريكا في الشخصيات، وهي تخلق جوا مليئا بالخوف وعدم الثقة داخل المؤسسات كبيرة من الشعب الأمريكي مشبهة في أنها تقف بصورة أو بغيري، أو أنها مستحكمة للأفراء. هذا ما قلته بعرف الواحد - على سبيل المثال - صحيفة «عالم الفجر» المناهضة لبأسان حزب العمال العالمي وهو حزب شيوعي أمريكي.

□ في الأتجاه نفسه هناك جماعات لا علاقة لها بالشعوبين الأمريكيين من أي لصيل - من قريب أو من بعيد - تعتقد أن سلامة وعبد والأخريين، من فهم الشيخ عبد الرحمن - ليسوا إلا «كباش محرقة» تواقع بهم الحكومة الأمريكية لتتجسس في الخصومة والعداء ضد العرب والمسلمين في أمريكا وخارجها. ويتساءل من يتحدث في هذا الاتجاه: من المستفيد من هذا الانفجار ؟



لصدها من ضباط مفصليات الجيش الخامس والأمن من ضباط العمليات في القرية نفسها ولا يزال سبب سقوط الطائرة غير معلوم . وكان الضباط الثلاثة قد عادوا لشومخ من اجتماع على مستوى عال مع القيادة الأمريكية - الأوروبية ومقرها في مدينة شوتلنر.

يوم ٢٦ شباط (فبراير) التي القاش في مدينة نورفولك في جنوب ولاية فيرجينيا - حيث توجد أكبر قاعدة بحرية في الولايات المتحدة - على سفينة برايتن شملز رئيس شركة طائر أرتز تشرينوتال، القاصصة ببيع الأسلحة النارية ، وهو في الوقت نفسه عضو في جمعية عسكرية باسم "مخالفات القوي" . وقد تمهم بالتهديد بالقتال الرئيس كلفنون .

ويشبه القاتلون بهذه النظرية أن ياتي الحوادث الإرهابية التي وقعت في عدة أماكن خلال الفترة نفسها . وبخاصة في القاهرة (انجاز مالي وادي النيل بيمان التحرير الذي وقع في اليوم نفسه الذي وقع فيه انفجار نيويورك ، أي في ٢٦ شباط وفي تولوز (فرنسا) حيث سقطت مكائن لوزيرة التعليم الفرنسية غير بعد من مقر إقامة سفارة مملات نيرة الجيش الفرنسي ومخصصة في العمليات اختراجه ويعتقد أنها تسعد للقيام بدور في حظر الانشغال الجوي للحجج المصري لسوق البحوث ، بالإضافة أيضا إلى عدد من حوادث الاختلالات في أجهزة وتربيعا وفيليبيا ويقلون أن هذه العمليات موجهة تشكل بساترانية عامة لإزالة التوتر موجهة ضد إدارة قريش كلفنون والراي لعام الأمريكي .

لكن من وضع هذه الاستراتيجية ؟ من وراء كل هذه العمليات المخففة ؟

يقول جيفري ستانفورد في المجال الاستراتيجي في وكالة EIR ، أي أن للمخبرات أنه لا شك على الإطلاق في أن هناك مصالح أمريكية مشتركة في تنفيذ استراتيجية كوتنر . لكن السؤال الساسية والعمومية والسياسة الساسية الأمريكية في هذه العملية الرامية إلى زعزعة الاستقرار ترتبط جميعا ارتباطا أساسيا بوكالات المخابرات الأوروبية والأمريكية .

ويشبه ستانفورد بساترانية التوتر ، التي تنفذ الآن ضد إدارة كلفنون بأنها شبيهة بساترانية نقلت في النصف الثاني من السبعينيات في عدد من الدول الأوروبية وبخاصة ألمانيا (الغربية) وفيليبيا حينما استخدمت عدة مكائنات

بباريس في محمد سلامة عندما استلجس أسبيرة ترك لدى شركة تلجس السيارات ماريتر ، رقم هاتف مدينة ديمي ديس جوري هافس ، وأن سلطات التحقيق تحفي هذا الأمر عن الصحافة . وأن مجوري هافس إسبيلية ، لكن السلطات الأمريكية لم تقل شيئا عن عمرها أو خلفيتها أو عن جنسيتها . وتقول الصحيفة أنه عند سؤال مسؤولي السلدبي ، أي عما إذا كانت هناك أية صلة بين من هافس والمؤسس الإسرائيلي لاجب المناطق بساتنهم ، وليس لدينا فكرة عموما إذا كانت هافس عضوا في المؤسسة الإسرائيلية . ولكن حتى إذا كان ذلك صحيحا فلنأنا أن نخرجكم بذلك عن أي الأحوال .

والواقع أن ذكر الإشتباه بالمخابرات الإسرائيلية جاء في تحليلات كثيرة ظهرت في لندن وباريس وروما وبرلين وحتى في طوكيو ، لكن لم تصدر إشارة واحدة عنه في الصحافة الأمريكية في أي مكان من الولايات المتحدة . إلا أنه يمكن القول من صايفت الأمريكيين في الأمر أن "الحالة الإسرائيلية" ليست مستعمدة ، أو ينبغي أن لا تستبعد . كما ينبغي أن لا يستبعد أي احتمال .

إلا أنني بعد هذا نظرية التي تمليها - لكنها ليست أقل منطقية - تدب إلى أن الانفجار في مركز التجارة العالمية هو واحد في سلسلة عمليات إرهابية تدرج من لها ليعكون أو مصالح أمريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها منذ تولي الرئيس بيل كلفنون مهام الرئاسة ، أي خلال الشهرين الأولين من رئاسته :

- إطلاق النار على موظفي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وهم في سياراتهم بإنداء مبنى الوكالة صباح يوم ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي ، بعد خمسة أيام فقط من حالة تصعيد الرئيس كلفنون . وهي العملية التي أفت فيها السلطات التهمة على شاب باكستاني الجنسية يدعى مع اليعال كافي . وقد أفت القمع إلى قتل اثنين من رجال الـ سي . أي .

يوم ٢٢ شباط (فبراير) - قبل يومين اثنين من انفجار نيويورك - سلطت طائرة هليكوبتر عسكرية أمريكية ، كانت تحمل ثلاثة من كبار ضباط الجيش الأمريكي من مشرفون على عمليات إسقاط الأقنعة ومواد الأكلالة جوا أو في القوسية ، وذلك قرب قاعدة فيسيفلين في ألمانيا ، مما أدى إلى مصرع الضباط الأمريكيين الثلاثة . وقد عرف فيما بعد أن استخدم هو الجنرال جاريتم روبرتسون نائب قائد الجيش الخامس الأمريكي والأخريين يحملان رتبة كولونيل .



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٠٠٩ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزير الأسبق مفيد الوين - موجّهون
الانقلابات حاكمة في الرئيس كليتوتون بشأن
رغبته في مساعدة اليوسنة، وقد انظروا وبغيتهم
في أن يؤذي انفجار نيويورك في حمله على
لعادة النظر في سياسته في اللجان.

لما كان الأمر فإن من الواضح أن فكرة
الرئيس كليتوتون تريد أن تتجنب أي حديث
ميكرو سابق لولائه عن تورط منظمة ما تعمل
في ظل حكومة ما. أو تورط حكومة ما بشكل
مباشر في هذه العملية. لماذا لأنها عجنّت أي
أداة كليتوتون - ستعرض لضغوط قوية لكي
تقوم بعمل تخفيص وتنظيم ضد تلك المنظمة
أو الحكومة. وهذا امر يحتاج إلى حسابات
سياسية وديبلوماسية دقيقة قبل الإقدام عليه،
وليس مجرد الحسابات العسكرية، خصوصاً
أن الأداة في بداية عهدها.

ولم يخض بعض المسؤولين السياسيين إلى أن
أداة كليتوتون لا تريد المساعدة لاحتياجات
السلامة في الشرق الأوسط بعمل توجه فيه
ضربة هناك أو هناك ضد إحدى المنظمات أو
أحدى الحكومات.

مع ذلك، فالأمر المؤكد أن فكرة كليتوتون قد
عهدت إلى مجموعة من المخططين الاستراتيجيين
بمهمة وضع خطط طوارئ لتنفيذها في الوقت
المناسب إذا ما قضت التحقيقات فعلاً إلى قيام
تورط لأحدى المنظمات أو الحكومات في انفجار
مركز التجارة العالمي.

في الوقت نفسه ظهرت الفكرة حرصاً من
الآن على أن لا يبدو لأحد أنها تخطط الأسوأ
أنها تريد استخدام الرأي العام الأمريكي على
المسلمين. وقد صرح نوحاس ماسترمانا منسق
جهود مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية
الأمريكية - في لقاء مع الصحافة الأجنبية في
واشنطن - بأنه إذا كان هناك بعد دولي لهذه
العملية فإنه سيتم متابعته؛ ولكنه أكد في
الوقت نفسه بعبارة صريحة للغاية، والمشكلة
ليست مع الإسلام، إنما مع أولئك المخطرفين
القليل العدد، لكن الخطيرين للغاية، الذين
يستحقون العنف والأرهاب لدعم أهدافهم.

مع ذلك، يقول خبراء - منهم وإدم كوات
في مؤسسة ماكنوكس وروبرت هنتر، في مركز
الدراسات الاستراتيجية والدولية - أنه إذا ثبت
أن ثمة حكومة وراء هذا الانفجار فإن الضغط
على الإدارة لكي تتنقذ سيكون هائلاً، وأن
الإدارة الأمريكية مستوفى بعمل قوي للغاية.
وعلى الرغم من أن معظم المسؤولين
الحكبيين والمسؤولين - وحتى الصحفيين -
متحذرون عند الحديث عن تورط حكومة ما
تذكر أنه أسماء محددة، فبأن المفهوم من
الحكومات ومن ملاسيات كثيرة أن هناك ملاءمة
قوية لاحتواء بلان إيران هي المقصودة. وقد
سبقت صحيفة نيويورك تايمز قبل أيام إلى

لرعاية اوروبية في عمليات الإقالة عدد من
الشخصيات السياسية والمالية. ويضيف
أنه في عملية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق
للدور عام ١٩٧٨ بعد اختطافه قامت
الخبرات الإسرائيلية مساعدات تقنية
ومتوالية، المنظمة الأوروبية الحرة لتنفيذ
تلك العملية.

ويضيف القائلون بهذه النظرية أن
شبكة من الأفراد المشتبهين في الاعتلاء
الأمريكي والسفين تربطهم صلات ولقاءة
بالمخابرات الإسرائيلية قد مشهروا الإعلام
الأمريكي - إسرائيل تلك الأعمال الأخيرة
- خصوصاً الانفجار في مركز التجارة
العالمية والصدام النووي بين القوات الأمن
وجماعة مفيد كوريش البنية المتطرفة في
بداية وأخرى بولاية تكساس - بتجنيد
خبرة ضد الإرهابيين الإسلاميين وبصفة
خاصة ضد حماس ونشاط مؤيدتها
أمريكا. حدث انقلابوا التقارير عن انتقال
فكرة حماس والمنظمات الإسلامية المؤيدة
لها إلى أمريكا وتحويل أعمالها من داخل
الولايات المتحدة. وقد استمر هذه العملية
طويلاً - بعد حوادث التفجير لإغلاء النص
انطباع بمحنة التجديدات الإسرائيلية.

تفادك من نفسه بأن مسؤولاً وليست
الانفجار في «مركز التجارة العالمية» تقع على
عاتق الصربيين، كذا بالاعتبار بأن توقيتها
كان مع بداية تنفيذ عملية إلقاء مبعوثات
الانفجار بواسطة الطائرات فوق أراضي
اليوسنة. وبأن الجهة الوحيدة التي اعتمدت
بإجراء اتصال هاتفي في أعقاب الانفجار
كانت جهة صربية يعتقد أنها جديدة
للتحرير الصربية.

وبالنسبة إلى الشخص الذي جرى هنا
الاتصال مع السلطات انطباعاً تفصيلات
معلقة عن اللحظة المتغيرة والكيفية التي
تحدث بها العملية. لكن السلطات الأمريكية
أشرت لجمال هذا الجانب كلفه، مع أن
رؤوسان كباراً من زعيم الصربيين في
اليوسنة وجه تحذيراً صريحاً إلى الرئيس
كلينتون أثناء وجوده - أي كاراميتش - في
نيويورك في أعقاب الانفجار قال فيه أن هذا
الانفجار هو مثال على الصوالب التي يمكن
أن تنشأ عن تصعيد التدخل الأمريكي، وأن
التعاون الانساني الأمريكي المستند إلى
صالح سبب من أجل مساعدة اليوسنيين
يمكن بين يوم وليلة أن يتحول من صراع
محلي إلى صراع إقليمية وروما إلى صراع
عالمية.

ويقول أصحاب هذا الرأي أنه حتى
البريطانيين - الذين معظمهم في الحفلات
الخاصة بالصراع بين الصرب واليوسنة



المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

لثنتين من المسؤولين في إدارة كلينتون قولهما ان التحريكات الدبلوماسية التي اجرتها الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة بشأن النشاطات الإرهابية في الخارج تعطي «مفاتيح» جديدة لكشف ما حدث في انفجار نيويورك. وقال ان الزعماء احتمالات الهجمات من جماعات الجماعات المؤيدة من يسار في الولايات المتحدة تشكلت لغير مصادر اللق بين كل المؤشرات السخافة على ان مشكلة الإرهاب ستتصاعد.

ولهذا فلتة من المتوقع ان يحتوي التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية من نشاط الإرهاب في العالم - الذي ينتظر ان يصدر في اواخر نيسان (أبريل) المقبل - على تأكيدات رسمية «امريكية» بوجود مجموعة كبيرة من المؤشرات ان الإرهاب الدولي سيتصاعد ضد الولايات المتحدة ضد دول أخرى. كما سيتضمن التقرير معلومات تعود بالتساع نطاق المنظمات والجماعات الإرهابية. ويخول منظمات وجماعات لم تكن معروفة من قبل في هذه الساحة، وتفيد أيضا من توجيه العمليات ضد المنشآت الحكومية والديبلوماسية الى توجيهها نحو نظام الأعمال والأهداف السهلة الأخطر تعرضا والأكبر انتشارا.

ويجدر بالملاحظة ان لتضام الإدارة الأميركية يتسم على نشاطات الجماعات الإرهابية حدا بها الى ارسال محققين امريكين للاطلاع على مجريات التحقيق في الانفجارات التي وقعت في مدينة بيماني الهندية، بحالا عن أية سمات مشتركة مع عملية الانفجار في مركز التجارة العالمية في نيويورك.

والشعور السائد في اوساط التحقيق في الانفجار في نيويورك هو ان الانجاز الأول للتحقيق، بعد الانجاز الأول الذي تمثل في معرفة السيارة التي كانت عليها المشتبه في التفجيرة وبالتالي الوصول الى محمد سلامة ثم الى نضال عباد - سيكون التوصل الى «الصلة» بين الأفراد المسؤولين عن الانفجار والحكومة القائمة في إيران.

وإذا تأكدت هذه الصلة بصورة قاطعة وقام الدليل القاطن عليها فإن ذلك سيكون اختيارا قاسيا للرئيس كلينتون لا يعادله أي اختيار آخر يواجهه في أي بقعة أخرى من للعالم.

ويبدو انه يعلم ذلك. ومن هنا امره الشخصي بتشكيل مجموعة مخططين استراتيجيين لوضع مجموعة خطط تمثل الخيارات المتاحة له للرد.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

تساؤلات عن اختفاء اسم إسرائيلي من التحقيق مصر تسلمت تقريراً أمريكياً يشير إلى احتمال طرد عمر عبد الرحمن

نيويورك من خليل مطر
القاهرة: الشرق الأوسط

بينما تسلمت القاهرة تقريراً يشير إلى احتمال قيام الولايات المتحدة بطرد الشيخ عمر عبد الرحمن، نشرت صحيفة نيويورك تايمز، أمس نص رسالة تسلمتها بواسطة البريد بعد أربعة أيام من تقديم مركز التجارة العالمي والرسالة تظن مسؤولية جيش التحرير - الفصيل الخامس، عن العملية. وتشير إلى أنها جاءت مرداً على الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لإسرائيل.

وطالعت الرسالة الولايات المتحدة بولف كل مساعداتها لإسرائيل وقاطع جميع العلاقات الدبلوماسية معها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الشرق الأوسط.

وكانت الصحيفة قد تسلمت هذه الرسالة وحولتها، قبل نشرها أو الإشارة إليها أمس الأول، إلى

مدير للباحث في شرطة نيويورك جوزيف بوريللي، الذي كان مجتمعاً في تلك اللحظة بمسؤولين أمنيين وسياسيين فيدراليين ومحليين، فنقلت الرسالة لهم مباشرة.

ورغم أن الرسالة التي وقعها باسم هذه المجموعة شخص يسمى نفسه «الفريق الركن ليو بكر لكي»، والوضوح الذي نشر عنها في الصحافة، لا يشير إلى الشيخ عمر عبد الرحمن مباشرة. فإن بعض المسؤولين يعتقدون أن اللغة المستخدمة في الرسالة هي لغة يريدها عامة عمر عبد الرحمن في أحاديته وخطابه. وأن الصيغة الركيكة للرسالة إنما تتضمن الفكر هذا الرجل في أروق تيمرد المسؤولية عنه وعن غيره من المعتقلين والمتهمين الذين يؤمنونه ويعتزون مستعدين لتنفيذ توجيهاته.

ومن جهة أخرى يستمر العديد من الأمريكيين العرب والمسلمين في الولايات المتحدة في

التحير عن تدميرهم من النتائج التي تسفر عنها التحقيقات والأدوار التي تلعبها المجموعة الداعمة للشيخ عمر عبد الرحمن في أوساط هذه الجماعات، مشكلة عن الأسباب الحقيقية التي تدفع بالولايات المتحدة إلى عدم معالجة القضية الشخصية للشيخ عمر عبد الرحمن بسرعة حتى لا يزداد الولف تصعباً. واصدورت هذه الجاليات بيانات مختلفة تنتهى عبد الرحمن ومجموعته بالقيام السياسي والوقوف في مطبات إسرائيلية، متسائلة عن سبب اختفاء اسم الشخص الذي لجر محمد سلامة شقيقه - جوزي حارس - وهو إسرائيلى أختفى منذ حصول التفجير وبوره في الإيقاف بهؤلاء الأشخاص والنور الذي تلعبه قواعدهم وراعية بالأمم الإنسانية على عبد الرحمن نفسه.

وفي القاهرة تكررت مصابر
تحت ص 4
رأج ص 2



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تسلمت

موتوفاة في الخارجية المصرية في القاهرة تسلمت حديثا تقريراً أمريكياً حول الاجراءات التمهيدية التي تتوي الادارة الامريكية لتخاضها لطرد عمر عبد الرحمن من الأراضي الامريكية بعد سحب بطاقة الامانة الخضراء منه. ووصفت مصادر مطلعة في القاهرة له الشرع الاوسط - تجاه السلطات المصرية في القبض على محمود ابراهيم المصري للاداء وللتهم في التخطيط لاجراءات الانفجار المروع للمركز المالي في نيويورك- وتسليمه للسلطات الامريكية لمحاكمته بان خطوة متقدمة جديدة على طريق التعاون المصري - الامريكي في تبادل تسليم المجرمين للثمنين بالركاب اصلا عنق في البلدين. والحدت للمصادر الى امكان موافقة السلطات الامريكية على تسليم عمر عبد الرحمن الى مصر لمحاكمته عن مسئولياته في حوادث القفص

وضرب السباحة حيث تم القبض على 49 متوقفا منهم حتى الآن لاضافة الى اربعة محاكمته في قضية احدات مسجد الشهداء في القديوم للتهم بتغييره قبل هروبه الى الولايات للتحفة الامريكية عقب الانعراج عنه في هذه القضية. وجاء التقرير الامريكي في إطار تبادل للمعلومات بين القاهرة وواشنطن خلال الشهور الاخيرة حول نشاطات عمر عبد الرحمن السياسية في مصر انشالة الى دعم موقف المستندات التي تركز عليها السلطات الامريكية في طرده من الأراضي الامريكية.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي البشع وانفجار مركز التجارة العالمي

٢٢

يعزو البعض هذه الصورة للعربي الى جهل كان سائدا لدى الاعلاميين وعدم توفر امكانيات كافية لاجراء بحوث ضرورية تقدم العرب بصورة متوازنة وامينة الى القراء والمُشاهدين . وقبل ان نقف بعض الدول العربية الى جانب الاتحاد السوفياتي جعل الاعلام الغربي يعامل العرب معاملة الاعداء او حلفاء الاعداء على الاقل .

٢٢

رغيد الصلح *

■ قبل ايام قليلة شكا السفير بولغاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في حديث في جامعة يوركس الجديدة شكوى مبررة من لسوء مؤسّمات الاعلام البريطانية في حقها لحكومة المحافظين . وفي هذه الشكوى من السفير هيرد بين مراجعة لنفس والقد اهداف والبناء وبين الحملات المركزة المتواصلة التي لا تترك شيئا في نهك المجتمع وفي ارباب الدولة ومسؤوليها . ان هذه الحملات تضرب للمسؤولين كما قال الوزير الى صرف قسم كبير من قلوب والجهود في تدبير اسمعاهم وتبريرها بدلا من متابعة المشاريع العامة والسهر على مصلحة المجتمع . ولعل القارئ في شكوى السيد هيرد انها لم تكن موجهة ضد وسائل الاعلام المتعجبة مثل صحيفة «التايمز» التي تتخذ على الفضائح والاثرات بل ضد وسائل الاعلام «النوعي» مثل الصحيفة الوضعية لوجهة الى القارئ الرصين الذي يساهم عادة بدور فعال في الحياة العامة . وتتم للسفير هيرد كلامه مطالبة هذا الاعلام النوعي بالتحقيق عن سياسة متوازنة بين النقد والبناء بين ملاحظة لخطا الآخرين وبين الاشارة الى منجزاتهم .

تكتسب مثل هذه الشكوى اهمية لانها تأتي في سياق جمل متجدد حول الاعلام وحول دوره في المجتمع وفي التأثير على افاري العام . فخلال ايام قليلة من حديث هيرد تحدث السفير جون ميجور ، رئيس الحكومة البريطانية في مناسبة عامة عن موضوع نفسه تقريبا . فشكا من تحامل الصحافة على الدولة وادعي تنصّر من ميل وسائل الاعلام البريطانية الى التقليل من منجزات بلاد ومن مكنته القومية . ولقد على الصحافة تزوعها الى التفتيش عن الخرافات في المجتمع . وعن مكافئ الضعف والتقصير وفوق في الدولة . وتخلص السفير ميجور الى مطالبة اهل الاعلام باعتماد أسلوب نال تشلوما في تصوير واقع بلدهم واحواله .

ولم يتراء زعماء حزب العمال هذه المناسبة فقط من ايديهم فحملوا على الحزب الحاكم ونكروا الزعماء المحافظين بان الاعلام والصحافة كانا من الاسباب الرئيسية لانفجارهم في الحكم ما يزيد على الاربعة عشر عاماً . وكثر مسؤولو العمال ما جاء على لسان نيل كينوك زعيمهم السابق على خسارة حزبه الانتخابات الماضية لاذ حمل الصحافة الوطنية الخاضعة للصحف الاقتصادية الكبرى والمحافظة مع المحافظين مسؤولية هزيمة العمال في الانتخابات العامة في التي حوت لفاتسة الانتخابات من صراع اليمين واليسار . وفي حالات حملات شخصية مقذعة . وفي التي شوهت صورة مرشحي العمال من دون حق . واضلّت على مرشحي المحافظين صفات لا يستحقونها . وضلّت القارئون او قسماً منهم على الاقل لفحت الالب امام عورة المحافظين الى الحكم وتخلص الزعماء المحافظون الى نهكهم

للمسؤولين البريطانيين باعتماد مفاهيم مزدوجة في التعامل مع مؤسسات الاعلام . فهم معها ومع ما تكتبه وتذيعه عندما تنجح في الخط من خصومهم والاعتماد الى احزاب المعارضة حتى لو افشوا هذا على الاضرار والاشايل . وهم معها وشكوا منها ويرغبون في تقييدها . عندما انتقدتهم وتحاسبهم .

ان هذا الجدل بين الحزبين الرئيسيين في بريطانيا حول الاعلام يقدم مادة جيدة وغنية لن يدرس اثره على افاري العام وعلى مساهمة الصحافة في المجتمع الديموقراطي . انه يسلط الانظار على التأثيرات المتنامية للاعلام على صناعة افاري وتكوين الاتجاهات السياسية والمعنوية في المجتمع . وهذا الاثر لا يزداد داخل المجتمعات الغربية محسب بل على التسرح الهلالي ايضا . وذلك لسببين رئيسيين . الاول . هو التقدم الهائل الذي طرا على وسائل الاعلام والاتصال . والثاني . هو تحول اعداد متزايدة من المجتمعات البشرية عن انتماء الحزب الواحد والمصلحة للطفلة . الى انتماء للجمعية



فيلان الغربية. وهذه الصورة لا تظل لغواً عن العرب في الدول التي صاغت الاتحاد السوفياتي في السابق، بل أنها تظل للجميع بدون استثناء سواء كانوا راعياً دول متحالفة للعرب أو حليفة وصديقة له. والله ظهرت هذه الحقيقة في أعقاب أحداث تحرير مكة المكرمة العالمية، إذ حلت التحقيقات في الإعلام الأمريكي بعبارات وتعليقات تحرض على الحرب وعلى المسلمين وتؤجج الخلاف بين الأديان العربية، ومن الخطر الإسلامي.

إن هذه الحملات والحرب الإعلامية ضد العرب موجهة للاستمرار والافاق، وباتي في مقدم الأسباب التي ترجع هذا المسار، ازدياد الحاجة في دول الغرب إلى خطط العربي، وتفتقر هذه الحاجة برغبة كبرى من الحكومات والمصالح الاقتصادية التي تربط بها مؤسسات الإعلام في الغرب في الحصول على الخطة بأسعار زهيدة لا تتناسب مع قيمته الحقيقية، وتنفذ لهذه الرغبة فاته من الضروري تحقيق صورة العربي وفكره ومظهره دوني للشكك على أنه لا يستحق استقلال القارة التي يمتلكها. يعرفون منذ أن فزع هذه القارة منه، كما كان مبرراً أنزاع الأرض من الهنود الصغار، أنهم لم يحصلوا إلا لفة من الأرض التي عاشوا عليها. والصيب الذي لاستمرار الحملة ضد العرب وتسلعها هو تفاقم الضغط العربي، حيث تصعد التي أصاب النظام القديم العربي وانتهز قانون الحركة في السياسة الدولية، ليس في التحليل مع الحكومات بحسب، وإنما مع الشركات التابعة للجبهة أيضاً التي يسيطر البعض منها على أجهزة الإعلام العالمية.

إن هذا الوضع المؤذي بالمصالح العربية والهدد للأمن القومي العربي، جدير بأن يدفع إلى توسيع التضامن بين الأنظار العربية وتعزيزه، لئلا تكون الحرب الإسلامية ضد العرب التي لم تتوقف منذ بداية القرن تاريخياً، مقبلة وممهدة لإجبارهم على تقديم التنازلات الطغاة في القضية الفلسطينية، وفي غيرها من القضايا الرئيسية. ولا ريب أن بين تحقيق التضامن العربي بين العرب وبين حرب الإعلام ضدهم، صلة حميمة، فبعض القرارات التي أجريت بعد حرب عام ١٩٧٣، حيث ظهرت المجموعة العربية مرة على الصدارة للتناقض، بين أن وسائل الإعلام الغربية التي كانت لا تترك من التفتيش عن توافيق الحرب ومخالفهم، بدأت تدمر تفتقر في نهجها ذلك وسار البعض منها في طريق قرب إلى تحري الحقيقة منه إلى الجنتي، وتحمل في حيدته عن الواقع العربي، فالأمر التي تشعب بها طاقات الحياة والناعمة الإستر لتجربة تكون تفتقر قسوة على حقيقة إنجها من حملات الأذى والتشهير، بعد قبال المروءة فريظتي كثر. وإن يخلص العربي بسهولة من الصورة المشوهة في الإعلام الغربي إلا إذا أضحت الأسرة العربية يمثل ذلك التنازل.

د. رياض بكاتب سياسي ليثاني

السياسة التي تبجح لوسائل الإعلام بسحة وفرة من حرية التعبير.

إن هذا التحول كما جاء في تحقيق لوكيس تحرير الصناديق تاهز، البريطانية جدير بتجريح الشبهة أن الإعلام لوسائل يقول الحقائق التي لا يحب الأقوياء نشرها أو سمعها. أنه يروى هود عصري يابض من هؤلاء الأقوياء أسرارهم وخباياهم، وهي عادة من لسبب قوتهم وسلطانهم، ويضطها إلى الضمضاء ليعتقوا من محاسبة أصحاب السلطان، ومن الضغط عليهم لكي يراؤوا المصلحة العامة. من هذه الناحية فإن ازدياد قوة الصحافة كصاحبها، جدير بأن يكون موضع ترحيب، تشعوب والإم الضمجة، مثال الأمة العربية، التي تحتاج إلى تعريف كبر بلغاتها وإمجاتها وشكوبها ضد القوى التي تساد بقاء السياسة الدولية، فتمسخرها لتخضع مصالحها الذاتية على حساب الآخرين، وهذا صحيح لو كان الإعلام في دول الغرب يقول، فعلاً، بهذه المهمة، لكن ما تشهده بدل على العكس وهو أن هذا الإعلام كان ولا يزال يسابق الحكومات والكتب الحفلة

في الدول الغربية، في إكثار المصالح والمصالحات للشعوب المتشعوب الضعيفة والسطوة، بغلب الحرب الإعلامية للحملة ضد العرب.

يرجع هذه للإسماست على شئ حملات ضد العرب ومن نوع يفتقر ذلك الذي تشار إليه لاستر هيرد، انضاماً، فإذا كان هناك من يراعي الأحزاب البريطانية ويوليها في بيوت الإعلام الدولية الكبرى، فكل فيها من يظفر في الحرب نظرية تضليلية مضطربة، وهكذا يبدو الصورة المتشعبة من الحرب في الصحافة الغربية، كما جاء في دراسة أعدها لجامعة برنفلورد الدكتور حلمي خسر ساري، وتشهدا مركز دراسات الوحدة العربية، بعنوان صورة العرب في الصحافة البريطانية، تبدو صورة للظوق التي ينفص بين إنسانية والبدالية والافتقار إلى الأمانة والفاضة، أنه أدهش بعضهم جبان لا يقول عليه، وصورة العربي في التلفزيون والسبعا لا تترك عن صورته في الصحافة بجاعة إذ يبدو ... منضطاً إلى الانقلاب قاسية، منضطاً، موزوساً، يبتز

أهم للتحفزة بواسطة التنازل

عزاً البعض هذه الصورة إلى الجول التي كان ساداً في أوساط العاملين في مؤسسات الإعلام وعدم توفر إمكانيات كافية لإجراء البحوث والاستقصات الضرورية لتقديم صورة أدق للعربية تقدمهم بصورة مشوهة وأسيئة إلى القراء والمترجمين. وقيل إن هذه الصورة في وليدة الحرب الباردة إذ وقف بعض الدول العربية الرئيسية (مصر، العراق، سورية، الجزائر) على جانب الاتحاد السوفياتي ضد الغرب، فكان من الطبيعي أن يضافهم الإعلام في دول الغرب، محملة بالإساءة أو حافة الإساءة إلى الأمل، استطراداً، كان من المتوقع أن تبتدل هذه الصورة مع نمو الإعلام الدولي في الغرب وازدياد العلاقات والإمكانيات التي يمكن توفيرها لتقصي الحقائق، ومع انتهاء الحرب الباردة وانتقال الأقوياء السلطنة من الدول والحكومات العربية، خصوصاً بعد حرب الخليج، إلى دول حليفة وصديقة لدول الغرب، إلا أننا نجد سبباً مزيفاً ومتصاعداً إلى ترسيم صورة العربي الضعيف، في العقل الجماعي وللغلة التضيعة في



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما يعرفه ويجهله المحققون الأميركيون عن الانفجار الكبير في نيويورك

نيويورك، واشنطن -
الوسط،

ذكرت مصادر أميركية مسؤولة لـ «الوسط» ان المحققين الأميركيين المسؤولين عن ملف عملية الانفجار الكبير الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مبنى «الركن التجاري العالمي» في نيويورك، لا يزالون يجسسون مجموعة أمور أساسية تتعلق بهذه العملية. أوضحت هذه المصادر، وهي وثيقة الاطلاع على التحقيقات المتعلقة بانفجار نيويورك، ان المحققين الأميركيين يعرفون حتى الآن الأمور الرئيسية الآتية:

١- ان محمد سلامة (ارمني الجنسية يبلغ من العمر ٢٦ سنة) وصديقه نضال عيكاد (أميركي الجنسية من اصل فلسطيني ويبلغ من العمر ٢٥ سنة) لعبا دوراً رئيسياً في هذه العملية، وعلى هذا الأساس وجهت محكمة فيدرالية أميركية في مانهاتان اليهما يوم ١٧ آذار (مارس) لاجراء تهمة «الاشتراك» في تفجير المبني مما أدى الى مقتل ٦ أشخاص واصابة آلاف بجروح. ووفقاً لللائحة الاتهام الأميركية فإن سلامة وعيكاد «استعملا عبوة متفجرة» وتصرفا بطريقة غير شرعية وبكامل إرادتهما ويطمعا وبنيّة إجرامية، وأتا ما أمين الاثنان فإن المحكمة ستحكم عليهما بالسجن المؤبد.

٢- يعرف المحققون ان إبراهيم الجبروتي (مصري ويبلغ من العمر ٤٤ سنة) اعتقل وفي حوزته جوازات سفر مزورة باسماء سيد نصير والواد عاتقته. وسيد نصير شاب مصري اتهم باغتيال الحاكم اليهودي للمتطرف منير كاهانا عام ١٩٩٠، لكن المحكمة برأته من التهمة. وعلى رغم ذلك فإن نصير مسجون بتهمة حيازة أسلحة ومتفجرات. ويشك المحققون في ان الجبروتي كان ينوي تسهيل فرار سيد نصير من سجنه، لكنهم لا يعرفون تماماً ما علاقة ذلك بانفجار نيويورك. وعلى هذا الأساس تهمت المحكمة للفيدرالية الأميركية الجبروتي «بمعرفة العلاقة وحيازة جوازات سفر مزورة».

٣- سلط المحققون الأميركيون الضوء على عربي رابع هو محمود أبو حليمة (مصري ويبلغ من العمر ٢٢ سنة). ووفقاً للمصادر الأميركية الرسمية فإن أبو حليمة هو «أحد زعماء المجموعة» التي كانت وراء انفجار نيويورك. بل هو مخطط رئيسي للانفجار. وذكرت هذه المصادر ان أبو حليمة عمل لمدة ٧ أشهر «كمساعد وسائق» للمشيخ الضرير عمر عبدالرحمن لدى



وصول هذا الأخير إلى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ ثم اختلف معه. وسويت المصادر الأميركية معلومات تفيد أن أبو حليمة قاتل في أفغانستان وأنه كان يجمع أموالاً وتبرعات للمجاهدين الأفغان وساعد على إرسال ٢٠٠ عربي من الولايات المتحدة إلى أفغانستان للقتال إلى جانب للجاهدين. ووفقاً لهذه المصادر فإن أبو حليمة غادر الولايات المتحدة مع زوجته الألمانية وأطفاله الأربعة بعد اعتقال سلامة. وقد تمكنت السلطات الأميركية من تصلم أبو حليمة بعد أيام قليلة من وصوله إلى مصر ونقلته إلى الولايات المتحدة لحاكمته. وذكرت مصادر مصرية رسمية أن أبو حليمة سلم نفسه «طوعاً» إلى السلطات الأميركية على أساس أنه مواطن أمريكي ويهدف تبرئة نفسه.

٤- تبحث السلطات الأميركية عن ٢ مواطنين عرب، ترفض كشف أسمائهم، غامروا الولايات المتحدة مطلع آذار (مارس) الجاري، ويشتهبه بانهم شاركوا في عملية تهجير مبنى «الركز التجاري الدولي».

في مقابل ذلك ذكرت مصادر أميركية مسؤولة ووثيقة الإطلاع لـ «الوسط» أن المحققين الأميركيين يجهلون الأمور الأتية.

١- من قاد الشاحنة التي نقلت التفجيرات إلى مبنى «الركز التجاري الدولي» في نيويورك؟

٢- ما هو دور الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم القبطي للجماعة الإسلامية في مصر في هذه العملية؟ واللائق للانتباه أن محكمة أمن الدولة

الطيا في محافظة الفيوم المصرية قررت يوم ٢١ آذار (مارس) الجاري إعادة محاكمة عمر

عبد الرحمن و١٦ من أتباعه «بتهمة إثارة الفوضى في شوارع المحافظة والاعتداء على مأمور مخفر

الفيوم وأحد الجنود في العام ١٩٨٦». وستتم إعادة المحاكمة في السادس من نيسان (أبريل)

القبل. وإذا ملئت المحكمة عمر عبد الرحمن فينتوقع الرافضون أن تطلب السلطات المصرية من

السلطات الأميركية تسليمه إليها.

٢- ماذا تم نسف مبنى «الركز التجاري الدولي» وما هي الرسالة الحقيقية وراء هذه العملية؟

٤- من خطط ووصل هذه العملية؟ وما دور إيران فيها؟

٥- هل هذه العملية معزولة أم أنها مقدمة لعمليات أخرى في الولايات المتحدة؟

هذه الأسئلة لم يعثر المحققون الأميركيون على الجوبة لها حتى الآن. وما يؤكد المحققون هو أن كشف مختلف جوانب هذه العملية «سيستغرق وقتاً طويلاً» ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفجير نيويورك: التهمون وجهوا رسالة توضح أهدافهم

□ نيويورك - من رغبة درغام:

أكدت الشرطة الإسرائيلية أمس الأحد أن المعتقلين الخمسة المشتبه في تورطهم في انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك الشهر الماضي كانوا أرسلوا رسالة إلى صحيفة نيويورك تايمز، توضح الدوافع وراء التفجير الذي أوقع ستة قتلى وأكثر من ألف جريح. ويعد اكتشاف هذا الرابط بين الرسالة والمعتقلين لتفجيراً جديداً في التحقيقات الجارية لتفجير الدوافع وراء التفجير.

وأكدت شرطة نيويورك صحة الرسالة التي نشرتها نيويورك تايمز. أمس وقالت أنها تلقتها بعد أربعة أيام من الانفجار وحولتها إلى مسؤولي الأمن.

وأضافت الصحيفة أن السلطات أكدت ارتباط الرسالة التي ولقتها جماعة تتطوّل على نفسها اسم جيش التحرير - الفرقة الخامسة، (الفريق الزكن أبو بكر التركي) بالمعتقلين في القضية. وقال أحد كبار المحققين: «لا ريب أن الرسالة لهما عضو في تلك الجماعة».

وقالت سوزان تروانوف الناطقة باسم قسم شرطة نيويورك: «علماً أنها (الرسالة) صحيحة».

والجاءت الصحيفة أن الرسالة كانت مطبوعة، ومن صفحة واحدة ولغتها (الانكليزية) بكتبت ضعيفة أحياناً، وجاء فيها أن جيش التحرير - الكتيبة الخامسة (...) تعان مشكلاتها عن التفجير. هذا العمل اتخذ رداً على الدعم الإسرائيلي السياسي والاقتصادي والعسكري لإسرائيل والدول الميكنستورية في المنطقة».

ووضحت الرسالة أن مطلب جيش التحرير، تكسمن وقف الدعم العسكري والاقتصادي لإسرائيل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الشرق الأوسط. ووقف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. وإذا لم تستجب المطالبات الثلاثة فإن الوحدات العاملة في جيشنا ستواصل تنفيذ مهماتها ضد الأهداف العسكرية والعنصرية في داخل الولايات المتحدة وخارجها. وهذا يشمل أهدافاً نووية (...) ولطووساتكم أن لدى جيشنا ١٥٠ عنصراً انتحارياً مستعدين للعمل. وأضفنا: «أن الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل يجب أن يواجه بإرهاب معاكس (...) أن الليكنستورية وأعمال الإرهاب التي تمارسها بعض الدول ضد دولنا بدعم من أمريكا يجب أن تواجه أيضاً بالإرهاب».



المصدر: الوقت الحزبي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق: اعتبارها دليلاً على صلة تفجير نيويورك بالشرق الأوسط

أنباء عن رسالة كتبها أحد المعتقلين الخمسة تتذرع بعمليات تشمل ضرب أهداف نووية



الرسالة اصيله فلكلن ان من شأن ذلك ان يضر بمجرى التحقيق. وقال احد كبار المعلقين مشيراً الى المتنبهين للخصم لا ريب في ان احد اعضاء هذه الخلية قد كتب الرسالة.

واللهمون الزيمية في حداث التفكير حتى الآن من محمود ابو حليمسة (33 سنة) الذي اعتيد مخلوقا من مصر اثر هروبه الى لبنان. وقد صور على انه لاهل للدر للعملية ومحمد سلامة (25 سنة) الذي زعم انه استاجر عربة استخدمت لنقل القنبلة الى مراب السيرات في قبل المركز التجاري ونفصال ابو عباد (25 سنة) وهو مهندس كيمائوي وبطل القيسي (27 سنة) الذي جاء بنفسه الى مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك في وكالة نيو جيرسي لأنه سمع ان وكالة المكتب يريدون استجوابه. وهناك رجل خامس هو ابراهيم الجبروني (42 سنة) الذي اعتقل اثر مقاومة وكالة مكتب التحقيقات لدى ارسال هؤلاء لتفتيش شقته.

لقد ادعى الجميع انهم ابرياء من التهم للسنة اليهم. باستثناء القيسي، الذي لم يبع اي شيء حتى الآن ومن المقرر ان يحضر جلسة مناقشة الاتهام عنه بعبارة يوم الخميس. وقال المحقق ان النادل الذي يقرن لمتنه فيه بالرسالة مؤلفة من صفحة واحدة مليل دماغ لا مجرد تكتن انه من ذلك النوع من الآلة الذي تقبل به الحكومت.

وقال مسؤولون حكوميون في واشنطن انهم لم يسموا من قبل باسم هذه الجماعة المذكورة في الرسالة. وحسب معلومات مبكرة

بلدان الشرق الأوسط. وقد جاءت هذه الملاحظات والتهديدات في رسالة عبرت عن السخط العميق لآراء سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وأكدت ان الأمريكيين انفسهم يتحملون المسؤولية.

وجاء في الرسالة التي كتبت بلغة انجليزية ضعيفة، لا تخلو من لخطاء يجب ان يعرف الشعب الأمريكي ان منبديه الذين يقتلون ليسوا ابعين من اولئك الذين يقتلهم السلاح والدعم الأمريكي. ان الشعب الأمريكي مسؤول عن الحال حكومته ويجب عليه ان يتحرى عن الجرائم التي ترتكبها حكومته ضد الشعوب الأخرى.

واضافت الرسالة، وبخلاف ذلك فإن الأمريكيين سيكونون هذا لعملياً التي ستفك بهم. وقد وصلت الرسالة الى صحيفة نيويورك تايمز، بعد ايام من حداث تاجيسير المركز التجاري لصفحتها ادارة الصحيفة الى رئيس المقتنين في مديرية شرطة مدينة نيويورك جوزيف ر. موريلي، الذي حاولها على الفور الى قوة مهمات خاصة فيدرالية ومطالبة بتولي التحقيق في التفجير الزهامي. وكانت قوة للهمات بتعقد اجتماعا لها في مكتب موريلي لدى وصول الرسالة.

وقال محققون فيدراليون انهم توصلوا بصورة جازمة، في الاسيوع الماضي، الى ان الرسالة محققة. وان احد الرجال الخسمة المقتنن قد كتبها بنفسه. الا ان المسؤولين في جهاز راضيوا الاصحاح عن اللغمية التي توكلوا بها من ان

نيويورك من اليسون ميتشل قال مسؤولون من رجال العدالة ليس الأول ان المتهمين بتفجير المركز التجاري الحالي بعثوا رسالة في وقت مقارب للهبجوم تدمي المسؤولية من الحاصلات وتعرضوا الى السخط العميق على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

واضاف المسؤولون انهم جزموا الاسيوع الماضي بان الرسالة التي بعثت بها مجموعة تسمى نفسها «الفصيل الخامس لجيش التحرير» هي رسالة حقيقية. وانها تقدم اول كشف عن خبيات النالغ الذي بلغ وراء التفجير.

ومن المعروف ان التفجير الذي وقع في مراب السيارات التابع للمركز التجاري الدولي يوم السادس والعشرين من فبراير (تسبات) الماضي اودى بحياة 6 اشخاص واصاب اكثر من 1000 بجراح. وادى الى اجلة الزوار عن كل من برجى المركز، وخلفهما طوال اسابيع، مما اوقع اضرارا تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

وكانت الرسالة المرسلة بالبريد الى صحيفة نيويورك تايمز، قد سلمت الى السلطات. وهي تحذر من ضربات اضافية للاهداف المدنية والعسكرية بما فيها تلك التي وصفتها الرسالة بأنها «اهداف نووية».

وقال واضعو الرسالة ان مثل هذه الالهجات ستحدث قريباً ما لم تتزعم الولايات المتحدة بتكمية سلمية من لظالمه بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف التدخل في الشؤون الداخلية التي يد من



في «الكومبيوتر» تحتفظ بها مؤسسة براند كوربوريشن، في سانتا كلارا في كاليفورنيا، لا يوجد أي أثر مسبق لهذه المجموعة، كما لا توجد سابقة لأي هجوم إرهابي ادعت جماعة بهذا الاسم مسؤوليتها عنه.

وخلال الشهر الذي مضى على الحادث تمكنت السلطات من تعقب آثار قرآن تكاد تكون آثار هواء لا محترفين، مثل مكالمات هاتفية وحسابات مصرفية مشتركة، وعناوين مشتركة بغية اعتقال حلقة صغيرة من المهاجرين الشرق أوسطيين الذين يؤيدون جميعا برائتهم، ولكن على حين يعتقد المحققون أنهم وضعوا اليد على القذوة القياسية للمؤامرة فإنهم لم يتفكر الجماعة، أو أي شيء يريدونها مباشرة بالشؤون السياسية للشرق الأوسط.

ومما جاء في الرسالة المذكورة أن جيش التحرير يضم أكثر من 150 مقاتلا انتحاريا مستعدا للثورة، وهددت الرسالة قافلة أن عدم تلبية المطالب للدرجة سيديف الجماعة إلى مواصلة تنفيذ مهماتها ضد الإلحاق العسكرية والندية في الولايات المتحدة وخارجها. وشهدت الرسالة على ضرب بعض الإلحاق النووية.

وحذرت هذه الوثيقة الولايات المتحدة داعية إيها إلى وقف مساندتها للحول العربية التي وصفها بـ «العلمانية» في الشرق الأوسط وإيها بمقبة البلدان الإلكترونية في المنطقة. ولم يكن جليا ما إذا كان واقع الرسالة يرد انطلاقا من الآثار بإحداث معينة في إسرائيل

أو في بلدان أخرى في الشرق الأوسط، لم انطلاقا من انشغال سياسات أخرى معينة. إلا أن السياق العام لهذه الوثيقة يفصح عن قلق عميق من العيون الاقتصادية والعسكري (ويصل الآن إلى ملياري دولار) الذي تكفمه الولايات المتحدة سنويا إلى إسرائيل وعلاقتها التقليدية معها. وتقدم الولايات المتحدة أيضا مقاديرا مماثلا تقريبا من العون السنوي إلى مصر التي تجابه سلطاتها معارضة شديدة من الجماعات المتطرفة التي يرتبط بها للشتبه فيهم في حادث التفجير.

ومن بين لفتتبه فيهم، ممن جرى اعتقالهم وتوجيه تهمة القيام بالتفجير إليهم، هناك اثنتان وهما سلامة وإياد، يتحدران من مرتين فلسطينيتين التفتتا من مواطنهما خلال حرب يونيو (حزيران) 1967.

وعلايا ما كان سلامة يتحدث بالتفصيل وغضب عن سياسات إسرائيل ومصر فلسطين إلى حد أن زميله في الغرفة طلب إليه مساعدة شفتيها في مدينة جيسرس، وقال زميل السكن، أشرف منبیه أنه أخبر سلامة كتابا

بأنه على وشك الزواج ومالتي بحاجة إلى الغرفة، وذلك لكي يجعله عن الشقة.

وهناك مشتبه آخر، الليبي، اعلى لسؤولي الهجرة الإريكيين عدة عناوين زاعما أنه إما من لبنان أو الأردن.

أما المشتبه الرابع، أبو حليمه، فقد ولد في بلدة صغيرة قرب الإسكندرية في مصر، في حين أن إبراهيم الجبروني هو من مواليد بورسعيد.

ومن المعروف أن أكثر لفتتبه فيهم كانوا من الانصار، الذي للتحسيس لسيد نصير، الذي لحكم بتهمة اغتيال مائير كاهانا، المعروف بشدة عدائه للطرف العرب مما دعا إسرائيل إلى حظر حزبته، حزب مكاش، بوصفه حزبا عنصريا.

وقد جاءوا إلى قاعدة الحكة أثناء سير محاصمتها كما زاروه في سجنه. وقد برئ نصير من تهمة ارتكاب الجريمة، إلا أنه يقضي في السجن حكما مدته 22 سنة بسبب تهم لفتتبه في الهجوم وحيازة الأسلحة. وهذا الاتهام ناجم عن حادث إطلاق النار الشفي الذي وقع خارج الفندق الذي قتل فيه

علاء

 **Национална библиотека**



0304972